السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٢ شعبان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٧٤ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 3, 1994 - Nº 6974 - The 21st year

البيت الأبيض يتدخل لدفع المفاوضات السورية الإسرائيلية
باراك لا يستبعد اتفاقاً مع لبنان قبل سوريا

اكد البيت الأبيض الاميركي أمس الأول ان الرئيس بيل كليتنون التقى مؤخراً في البيت الابيض برئيسي اركان كل من سوريا العماد حكمت الشهابي واسرائيل الجنرال ايهود باراك، في خطوة تهدف الى تأكيد رغبة واشنطن في دفع مسار المفاوضات بين الجانبين.

وقال مسؤول في البيت الأبيض ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ «ان اجتماع الرئيس بالقائدين كان بهدف اظهار اهتمامه وانشغاله بتلك المباحثات المهمة (بينهما)».

وتابع يقول ان ذلك الاجتماع، كان اللقاء الاول بين رئيسي اركان سوريا واسرائيل، اللذين اجتمعا في ما بعد لمناقشة الإجراءات الأمنية على طول خط وقف النار بين الجانبين.

وقال المسؤول ان اجتماع البيت الابيض ضم ايضا سفير اسرائيل ايتامار رابينوفيتش وسفير سوريا وليد المعلم.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت السبت ان الشهابي وباراك اجتمعا مع كليتنون لمدة ٤٠ دقيقة،

(التتمة ص ١٣)

توسيع وريد للحريري في أطلنطا
صحته جيدة ويعود آخر الأسبوع

اعلن في بيروت مساء أمس، ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد اجرى عملية توسيع لأحد اوردة القلب في احد مستشفيات مدينة اطلنطا الاميركية، بعد ان اجرى عملية تمييل للقلب في فرنسا التي زارها الاسبوع الماضي، على ان يعود الى لبنان اواخر هذا الاسبوع.

وفي معلومات «السفير» من واشنطن (هشام ملحم) ان الدكتور سبنسر كينغ هو الذي اجرى عملية التوسيع للرئيس الحريري في مستشفى جامعة «اموري» في ولاية اطلنطا الاميركية، واستغرقت العملية ساعة ونصف الساعة، من الثامنة والنصف حتى العاشرة صباحا.

وذكرت المتحدثة باسم المستشفى لي جنكنز لـ«السفير» ان اجراءات العملية كانت ناجحة جدا وان رئيس الوزراء اللبناني في وضع جيد جداً.

واوضحت جنكنز ان طبيب الحريري في باريس جيمس شيليرن قرر ان هناك انسدادا في احد الاوردة، واتصل بالدكتور كينغ في اطلنطا، وارسل له صور الاشعة، حيث تقرر اجراء العملية هناك وفق اجراء طبي يعرف بـ«ANGIPLAST».

وقالت جنكنز ان الدكتور كينغ رأى عدم ضرورة لاجراء عملية جراحية كبيرة، واكتفى باجراء فتح الوريد بالبالون.

ورداً على سؤال اذا ما كانت عضلة القلب قد تأثرت قالت: لا اعتقد ذلك، لكن يمكنكم الاتصال بالدكتور شيليرن في باريس. لكن في رأي الدكتور كينغ ان هناك انسداداً واحداً وهذا امر جيد. وتم تخدير الحريري موضعيا مكان الجرح، لأن العملية تحتاج ان يكون المريض بوعيه ليتمكن من تحريك يده حسب طلب

(التتمة ص ١٣)



سجلت سلسلة نتائج بارزة في ختام مباريات الأسبوع الأخير من مرحلة ذهاب بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى، ففاز الهومنتمن على السلام (٣ـ١) في طرابلس وخسر حركة الشباب أمام الراسينغ (٢ـ٣).

وكان الأنصار تعادل مع الصفاء (١ـ١) في مباراة أقيمت السبت (تفاصيل المباريات ص ٧) والصورة من مباراة الهومنتمن والسلام (غسان ريفي).

صنعاء: هجوم سعودي جديد
صالح قد يرجئ زيارته للرياض

صنعاء ـ «السفير»:

يبدو ان زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الرياض، والتي اعلن رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر انها ستتم في مطلع للعام الحالي، مؤجلة الى اشعار آخر، مع بروز مؤشرات سلبية في العلاقة بين الجانبين، في اعقاب اتهام صنعاء للرياض بمهاجمة موقع في محافظة صعدة، وهي ارض متنازع عليها بين الجانبين.

ومما زاد في احتمال ارجاء زيارة الرياض، التقارب اليمني ـ السوداني، وابرام اتفاقات بين صنعاء والخرطوم، تطال العديد من المجالات، وكذلك حضور الرئيس صالح احتفالات الذكرى الـ٣٩ لاستقلال السودان والتي جرت امس الأول في الخرطوم.

وقال بيان رسمي صدر في العاصمة اليمنية أمس الأول ان هجوماً سعودياً استهدف «عمق الاراضي اليمنية في محافظة صعدة، على البحر الاحمر في شمالي غربي اليمن.

ونسب البيان الى مصادر يمنية وصفها للحادث بأنه اعتداء جديد، متهما «الصقور في القيادة السعودية بالحيلولة دون تحقيق اي تقارب بين البلدين الجارين».

وكانت وكالة الانباء السعودية قد اشارت يوم السبت الماضي، الى اتصال هاتفي جرى بين صالح وفهد.

وكان صالح قبيل توجهه الى الخرطوم، قد تفقد القوات اليمنية، وخاصة قوات الحرس الجمهوري، المتمركزة حول مدينة تعز.

وتعمد التلفزيون اليمني اعلان خبر جولة صالح على الوحدات العسكرية، في اعقاب خبر استقباله لرئيس مجلس النواب الذي قدم له تقريراً مفصلاً عن زيارته الاخيرة الى الرياض، ومحادثاته مع المسؤولين السعوديين. وفسر المراقبون هذا التوقيت بأنه رسالة يمنية الى السعودية بعدم الخضوع للابتزاز العسكري.

ورغم التكتم الشديد حول زيارة الاحمر الى الرياض وما حمله من اقتراحات حلول، فإن هناك ما يوحي بأن نتائج الزيارة لا تعكس الالوان الزاهية التي رسمتها تصريحات الاحمر المتفائلة «بالتطابق الكلي بين وجهتي نظر البلدين» حول المشكلات المثارة.

وكانت احاديث الاحمر لإذاعة لندن ولصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ثم تصريحاته لوسائل الإعلام اليمنية قد اشاعت جواً من القلق بين اليمنيين نتيجة الاعتقاد السائد بأن اي اتفاق بين الجانبين حول مسألة الحدود، سيكون وفق كل الحسابات، على حساب الوحدة اليمنية، ومصالح السيادة اليمنية.

وكانت تصريحات المسؤولين اليمنيين المبشرة بقرب الاتفاق مع الجيران عززت مخاوف بنيت في الاساس على تسريبات في الاسابيع السابقة تحدثت عن تنازلات كبيرة سوف تحصل عليها الرياض من صنعاء، بعضها يتصل بالسيادة على الارض، وبعضها الآخر على علاقة بإعادة تشكيل بنية النظام السياسي القائم على الديموقراطية والتعددية الحزبية.

من ناحية ثانية، وغداة الاستعراض العسكري في تعز تحدثت مصادر في وزارة الخارجية اليمنية، وان بصورة غير رسمية، عن تأجيل زيارة صالح للرياض، وسواء كان ذلك بسبب الشروط المجحفة كما اكدت هذه المصادر، او بسبب برنامج فهد الذي قالت بعض المصادر انه سيغادر الى اسبانيا في رحلة علاج طويلة، فإن النتيجة واحدة، وهي ان صنعاء شعرت بأن المطالب السعودية هي اكثر مما يستطيع الحكم في صنعاء ان يتحملها.

الانتفاضة الفلسطينية تتجدّد: ٦ شهداء برصاص الاحتلال
رابين يوقف توسيع «افرات» على أراضي الخضر ويجيزه في مواقع أخرى



فلسطينية تمر من أمام أفراد من الشرطة العسكرية الإسرائيلية يتولون مراقبة مدخل قرية الخضر، أمس (رويتر)

شهدت الأراضي المحتلة يوما داميا، أمس، استشهد فيه برصاص الجنود الاسرائيليين ستة فلسطينيين، ثلاثة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وثلاثة من الشرطة الفلسطينية سقطوا عند معبر ايريتز، هم أول ضحايا الشرطة برصاص جنود الاحتلال منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي المحدود في أيار الماضي، كما جرح ١١ فلسطينيا برصاص الجنود في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء تصعيد ممارسات القمع الاسرائيلي عشية استئناف مفاوضات القاهرة حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة، ومتزامنا مع تمسك الحكومة الاسرائيلية بسياستها الاستيطانية.

وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية وفلسطينية أن جنودا إسرائيليين دخلوا منطقة الحكم الذاتي في غزة باتجاه ياحون لمطاردة مسلحين أطلقوا النار عليهم.

أضافت المصادر ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار مما أدى الى استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية.

ووصفت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي هذا الحادث بأنه الأسوأ منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي.

وجاءت الصدامات في غزة بعد صدامات في الضفة حيث استشهد ثلاثة فلسطينيين وجرح أحد عشر آخرون برصاص جنود الاحتلال.

واعلنت الإذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين أطلقوا النار على دورية إسرائيلي في جنوبي بيت لحم في الضفة. فرد أفراد الدورية بإطلاق النار مما أدى الى استشهاد فلسطينيين، فيما تمكن الثالث الذي أصيب بجروح على حد قول الإذاعة من الفرار.

وفي وقت لاحق ذكر الجيش الاسرائيلي ان دورية عسكرية أوقفت سيارة اشتبهت بها فأطلق ركابها النار على الجنود الذين ردوا على النار بالمثل.

وقال الجيش إن الشهيدين من حركة حماس، وان المجموعة كانت على ما يبدو في طريقها لتنفيذ هجوم كبير في القدس المحتلة. أضاف انه تم العثور داخل السيارة على رشاش من طراز «ام ـ ١٦» وعلى خارطة للقدس.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان بسام سالم من «حماس» قد استشهد أمس اثناء تبادل لإطلاق النار عندما حاولت قوات الاحتلال مهاجمة منزل كان فيه في قرية بيت عوا قرب الخليل.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية لبضع ساعات ثم رفعته، واندلعت عندها مواجهات أسفرت عن إصابة عشرة فلسطينيين برصاص الاحتلال.

وفي مخيم بلاطة شمالي الضفة الغربية أصاب أطفال فلسطينيون مستوطنا بجروح طفيفة عندما رشقوه بالحجارة.

(التتمة ص ١٣)

دفاع مستميت عن غروزني يوقف هجوماً شاملاً
الثقة تهتز بيلتسين ومكان دوداييف ما زال مجهولاً



مقاتل شيشاني يطلق النار من رشاشه بالقرب من دبابة روسية معطوبة، وتبدو وراءها دبابة ثانية معطوبة أيضاً، في أحد شوارع غروزني أمس الأول (أ.ب)

خاض المدافعون الشيشانيون عن عاصمتهم غروزني، معركة شوارع، ومن بيت الى بيت، ضد قوات روسية تفوقهم عددا وعتادا، شنت هجوما شاملا على المدينة يوم السبت الماضي حققت في بدايته تقدما دفع بموسكو الى الاسراع بإعلان قرب السيطرة على كل المدينة، قبل ان ينجح المدافعون في اليوم الثالث امس، في صد الهجوم موقعين ما بين «ثمانمائة الى ألف قتيل» في صفوف الجنود الروس مع تدمير عدد كبير من الدبابات والآليات في شوارع غروزني.

وبدا الإحراج واضحا على موسكو امس لاضطرارها، وبعد اعلانات عدة عن سيطرة قواتها على الجزء الاكبر من غروزني، الى الاقرار بأن المسألة «ما زالت متوترة للغاية» وان القادة الروس «اجروا تصحيحات ضرورية على التكتيكات المستخدمة» في معركة اسقاط غروزني.

واعترفت الحكومة الروسية مساء امس بأن «عشرات» الآليات المدرعة الروسية قد دمرت في الهجوم على غروزني، ويذكر ان وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، الذي يشرف شخصيا على تحرك القوات في الشيشان، كان قد قال قبل فترة ان «القائد غير الكفؤ هو وحده الذي قد يستخدم دبابات ـ للقتال ـ في مدينة».

ونقل التلفزيون الروسي عن مسؤولين في جمهورية انغوشيا المجاورة للشيشان قولهم ان القوات الروسية «تراجعت من وسط غروزني».

وكانت العلامات على ضراوة القتال داخل غروزني واضحة في الشوارع التي غطاها الركام والاسلاك المتقطعة. وشاهد احد المراسلين الاجانب في احد الشوارع جثث خمسة جنود روس متروكة.

واشار مراسل لوكالة «فرانس برس» الى ان بين الانقاض في منطقة شعاعها مائة متر حول القصر الرئاسي في غروزني، نحو اثنتي عشرة آلية روسية مدمرة وفوقها وحولها نحو اثنتي عشرة جثة مشوهة او محترقة لجنود روس.

واقرت موسكو بأن قواتها تواجه «مقاومة عنيفة» من المدافعين الشيشانيين في اكثر من خمسين نقطة في غروزني. وسعت لتبرير عجز قواتها عن الاستيلاء على المدينة بأن مرتزقة محترفين، من خارج الشيشانيين هم الذين يتصدون للهجوم الروسي.

وشاهد المراسلون الاجانب في شوارع غروزني شاحنات مدنية وهي تتحرك داخل المدينة حاملة مقاتلين شيشانيين وهم يهتفون: «الله اكبر».

وواصل الطرفان تعزيز قواتهما، اذ استمر تدفق المتطوعين الى داخل غروزني من المناطق الريفية المحيطة بالمدينة، فيما ارسلت موسكو المزيد من الجنود والاسلحة لتعزيز الاربعين الف جندي تقريبا الذين يشاركون في الهجوم.

واكد قائد القوات الشيشانية العقيد اصلان موشادوف لمراسلي «فرانس برس» من داخل القصر الرئاسي في غروزني امس، ان «المدينة بشكل عام تخضع لسيطرة القوات الحكومية» الشيشانية.

وقال موشادوف ان ما بين ٨٠٠ والف جندي روسي قتلوا من بينهم قائد لواء في حين ان الخسائر الشيشانية تحصى بـ «العشرات فقط». واضاف انه تم اسر ما بين ٦٠ و٨٠ جنديا روسيا.

لكن موشادوف اشار الى ان الانتصار الشيشاني «ليس نهائيا بعد» مؤكدا ان القوات الشيشانية «تتوقع محاولة (روسية) جديدة

(التتمة ص ١٣)

١٩٩٥/١/٣

على الطريق

دماء الديموقراطية الدموية

«لا نستطيع بناء دولة ديموقراطية على هذا الدم...».

بهذه الكلمات لخّص بعض النواب الروس الذين كانوا في عاصمة الشيشان، غروزني، الموقف في تلك المنطقة من القوقاز التي تعيش ـ ومعها روسيا ـ «مأساة وطنية»، على حد وصف وزير خارجية يلتسين «الليبرالي» أندريه كوزيريف.

أما واشنطن التي «تتابع باهتمام وبشيء من القلق» الموقف في بلاد الشيشان، فقد اختزل مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي أنطوني ليك «عواطفها» بانتقاد «الأساليب العسكرية الروسية».

هذا في حين عبّرت أكثرية الشعب الروسي، كما دلّت بعض استطلاعات الرأي المنظمة بمعرفة السلطة، عن عدم ثقتها بالرئيس يلتسين (٦٥ في المائة).

التاريخ يعيد نفسه ولكن بشكل مأساوي هنا وليس كاريكاتورياً.

فقبل سنوات قليلة عاشت روسيا «مأساة وطنية» حقيقية، حين أمر يلتسين دباباته بقصف البرلمان في قلب موسكو، حيث كان يعتصم النواب المعترضون على سياسة الالتحاق التي اعتمدها...

لكن واشنطن التي استخدمت راية حقوق الإنسان ـ في جملة ما استخدمت من أسلحة ضد «اضطهاد» اليهود في الاتحاد السوفياتي (السابق؟!) ومنعهم من الالتحاق بجيش الدفاع الإسرائيلي لقتل الفلسطينيين واللبنانيين وسائر العرب ـ

واشنطن التي تقول بالتعددية السياسية وبالديموقراطية وبالحريات الشخصية، لم تجد في قصف البرلمان الروسي، بالمدافع اعتداءً على الديموقراطية، بل كانت ترى في البرلمان المنتخب تجسيداً للدكتاتورية، بينما باركت ديموقراطية الدبابات ورمزها المقدس بوريس يلتسين.

يومها لم يرفع أحد في واشنطن صوته بالاعتراض. ولا حتى على «الأساليب العسكرية» التي اعتمدها يلتسين لتوكيد إيمانه العميق بالديموقراطية.

فبديهي الا تهتم واشنطن الآن لما يصيب الشيشان طالما انها لم تتوقف كثيراً أمام «المأساة الوطنية» العظمى وهي تضرب روسيا في قلبها موسكو، بل رأت ـ خلافاً لأي منطق ـ أنه على دماء الروس يمكن فعلاً أن تقوم ديموقراطية... يلتسينية!

ومن باب أولى الا ترى واشنطن خطراً على الديموقراطية في ما يصيب الفلسطينيين، مثلاً، أو اللبنانيين، نتيجة لقصف المدافع الإسرائيلية، أو للقنص ببنادق المستوطنين الإسرائيليين.

فالديموقراطية «موديلات»: للعالم المتقدم ديموقراطية الانتخاب والأحزاب والمؤسسات و«صوت واحد لرجل واحد»، وللعالم المتخلّف ديموقراطية من نوع مختلف «صوت واحد لحاكم واحد»، أو «صوت واحد لشعب واحد يختزله ويلغيه دكتاتور واحد» بشرط أن يكون موالياً لواشنطن ومنفذاً أميناً لمصالحها.

وليس ذنب واشنطن أن يكون جيشها أبرع وأسرع وأقدر على تحقيق الديموقراطية في هايتي، (وقبلها في باناما)، مما أثبت الجيش الروسي بقيادة «أولئك الذين يلبسون ثياب الجنرالات» في مدينة غروزني الشيشانية.

الديموقراطية ليست حقاً لكل البشر.

إنها «هبة» أو «منحة» تقدمها واشنطن للملتحقين بها، من المنفضين عن الإيديولوجيات والعقائد والأحزاب، والمتنفضين على الدكتاتوريات المحلية، الوطنية او القومية أو الأممية، لكي ينالوا سبق الشرف في دخول جنة «النظام العالمي الجديد» وعاصمة الديموقراطية الجديدة: واشنطن.

وطالما أن الديموقراطية في واشنطن بخير فإن ذلك الخير يكفي لكي يعمّ الدنيا بأسرها. فلماذا تعاني الشعوب مجدداً من أجل بناء الديموقراطية في «أوطانها» التي أصبحت اشبه بالضواحي لعاصمة الكون الديموقراطي؟!

على أن للتاريخ منطقاً آخر مختلفاً.

وأغلب الظن أن بحور الدم التي سالت وتسيل في بلاد الشيشان لن تقرّب فقط أجل «النظام الديموقراطي» في روسيا، بل هي ستفضح أكثر فأكثر طبيعة الديموقراطية الأميركية ذاتها.

ولعل دم الفقراء الشيشانيين يؤكد أن سقوط الدكتاتورية السوفياتية لا يبرّر ولا يزكي دكتاتورية «النظام العالمي الجديد» بالقيادة الأميركية، بل هو يفتح الباب لمحاسبتها عما كان في الماضي وعما يكون الآن في أربع رياح الأرض.

طلال سلمان

هكذا من الأصل

بري: نحن وسوريا صامدون فقط يجب ألاّ نؤمن بقيادات أبدية



بري مع وفد إقليم التفاح (حسن إبراهيم)

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه لم يعد يبقى في المنطقة العربية كلها إلا لبنان وسوريا صامدين، مشيراً الى ان المؤامرات تزداد عليهما كل يوم لهذه الغاية، وقال إن المطلوب هو المحافظة على وحدتنا، والأ نؤمن أبداً بقيادات أبدية».

استقبل الرئيس بري، قبل ظهر أمس في المصيلح، وفداً من اللجان الانمائية لقرى إقليم التفاح وشرقي صيدا، وتوالى على الكلام خلال اللقاء كل من الدكتور محمد فرحات، فادي شلهوب يوسف والدكتور سمعان أبو سابا باسم أهالي قرى شرق صيدا، ورد عليهم الرئيس بري شاكراً ومعايداً، مشيراً الى ان هذه المنطقة تختصر الأزمة اللبنانية.

وقال إن كل لبنان عانى من إسرائيل الفتن المذهبية والطائفية التي هي أساس العلة في لبنان، وهذا الأمر يذكرنا دائماً بالسيد المسيح الذي رفض وطرد اللصوص من الهيكل، واللصوص كانوا بني إسرائيل أنفسهم. هذا هو الواقع ولبنان هو هيكل هذه المنطقة، لكنه كان دائماً للوحدة بين شعبه وفي شعبه لكي يطرد اللصوص الذين يجتاحونه ويحاولون اجتياحه، في كل فترة وفي كل حين».

واعتبر ان ما قام به ليس شيئاً يذكر، لكنه أمر يجب أن نعمله.

وقال: «ان هذه المنطقة، ان كانت إقليم التفاح أو شرق صيدا، تتعرض يومياً للقصف. وما نقدمه، وما يقدمه مجلس الجنوب، وما تقدمه الدولة اللبنانية، والحق يقال، انه شيء قليل مقابل معاناة أهلنا كل يوم، وسنستمر في العطاء».

أضاف: «أقول لكم، إن الاقطاع السياسي في هذه المنطقة، والتقليد في لبنان، والطائفية، هي الأمراض الحقيقية، وهي التي جلبت الأطلال الى لبنان، وجلبت الحرمان وهي جلبت الفقر، ولا نريد زعامات لأحد على الاطلاق، فأنا واحد منكم، وإن كان لي من حظوة فهي محبتكم، الحقيقة في كل مرة أوجدنا الهة، وفي كل مرة أوجدنا إقطاعاً، وفي كل مرآة أوجدنا زعامات، فانحدرنا أكثر فأكثر في هذه المنطقة».

وختم قائلاً: «تعلمون انه لم يبق في المنطقة العربية كلها إلا لبنان وسوريا صامدين، وبالتالي فإن المؤامرات تزداد علينا كل يوم، ولكن المطلوب أن نحافظ على وحدتنا وأن نحافظ على تكاملنا، وعلينا ان نؤمن بشعبنا، ولا نؤمن ابداً ابداً بقيادات أبدية، وبذلك نجاتنا والاتكال على الله».

واستقبل الرئيس بري النواب: ميشال خوري، فايز غصن، نديم سالم ومحمد بيضون، ووفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) برئاسة سمير عون، مدير الادارة في الجيش اللواء لطفي جابر، رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، مسؤول مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر طفيلي، العميد مصطفى إبراهيم، المدير العام للداخلية عطا الله غشام، وفداً من تلفزيون لبنان، بالاضافة الى وفود شعبية من مختلف المناطق والقرى في الجنوب والبقاع الغربي وشرق صيدا.

أمن الدولة

وكان بري قد استقبل يوم السبت الماضي وفداً من المديرية العامة لأمن الدولة برئاسة المدير العام اللواء نبيه فرحات الذي هنأ بري بالأعياد. ورد بري مؤكداً ان جهاز أمن الدولة استطاع ان يثبت وجوده في الساحة بفضل قيادتكم وأثبت فعالية بكشف المؤامرات والأحداث. وقال «إن الذي حصل أخيراً في ما يتعلق بمتفجرة صفير في الضاحية الجنوبية وغيرها كنتم القدوة في اكتشاف هذه الأعمال. ولا ننسى أيضاً اكتشاف شبكات المخدرات».

واستقبل بري أيضاً النواب: سعيد الأسعد، حسن علوية وسليمان كنعان، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن وأعضاء مجلس القيادة، اللواء يحيى رعد، قائمقام صور حسين قبلان وقائمقام جزين نبيه حمود، والعميد حسن قبيسي، ووفداً من إدارة مستشفى علاء الدين في الصرفند.

عيسى الخوري يثني على الدعوة لعقد قمة عربية

وجّه النائب قبلان عيسى الخوري برقية إلى أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، شكره فيها على دعوته الى عقد قمة عربية الشهر المقبل. وجاء في البرقية: «أهنئكم على هذا القرار الشجاع في تاريخ الأمة العربية الذي يهدف الى حفظ الكرامة والحق العربي في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية التي يمر بها الشرق الأوسط في ظل رياح السلم القادمة إليه.

«إن هذه الدعوة تتوافق مع النداء الذي أطلقته منذ شهر وكررته مراراً، لعقد مؤتمر قمة عربي يهدف الى جمع الكلمة العربية حول السلام في الشرق الأوسط لأنه لا يجوز استفراد أية دولة عربية دون توافق عربي شامل في ظل الأجواء السلمية».

أسئلة حول حقيقة الموقف المصري .. وحول قدرة ومصلحة نظام مبارك في مواجهة الآخرين

هل تغلق قمة الإسكندرية بعض الأبواب العربية أمام إسرائيل؟

القمة العربية المصغرة التي انعقدت نهاية الاسبوع الفائت في الاسكندرية وجمعت رؤساء مصر وسوريا والسعودية، أثارت موجة جديدة من المناقشات حول حظوظ انعقاد اجماع عربي ولو جزئي حول المواضيع الاساسية، ذلك كون الرأي العام والاوساط المتابعة، لا تعتقد بوجود ما يدفع لتحقيق نجاحات غير متوقعة من وراء مثل هذه القمم، بعدما ساء الوضع الى درجة بات فيها ان يكون جيداً مجرد انعقاد مثل هذه اللقاءات.

واذا كانت سوريا هي الطرف الاكثر استفادة من حصول هذا الاجتماع، فإن مصادر سياسية تتوقع ان يكون لها تأثيرها البالغ على التحالفات العربية ومسار المفاوضات بين سوريا ولبنان واسرائيل، وان كان الجميع ينتظر حصول المزيد من الاجتماعات لتوضيح الاسباب التي دفعت الى لقاء الاسكندرية كذلك التي تفتح الباب أمام مستوى جديد من التنسيق بين كبريات الدول العربية.

وتقول المصادر ذاتها ان مصر والسعودية تضررتا ولو نسبياً من التطور الذي طرأ على مستوى مواقع بعض الدول العربية، وخصوصاً بعد توقيع اسرائيل الاتفاقين مع الفلسطينيين ومع الاردن، وبعدما بات واضحاً اكثر من السابق ان الهدف المستعجل من وراء عملية السلام ليس تحقيق الاستقرار السياسي العام في المنطقة، بل تحقيق مستوى ما من الاستقرار يسمح لإسرائيل بتحقيق الاختراق السياسي - الاقتصادي الاهم في تاريخها وجعل أبواب العرب في الميادين كافة مفتوحة بصورة لا تتعارض مع مصالح الغرب والآخرين.

وتعتقد المصادر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يكون بذل جهوداً كبيرة لإقناع من يجب اقناعه بضرورة حصول التنسيق، وان كانت دمشق اقل الدول اغراقاً في وهم النتائج المرجوة، بل انها تدرك الحاجة الى مثل هذه الخطوات لا سيما وان الدول الخليجية الاخرى تتسارع الى رمي الاوراق، وكأن من يسبق غيره في فتح الابواب للاسرائيليين سوف يحقق مكاسب اكثر لاحقاً. كذلك لكون مثل هذه الاجتماعات تحفظ صمود الآخرين، من الذين يتعرضون لضغوط شديدة بعضها داخلي (اوضاع غير مستقرة) وبعضها خارجي (حصار اقتصادي وسياسي).

وتقول المصادر انه وبرغم كافة التحليلات التي يمكن ان تكثر هذه الايام، الا ان السؤال الابرز لا يزال يتعلق بحقيقة الموقف المصري وحقيقة الموقع الذي يمثله الرئيس حسني مبارك في هذه المرحلة، وهل هو حقاً سيسلك طريقاً مغايراً قد يدفعه الى الصدام مع الولايات المتحدة او مع غيرها من الدول بما في ذلك اسرائيل؟ ثم ما هي حقيقة الانتقادات التي زادت في واشنطن ضد النظام المصري الحالي؟ وما هو الدور الامني الذي يلعبه بعض الاجهزة الاميركية مع الجهات الاصولية المعادية للنظام في مصر؟ واخيراً، لماذا هذا الفتور غير العادي في العلاقة مع اسرائيل؟ وهل صحيح ان الرئيس مبارك لا يرغب بزيارة اسرائيل طالما امكنه ذلك؟

بالطبع، ستستمهل المصادر السياسية المزيد من الوقت حتى تجيب على هذه الاسئلة، لكنها تعتقد بداية ان ثمة مشكلة كبيرة واجهت النظام المصري بعد فشل كافة محاولات التطبيع من (تحت) بعدما فشلت تجربة التطبيع من (فوق)، ذلك ان التاريخ المصري لا يزال بأغلبيته معادياً لمشروع إسرائيل، ولا يزال يرى فيه مصدر خطر وقلق، وقد حصل ان انكشفت مجموعة كبيرة من الجرائم السياسية والأخلاقية والاجتماعية التي أظهرت تورط إسرائيل فيها، وهو زاد من الشعور العام بأن إسرائيل لا تريد لأي مجتمع الإستقرار حتى ولو حصل السلام..

ثم ان مصر، تتابع المصادر، تشعر بثقل معنوي ناتج بسبب غيابها عن مسرح القيادة العربية، وان اشخاصاً مثل الرئيس حسني مبارك، يدركون شخصياً حساسية هذا الأمر، وخصوصاً، عندما يلاحظون القوة الكبيرة التي يستمدها الآخرون، فقط لكونهم حافظوا على الثوابت في المجالات كافة، إضافة الى كون التضارب في الرؤيا السياسية حول خيار تحقيق جلاء إسرائيل عن الأراضي المحتلة، خف، وضاقت مساحته، بعدما لجأ الجميع، راغباً او مرغماً الى خيار المفاوضات، وهو أمر يسهل لمصر العودة الى الحضن العربي، لولا لكونها دولة قوية ولها تجربتها في هذا السياق، ثم لكونها صاحبة دور لم يستطع احد أخذه، ومن الصعب ان يأخذه أحد.

وتقول المصادر، ان هذه القاعدة، وعملية إعادة الاعتبار للدور المصري، شكلتا الأساس الذي جعل دمشق تشعر بالحاح بضرورة تنشيط عملية التنسيق مع القاهرة، وان الرئيس السوري حافظ الأسد متمسك بدورية هذه الاتصالات وشموليتها، وهو يلقى التجاوب المطلوب، وان لم يكن مستوى التنسيق قد وصل الى النقطة المرجوة، لكنه حقق بعض التقدم المهم، وقد انعكس على التنسيق مع آخرين، وربما كان اللقاء مع السعودية من ابرز ثماره، الى جانب استمرار رفض العرب إلغاء قرار المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل.

على أن ذلك، لم يسقط الأسئلة حول حقيقة الخلاف بين مصر والولايات المتحدة وإسرائيل، وتسأل المصادر: لماذا لا تقام حملة ضخمة في إسرائيل والغرب لأجل دفع الرئيس مبارك الى زيارة إسرائيل! بينما يضج الغرب كله، ويتدخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون شخصياً، لرفع مستوى الاتصال بين سوريا واسرائيل في مفاوضات لا تزال في المراحل غير تلك التي يتقرر فيها المصير؟

وفي اعتقاد المصادر، فإنه من المبالغ الاعتقاد بأن ما يبرز الى العلن من فتور بين القيادة المصرية وإسرائيل، هو إشارة الى خلاف عميق بين الجانبين، بل انها تدعو الى الحذر من صيغة فيها الكثير من الوهم، حيال قدرة قيادة الرئيس مبارك على التحول بدرجة كبيرة نحو موقع يخدم المفاوض العربي ويضر بإسرائيل، لأن طبيعة الأوضاع في المنطقة والعالم، وطبيعة الأوضاع الخاصة بالنظام المصري، تجعل من غير الواقعي حصول هذا الأمر، وان كانت تفسح في المجال أمام أشكال مختلفة من التعبير المصري عن الاحتجاج، ازاء السياسة المتبعة من قبل واشنطن في المنطقة.

وتضيف المصادر السياسية، ان المشكلة الأخرى التي تحتاج الى متابعة وتوضيح، هي في مدى الحاجة او المصلحة او الامكانية المتاحة أمام مصر والسعودية للاستفادة من هذا التنسيق مع سوريا، وهل ان دمشق تملك ما تحتاجه القاهرة والرياض حتى يسارعان الى تلبية المطالب التاريخية لسوريا بالتضامن العربي، في السراء قبل الضراء.

وتقول المصادر، ان ثمة علامات استفهام عديدة يجب وضعها، وان الحذر الذي تتسم به الحركة السورية تجاه هذه المحاور، يجب أن يبقى حاضراً، حتى لا يكون تراجع البعض، مجرد تغطية لتورط آخرين، وقد حفل العام ١٩٩٤ منذ بدايته حتى الأيام الأخيرة فيه، بهذا النوع من «المفاجآت» غير السارة.

إبراهيم الأمين

عيون

- وعد مرجع، إحدى الشركات الفرنسية الكبيرة، تسهيل تلزيمها مشروع الحماية البحرية لوسط بيروت التجاري، وتردد ان المواصفات عدلت في دفتر الشروط بحيث تتناسب مع أوضاع هذه الشركة.
- دفع أحد الوزراء، وتحت الضغط، تعويضات المتضررين من قرار أصدره. وعندما فحصت الصكوك تبيّن انها مسحوبة على حسابه الخاص في مصرف خارج العاصمة وليس على حساب الوزراء.
- استغربت مصادر سياسية كيف يستثنى رئيس جهاز أمن المطار من عضوية لجنة أمنية رفيعة مكلفة بحث أوضاع المطار الأمنية مع جهات خارجية.

الهراوي يتبلغ من الأسد نتائج قمة الإسكندرية
فضل الله يرتاح للتوضيحات حول اللجنة الأمنية



[illegible]



الهراوي مستقبلاً قائد الجيش واركان القيادة (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه لمناسبة حلول العام الجديد، وتم خلاله التداول في آخر التطورات على الصعيدين الاقليمي والمحلي.

وذكرت معلومات رسمية ان الرئيس الاسد وضع الرئيس الهراوي في اجواء قمة الاسكندرية التي انعقدت اخيراً وما تم التوصل اليه خلالها من نتائج على صعيد رص الصف العربي وتفعيل المواقف.

كما تم التداول خلال الاتصال في الشأن اللبناني خصوصاً لناحية الخطوات التي اتخذها لبنان في الآونة الاخيرة عبر تشكيل لجنة امنية للبحث مع الجانب الاميركي في شأن رفع الحظر عن لبنان.

وقد ابدى الرئيس الاسد دعمه للخطوات التي يقوم بها لبنان في اطار علاقة التنسيق المستمر بين البلدين. كما هنأ الرئيس الاسد الهراوي والشعب اللبناني بحلول السنة الجديدة.

واستقبل الرئيس الهراوي طيلة السبت الفائت وامس المهنئين بالسنة الجديدة، كما تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس نبيه بري الموجود في المصيلح والرئيس رفيق الحريري والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، كذلك من العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي هنأه [illegible] ثمن العلامة فضل الله الموقف الاخيرة لرئيس الجمهورية خصوصاً لجهة تشكيل اللجنة الامنية المخولة الحوار مع الاميركيين حول رفع الحظر، وتحديد اطار عمل اللجنة. مشيراً الى ان توضيح الرئيس الهراوي جاء ليبدد المخاوف التي اعترت البعض حول ابعاد تشكيل اللجنة».

ونقلت الوكالة عن مصادر العلامة فضل الله قولها: «لقد اكد الرئيس الهراوي خلال الاتصال ان اللجنة الامنية لن تبحث في اي موضوع خارج نطاق رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، ولاسيما مسألة المقاومة».

ومنذ العاشرة من قبل ظهر امس توافد كبار المسؤولين الى القصر الجمهوري في بعبدا، ثم استأنف الرئيس الهراوي استقبال المهنئين بعد الظهر.

ومن المهنئين عدد من الوزراء والنواب ووزراء ونواب سابقين والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري وعدد من المطارنة [illegible] ورئيس [illegible] ومجلس الخدمة المدنية، اضافة الى وفود حزبية ونقابية وهيئات عمالية واجتماعية ومدراء عامين وجمعيات كشفية ورياضية وشخصيات اعلامية.

استقبالات السبت

وكان رئيس الجمهورية استقبل السبت قائد الجيش العماد اميل لحود مع وفد ضباط قيادة الجيش، ثم استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن مع ضباط القيادة، وألقى كلمة شكر لرعاية رئيس الجمهورية لقوى الامن. ثم استقبل المدير العام للامن العام ريمون روفايل مع ضباط القيادة وقدم له درع الامن العام. ثم استقبل المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات مع ضباط القيادة.

بعد ذلك، استقبل الرئيس الهراوي موظفي القصر الجمهوري بحضور السيدة منى الهراوي. وألقى المدير العام للقصر بالوكالة محمود عثمان كلمة بالمناسبة.

ثم استقبل الرئيس الهراوي قائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال حروق يرافقه ضباط اللواء وامناء السر في السراي. وألقى حروق كلمة شكر فيها الرئيس وعقيلته على رعاية الحرس وكرر تأكيد ولاء الافراد والرتباء والضباط لرئاسة الجمهورية.

وبعد الظهر استقبل الهراوي والسيدة زوجته العديد من الوزراء والنواب والشخصيات الروحية والعسكرية، ومسؤولي الادارات الرسمية وإبراهيم شمس الدين الذي قدم التهاني باسم والده رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

من القرار ٤٢٥ إلى المفاوضات المتعددة

١٩٩٥ سنة التحديات الدبلوماسية

كتب جورج علم:

لم يتوان وزير الخارجية فارس بويز عن تذكير الدبلوماسيين والاداريين في ملاك الوزارة بأهمية الاستحقاقات التي سيواجهها لبنان خلال هذا العام، مشدداً في الكلمة التي ألقاها خلال استقباله لهم لمناسبة العام الجديد على الجهود التي يفترض مضاعفتها لتحقيق الأهداف المرجوة.

واعتبر بعض الدبلوماسيين أن كلمة بويز المسهبة، مدروسة بشكل جيد، وتؤسس للمرحلة المقبلة التي يفترض بالدبلوماسية اللبنانية مواجهتها على رغم الصعوبات المحفوفة بها.

ويرى هذا الفريق من الدبلوماسيين ان سنة ١٩٩٥ مختلفة عن سابقتها، لأنها سنة الاستحقاقات الكبيرة والكثيرة، للاعتبارات الآتية:

أولاً: إنها سنة الانتخابات الرئاسية حيث سيتقرر في النصف الثاني منها الانتخاب، او التجديد، او التمديد.

ثانياً: إنها سنة القضاء، الذي عليه أن يبت خلالها بملفات كبرى منها ملف المحاكمات، والمخدرات، والفساد. وبالتالي عليه أن يثبت من خلال هذه الملفات نزاهته وحياده، وجدارته واستقلاليته.

ثالثاً: إنها السنة التي سيتقرر فيها مصير السلام في الشرق الأوسط. وخصوصاً على المسارين اللبناني والسوري، فإما تقدم، وإعلان مبادئ، أو تأجيل الى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل، والانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، مع ما قد يرافق التأجيل من تقهقر على سائر المسارات الأخرى.

ويشكل التحدي الأخير محور حركة نشيطة من الاجتماعات والاتصالات الدبلوماسية لمتابعة المستجدات خطوة خطوة والتوقف عند مفاصلها الدقيقة والحساسة قبل اتخاذ القرارات الحاسمة منها.

آلية تحرك

ويعترف هذا الفريق من الدبلوماسيين بوجود مناخ ضاغط على لبنان يحتم عليه إعادة تقييم مواقفه من النقاط المحورية على مساره وأبرزها:

أولاً: مصير القرار ٤٢٥، بعدما تخلت عن دعمه الولايات المتحدة الأميركية، والأمم المتحدة، ونشأ حوار صريح حوله بين بيروت وواشنطن كانت حجة الأميركيين خلاله «أن لبنان يتمسك بالقشور ويترك اللب، ويرفع الشعارات، ويغفل سبل الوصول إلى جوهرها، في حين ان الادارة الأميركية ترى العكس، وهي تتخلى عن الـ٤٢٥ كشعار، إنما تؤيد لبنان في مفاوضاته مع إسرائيل للوصول الى الانسحاب من الجنوب، والبقاع الغربي مقابل اتفاق سلام».

وترى هذه المصادر ان لبنان لا يمكنه أن يتخلى عن القرار حتى ولو كان شعاراً، لكنه بحاجة في الوقت نفسه الى آلية تحرك العمل على الأخذ بمضمونه عندما تتحرك عجلة المفاوضات على مساره، إذ لا يكفي ان يتحصن فقط وراء تشبثه بالشعار، بل عليه أن يملك حرية الحركة والمبادرة، خصوصاً بعدما لمس ان الاصرار والتشبث على مدى الجولات السابقة من المفاوضات الثنائية أدت الى «مكانك راوح!».

قرارات خطيرة

ثانياً: المفاوضات المتعددة الأطراف.

تقول المصادر ان لبنان متمسك بموقفه المنسجم مع الموقف السوري القاطع، مشترطاً إحراز تقدم ملموس على صعيد المفاوضات الثنائية قبل المشاركة في المتعددة «لأننا لا نستطيع إنجاز «فستان العرس» قبل التعرف إلى العروس، ولا يمكن أن نخطط لما ستكون عليه الأوضاع في المنطقة قبل تحقيق السلام العادل والشامل أولاً. إلا أن هذا الموقف المنسجم مع القناعات اللبنانية، لم يؤد الى توقف المفاوضات المتعددة، ولا إلى شل أعمالها وتفشيل قراراتها، بل ان سنة ١٩٩٥ ستشهد قرارات على جانب كبير من الخطورة ستصدر عن لجنة اللاجئين، وعن لجنة البيئة، وعن سائر اللجان الأخرى المتفرعة عن المفاوضات المتعددة، وبالتالي فإن هذا التحدي يفرض على الدبلوماسية اللبنانية، إيجاد الطريقة، أو الأسلوب الذي يوفق بين مقتضيات الموقف اللبناني الرسمي من هذا النوع من المفاوضات، وبين القرارات التي ستصدر بشأن مواضيع حيوية تهمه، ولا يمكن رفضها إلى ما لا نهاية لأنها تحظى بتغطية دولية وافية.

عوامل تعرية

ثالثاً: المواجهات الساخنة في الجنوب، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه.

وتعترف المصادر الدبلوماسية ان هذا الملف هو من أخطر وأدق الملفات التي سببت إحراجاً في العام المنصرم للدبلوماسية اللبنانية، عندما ذهب لبنان مرتين الى مجلس الأمن الدولي شاكياً إسرائيل، ومطالباً بموقف تنديدي من اعتداءاتها على قصرنبا، ودير الزهراني: وفي كل مرة كان يعود بخفي حنين بسبب الموقف الاميركية - الدولية الضاغطة التي ربطت ملف الجنوب بملف المفاوضات، وصنفت الاعتداءات الاسرائيلية كجزء لا يتجزأ من المناورات التفاوضية «المباحة» لتحسين «شروط التفاوض!» مع لبنان.

وترى المصادر ان ملف الجنوب كقضية أرض وشعب، وسيادة قد تعرض لعوامل «تعرية» مهمة من قبل المجتمع الدولي خلال العام المنصرم، حيث جرت محاولات - ولا تزال - لطمس معالم القرار ٤٢٥، وتجري محاولات «لسلخ المقاومة» عن قضيته بهدف «تسهيل عملية التفاوض» على المسار اللبناني، وهذا ما يستوجب إعادة نظر [illegible]

تحديات

[illegible] العام ١٩٩٧.

الدكتور محمود خليل شقير

أخصائي بأمراض الغدد الصماء - السكري

يستقبل مرضاه في عيادته الجديدة - بناية الأسود، فوق محلات ادريس - شارع المعماري - رأس بيروت.

العيادة: ٣٥١٩٤١ - ٣٤٣٨٢٩

او مستشفى الجامعة الاميركية: ٣٤٠٤٦٠ - ٣٤٠٧٤٠ - ٣٥٠٠٠٠









جنون

يصاب الكثير من اللبنانيين، ليلة رأس السنة الميلادية، بحالة من الجنون المرحلي، تدوم غالبا لساعات عدة تبدأ قبل ساعة واحدة من نهاية السنة السابقة وتمتد حتى خيوط الصباح الاول من السنة الجديدة.

هكذا هم اللبنانيون، وكأنهم ما عاشوا حربا ولا عاشوا دمارا. شعب محب للحياة، وللمتعة، تآخوا مع الفن والرقص والمشروبات الكحولية حتى الثمالة.

هكذا هم، يحملون اقدامهم ويذهبون الى المرابع والحفلات، وسرعان ما تصاب تلك الاقدام بالنشوة وتبدأ السهرة.. واذ يصحون من النوم في اليوم التالي، يعانون آلاما حادة ليس في رؤوسهم، بل في افخاذهم و«بطات» ارجلهم.

ليس من المبالغة القول ان ما انفقه اللبنانيون في ليلة رأس السنة يتجاوز بكثير عدد اصابع اقدام الساهرين، من ملايين الدولارات.. والامل طبيعا ان يعوضوا ما صرفوه من زيادة الاجور المقررة هذا الشهر والتي تصل الى حدود عشرين في المئة.

وليس من المبالغة القول أن ما جناه متعهدو الحفلات الساهرة من ارباح، يوازي مجموع الزيادة المقررة على الاجور لجمل الذين سهروا في تلك الاماكن الضيقة.

طبيعا من حق المواطن ان يسهر ويرقص ويدفع ما يحلو له، وكلها «ليلة يا مكاري».. وطبعا من حق المتعهدين واصحاب المرابع الليلية ان يربحوا جراء اتعابهم، كما ومن حق «المغنين والمطربين» ان ينالوا بدل الجهد والتعب والفن الذي بذلوه.

هي حقوق كفلها الدستور بالتأكيد، ولكنها حقوق في اتجاهين، حق المتعة وحق العمل، حق النشوة وحق العقل.

راحت السكرة وجاءت الفكرة.. فهل دفعت الضرائب المتوجبة على تلك الحفلات العامرة وهل يغضب احد بعد من رئيس الجمهورية في قوله ان اللبنانيين كسالى ولا يعملون؟

للآخرين ان يتساهلوا في ما يريدون، وللآخرين ان يفعلوا ما يريدون، ولا بأس من ازعاجات الزمامير الورقية وبعض من اطلاق النار واصوات كاسيتات الديسكو التي وصلت الى مشارف قبرص.. ولكن!

في دعوة لتنظيم حملة اعتقال وربما «قتل» اولئك المغنين الجعاريرية (مفردها جعاري)، تماما كتلك الحملة التي نظمت لتلك الكلاب الشاردة.

ـ كأن يقال «يسمح لاي مواطن بقتل كل مطرب جعاري يمكن ان يصادفه في اي مربع ليلي او نهاري».

ومواصفات المطرب الجعاري باتت معروفة، تماما كأصناف المأكولات العفنة التي تقدم للساهرين السكارى.. حمص مع البحص، فستق مع البعر، متبل مع مربى الفجل، واخيرا الصحن اليومي: جلد حذاء مدخن مع صلصة شحاطة منقوعة بالنبيذ الفاخر.

***

كانت ليلة من الجنون الكامل، نساء يرقصن فوق الكراسي، رجال يلبسون القبعات الحمر وبين شفاههم صفارات ورقية تصدر اصواتا قبيحة، يشبه بعضها اصوات تلك الزمامير المؤيدة للعماد ميشال عون، جعاري يمسك الميكروفون يبتلعه حينا حتى الامعاء ثم يحشه في اذن الراقص قربه، كلاب تعوي في الخارج وعشرات من القطط تتوسل الساهرين بعضا من قطع الجلود المشوية على الفحم.

كانت ليلة من الجنون الكامل، ارتال من قوى الامن تحمي الساهرين السكارى، وفي الشوارع مئات من الجنود الساهرين على الامن، ينشدون الدفء في منازلهم والى جانب اطفالهم.

وفي الحساب: وصل عدد المرابع الليلية في ليلة رأس السنة الى حوالى مائتي مربع، وكان في كل مربع ألف لبناني، اي ان مجموع الذين سهروا كان في حدود مائتي ألف لبناني وكان متوسط سعر بطاقة الدخول حوالى مايتي دولار للشخص الواحد، اي ان مجموع ما دفع كان في حدود أربعين مليون دولار.. اين المساعدات العربية والدولية؟.

فيصل سلمان

هيكل يزور صفير وقلعة بعلبك: لست متشائماً من التسوية لكن حذر

كرر الكاتب والصحافي العربي محمد حسنين هيكل «خوفه على لبنان من بعض اهله»، مشيراً الى ان لبنان «كيان رقيق يجب ان نحافظ عليه» مبدياً اعتقاده بأن «الحركة الاصولية ليست اسماً مخيفة»، داعياً الفكر العربي الى البقاء في حالة تأهب وحذر ويقظة.

زار هيكل، بعد ظهر امس، البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي واجتمع به قرابة خمس واربعين دقيقة، قال بعدها هيكل: «ككل قادم الى لبنان لا بد من لقاء الكاردينال ومن سماعه، وسماع كل المراجع المهمة في لبنان، وهي الزيارة الاولى لغبطته وكانت مهمة جداً. سعدت بها جداً، وسمعت كلاماً مفيداً جداً».

وأوضح انه «تحدث مع صفير في التاريخ وطبيعاً في الحاضر».

وعن رؤيته الى مستقبل عملية السلام في لبنان والشرق الاوسط، قال «انا اريد أن اتفاءل، واتمنى ان اجد دواعي تبرر هذا التفاؤل، انا لست متشائماً لكنني حذر، واعتقد ان الموقف العربي كله يفرض على كل من يفكر ان يبقى في حال تأهب وحذر ويقظة، والا استدهمنا الحوادث».

ورداً على سؤال عن الحركة الاصولية وتأثيرها على المنطقة، أجاب: «انا لا اعتقد ان الحركة الاصولية اسماً مخيفاً الى هذه الدرجة. لا بد ان نفرق بين ظاهرتين: الاولى للتدين الطبيعي الموجود لدى شعوب المنطقة، وهذه ظاهرة موجودة في كل التاريخ، ذلك ان المنطقة مهبط للأديان السماوية الثلاثة. الثانية لا بد ان نرد بعض المظاهر الدينية المتطرفة الى اسبابها الحقيقية، وانا لا اراها أسباباً دينية، انما اجتماعية واقتصادية وفكرية، وهي تحتمي بالدين لأن الهويات الاخرى سقطت وشحب تأثيرها. وبالتالي فالهوية الدينية بقيت متحركة في هذه اللحظة. لكن يجب على كل الهويات ان تتفاءل في المستقبل».

قلعة بعلبك

وكان هيكل قد زار يوم السبت الماضي، مدينة بعلبك تلبية لدعوة من الفنان عبد الحليم كركلا، ورافقه في هذه الزيارة كل من زوجته السيدة هدايت وابنه احمد والسفير المصري في لندن محمد شاكر والسيدة ميرنا البستاني التي تستضيف هيكل في هذه الزيارة.

واستقبله في ساحة قلعة بعلبك الفنان كركلا وموظفو القلعة والمرشدون من وزارة السياحة وحشد كبير من المثقفين والاعلاميين.



هيكل وزوجته يستمعان الى شرح عن آثار بعلبك وخلفهم كركلا (عبد الرحيم شلحة)

وأطلع هيكل والوفد المرافق على هياكل القلعة والمعابد، واستمع الى شروحات تاريخية وأثرية من الدليل السياحي نقولا صليبا. ثم انتقل الى منزل كركلا وتناول الغداء الى مائدته.

وفي دردشة مع الصحافيين، اصر هيكل على عدم التحدث في القضايا السياسية، لأنه يقوم بزيارة استطلاع واستجماع، واعداً بأن يعود قريباً الى لبنان في زيارة عمل. وبرغم اصراره على عدم التحدث في الأمور السياسية، فانه اشار الى مسائل تاريخية وحضارية وفكرية مركزاً على الترابط بين التاريخ والحاضر، وبين كل مراحل الحضارات الانسانية، وان جهد الانسان المبدع جعله يتقبل الافكار السماوية.

ورأى هيكل ان ما بعد بعلبك وهياكلها مسألة حضارية حية، وقال: «لذلك انا هنا، ونحن نقف اليوم في موقع حضاري عالمي لا يضاهى، وما يعنينا هو الانسان، لأنه يدافع عن الحرية والحق ويبني المعابد، فلا يعنينا الحجر الأصم وانما كون الانسان ترك عليه اثراً في مرحلة يبحث فيها عن نفسه وعن مكانه في هذا الكون».

وتمنى هيكل ان يقوم بزيارة كل الاراضي اللبنانية، وخاصة منطقة الجنوب في أثناء زيارته الثانية.

ونبه الى مسألة يخاف منها على لبنان، وهي الانقطاع بين ماضيه ومستقبله، معتبراً ان لبنان كيان موجود وسط هذه الأمة، وينبغي ان تدرك انها امام كيان متميز، وعليها ان تحافظ عليه، واعتقد انه لو لم يكن لبنان موجوداً في الواقع لكان يجب ان نخلقه بالفكر، لأننا بحاجة الى ملتقى حضاري في وسط الأمة».

وقال: «منذ وصولي الى لبنان تلفت الى الخراب، وحقيقة تخوفت، فأنا كنت أتابع أخبار الحرب من الخارج، ولكن عندما رأيت الطريقة التي عوملت بها بيروت أصبت بالدهشة، واصاب قلبي الوجع، ومهما كانت الدواعي، هناك قيم لا بد لن نحافظ عليها، وقد قلت سابقاً وما أزال اقول انني اخاف على لبنان من بعض اهله، لأن لبنان كيان رقيق جداً، وعلى اللبنانيين الا ينسوا انهم نافذة تطل في جدار عربي على حضارات اخرى وعلى عوالم اخرى، عليكم كلبنانيين أن تحافظوا على هذه النافذة لأنها زجاج رقيق جداً و«معشق» وملون».

واعتبر هيكل أن عنوان زيارته هو الشوق الى لبنان بعد غياب سنوات طويلة منذ العام ١٩٧٥.

وقال: «كنت أرى اتفاك الذي سيحصل مع الاسف، وقد قلت في شباط عام ١٩٧٥ للرئيس الراحل سليمان فرنجية في قصر بعبدا اثناء دعوته لي الى الغداء: انا أخشى من أن الصيغة اللبنانية لم تتحمل الذي تفعلونه به».

ونفى هيكل رداً على سؤال أن يكون قد حمل رسالة من المسؤولين المصريين الى المسؤولين اللبنانيين.

وعن امكانية اللقاء مع امين عام «حزب الله» قال «اظن ان الزيارة ضرورية».

ومساءً، اقام السفير نديم دمشقية عشاء تكريمياً كان بمثابة لقاء عائلي اجتماعي، حضره عدد من الشخصيات بينها الرئيس سليم الحص، الوزير الاسبق فؤاد بطرس، التشكيليان بيار حلو ومحمد يوسف بيضون، المحامي اميل بجاني وزوجاتهم، والسيدة ميرنا البستاني.

تفاؤل وزاري ـ نيابي بالعام ١٩٩٥ «سنة الحلول والاستحقاقات الكبرى»

التقت المواقف الوزارية والنيابية الصادرة في مستهل العام ١٩٩٥ على التفاؤل بحلول السنة الجديدة واعتبارها افضل من سابقتها. فوزير الدفاع الوطني محسن دلول عبر امام زواره ومهنئيه في منزله في بلدة علي النهري البقاعية عن تفاؤله بالعام الجديد، وبشر اللبنانيين بأن عام ١٩٩٥ سيكون افضل حالاً للبنان من ...

وأضاف مستقاوي يقول: ان اعمال الحكومة خلال العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ ترتكز بصورة اساسية على التعاون، ومن هذه الناحية فنحن نستطيع ان نقول بأن الحكومة قامت ببعض الانجازات التي تفرضها الحاجة والضرورة لإنجازها. انما من اجل ان نضع مسيرة وطنية للانماء والاعمار فنحن نحتاج الى اكثر من ذلك لتحقيق هذا المسار. وهذا يتطلب تعديلا في الافكار سواء في افكار الحكومة وافكار الوزراء وايضا افكار المعارضين لهذه ...

ولإرادة بإرادة في سبيل بناء لبنان الجديد، معافى وخال من الفساد على الصعيد السياسي ومن النفايات السامة على الصعيد البيئي، هذان الامران سنشن عليهما حربا بلا هوادة، وكلنا نريد بناء وطن يرتكز على المؤسسات والقانون ودولة الحرية والديموقراطية.

وانتهى سكاف الى القول: اغتنم مناسبة الاعياد لأن اتقدم من الجيش اللبناني وكل الاجهزة الامنية الاخرى التي اثبتت قدرتها في بسط سلطة القانون وحماية الوطن والمواطن بأحر التهاني وأطيب التمنيات.

كتلة الإنقاذ تعرض مع السنيورة الموازنة والقوانين ـ البرامج المحالة

... على شيء فانها تدل على الكفاءة العالية التي تتمتع بها الاجهزة الأمنية والعسكرية في لبنان بتعاونها مع القوات العربية السورية الأمر الذي يثلج الصدور ويطمئن النفوس».

«جبهة الشعب» تشكل قيادتها: التكامل مع سوريا لمواجهة الصهيونية

أعلن امس عن تشكيل مجلس قيادة لـ «جبهة الشعب اللبناني» خلال مؤتمر صحافي عقدته الجبهة قبل الظهر في فندق «كومفورت» في الحازمية.

وجاءت تشكيلة المجلس على النحو الآتي:

المهندس جوزيف حداد رئيساً، الدكتور احمد عبيد نائبا للرئيس، طانيوس مخيبر اميناً عاماً، الدكتور ايلي حليك اميناً للخزينة، عدنان عبد الساتر مستشاراً عاماً، المحامي اسعد الشدياق العدل والشؤون القانونية، حبيب كيروز للداخلية، الدكتور عبد الله كبارة العلاقات الخارجية، المهندس بشارة مخلوف الاشغال العامة، المهندس نمر عازار التخطيط والانماء، العميد المتقاعد يوسف نادر الاقتصاد، المحامي يوسف جرمانوس التوجيه، الياس سابا العلاقات العامة، المهندس ميشال عبده الاعلام، ميشال المر الشباب والرياضة، الدكتور نبيل عويدات الصحة العامة، الدكتور البير خوري الاسكان والتعاونيات، فؤاد ايليا التربية، المحامي مشرف زعيتر العمل ...

زرالط منسق محافظة النبطية، الدكتور نعيم الدغيدي منسق محافظة البقاع، رشيد جميل منسق قضاء المتن الشمالي، بيار رزق منسق قضاء البترون، جوزف كرم منسق قضاء جبيل، نجيب الشدياق منسق قضاء بشري.

وقال رئيس الجبهة المهندس جوزف حداد في بيان تلاه خلال المؤتمر: اننا اليوم بأشد الحاجة الى تعزيز الترابط مع الحليف الاستراتيجي للبنان وشعبه ونمضي سوية مع سوريا الى حيث ثمة امل سيتحقق بالضرورة من الارادة اللبنانية الحية التي ليست في محورها الا صنيعة التآخي بين عمق الكارثة التي نجمت عن التناقضات مع اسرائيل وبين اهمية التكامل مع سوريا الأسد التي ستمزق الكفن لتعلن ولادة الوطن الذي يرفض القبر مكانا له.

واكد «ان تركيبة النظام الطائفي في لبنان تتحمل وحدها مسؤولية الفتن الداخلية، هذه التركيبة التي اتت بها دول الغرب وفقا لمصالحها، رعتها الدولة منذ قبل الاستقلال، وتستمر اليوم بدعمها من حيث عدم وضع حد لمفهوم بناء دولة الوطن عوضا عن دولة ...

سعادة يحذر من استمرار النهج الحكومي

تمنى رئيس «حزب الكتائب» جورج سعادة ان تتحقق الانفراجات الموعودة على جميع الصعد الاقتصادية والمعيشية هذا العام، ورأى ضرورة الوحدة والتضامن باعتبارهما اساس قوتنا وقوة مجتمعنا.

ترأس سعادة الاجتماع الكتائبي الموسع لأعضاء المكتب السياسي وامناء الرئيس والمجلس المركزي.

وتحدث سعادة متمنيا ان يحمل العام الجديد الآمال بمستقبل افضل غير آسف على العام الذي مضى محملا بالآلام والمآسي للجميع سواء في الجنوب او في غير منطقة بالاضافة الى الهزات الاجتماعية وقضايا الحريات.

وقال سعادة انا استمرت الحكومة في معالجتها لهذه الامور بالطريقة عينها لا شك اننا لن نكون عاطلين عن العمل وكلنا عزم على مواجهة كل المحاولات والمشاريع المشبوهة ولن نوفر وسيلة نحقق من خلالها ما يتمناه كل اللبنانيين من سلام اجتماعي واستقرار اقتصادي ومعيشي.

وختم بالقول: لا شك ان الوحدة والتضامن هما عنصران اساسيان في قوتنا وقوة مجتمعنا لتجاوز الايام الصعبة الى كل ما نصبو ونطمح اليه.

وبعد ذلك رئس الدكتور سعادة الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي والذي خصص للبحث في العديد من القضايا السياسية والحزبية المختلفة.

سلطان يستنكر محاولة الهيمنة على دوائر الدولة

تساءل توفيق سلطان «عما اذا كانت الضجة المفتعلة حول اجتماع رئيس الجمهورية بالوفد الأمني المزمع سفره الى واشنطن شكلية على اساس انها مخالفة ...

فضل الله: التسوية لن تمنع الإسلاميين من مواصلة الصمود ومن المواجهة

لم يشأ العلامة محمد حسين فضل الله ...

فرنجية يدعو الهراوي «لنشر الغسيل» داخل البيت

انتقد وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية الاتهامات التي تبودلت اخيرا بين السياسيين من مختلف المستويات. ودعا رئاسة الجمهورية التي هي اعلى السلطات وراسها الى ان تعمل على «نشر الغسيل داخل البيت» وانها على ما ورد عن لسانها في احدى الصحف في وقت سابق.

وكان الوزير فرنجية يتحدث لبرنامج «صالون السبت» الذي تبثه اذاعة «صوت لبنان». فانتقد الطريقة التي تعالج بها مسائل الفساد ودعا الى وقفها «لذا كانت ستمس بسمعة البلد وتنحرف عن غاياتها ومضمونها»، مشددا على نزاهة القضاء وثقته به، ورشح العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية المقبلة، ممتدحا دور بكركي التي تشكل القضاء ليس للموارنة وحسب بل لكل اللبنانيين.

واكد فرنجية انه ضد الذين الذي سيقود لبنان الى الافلاس، وان معارضته ليست لشخص الرئيس رفيق الحريري بل للنهج المتبع، واعدا باستمراره في المعارضة في اطار الدستور حتى تصلح الامور، مشيرا الى امكان احداث تغييرات في الدستور الجديد ونحو الافضل.

بيان صادر عن مكتب آية الله السيد محمد حسين فضل الله ـ الخدمات الاجتماعية

استمرار للمساعدات التي يقدمها مكتب الخدمات الاجتماعية لسماحة اية الله السيد محمد حسين فضل الله خلال الاثنا عشر سنة الماضية وجريا على عادته يقدم المكتب بياناً بالمدفوعات لعام ١٩٩٤ وهذا باستثناء ما يدفعه المكتب للمؤسسات التي هي تحت رعايته.

المساعدات / المناطق	مساعدات عوائل / ايتام	مقطوعات مالية	مساعدات للأكثر حرمانا	استشفاء	عمليات صحية كبيرة	اشعة/ مختبر معاينات	ادوية	مساعدات صحية غذائية	مساعدات مشاريع خيرية	حجم الحالات	حجم المساعدات
عدد الحالات	١٥٧٦	٢٢٣٦٨	١٤٦	١٩٣٩	٤٥٧	٤٣٩٦	١٢٣٢١	١٢٦٧٨	٢	٥٥٨٨٠	٢
بيروت والضاحية	٦٩٩,٩٤٦,٠٠٠	١,٢٥٢,٦٠٨,٠٠٠	١٥٧,٦٨٠,٠٠٠	٥٤١,٤٨٨,٠٠٠	١٨٨,٢٨٤,٠٠٠	١٧٨,٠٣٨,٠٠٠	١٤٢,٩٣٣,٦٠٠	٢٦٤,٦٤٠,٥٧٢	٣٤٤,٨٠٠,٠٠٠		٣١٧٠٢٠٨١٧٢
عدد الحالات	١٠٨٣	٩١١٢	٤٢	٤٥٣	٩١	١٠١٣	١٦٢٣	١٠٤١٢		٢٣٨٢٩	
الجنوب والشريط المحتل	٤١٥,٨٧٢,٠٠٠	٦٦٥,١٧٦,٠٠٠	٤٥,٣٦٠,٠٠٠	٨٢,٤٤٦,٠٠٠	٣٩,١٣٠,٠٠٠	٥٢,٩٢٩,٢٥٠	٢٨,٥٦٤,٨٠٠	٢٠٨,٢٤٠,٠٠٠	١٠١,٤٨٠,٠٠٠		١٦٣٩١٩٨٠٥٠
عدد الحالات	١١٦٤	٦٩٦٤	٥٧	٦٠٣	١١٧	٢٣٨٦	٣٤٥٦	١١٣٣٣		٢٦٠٧٠	
بعلبك والهرمل	٤٧٥,٤١٢,٠٠٠	٤٧٣,٥٥٢,٠٠٠	٦١,٥٦٠,٠٠٠	١٠١,٣٠٤,٠٠٠	٤٦,٠٩٨,٠٠٠	١٠٨,٠٨٥,٨٠٠	٤٤,٦٠٧,٣٤٦	٢٢٦,٤٦٠,٠٠٠	٩٣,٣١٢,٠٠٠		١٦٣٠٣٩١١٤٦
عدد الحالات	١٣٧	٥٨٩	٦	٧٦	٢٦	٢٩٣	٣٤٧	٣٠١١		٤٤٨٥	
البقاع الغربي	٤٩,٣٢٠,٠٠٠	٢٧,٦١٥,٠٠٠	٦,٤٨٠,٠٠٠	١٢,٩٣٩,٠٠٠	٦,٢٩٢,٠٠٠	١٠,٨٤١,٠٠٠	٤,٧٧١,٢٥٠	٦٠,٢٢٠,٠٠٠	١٨,٦٠٠,٠٠٠		١٩٧٠٧٨٢٥٠
عدد الحالات	٥٤١	٥١٦	١٤	١١٣	٧٤	٥٣٧	٨٢٧	٣٨٦٤		٦٤٨٦	
طرابلس وجبيل	٢٢٧,٤٣٠,٠٠٠	٢٣,٢٢٠,٠٠٠	١٥,١٢٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٩,٠٠٠	٢١,٢٣٨,٠٠٠	٢٠,٩٤٣,٠٠٠	١٥,٧١٣,٠٠٠	٦٩,٥٥٢,٠٠٠	٣١,٧٥٠,٠٠٠		٤٤٥,٤٥٥,٠٠٠

اجمالي عدد الحالات التي قام المكتب برعايتها على كامل الاراضي اللبنانية لعام ١٩٩٤ بلغت مئة وستة عشر الف وسبعماية وخمسون حالة. (١١٦٧٥٠)

اجمالي الرقم المالي المدفوع خلال عام ١٩٩٤ يبلغ : ٧٦٨٢٥٣٠٦١٨
سبعة مليارات وستمائة واثنان وثمانون مليون وخمسمائة وثلاثون الف وستمائة وثمانية عشر ليرة لبنانية

ان جميع مدفوعات المكتب هي من الأموال الشرعية ـ خمس وزكاة

هكذا من الأصل

النظام التعاقدي وعقد الإتفاق لتنفيذ الأوتوستراد العربي بطريقة (B.O.T)

الدولة تقدم العقارات وتقوم بالاستملاكات .. ونظام الجعالة ومصداقية التمويل شروط للمفاضلة

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة ملخص النظام التعاقدي الخاص، وعقد الاتفاق ودفتر الشروط العائدة لتنفيذ اوتوستراد الحدث - الحدود السورية (الاوتوستراد العربي) بطريقة التمويل الذاتي لقاء جعالة (B.O.T).

ونص ملخص النظام على متوجبات الشركات العارضة لتنفيذ المشروع وفرض وضع برنامج زمني لوضع الاوتوستراد في الخدمة مدته القصوى ٤ سنوات. كما قضى بضرورة وضع هيكلية مالية على أساس تحصيل جعالة المرور بمساعدة الدولة اذا لزم الامر ضمن مبلغ حده الاقصى ١٠ ملايين دولار.

ونص النظام على ان تقدم الشركة العارضة كفالة مصرفية قدرها ٣ ملايين دولار.

وحدد النظام اسس المفاضلة في اختيار العروض التي تقوم على جدية البرنامج المقترح، كلفة تنفيذ المشروع باستثناء كلفة الاستملاكات ونظام الجعالة ورأسمال الشركة العارضة، وحجم مساهمة الدولة المطلوبة وفترة امتدادها ومدة الاستثمار المطلوبة.

وقضى النظام بأن تقدم الدولة من دون مقابل كافة العقارات التي تعود اليها ملكيتها والواقعة ضمن حرم الامتياز، كما تقوم بإجراء كافة معاملات الاستملاك اللازمة لتنفيذ الاوتوستراد، وتتحمل شركة الامتياز كلفة الاستملاكات بحدود مبلغ قدره ٣٢٥ مليون دولار واعطى النظام شركة الامتياز الحق بشراء عقارات اضافية اذا احتاجت انشاء محطات وقود وفنادق او مطاعم، شرط ان تقوم بذلك مباشرة بالتفاوض مع اصحاب العقارات والاستعانة بالدولة عند الاقتضاء.

وقضى النظام بأن تتمثل الدولة في المشروع بمجلس تنفيذ المشاريع.

ونص النظام ايضاً على ان تقدم شركة الامتياز كفالة مالية كضمانات لتعهداتها بقيمة ٦ ملايين دولار اضافة الى كفالة حسن تنفيذ قيمتها ١٠ في المئة من كلفة تنفيذ المشروع تعطى قبل ثلاثة اشهر من بدء الاعمال ولا تحرر الا بعد مرور سنة على وضع الاوتوستراد او آخر جزء منه في الخدمة. اضافة الى كفالة حسن صيانة لمنشآت تعطى عن كل جزء من الاوتوستراد الموضوع في الخدمة قيمتها حوالى ٥ في المئة من الدخل السنوي المتوقع لهذا الجزء.

نص ملخص النظام

وفي ما يلي نص ملخص النظام التعاقدي وعقد الاتفاق لتنفيذ اوتوستراد الحدث - الحدود السورية كما اقره مجلس الوزراء:

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٠ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ الذي يجيز للحكومة ان تعهد الى الجهة الخاصة بانشاء الاوتوسترادات واستثمارها بموجب عقد امتياز استيفاء جعالات مرور. وبناء على قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليفه تنفيذ اوتوستراد الحدث - الحدود السورية بطريقة الـ BOT، اعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية دعوة للشركات العالمية للاشتراك في المناقصة على مرحلتين:

المرحلة الاولى: تأهيل الشركات التي تتمتع بالكفاءات المالية والفنية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع بطريقة التمويل الذاتي لقاء جعالة وقد انتهت هذه المرحلة خلال شهر حزيران ١٩٩٤.

المرحلة الثانية: دعوة الشركات المقبولة لتقديم العروض.

وفي اطار المرحلة الثانية تم توزيع الملف الفني على الشركات المقبولة للاشتراك بالمناقصة والذي يشمل كافة الدراسات والمواصفات الفنية المعدة سابقاً وتم تحضير الملف الاداري والقانوني المكون من:

١ - النظام التعاقدي الخاص (REGLEMENT).
٢ - اتفاقية الامتياز (CONVENTION).
٣ - دفتر شروط الامتياز (CAHIER DES CHARGES DE CONCESSION).

فقد شملت المستندات الثلاثة متوجبات الدولة اللبنانية ومتوجبات الشركات العارضة كالتالي:

اولاً: تقديم العروض:

يجب ان تحتوي عروض الشركات المشتركة في المناقصة توضيحاً لكل من النقاط التالية:

١ - هيكلية الشركة او مجموعة الشركات العارضة مع المقترحات لتأسيس شركة الامتياز.

٢ - مشروع فني مطابق للدراسة الحالية مع التعديلات اللازمة لتحويل المشروع من اوتوستراد مفتوح الى اوتوستراد مغلق يمكن استعماله لقاء دفع جعالة. كما يمكن للشركات تقديم تعديلات فنية تخضع للموافقة المسبقة قبل اعتمادها دون المساس بموقع الاوتوستراد كما هوه مصدق.

٣ - برنامج زمني يضمن وضع الاوتوستراد في الخدمة خلال فترة اربع سنوات على الاكثر. وليس من الضروري تنفيذ كامل اشغال المشروع خلال السنوات الاربع هذه انما من الضروري تأمين السير ما بين الحدث والحدود السورية خلال هذه الفترة على ان يتم تنفيذه لاحقا وفقا للجدوى الاقتصادية المقدمة في العرض.

٤ - هيكلية مالية مبنية على اساس تحصيل جعالة مرور وعلى مساعدة من الدولة اذا لزم الامر، علما بأن السقف الاعلى لهذه المساعدة يبلغ عشرة ملايين دولار اميركي تدفع سنويا طيلة فترة الامتياز.

تشمل هذه الهيكلية كلفة تنفيذ المشروع ومدة الاستثمار المطلوبة والتكاليف السنوية المتوقعة لإدارة الامتياز وصيانة الاوتوستراد والجدوى الاقتصادية؟

٥ - كفالة مصرفية بقيمة ٣ ملايين دولار.

ثانياً: اسس المفاضلة في اختيار العروض:

١ - جدية البرنامج المقترح وامكانيات تحقيقه بسرعة.
٢ - كلفة تنفيذ المشروع باستثناء كلفة الاستملاكات.
٣ - نظام الجعالة المقترح.
٤ - التعرفة او الجعالة المقترحة.
٥ - مصداقية برنامج التمويل المقترح.
٦ - رأسمال شركة الامتياز.
٧ - حجم مساهمة الدولة المطلوبة وفترة امتدادها.
٨ - المؤازرة المطلوبة من الدولة.
٩ - مدة الاستثمار المطلوبة.
١٠ - الاقتراحات الفنية البديلة للمشروع الاساسي.

وعلى ضوء تحليل العروض يصار الى اختيار افضل عرضين وتعاد الكفالات المقدمة الى باقي العارضين ويعطى العارض الاول فترة ستة اشهر من تاريخ توقيعه اتفاقية الامتياز لينجز تأسيس شركة الامتياز وتوفير التمويل اللازم واذا تمكن من ذلك تحرر كفالة العارض الثاني. اما في حال عدم استطاعته اتمام ما سبق تحجز كفالته المالية ويعرض الامتياز على العارض الثاني بالشروط التي وردت في عرضه.

ثالثاً: الاستملاكات:

١ - تقدم الدولة دون مقابل كافة العقارات التي تعود اليها ملكيتها والواقعة ضمن حرم الامتياز، كما تقوم بإجراء كافة معاملات الاستملاك اللازمة لتنفيذ الاوتوستراد بناء على طلب شركة الامتياز مع المساحات الاضافية الضرورية اللازمة لتنفيذ مراكز تحصيل الجعالة، وتتحمل شركة الامتياز كلفة الاستملاكات بحدود مبلغ قدره ٣٢٥ مليون دولار اميركي.

اذا بلغت قيمة الاستملاك اقل من ٣٢٥ مليون دولار يقتطع الفرق من مساهمة الدولة.

٢ - يمكن للمشترك تقديم عرض اضافي اذا تمكن من تأمين قرض مناسب للحكومة اللبنانية بقيمة ٣٢٥ مليون دولار على ان يبين شروط هذا القرض وطريقة سداده ضمن العرض.

٣ - في حال احتياج شركة الامتياز الى عقارات اضافية لإنشاء فنادق او مطاعم او محطات وقود وخلافه تقوم الشركة بالتفاوض مع اصحاب العقارات وشرائها مباشرة منهم وقد تطلب من الدولة المساعدة في ذلك وعند اتمام الشراء تضاف العقارات الاضافية الى حرم الامتياز.

رابعاً: تمثيل الدولة اللبنانية:

تتمثل الدولة اللبنانية المانحة للامتياز بمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لحين الانتهاء من تنفيذ الاوتوستراد بكامله ووضعه في الخدمة. وبعد الانتهاء من تنفيذه يقوم مجلس الوزراء بتحديد الادارة الرسمية التي سيناط بها مهمة مراقبة المستثمر طيلة فترة الامتياز.

خامساً: تعهدات الدولة اللبنانية:

تتعهد الدولة اللبنانية بعدم تنفيذ اي مشروع منافس للاوتوستراد ومنها تحسين الطريق الحالية الا فيما يتعلق بالصيانة الدورية وتأمين سلامة السائقين، كما تتعهد بعدم انشاء اي وصلة ما بين بيروت وسهل البقاع في المنطقة التي يحدها وادي نهر بيروت شمالا ومسافة عشرة كيلومترات من الاوتوستراد جنوباً.

كما تؤمن الدولة تنفيذ الوصلتين المؤديتين الى الاوتوستراد موضوع الامتياز في ضواحي مدينة بيروت وهما وصلة الحازمية - الحدث ووصلة الحدث - المدخل الجنوبي لمدينة بيروت ضمن فترة تنفيذ الاوتوستراد.

سادساً: شركة الامتياز:

- تتعهد المجموعة العارضة بتأسيس شركة مساهمة لبنانية خاضعة للنظام التجاري اللبناني مركزها في لبنان تسمى شركة الامتياز والتي سيعهد اليها مهمة انجاز الدراسات النهائية وتمويل وتنفيذ وصيانة واستثمار الاوتوستراد على ان يكون ثلث اسهمها على الاقل عينية مسجلة بأسماء مساهمين لبنانيين ولا يمكن التفرغ عنها الا لمساهمين لبنانيين.
- يعرض نظام الشركة المساهمة وبروتوكول المساهمين على الادارة للموافقة المسبقة.
- تمتلك المجموعة العارضة او المساهمين المؤسسين ٢٠٪ على الاقل من اسهم الشركة ولا يجوز التفرغ عنها قبل مضي ١٠ سنوات على وضع الاوتوستراد في الخدمة بكامله.
- يحق للحكومة اللبنانية تعيين ممثل لها في مجلس ادارة الشركة المساهمة.
- فور الانتهاء من تأسيس الشركة المساهمة تحول المجموعة العارضة كافة الحقوق المناطة بالامتياز الى شركة الامتياز التي تحل مكان المجموعة العارضة في الالتزامات والموجبات تجاه الدولة اللبنانية ويجب ان يتم ذلك قبل المباشرة بتنفيذ الاشغال.

سابعاً: كفالات شركة الامتياز:

تقدم شركة الامتياز كفالات مالية صادرة عن مصارف مقبولة لدى الحكومة اللبنانية كضمانات لتعهداتها من حيث انجاز الهيكلية المالية المقترحة وحسن تنفيذ الاشغال وصيانتها طيلة فترة الامتياز وتسليمها بشكل جيد في نهاية فترة الاستثمار وقد تحددت هذه الكفالات على النحو التالي:

١ - كفالة مالية بقيمة ستة ملايين دولار لضمان تعهد الشركة العارضة بالتمويل كما ورد في العروض المقدمة وتعطى قبل تصديق اتفاقية الامتياز وتحرر فور اصدار كفالة حسن التنفيذ.

٢ - كفالة حسن تنفيذ قيمتها ١٠٪ من كلفة تنفيذ المشروع تعطى قبل ثلاثة اشهر من بدء الاعمال ولا تحرر الا بعد مرور سنة على وضع الاوتوستراد او آخر جزء منه في الخدمة.

٣ - كفالة حسن صيانة المنشآت تعطى عن كل جزء من الاوتوستراد الموضوع في الخدمة قيمتها في بادئ الامر ٥٪ من مجمل الدخل السنوي المتوقع لهذا الجزء كما هو وارد في عرض الشركة وتعدل هذه الكفالة لاحقا لتعادل الرقم الاعلى بين ٥٪ من معدل الدخل السنوي او متوسط تكاليف الصيانة السنوية الناتج في كلتا الحالتين عن السنوات الثلاث التي تسبق تاريخ التعديل وتحرر هذه الكفالة عند اصدار كفالة نهاية الامتياز.

٤ - كفالة نهاية الامتياز لضمان تسليم المشروع بحالة جيدة تصدرها شركة الامتياز قبل سنتين من انتهاء الامتياز وتكون قيمتها للرقم الاعلى بين المعدل السنوي لمصاريف الصيانة محتسب على واقع الآخر سبع سنوات او ١٠٪ من معدل الدخل السنوي للسنوات الثلاث الاخيرة. تحرر هذه الكفالة بعد مرور سنة على انتهاء الامتياز.

ثامناً: نفاذ الاتفاقية:

تصبح اتفاقية الامتياز ودفتر الشروط التابع لها نافذين فور اكتمال ما يلي:

١ - موافقة مجلس الوزراء عليها.
٢ - توقيع بروتوكول المساهمين المتعلق بتأسيس شركة الامتياز.
٣ - اصدار الكفالة الاولى المشار اليها اعلاه.
٤ - افادة من مستشار قانوني لشركة الامتياز بأن شركة الامتياز هي قيد التأسيس او اسست ضمن الشروط المتفق عليها.
٥ - دفع الالتزامات المالية المشار اليها لاحقا تحت بند رقم ٢١.
٦ - تبليغ الاتفاقية الى الشركة العارضة.

تاسعاً: التحكيم:

لحظ الاتفاق في حال الخلاف، امكانية التحكيم امام لجنة الامم المتحدة للحقوق التجارية الدولية على ان تكون بيروت مركزا لها وتعتمد اللغة الفرنسية كلغة التحكيم الاساسية.

عاشراً: تنفيذ الاشغال:

على شركة الامتياز البدء بتنفيذ الاشغال خلال مدة ٩٠ يوما كحد اقصى من انجاز المعاملات التالية:

١ - تصديق الاتفاقية.
٢ - انشاء الشركة المساهمة وتحويل اليها كافة الحقوق والالتزامات.
٣ - توقيع عقود التنفيذ وتبليغها الى الادارة للعلم.
٤ - توقيع وتصديق اتفاقيات التمويل.
٥ - الحصول على التراخيص والموافقات اللازمة لبدء تنفيذ الاشغال.
٦ - الحصول على المواقع اللازمة لبدء التنفيذ حسب البرنامج الزمني المقترح.
٧ - موافقة الادارة على المشروع المفصل النهائي.
٨ - افادة من جهاز المراقبة بأن الدراسات الفنية تمت حسب المواصفات المطلوبة.
٩ - توفير بوالص التأمين اللازمة للمشروع.
١٠ - اصدار كفالة حسن التنفيذ المشار اليها في البند ٢-٦ اعلاه.

يحق لشركة الامتياز اختيار الشركة المنفذة للمشروع من لائحة شركات تعرضها على الادارة لموافقتها المسبقة وتبقى شركة الامتياز مسؤولة وحدها تجاه الادارة عن تنفيذ الاشغال.

على شركة الامتياز وبعد الحصول على موافقة الادارة، تعيين جهاز تتحمل هي كافة مصاريفه يتولى الاشراف على حسن التنفيذ وتحضير الكشوفات ومتابعة تقدم الاشغال وتقديم تقريره الى الادارة كل ثلاثة اشهر.

حادي عشر: وضع المنشآت في الخدمة:

يمكن وضع الاوتوستراد او اجزاء منه في الخدمة ضمن فترة الاربع سنوات وحسب البرنامج الزمني المقترح من قبل الشركة والموافق عليه من قبل الادارة وبعد معاينة الادارة الاجزاء المنفذة والحصول على موافقتها على وضعها في الخدمة.

ثاني عشر: استثمار المنشآت:

● على شركة الامتياز تأمين كافة الامكانيات اللازمة لتوفير استمرارية السير مهما كانت الظروف والعوامل الطبيعية، ضمن معايير الامان والراحة المطلوبة.
● يمكن لشركة الامتياز اقتراح تلزيم صيانة المنشآت او استثمارها الى اطراف اخرى وتبقى المسؤولية الكاملة على عاتق شركة الامتياز.
● على شركة الامتياز اقتراح جهاز متخصص مستقل يقوم مرة كل ستة اشهر من تاريخ وضع المنشآت في الخدمة بمعاينة هذه المنشآت والتأكيد من استعمالها وصيانتها كما يجب.
● على شركة الامتياز تجهيز الاوتوستراد بكافة اشارات السير المعمول بها.
● تؤمن الشركة ادارة السير والرقابة الدورية اللازمة على الاوتوستراد.
● على الادارة تأمين سهولة استعمال الاوتوستراد بواسطة اجهزة الامن والدفاع المدني والاطفاء والاسعاف من دون مقابل، على ان تكون الشركة مسؤولة عن توفير خدمات الامن والاسعاف ضمن حرم الاوتوستراد.
● تخضع الاعلانات على طول الاوتوستراد للقوانين المعمول بها في لبنان.
● يجب ان يتميز جهاز شركة الامتياز الذي يقوم بتحصيل الجعالة او مراقبة وادارة السير بشارات واضحة وبشكل لا يسمح بالالتباس بينها وبين اجهزة الدولة.
● على الشركة توفير سجل للشكاوى.

ثالث عشر: جهاز بديل للشركة المستثمرة:

على الشركة او مجموعة الشركات التي رسا عليها الامتياز تقديم جهاز بديل لشركة الامتياز توافق عليه الادارة ويحق للادارة ان تعهد اليه بالامتياز في حال التقصير من قبل الشركة في واجباتها والتزاماتها.

رابع عشر: الجعالة:

● تحدد الجعالة المقترحة في عرض الشركات بالاتفاق ما بين شركة الامتياز والادارة، كما تحدد طرق تعديلها، ويجوز لشركة الامتياز اعتماد جعالات لا تتعدى الجعالة المعتمدة في بداية الامتياز او المعدلة وفقا لطريقة التعديل المعتمدة في عقد الامتياز.
● تبلغ شركة الامتياز الادارة عن الجعالات المعدلة قبل تطبيقها.
● تبلغ شركة الامتياز الادارة كل ثلاثة اشهر عن احجام السير ونوعه والجعالات المحصلة لكل مركز تحصيل.
● يمكن لشركة الامتياز تطبيق جعالات مختلفة وفي مواسم مختلفة.
● يجب الحصول على موافقة الادارة المسبقة في حال اعتماد طرق لتعديل الجعالة مخالفة لما هو وارد في عقد الامتياز.
● يجب اعلان الجعالات بصورة واضحة.
● تعفى عناصر قوى الامن والجمارك والسلامة المعنيين بتشغيل الاوتوستراد من دفع الجعالة.

خامس عشر: مصاريف الرقابة:

لتأمين رقابة الادارة على الاستثمار تدفع شركة الامتياز خمسة بالالف من مجمل الجعالات المحصلة.

لتأمين المصاريف الادارية ورقابة ادارة اثناء فترة التنفيذ تدفع شركة الامتياز ١٪ من قيمة الاشغال الواردة في عرضها وحسب برنامج تنفيذها الزمني وذلك حتى وضع مجمل الاشغال في الخدمة.

سادس عشر: الضرائب:

لا تعفى شركة الامتياز من الضرائب المعمول بها.

سابع عشر: رسوم الجمارك:

يمكن ادخال المعدات اللازمة لتنفيذ الاشغال ادخالا مؤقتا على ان تغادر البلاد عند انتهاء الاعمال، او الاحتفاظ بها على الاراضي اللبنانية بعد دفع رسوم الجمارك المتوجبة.

ثامن عشر: المستندات السنوية التي يجب تقديمها:

تقوم شركة الامتياز بمسك دفاترها وتحضير ميزانياتها حسب الاصول المعتمدة في لبنان.

وفي حال تعاطي الشركة امورا اخرى غير استثمار الامتياز يجب ان تكون الامور المالية المتعلقة بالامتياز واضحة ضمن دفاترها وميزانياتها، كما وتقوم شركة الامتياز بابلاغ الادارة سنويا بالتالي:

- قبل ٣١ كانون الاول من كل سنة: موازنة الاستثمار والبرنامج المالي للسنة المقبلة.
- قبل ٣٠ حزيران من كل سنة:

● تقرير مجلس الادارة ومفوضو المراقبة والميزانيات والحسابات العائدة للسنة التي مضت.
● المعلومات الضرورية عن عقود التأمين التي يجب ان تصدرها شركة الامتياز.
● الاثبات بأن التمويل اللازم لاكمال الاشغال ما زال قائما.

تاسع عشر: مدة الامتياز واسترداد المنشآت في نهايته:

ينتهي الامتياز في ٣١ كانون الاول من آخر السنة التي اتفق عليها، وتحل الدولة محل شركة الامتياز تجاه كافة الحقوق العائدة نتيجة الاستثمار. كما تسترد المواقع والمنشآت والمعدات التابعة لها والمنشآت الاضافية وتتعهد شركة الامتياز بتسليم كافة المنشآت في حالة جيدة مع وجوب دفع القيمة غير المستهلكة للممتلكات المجددة بالاتفاق مع الادارة خلال فترة ٥ سنوات قبل انتهاء الامتياز.

في آخر سنتين من الامتياز وبالاتفاق مع الادارة تقوم شركة الامتياز باجراء كافة التحسينات المطلوبة للمشروع والمنشآت الاضافية. والا قامت الادارة بإنجاز هذه التحسينات من خلال الكفالة المصرفية المشار اليها في البند ٤ - ٦.

عشرون: استرداد الامتياز قبل نهايته:

يجوز للادارة استرداد الامتياز قبل نهايته وذلك بعد اعلام شركة الامتياز عن نيتها بذلك ودفع تعويضات يتفق عليها لا تقل هذه التعويضات عن الاموال الموظفة لانجاز المشروع مضافا اليها تقدير مناسب للربح الفائت والكلفة الناتجة عن فسخ الامتياز.

احدى وعشرون: إسقاط الامتياز في حال التقصير:

يسحب الامتياز من شركة الامتياز في حال تقصيرها في التزاماتها وفي حال عدم التمكن من استبدال شركة الامتياز بالبديل الوارد في البند الثالث عشر. ويجوز للادارة ان تعطي الامتياز الى مستثمر آخر عن طريق التلزيم بما في ذلك التراضي مع الحرص بقدر الامكان على حقوق المولين.

إثنان وعشرون: التزامات مالية:

على شركة الامتياز دفع المبالغ التالية الى شركة ترانسروت التي قامت بتحضير دفاتر الشروط ومؤازرة الادارة في اجراءات التلزيم:

١.٦٤٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي عند توقيع اتفاقية الامتياز.
٣.٥٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي عند توقيع عقود التمويل.



الاحتفالات بالسنة الجديدة «عائلية» والتمنيات لا تبدّد القلق

صفير: لبنان جسد واحد يعود أخضر بالتعاون والتوحّد

احتفل اللبنانيون هذا العام بعيد رأس السنة في ظل اجواء واحاسيس، هي مزيج من الفرح والقلق: الفرح «الضروري» في استقبال سنة جديدة مع أمنيات بأن تكون أفضل من سابقاتها، والقلق من استمرار ازمة اقتصادية ومعيشية ترخي بظلالها على الغالبية الساحقة من ابناء الشعب.

وبالنسبة للغالبية العظمى فقد غابت حفلات السهر في المطاعم والمرابع والملاهي واكتفى اللبنانيون بسهرات منزلية يفيئون اليها من الاسعار المرتفعة لحفلات الخارج، والأمل دائماً في أن تحمل السنة الجديدة بوادر حل وازدهار وتباشير خير.

على كل حال معظم الذين قصدوا حفلات السهر بأفضل حالاً اذ أرهقهم انتظار «نجوم الحفلات» المتنقلين متعبين من مربع الى آخر.

وترأس البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صفير يوم الاحد، القداس الاول من السنة الجديدة في كنيسة بكركي، عاونه فيه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر والابوان يوحنا عويس وميشال عويط.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى صفير عظة بعنوان «قوام السلام في كل مجتمع: الحقيقة والعدالة والمحبة والحرية». وبعد ان شرح فيها اموراً دينية، أشار الى السنة العالمية للمرأة والى امور كنيسة، ثم تطرق الى الشأن العام.

وأكد صفير على «انه ما من سلام حقيقي ممكن، ان لم نتدافع، على جميع المستويات، عن الاعتراف بكرامة الشخص البشري، بحيث يتاح لكل فرد ان يعيش وفق كرامته». معتبراً ان هذه الحقيقة عن الانسان، هي المفتاح لحل كل المشكلات المتعلقة بالعمل في سبيل السلام، وتلقين هذه الحقيقة بواسطة التربية، يبقى احدى الطرق وابقاها لتثبيت قيمة السلام».

وأوضح ان «التربية على السلام تعني ان نفتح العقول والقلوب على القيم التي لا بد منها لكل مجتمع يسعى الى السلام وهي، على ما قال البابا يوحنا بولس الثالث والعشرون: الحقيقة والعدالة والمحبة والحرية. وهذا مشروع تربوي يتناول كل الحياة ويدوم ما دامت الحياة، ويجعل من الشخص كائناً مسؤولاً عن ذاته وعن غيره».

وقال صفير: ان العائلة هي المدرسة الاولى والاساسية للحياة الاجتماعية وعندما يختل توازن العائلة، من السهل ان نرى ما ينتج عن ذلك من ازمات ومآس تقوض اركان هذه العائلة.



صفير في حوار مع السفير القطري محمد النعيمي

وتمنى ان «تكون السنة الجديدة سنة سلام على لبنان والمنطقة، والعالم اجمع. هذا العام الذي ما يزال يعاني من بؤر نزاعات دامية وحروب مدمرة في غير منطقة من مناطقه، وحسبنا ان نرى ما يجري في الجنوب لنضاعف الصلوات من اجل احلال سلام عادل شامل ودائم».

وبعد الانتهاء من القداس، استقبل صفير في الصالون الكبير لبكركي حشداً من المؤمنين والمصلين والرسميين. وابرز المهنئين الرئيس شارل حلو، السفير القطري محمد احمد النعيمي، السفير التونسي الهادي بلخوجة، والنواب: منصور البون، ميشال خوري، بيار حلو، عبد اللطيف الزين.

وتحدث صفير امام وفد من اهالي مجدل الكورة. قال فيها، العاصفة التي دمرت لبنان واحرقت ارضه انتهت. ولكن ما يزال بعض القلق، ويجب تبديده، وهذا لا يتم الا بالتعاون مع بعضنا البعض. ولا يمكن لاي شخص ان ينقذ لبنان وحده. ولبنان الاخضر سيعود اذا عرفنا كيف نتعاون ونتوحد.

واضاف، المجتمع اللبناني باكمله يشكل جسداً واحداً. فاذا تألم أي عضو فيه تألم الجميع.

عوده

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عوده قداس رأس السنة في كنيسة سيدة النياح في منطقة المكحول - رأس بيروت، والقى عظة اعتبر فيها ان البقاء في ايام السلم تحتاج الى ختانة لكل ما ظهر في ايام الحرب.

واشار الى انه لا فضل للبناني على لبناني الا في محبته للبنان. وقال: نحن لا نرضى ان تطغى طائفة على اخرى ولا جماعة على اخرى ولا فرد على فرد او جماعة.

وشدد على ان الانتماء الى بعضنا البعض يؤدي الى نمو لبنان. وقال ما نفع البنايات والطرق اذا كان الانسان في لبنان ما تحرر من العنف والشر والبغض والحقد.

■ وكرمت بلدية جبيل الموظفين العاملين فيها في احتفال اقيم في دار البلدية وحضره قائمقام جبيل باستيد منعم ورئيس البلدية انطوان شامي.

المناطق

عمت مناطق الشمال احتفالات بالعام الجديد، فاطلقت الاسهم النارية في سماء المنطقة، كما أطلقت البواخر في مرفأ طرابلس العنان لابواقها.

وترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا قداس العيد صباح الاحد في كاتدرائية مار مارون، والقى عظة حث فيها على المحبة والتعاون والتعايش في لبنان.

وفي زغرتا، اقيم قداس في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان ترأسه النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة الذي القى عظة امل فيها اليمن والخير والبركات الى الشعوب العطشى الى السلام.

واقامت بلدية طرابلس حفل استقبال لموظفيها لمناسبة بداية العام الجديد، شارك فيه العميد سامي منقارة واعضاء المجلس البلدي وحشد من العاملين في البلدية.

■ وفي زحلة، اقيم قداس احتفالي في المناسبة، في كاتدرائية سيدة النجاة ترأسه راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد.

بعد الانجيل المقدس، القى حداد عظة قال فيها ان لا سلام في الاوطان والمجتمعات الا بحفظ كرامة الانسان، كل انسان، واحترامه، فقيراً كان او غنياً.

واحيا اقليم البترون الكتائبي عيدي الميلاد ورأس السنة في قداس في مقره المؤقت في بيروت في حضور ورعاية رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب الرئيس منير الحاج.

رأس القداس الذي سبق حفل توزيع الهدايا المونسنيور اميل شاهين وعاونه الابوان اغناطيوس والياس سعادة. وبعد ان تلا نائب رئيس الحزب منير الحاج الرسائل، القى المونسنيور اميل شاهين كلمة توجه فيها في بدايتها الى الاطفال وتمنى لهم ميلاداً مجيداً وعاماً سعيداً.

■ وامضت منطقة الشوف ليلة رأس السنة في هدوء تام، واقتصرت الاحتفالات على سهرات في المنازل بسبب الاوضاع المعيشية التي انعكست تقشفاً.

وشهدت قرى الحرف وغيرها احتفالات مميزة احياها العائدون، وارتفعت معالم الزينة واقيمت الصلوات والقداديس داخل الكنائس بعد هجرة طويلة.

■ اقام موظفو منطقة جبل لبنان الثانية في مركز هاتف الجديدة احتفالاً حضره وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد غزيري.

■ اقامت رابطة خريجي مؤسسة عصام فارس احتفالاً في قاعة مخايل جرجس فارس - بينو وزعت خلاله الهدايا على الاطفال في مناسبة الاعياد، في حضور حشد من فاعليات المنطقة والاهالي.

وقدمت الرابطة هدايا الى العجزة والايتام في بيروت والشمال وهي كناية عن كنزات صوفية من مشغل مؤسسة الامل للمعوقين.

■ اقامت مؤسسة الدكتور انطوان ابي راشد الخيرية - الاجتماعية احتفالاً في فرعها في بلدة الصفرا - كسروان، حضره اكثر من خمسمائة طفل.

■ قال النائب الياس سكاف امام زواره في زحلة أمس الاول ان العام الجديد هو عام الاستحقاقات الكبرى بدءاً بمفاوضات السلام انتهاء بانتخاب رئيس جديد للبنان.

■ هنأ النائب رشيد الخازن الجيش اللبناني قيادة وضباطاً وافراداً والشعب اللبناني بالسنة الجديدة.

■ وجهت هيئة رأس بيروت التهاني الى رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري والى الرئيس السوري حافظ الاسد.

قذائف مسمارية على النبطية



اثار القصف والمسامير في مبنى محطة السلام (عدنان طباجة)

تعرضت مناطق مدينة النبطية ومحيطها ومناطق في اقليم التفاح والقطاع الأوسط للقصف المدفعي والتمشيط بنيران الأسلحة الرشاشة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين فجرح شخص في النبطية ووقعت أضرار مادية في الممتلكات.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، منطقة الجبل الرفيع والجبل الأخضر وبلدة سجد بالمدفعية من داخل الشريط المحتل.

وتعرض محيط حي السلام وجادة الرئيس نبيه بري في النبطية لقصف بمدفعية الدبابات وبالقذائف المسمارية عند الواحدة والنصف فجر أمس الأول من موقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة الدبشة المواجهة. وأدى القصف الى إصابة مبنى محطة حي السلام للمحروقات لصاحبه محمد كالوت بأضرار جسيمة.

ونجا المبنى من الاحتراق جراء إصابة مسامير القذائف عدداً من قوارير الغاز وصناديق زيت السيارات، وأصيب داخله عامل من التابعية المصرية بجراح طفيفة عندما اخترقت قذيفة مسمارية نافذة غرفته.

● شيّع أهالي بلدة جبشيت الفقيد عبد العلي عبيد «أبو ساري»، شقيق الشيخ الأسير عبد الكريم عبيد، الى مثواه الأخير، حيث ووري الثرى في جبانة البلدة.

شارك في التشييع النائب محمد رعد، وعدد من مسؤولي «حزب الله» في منطقة الجنوب، وإمام البلدة الشيخ أحمد طالب وحشد من أهالي البلدة والقرى المجاورة.

إحتفال تأبيني لفؤاد مغنية

قاسم: معلومات «حزب الله» أدّت إلى كشف مفجّري صفير

حضور احتفال تأبين مغنية

أبدى نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم اعتزازه بتلاحم الحزب والقوى الأمنية اللبنانية في مواجهة العدو والذي تجلى في الكشف عن مرتكبي عملية التفجير في صفير، كاشفاً ان الحزب تمكن بعد مضي خمس ساعات على حصول الانفجار، من تكوين صورة كاملة تدل على العميل أحمد الحلاق.

جاء ذلك خلال الاحتفال التأبيني الذي اقامه الحزب لمناسبة ذكرى أسبوع الشهيد فؤاد مغنية الذي استشهد في متفجرة صفير.

وحضر الاحتفال في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن السيد محمد حسين فضل الله ونواب الحزب ورجال دين وعسكريون.

والقى مسؤول لجنة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا، كلمة أكد فيها على الاستمرار في خط الشهيد.

وقدم قاسم في كلمته إحصاء لعمليات المقاومة خلال العام الماضي، مشيراً الى ان المقاومة أصبحت تثير جدلاً ونقاشاً حقيقياً داخل المجتمع الصهيوني حول فاعلية وقدرة الجيش الاسرائيلي، وخطته لمواجهة المقاومة.

وأكد ان جيش لحد أصبح مفككاً بكل ما للكلمة من معنى، وأصبح المجندون يخافون الذهاب الى المواقع لأن الموت بانتظارهم، مما اضطر الصهاينة الى المرابطة مكانهم.

وطالب الدولة بإكمال عمل المقاومين في تفكيك الميليشيات المتعاملة مع العدو عبر استصدار قرار رسمي يعلن ان جماعة لحد هم مطلوبون للعدالة.

وأضاف: فليفتخر من يفتخر بفتح الملفات في الداخل إرضاء للبعض في الخارج ملف العملاء وليفتخر به.

واعتبر ان التسوية في حالة خطر، ولا تسير في مسارها الطبيعي، ومر على الربيع الموعود ربيعان ولم يحصل شيء، داعياً المنتظرين لحسم خياراتهم وقناعاتهم في الحياة بدل التلهي في مؤتمرات مواجهة التطبيع الاقتصادي والثقافي، والمسارعة الى دعم مشروع المقاومة ضد الاحتلال للوصول الى ترسيخ المشروع الكامل لتحرير الأرض من الاحتلال.

وكشف قاسم ان المعطيات عند «حزب الله» حول متفجرة صفير عند العاشرة من ليلة الانفجار، أي بعد حوالى خمس ساعات من حصول الانفجار كانت تشير باليد الى تورط أحمد الحلاق في العملية.

أضاف: إن هذه المعطيات وضعت بالكامل بيد الأجهزة الأمنية، وعندما تحدث بيان القوى الأمنية عن المواطنين الصالحين الذين أفادوا الدولة بالمعلومات، فإنه كان يعني الحزب، مبدياً اعتزازه بتلاحم الطرفين في مواجهة العدو والتعاون بوجهه، داعياً الجميع ليكونوا عيوناً وآذاناً «حتى لا يتمكن خفافيش الليل من الحراك».

واعتبر قاسم ان اللجنة الأمنية اللبنانية الأميركية «بدعة لم نسمع بها من قبل في لبنان، وكل الرعايا الأجانب محميون ولا مشكلة».

فضل الله

ورأى فضل الله في كلمته «ان المرحلة التي نعيشها من أصعب المراحل، لأن الاستكبار العالمي لن يكف عن المنطقة وأرضها وإنسانها حتى تجف آخر نقطة من البترول، وحتى نبتعد عن إسلامنا ونعود مجرد شعوب استهلاكية لا تنتج فكراً بل تستهلك فكر الآخرين».

ودعا الى الاستفادة من تجربة إسرائيل التي تعمل للأميركيين من دون أن تتحول إلى عميلة لديهم.

ومن جهة ثانية شيّع «حزب الله» محمد عباس طالب، في احتفال تأبيني في بلدته جبشيت.

والقى عضو شورى الحزب في منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق كلمة أكد فيها ان شوكة المقاومة الاسلامية لن تنكسر، ولن يكون هناك مكان آمن للصهاينة على أرضنا.

وكان موكب تشييع طالب قد انطلق الى الجنوب من أمام حسينية آل البرجاوي في بئر حسن، بعد ان أم الصلاة عليه السيد فضل الله.

يكن يحذر من المشروع الإسرائيلي «صفقات دواليب وسيارات مسروقة»

دعا رئيس كتلة نواب الجماعة الإسلامية النائب فتحي يكن الى التنبه للمشروع الأميركي الصهيوني الهادف الى إثارة حرب أهلية بين الفلسطينيين، مناشداً الفلسطينيين وعي هذه المسألة وان يكونوا في مستوى المسؤولية. وحذر من أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وياسر عرفات تعهدا ما سمياه محاربة الارهاب خصوصاً من جانب «حماس».

وأبدى يكن تخوفه من الأبعاد الخطيرة المترتبة على السوق الشرق أوسطية وذلك بسبب عدم وجود مؤهلات تقنية وبشرية وعربية قادرة على الامساك بالسوق، ولأن إسرائيل ستصبح بعد حين عضواً في هذه السوق وستصبح سيدة الموقف فيه. وقال إن إسرائيل تملك مشروعاً يهدف الى تفكيك البنية العربية والإسلامية.

وتوجه يكن بتحية التهنئة والاعجاب والاكبار لموقف شيخ الأزهر جاد الحق لرفضه مقابلة رئيس دولة إسرائيل عازار وايزمن «حتى لا تكون المقابلة بمثابة الاعتراف بإسرائيل وما يمكن أن يستتبع ذلك».

وفي مجال آخر، تحدث يكن عن الأزمة الناشئة بين المستشفى الاسلامي في طرابلس والضمان الاجتماعي، وطالب الضمان بإعادة النظر في قراره وتسوية معضلة وقف التعاقد مع المستشفى الاسلامي لأنها ستتسبب بإساءة الى المواطنين المرضى الذين يؤمون المستشفى وهم بالآلاف.

كما أشار الى صفقة دواليب مستعملة يجري التحضير لنقلها الى لبنان بالاضافة الى معلومات عن قيام شبكة دولية لسرقة السيارات من المانيا ونقلها الى لبنان، وناشد الأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية مزيداً من السهر والترقب والحذر، وناشد أركان الدولة إظهار مزيد من التضامن والشعور بالمسؤولية في هذه المرحلة الخطيرة.

ذكرى ماجد حمادة

دعا آل حمادة الى تلاوة آي من الذكر الحكيم على روح الوزير السابق ماجد صبري حمادة وذلك طوال نهار الخميس ٥ كانون الثاني في داره في بيروت قصر رياض الصلح - بئر حسن.

جمعية سوق معوض تهدّد بتحرك سلبي إحتجاجاً على الانقطاع المستمر للهاتف

استنكرت جمعية تجار سوق معوض «الاهمال المزمن في معالجة مشكلة الهاتف في منطقة الضاحية الجنوبية عموماً وفي سوق معوض خصوصاً». وأمهلت المسؤولين في وزارة البريد والمواصلات اسبوعاً «لازالة الاعطال التي ادت الى انقطاع الهاتف منذ ما يزيد على الشهر قبل ان تضطر الى القيام بتحرك سلبي واسع».

وأوضح بيان للجمعية صدر امس «ان مشكلة الاعطال المستمرة على خطي الاتصال بين مركز هاتف بئر حسن وبين مركز هاتف الشياح واللذين يؤمنان ٩٠٠ خط هاتف لمعظم مناطق الضاحية، باتت كقصة ابريق الزيت تتكرر في الشهر مرة او مرتين بحيث تنقطع الاتصالات الهاتفية عن معظم مناطق الضاحية لفترات طويلة».

أضاف البيان: «رغم كل المراجعات المتكررة للمسؤولين في وزارة الهاتف وللوزراء الذين تعاقبوا على هذه الوزارة فان هذه المشكلة بقيت من دون معالجة والمبررات دائماً هي نفسها الوضع المتردي لكابلي الاتصال المذكورين وعدم وجود اعتمادات لاستبدالهما وعدم توافر ورش للصيانة الخ... علماً ان هناك كابل اتصال بحالة جيدة بسعة ١٢٠٠ خط يصل من مركز بئر حسن الى تقاطع المشرفية ولا يحتاج الا وصلة بمركز هاتف الشياح الذي يبعد عن تقاطع المشرفية حوالى ٢٠٠ متر تقريباً».

وتابع البيان: «كما ان اجهزة وزارة الهاتف تتلكأ في تأمين الصيانة لازالة بعض الاعطال الفرعية بحجة عدم توافر الفرق الفنية بحيث تبقى الاتصالات الهاتفية مقطوعة لفترات طويلة ان لم يكن بسبب كابلي الاتصال فبسبب الاعطال الفرعية او العكس».

واستغرب البيان «استمرار هذا الوضع رغم المطالبات المتكررة بمعالجته» واشار الى «أن استمرار انقطاع الاتصالات ينعكس سلباً على الحركة الاقتصادية في المنطقة وخصوصاً في سوق معوض الذي يضم اكثر من ١٥٠ مؤسسة تجارية وصناعية واكثر من ١٠٠ مكتب لمهن مختلفة».

وتساءل البيان «عما اذا كان الاهمال الحاصل هو اهمال مقصود يهدف الى ضرب الحركة الاقتصادية في المنطقة؟».

وطالب البيان وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري «الاسراع في معالجة هذه المشكلة في مهلة اقصاها اسبوعاً واحداً قبل ان تضطر الجمعية مرغمة الى القيام بتحرك سلبي واسع».

«اللبناني - الباكستاني» يصرف مئة موظف

صرح مصدر مسؤول في نقابة موظفي المصارف في لبنان أن عدداً من موظفي المصرف اللبناني - الباكستاني تبلغوا قراراً صادراً عن المحكمة بصرف اكثر من مئة موظف.

ووجهت دعوة الى موظفي المصرف لعقد جمعية عمومية في فرع المصرف في الروشة ابتداء من التاسعة من صباح اليوم.

٢٥٠ ألف دولار لدراسة استكمال تطوير وتأهيل معرض طرابلس

وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ ٢٥٠ الف دولار لاجراء دراسة مشروع لتطوير واستكمال اشغال معرض لبنان الدولي في طرابلس.

يذكر ان الحكومة كانت خصصت مبلغ ٩ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة في موازنة العام ١٩٩٤ استخدم منها حوالى ٥٦٠ الف دولار لتجهيز القسم الاول ١٠ الاف متر من اصل مليون متر مربع اجمالي مساحة المعرض.

جاءت موافقة مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان ولطلب رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي الوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة.

ومما جاء في كتاب الاقتصاد الى مجلس الوزراء:

بالاشارة طلب رئيس مجلس ادارة معرض الرئيس الشهيد رشيد كرامي الدولي في طرابلس الموجه الى هذه الوزارة لتحويل مبلغ قيمته ٢٥٠,٠٠٠ دولار اميركي على حساب المعرض لتغطية قيمة دراسة تقوم بها دار الهندسة لمشروع تطوير واستكمال المعرض وانهاءها حسب المواعيد المتفق عليها، تمهيداً لاستدراج عروض الشركات الدولية المتخصصة في اقامة وتجهيز المعارض، وذلك من اصل قيمة المساهمة المرصدة في موازنة الوزارة باسم المعرض، نبدي ما يلي:

١ - لحظ في الجزء الثاني من موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للاقتصاد والتجارة - بند ٢١ تجهيزات - فقرة ١ تجهيزات وادوات ومواد جديدة تنفذها الادارة في معرض طرابلس الدولي مبلغ وقدره ٩,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. فقط تسعة مليارات ومائتي مليون ليرة لبنانية.

٢ - قرر مجلس ادارة المعرض في جلسته رقم ٩/ ٩٤ تاريخ ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٤ الموافقة على التعاقد مع دار الهندسة للقيام بالدراسة المنوعة.

٣ - ترجو عرض الامر على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

برنامج لقطع الكهرباء بسبب التأهيل

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان عدداً من المناطق سيقطع عنها التيار الكهربائي، بسبب اعمال التأهيل التي تقوم بها الفرق الفنية في محطات التوزيع وشبكات التوتر المتوسط والمنخفض، اعتباراً من ٣ كانون الثاني الحالي ولغاية ٥ منه، وذلك على الشكل الآتي:

- في تاريخ ٣/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع رؤوس الالماس، مستشفى الساحل، غبراء، سليم وسليم ٣، بعجور ٢ و٣، نور، شعيتو ٢، عايدة، حرير وباقي.

- في تاريخ ٤/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع سحناوي، رؤوس الالماس، واكد ٢، زينب، رئيف، حطيط ٢، دار ملك.

- في تاريخ ٤/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ١٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع اوتيل ديو، اوتيل ديو الحديد، حناوي وزيتون ٢.

- في تاريخ ٥/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع الاذاعة، رؤوس الالماس، جابر وجابر ٢، يمن، سوشي، حمدون ٢، السيار، قبطي، ليسيه لابيك، خوام وشحروري.

- في تاريخ ٥/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع بئر سمعان، رؤوس الالماس، العازارية ٢، سليم باز، تويني وشاكر.

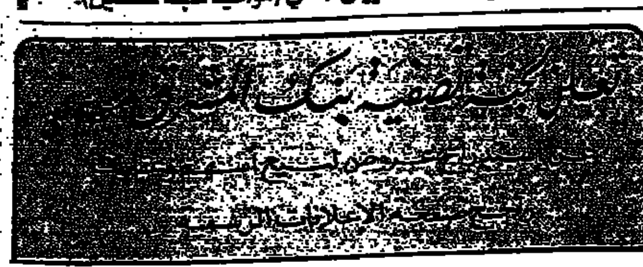
- في تاريخ ٥/ ١/ ١٩٩٥ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع رؤوس الالماس، عكر عكر ٢، واشرفية النهر.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٤/ ١/ ١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	ظهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كولمبو/ابوظبي	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).



البيان الختامي لدورة ١٩٩٤ الثانية لاتحاد المحامين العرب في دمشق

احتفل المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دمشق بذكرى مرور خمسين عاماً على ولادته في العاصمة السورية.

وأصدر المكتب البيان الختامي لدورته الثانية للعام ١٩٩٤ التي انعقدت بدعوة من نقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية وبرعاية الرئيس السوري حافظ الأسد.

وأشار البيان الى الظروف العربية والدولية البالغة التعقيد والصعوبة، حيث ادت المتغيرات الدولية في عالم ما بعد الحرب الباردة الى هيمنة الولايات المتحدة على العالم باكمله وعلى مؤسسات الشرعية الدولية وتوظيفها لخدمة مصالحها، وحرصها على دعم القدرات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل لتكون القوة المهيمنة في المنطقة، عبر فرض تسويات غير عادلة للصراع العربي الصهيوني والتطبيع قسراً مع العدو واسقاط قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل تمهيداً لخلق نظام شرق اوسطي جديد بدلاً للمشروع القومي العربي.

وأكد على ضرورة تعبئة الطاقات الشعبية العربية لمحاصرة ورفض التسويات المتفردة مع اسرائيل والتصدي لجميع صيغ واشكال التطبيع او التعامل مع العدو الصهيوني افراداً او مؤسسات او تنظيمات، داعياً المنظمات والقوى السياسية العربية لعقد مؤتمر قومي شامل لمناهضة التطبيع ورفض الاستسلام للمخططات الصهيونية الاميركية.

وأعلن البيان مساندته لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتمسكه بقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس، كما يدعم الحق العربي المشروع في الجولان ورفض المناورات والضغوط الاميركية، الاسرائيلية لتجاوز قرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.

وحيا البيان نضال وتضحيات ابناء الشعب السوري في الجولان، والموقف السوري الرافض لادارة تسوية الصراع بمسارات عربية متفرقة انطلاقاً من ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل على اساس ما استقرت عليه الشرعية الدولية.

كما حيا الموقف اللبناني الرسمي والشعبي ونضال وصمود المواطنين اللبنانيين في الجنوب والمقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي، داعياً مجلس الامن الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط لاستعادة حقوق الشعب اللبناني في السيادة على ارضه.

واكد البيان على ضرورة رفع الحصار والعقوبات الدولية عن العراق لما يسببه من معاناة تمس الحق في الحياة لكل الشعب العراقي، وازالة جميع اثار حرب الخليج وما ترتب عليها من الام ومرارات، والافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين.

ورأى أن استمرار الحصار على الشعب الليبي يعد انتهاكاً للقانون الدولي والمواثيق الدولية لحقوق الانسان، وتدخلاً في الشؤون الداخلية للجماهيرية، ومساً بسيادتها، داعياً الى رفع الحصار عنها، والاستجابة لطلبها باجراء تحقيق عادل نزيه من طرف قضائها الوطني.

وطالب البيان الحكومات العربية بضرورة احترام حقوق الانسان.

إحتفالات في ذكرى انطلاقة «فتح»

أعلنت «دار الفتوى» بالتنسيق مع «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» عن اعتبار ذكرى الاسراء والمعراج يوماً لدعم المقاومة الاسلامية.

ووزعت «هيئة دعم المقاومة» متطوعيها على اكثر من عشرة مساجد في مدينة بيروت حيث جمعت التبرعات لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

واعتبر خطباء الجمعة في كلماتهم ان المقاومة المتصاعدة في لبنان وفلسطين هي الامل الوحيد لتحرير فلسطين وسائر الاراضي المحتلة.

وأكد المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني ان دعم المقاومة واجب اسلامي، ولا بد في مناسبة الاسراء والمعراج التي تعتبر مناسبة للقدس والمقاومة، من القيام بأي عمل لدعم رمز المقاومة.

واقامت الجماعة الاسلامية احتفالاً للمناسبة في مسجد المصيطبة حضره النائب زهير العبيدي.

وتحدث في الاحتفال القاضي الشيخ محمد كنعان والشيخ محرم العارفي اللذان شددا على ان التحرير لا يكون الا عبر الخط الجهادي.

واقيمت سلسلة احتفالات في عكار في المناسبة نظمتها دائرة الاوقاف الاسلامية في مساجد المنطقة.

وتحدث رئيس الدائرة الشيخ خلدون عريمط، آملاً ان يدرك المسلمون والعرب معنى الاسراء والمعراج، وان «لا سلام في الشرق ما دامت ساحة المعراج تحت ظلال الافعى اليهودية».

كما اقيمت احتفالات في بلدة الدورة في عكار وتحدث في المناسبة الشيخ علي السحمراني، ورئيس الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية الشيخ الدكتور محمد خالد الزغبي، والدكتور اسعد السحمراني.

قباني يبحث ترميم بلدة ترشيش

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي صلاح ابو الحسن موفداً من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتداول معه في شؤون عودة المهجرين الى قراهم ومساعدتهم في استعادة منازلهم وتأهيلها خصوصاً في بلدة ترشيش حيث تبذل الجهود من اجل إعادة اعمارها وتأهيل منازلها وتحقيق الوفاق بين ابنائها.

المر يلتقي قيادات عسكرية وأمنية: تقوم بواجبها بالحفاظ على الأمن

استقبل وزير الداخلية ميشال المر خلال اليومين الأخيرين المهنئين بعيد رأس السنة، وزاره، أمس الأول، قائد الجيش العماد اميل لحود ثم رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق واعضاء المجلس ومدير عام وزارة العمل رتيب صليبا.

واستقبل المر بعد ذلك المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن على رأس مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي الذي ضم رئيس الأركان العميد الركن كليم كليم. قائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور. قائد الدرك العميد تيودور مكاري. المفتش العام العميد مخايل سمعان. قائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم. قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم. قائد وحدة الخدمات الاجتماعية العميد ادوار طعمة. قائد المعهد العميد سمير الشعراني، قائد وحدة الادارة المركزية العميد حسن دكروب. قائد القوى السيارة العقيد سمير أبو جودة.

وقدم اللواء الحسن لمناسبة رأس السنة هدية تذكارية، عبارة عن شعار قوى الأمن الداخلي، وألقى كلمة رد عليها المر بكلمة مماثلة شدد فيها على دور قوى الأمن في حفظ الأمن في البلاد مؤكداً دعمه لها، حيث تقوم بواجبها في المحافظة على أمن هذا الوطن، إضافة الى مكافحة المخدرات.

بعد ذلك، التقى المر مدير عام الأمن العام ريمون روفايل على رأس وفد من رؤساء المكاتب والدوائر في المديرية. وألقى روفايل كلمة أكد فيها الاستمرار في العمل بجهد وصمت.

وخاطب المر الوفد منوهاً بفاعلية وتأثير الأجهزة الأمنية وخاصة الأمن العام.

ثم التقى الوزير المر مدير الداخلية العام عطا الله غشام يرافقه المدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة والعميد أحمد الحاج رئيس مصلحة تسجيل السيارات ورئيس الديوان نديم القطايري ورئيس المصلحة الادارية المشتركة مناف حجار.

وخاطب الوزير المر الوفد قائلاً: «معروف عنكم النجاح الدائم بالمهمات الصعبة الملقاة على عاتقكم. ولا بد ان نمنحكم الدعم المعنوي والدعم الكامل».

واستقبل الوزير المر رئيس جهاز أمن المطار العميد علي شعيب وضباط الجهاز المقدم مخايل نعمة والمقدم وفيق شقير والمقدم نبهان أبو حيدر والنقيب وليد الهبر ورئيس دائرة أمن عام مطار بيروت الدولي العقيد جوزف معراوي.

ثم التقى رئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة وقائد سرية سير بيروت العقيد نزيه أبي نادر وقائد منطقة جبل لبنان العقيد جورج حجار على رأس ضباط المنطقة والمفتش العام في الجيش اللواء انطوان سعد.

الاحزاب الارمنية تستنكر محاولة تفجير ضد مسؤول في الهنشاك

اجتمعت الاحزاب الارمنية الثلاثة في لبنان (الهنشاك والطاشناق والرمغفار) في صورة استثنائية امس، وابدت استنكارها للحادث الذي استهدف رئيس اللجنة المركزية لحزب الهنشاك قاهريج جرجيان، بعد العثور على قنبلة كانت معدة للانفجار على مدخل مكتبه، وتولت الاجهزة الأمنية اللبنانية تعطيلها.

ورأت الاحزاب في هذه الافعال مؤامرات تقف وراءها جهات مشبوهة تهدف الى زعزعة استقرار الصف الارمني وزرع الخلافات بينها، مشيرة الى أن الاختلاف في وجهات النظر في بعض المسائل السياسية، يحل بالطرق الديموقراطية والحضارية.

نقابة المصورين الصحافيين

تمنت نقابة المصورين الصحافيين في بيانها السنوي أن تتحقق في العام ١٩٩٥ أمال اللبنانيين في وطن آمن وحر ومستقل. وشكرت الرؤساء الثلاثة ووزارة الاعلام على الرعاية التي اولوها للمصورين الصحافيين والمساعدات التي قدموها لتعزيز صندوق النقابة من جهة ولمساعدة المصورين وتقدير جهدهم من جهة ثانية.

وركزت النقابة على أهمية التعاون بين المصورين والاجهزة الأمنية متمنية أن يتعزز مثل هذا التعاون خلال السنة الجديدة وتنتفي الاسباب التي كانت تؤدي احياناً الى مضايقات يتعرض لها المصورون خلال تأدية مهماتهم الصحافية.

واشار البيان الى انه خلال العام ١٩٩٤، تعرض سبعة مصورين لاعتداءات مختلفة فيما خسر ٢٣ مصوراً وظائفهم وتمكنت النقابة من اعادة ١١ منهم الى العمل.

على صعيد آخر، طلبت النقابة من المصورين الاعضاء الحضور ابتداء من ٢/ ١/ ١٩٩٥ الى امانة سر النقابة للحصول على بطاقاتهم للعام الجديد.



حسابات «الأنصار» تتعرقل على طريق استعادة الصدارة و«الصفاء» يفرض نفسه بقوة ويعادل (١ - ١)

كتب ربيع ابو شقرا:

ابى فريق الصفاء الا ان يختم العام ٩٤ بنتيجة ايجابية يحتاجها، ففرض نفسه امام الانصار بطل لبنان وحامل كأسه وتعادل معه (١ - ١) في قمة مباريات الاسبوع الاخير التي جمعتهما عشية عيد رأس السنة على ملعب بلدية برج حمود امام جمهور حاشد شاهد بعض الهفوات التحكيمية التي بددت الجهود المبذولة خلال اللقاء وافقدته حلاوته الى حد كبير.

والنتيجة بحد ذاتها عرقلت حسابات الانصار الذي يملك ثلاث مباريات مؤجلة باستعادة صدارته المفقودة منذ بداية الموسم، وفي الوقت نفسه جعلت فريق الصفاء يصالح جمهوره ويطوي مرحلة ذهاب «حالكة» ليفتح صفحة جديدة فيها الثقة والامل باسترداد موقعه الطبيعي.

وكان الانصار الطرف الافضل نسبياً في الشوط الاول الذي انتهى سلبياً، وعرف الفريق الصفاوي من جهته كيفية امتصاص هجماته قبل ان يفرض سيطرته على معظم فترات الشوط الثاني مستغلاً دخول علي صبرا والتراجع الانصاري الكبير مما سمح له بمعادلة النتيجة بعد ان تقدم الانصار باصابة من ركلة جزاء احتج لاعبو الصفاء على عدم صحتها، والأسوأ من ذلك ان الحكم تغاضى عن احتساب ركلة جزاء صحيحة للأنصار اثر ملامسة نبيل شيخو للكرة بيده امام خط المرمى ثم رفع حكم التماس عدة رايات تسلل على هجوم الصفاء بدون وجه حق!!

وبدا واضحاً ان غياب جمال طه الموقوف عن التشكيلة الانصارية وغياب بعض اللاعبين عن مستواهم وخاصة اللاعب الدولي فادي علوش قد افقدا التشكيلة الانصارية الكثير من توازنها وثقلها، فتحرك النجم الترينيدادي دايفيد تاكيد وحيداً في خط الوسط ولم يجد من يتعاون معه بالشكل المطلوب مع تأخر مستوى فادي علوش وعدم جدوى تحركات سليم حمزة لكن جهوده الفردية لم تنجح وحدها باختراق الدفاع الصفاوي المحصن تماماً لذلك اضطر محمد مسلماني الذي كان انشط عناصر الهجوم الى الاختراق عن اليسار ومحاولة التسجيل لكن العشوائية ومهارة الحارس بلال هاشم ابطلا محاولاته التي لم تهدأ على مدار الشوطين خاصة ان عبد الفتاح شهاب وعصام موسى فشلا فشلاً ذريعاً في اجتياز دفاع الصفاء.

وتحمل عصام قبيسي وخاصة في الشوط الثاني عبء الهجمات الصفاوية مع بلال زغلول لان خط الوسط تلاشى تماماً وتباعدت الخطوط عن بعضها البعض وبات الناشئ خضر برجاوي الظهير الايمن عالة على فريقه اذ وجد صعوبة في وقف تقدم اللاعب الخبير علي صبرا ورفاقه فكلف ذلك اصابة في شباك فريقه لا يتحمل مسؤوليتها الحارس وسام كنج.

وتقلب مستوى منير حسين بين الشوطين ففي حين كان بارزاً في الشوط الاول تأخر في الشوط الثاني وقلت مواكبته للهجوم مما جعل الجهة الانصارية اليسرى شبه مشلولة.

وحاول الجهاز الفني المستحيل فاخرج فادي علوش وعصام موسى وادخل فادي عياد ومحمد الملا مكانهما الا ان ذلك لم يكسب الانصار النقاط الثلاث التي تمناها لان الملا تسرع كثيراً بانهاء الهجمات كما ابقى زملاءه ليبدد فرص الفوز.

الانصارية التي كانت واردة جداً؟!

بالمقابل كان الفريق الصفاوي كله اصرار وتصميم على الخروج بنتيجة ايجابية بعد ان فقد الكثير من توازنه خلال مرحلة الذهاب من جراء النتائج السلبية التي لاحقته كظله، لذلك بذل كل لاعب جهوداً جبارة وتحمل المسؤولية بشكل حازم وتام وخرج الفريق الاصفر بنتيجة يستحقها بل كاد ان يحصد النقاط الثلاث في الشوط الثاني عندما تفوق على الانصار بكل شيء ـ بالعرض والاسلوب...

لعب الصفاء بتشكيلة شهدت عدة تعديلات بارزة فاشرك الجهاز الفني ولاول مرة هذا الموسم نجم الدفاع الليبيري جانجي جاكوبس لتمتين خط الظهر وكان لذلك اثراً ايجابياً للغاية على الفريق الاصفر... وسلبياً للغاية على هجوم الانصار، اذ عرف هذا المدافع العملاق كيفية تنظيف المنطقة الحرمة الصفاوية عبر تغطيته الممتازة وصلابته اللافتة بوجه هجمات الانصار التي كان محورها محمد المسلماني، وبذل حبيب قداح ودانيال الاعور جهوداً كبيرة، وشل الظهير الايمن نبيه الجردي خطورة عبد الفتاح شهاب والغى تحركاته ومحاولاته بالكامل حتى اضطر شهاب للتمثيل على الحكم بغية الحصول على ركلة جزاء!.

وخلف خط الظهر بان التحسن الكبير واضحاً على الحارس بلال هاشم الذي تصدى ببطولة للكرات الانصارية الخطرة مظهراً مقدرته المعروفة السابقة التي جعلته في عداد المنتخب الوطني.

ونشط الوسط الصفاوي فساند الدفاع في الشوط الاول وحاول امتصاص الانقضاض الانصاري قبل ان يحكم قبضته على منتصف الملعب في الشوط الثاني خاصة مع مساندة الليبيري هاريس لعلي عبدالله الذي كان افضل العناصر وانشطها اذ لعب دور صلة الوصل بعد ان ساند شيخو بالدفاع مع بلوق وواكب عصام رضا بالهجوم.

ولعل ابرز تحول في مسار المباراة هو دخول علي صبرا وشادي الشامي في الشوط الثاني باعتبار ان ذلك جعل الصفاء وهاريس بصورة خاصة يتحرك بقوة ويسيطر وينجح في النهاية عبر اصابة التعادل لعلي صبرا التي اعتبرت عن حق من اجمل اصابات مرحلة الذهاب على الاطلاق.

بدأت المباراة بجس نبض وما لبث الانصار ان فرض اسلوبه الهجومي بغية التماس اصابة مبكرة ولعب الصفاء بطريقة دفاعية الى حد ما متعمداً بغية امتصاص الهجمات والانطلاق بهجمات مضادة.

واولى فرص الشوط الاول كانت للأنصار بعد ٢٧ دقيقة من الاخذ والرد بين خطوط الفريقين وذلك عندما احتسب الحكم ركلة حرة لمصلحة الانصار سددها تاكيد بدقة فابعدها الحارس بلال هاشم الى ركنية بعد ان مسحت العارضة.

ورد الصفاء بهجمة مضادة قادها مرتضى وهاريس وعبدالله ووصلت الكرة الى الجردي الذي تقدم بها وحولها عرضية فابعدها وسام كنج الى الجهة اليسرى حيث رفعها بلوق عرضية الى هاريس لكن الدفاع تدخل وابعدها في الوقت المناسب قبل ان يسدد بلوق كرة قرب القائم الايسر.

وعاود الانصار هجماته السريعة عبر الثلاثي تاكيد مسلماني وحسين ووصلت الكرة في العمق للمسلماني فسددها بمضايقة جاكوبس قوية امسك بها بلال هاشم الذي ابعد ايضاً كرة عالية من امام عصام موسى اثر رمية ركنية احدثت معمعة داخل منطقة الجزاء.

وكرر الصفاء طلعاته المضادة المتلاحقة انما نتيجة الشوط الاول بقيت سلبية.

وكانت بداية الشوط الثاني لمصلحة الانصار حيث واجه بلال هاشم موقفين عصيبين، ففي الدقيقة الخامسة وبعد اصابة عصام رضا ونقله الى خارج الملعب خرج هاشم من مرماه وابعد بتسديدة كرة من امام تاكيد وذلك قبل ان يسدد مسلماني كرة قوية بمضايقة جاكوبس في الشباك الخارجية.

ثم ابعد هاشم تسديدة مباشرة لعصام موسى في الدقيقة ٥٤.

ومنح الحكم الانصار ركلة جزاء في الدقيقة ٥٨ كانت بمثابة «هدية للعيد» واحتج لاعبو الصفاء والجهاز الفني الا ان ذلك لم يمنع تاكيد من افتتاح التسجيل (١ - ٠).

بعدها ضغط الصفاء بشدة لتحقيق التعادل ورفع عصام رضا بعد كرة من الجردي كرة عرضية لهاريس فسددها مباشرة لترتد من الدفاع وتصل لنبيل شيخو المتقدم فأعاد تسديدها بين يدي الحارس.

ودخل علي صبرا مكان مرتضى بعد ان عجزت الهجمات الصفاوية عن طرق مرمى وسام كنج واختراق خط قبيسي ـ زغلول ثم تكثف الهجوم الصفاوي اكثر مع دخول الناشئ شادي الشامي الذي اخترق الجهة اليمنى مراراً وتكراراً.

ورفع حكم التماس حسين صالح راية تسلل على عصام رضا الذي كان متجهاً نحو الشباك الانصارية لكن الحكم مصطفى كان له رأي آخر فتردد عصام رضا ليبعد عصام قبيسي الكرة في اللحظة الاخيرة.

وكان بامكان الحكم منح ركلة جزاء لا غبار عليها لمصلحة الانصار عندما ابعد شيخو كرة رأسية لمسلماني بيده، وليس ذلك فحسب بل كان بالامكان طرده ايضاً الا انه صحح خطأه السابق وامر بمتابعة اللعبة وكأن شيئاً لم يحصل وكان ذلك في الدقيقة ٦٩ ووسط احتجاجات انصارية شديدة.

وعاود الصفاء طلعاته المكثفة ولعب هاريس دور «المكوك» فكان الجندي المجهول فمهد لعلي صبرا وشادي الشامي الاختراق من الوسط واليسار في حين تكفل الجردي بناحية اليمين واحدث ذلك بلبلة داخل المنطقة الانصارية حتى جاء الفرج الصفاوي في الدقيقة ٧١ عندما قاد علي صبرا هجمة من الوسط وعكس الكرة نحو اليسار فلعبها شادي الشامي بسرعة الى هاريس الذي خدع الدفاع وحولها ساقطة بعد ان ارتدت من علوش الى علي صبرا الذي التف حول نفسه وسددها بشكل مباشرة وبطريقة فنية رائعة ومن زاوية ضيقة في سقف الشباك (١ - ١).

ولعب الجردي ركلة حرة عن اليسار مرت من امام المقص الايسر في الدقيقة ٧٦.

واخرج الجهاز الفني للأنصار فادي علوش واشرك مكانه فادي عياد قبل ان يدخل الملا مكان عصام موسى لكن ذلك لم يكبح المد الصفاوي المتتالي لكن حكم التماس رفع رايته ولوقف تقدم هاريس الذي تلقى تمريرة من الجردي واتجه نحو المرمى.

وتابع هاريس تألقه ودخل بمجهود فردي من منتصف الملعب وتلاعب بدفاع الانصار وسدد كرة قوية عطلها كنج على دفعتين في الدقيقة ٨٧.

ورفع المسلماني كرة للملا في الدقيقة القاتلة فلعبها بطريقة «اكروباتية» غير مبررة قرب القائم الصفاوي الايمن قبل ان يطرد دانيال الاعور بداعي انه لمس الكرة بيده بعدما انزلق فوق الكرة، ثم لعب الفريقان وانتهى اللقاء بالتعادل الايجابي (١ - ١).

- التاريخ: ٣١-١٢-١٩٩٤.
- الملعب: بلدية برج حمود.
- المباراة والنتيجة: الصفاء × الانصار (١ - ١).
- الاصابتان: تاكيد، د (٥٨) وعلي صبرا، د (٧١).
- الحكام: الدولي عمر مصطفى وعاونه حيدر قليط وحسين صالح.
- الانذارات: دايفيد تاكيد (الانصار) ودانيال الاعور (الصفاء)، ثم طرد الاعور لنيله الانذار الثاني.
- نتيجة الشباب: فوز الانصار (٣ - ٠).

● الفريقان:

- مثل الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي، جانجي جاكوبس، حبيب قداح، دانيال الاعور، عصام بلوق (شادي الشامي)، نبيل شيخو، عصام رضا، علي عبدالله، ايمانويل هاريس، محمد مرتضى (علي صبرا).
- مثل الانصار: وسام كنج، خضر برجاوي، عصام قبيسي، بلال زغلول، منير حسين، فادي علوش (فادي عياد)، سليم حمزة، عصام موسى (محمد الملا)، محمد مسلماني، عبد الفتاح شهاب، دايفيد تاكيد.

● مدافع الصفاء علي صبرا: «كان مستوى المباراة مقبولاً وقدمنا خلالها مستوى جيداً وكان بامكاننا الفوز في الشوط الثاني لكن التحكيم كان بلاختصار «حدث ولا حرج» من جميع النواحي. لكني استطيع التاكيد ان هذا الفوز سيكون نقطة انطلاق جديدة كي نحصد في مرحلة الإياب النقاط ونستعيد مكانتنا الريادية بين الفرق».

● قائد الانصار عصام قبيسي: «أدينا واجبنا وتعاملنا بالشكل المناسب مع الفراغ الذي سببه غياب جمال طه، صحيح اننا تراجعنا في الشوط الثاني لكن اتيحت لنا عدة فرص لم نحسن استغلالها»، واضاف: «لا يمكنني الحديث عن التحكيم لكني اشدد على ان الانصار سيعوض ذلك في مرحلة الإياب».

● لاعب الصفاء عصام بلوق قال: «كان اداؤنا اكثر من جيد لكننا وقعنا ضحية اخطاء تحكيمية قاتلة كركلة الجزاء وكرات التسلل، واعطي وعداً للجمهور بأن تقدم الافضل دائماً في الإياب ليتسنى لنا التقدم على سلم الترتيب واحتلال المركز اللائق».

● منير حسين مدافع الانصار قال: «لعبنا بشكل افضل في الشوط الاول بغية التسجيل قدر الامكان، الحكم اخطأ في تقدير ركلة الجزاء الاولى فعوضها بالثانية مع انها واضحة كالشمس»، واضاف: «صحيح ان حساباتنا اختلفت لكن الدوري لم ينته بعد لاننا سنسعى جاهدين في الإياب للتعويض».

حارس مرمى الصفاء بلال هاشم يبعد كرة انصارية بحماية نجم الدفاع الجديد جاكوبس ويبدو دايفيد تاكيد وعصام رضا (علي علوش)

أربع إصابات وضربتا جزاء في أول ١٢ دقيقة من المباراة!

«الهومنمن» يهزم «السلام» (٣ - ١) ويرتفع إلى المركز الثالث

طرابلس ـ غسان ريفي

افتتح فريق الهومنمن عامه الجديد بفوز جيد حققه على فريق السلام زغرتا بنتيجة (٣-١) الشوط الاول (٣-١) في المباراة المؤجلة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على أرض ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي بطرابلس في إطار الاسبوع الأخير من مرحلة الذهاب لبطولة الدوري اللبناني العام بكرة القدم.

جاءت المباراة عموما جيدة وسريعة عامرة بالكفاح والندية من قبل الفريقين اللذين قدما عرضا مميزا ولا سيما فريق الهومنمن الذي تمكن لاعبوه من إنهاء المباراة لمصلحتهم في الدقائق السبع الأولى بعد سلسلة هجمات متتالية أثمرت عن ثلاث إصابات واعتبرت الأولى أسرع إصابة في البطولة وأسرع ضربة جزاء.

وعمل لاعبو الهومنمن جاهدين للحفاظ على تقدمهم معتمدين على الهجمات المباغتة وكان لهم ما أرادوا حيث جيّروا نقاط المباراة لمصلحتهم بعد أن أهدروا عدة فرص كانت كفيلة بزيادة غلتهم، كما صدت لهم العارضة إصابتين اكيدتين.

تألق من الهومنمن بابكين الذي ملأ الملعب حيوية ونشاطا وفيتالي وكيفورك وآرمن وخط الدفاع بكامله من ورائه الحارس أحمد الصقر.

اما السلام فبدا تائها في البداية وتفاجأ بالمد الأرمني الذي اجتاح منطقته وعجز عن التصدي له، وسرعان ما استفاق ورص صفوفه ولكن بعد فوات الأوان حيث تحرك لاعبوه باتجاه المرمى الأرمني وتمكنوا من إحراز إصابة اثر ضربة جزاء «بنالتي»، وبذل لاعبوه كل ما بوسعهم لتسجيل الاصابات لكنهم لم يتمكنوا بسبب الرعونة ولا سيما علي كاظم الذي كان في يوم نحسه واهدر بعض الفرص الأكيدة.

في الشوط الأول حرك لاعبو الهومنمن الكرة وقاموا بهجمة سريعة على المرمى الزغرتاوي أثمرت عن ضربة جزاء «بنالتي» أحرز منها آرمين إصابة رفعت معنويات اللاعبين الذين شنوا هجمة مماثلة وتمكنوا من إحراز إصابة ثانية في الدقيقة الثالثة بواسطة فيتالي.

وبتسيّد الهومنمن الملعب وبتحرك لاعبوه في كل حدب وصوب ويصولون ويجولون في المنطقة الزغرتاوية حيث تتاح لهم فرصة يضيف منها فيتالي الإصابة الثالثة لفريقه في الدقيقة السابعة وسط دهشة مدافعي السلام الذين لم يتمكنوا من التصدي للكرات الأرمنية والحد من خطورة اللاعبين.

وبعد الاصابات الثلاث لوّد السلام الى المنطقة الأرمنية وقام ببعض الهجمات أثمرت عن إصابة أحرزها كلود أبو نعمة في الدقيقة ١٢ اثر ضربة جزاء «بنالتي».

وبعد الإصابة دخل السلام في جو المباراة وتسلم لاعبوه زمام المبادرة وتحركوا بشكل جيد وشنوا العديد من الهجمات السريعة عبر باسكال الدويهي وكلود أبو نعمة وعلي كاظم معتمدين على تمريرات مصطفى كريمة وصباح جعير واتيحت لهم بعض الفرص الأكيدة التي كانت كفيلة بتعديل النتيجة لكنها أهدرت بسبب الرعونة وعدم التركيز من قبل المهاجمين الذين لم يحسنوا التصرف أمام المرمى وارتموا في أحضان الدفاع الأرمني الذي قاده قاسكين وتألق في قطع الكرات الزغرتاوية. في الوقت الذي رد فيه الهومنمن بالهجمات المرتدة التي شكلت خطورة من خلال تحركات المتألق بابكين وفيتالي وآرمن وكيفورك لكن الدفاع الزغرتاوي بقيادة انطونيو فنيانوس وايلي سابا كان بالمرصاد.

ومع بداية الشوط الثاني لعب الفريقان بكر وفر وتبادلا الهجمات المقطوعة من الدفاع مع انحسار اللعب في وسط الملعب الأمر الذي خفف من حدة المباراة، ثم ما لبث ان عزز الهومنمن دفاعه للحفاظ على تقدمه.

وفي ثلث الساعة الأخير بدا التعب على لاعبي السلام فحاول لاعبو الهومنمن استغلال ذلك فكثفوا تحركاتهم واجتاحوا المنطقة الزغرتاوية وحاصروها بسلسلة من الهجمات والتسديدات وأتيح لهم من خلالها عدد من الفرص لم يكتب لها النهاية السعيدة حيث تدخل الحظ أكثر من مرة وصدت العارضة تسديدتين متتاليتين لريمون نجم وفيتالي اضافة الى بعض الفرص التي أهدرها اللاعبون والتي تصدى لها الدفاع ومن ورائه الحارس محمد حنترو.

الفرص والاصابات

في الدقيقة الاولى يدخل بابكين مربع السلام فيعرقله انطونيو فنيانوس فيحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها آرمين ويرسلها على يسار الحارس (١-٠).

ـ د٣: ركنية ينفذها فيكين تصل الكرة الى الدفاع فيبعدها لترتد الى بابكين الذي يمررها ارضية قوية تصل الى فيتالي فيسددها داخل المرمى (٢-٠).

ـ د٦: يمرر مصطفى كريمة الكرة الى صباح جعير فيسددها فوق العارضة.

ـ د٧: تمريرة من بابكين تاصل الكرة الى فيتالي الذي يتقدم ويتخطى الدفاع ويدخل المربع ويسدد كرة قوية تدخل المرمى (٣-٠).

ـ د١٢: يدخل علي كاظم بالكرة فيعرقله دفاع الهومنمن داخل المربع فيحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها كلود ابو نعمة ويرسلها على يسار الحارس محرزاً اصابة (٣-١).

ـ د١٧: يمرر علي كاظم الكرة الى كلود ابو نعمة الذي ينفرد ويخرج له الحارس فيسددها ليبعدها الدفاع من امام المرمى.

ـ د١٩: يرفع بابكين الكرة فتصل الى فيتالي الذي يحضرها الى كيفورك فيسددها صاروخية تأتي بمحاذاة العارضة.

ـ د٢٣: يرفع صباح جعير الكرة تصل الى كلود ابو نعمة الذي يحاول تسديدها فتلمس الكرة يد احد المدافعين وتتجه نحو المرمى ليلتقطها الحارس.

ـ د٢٦: يمرر مصطفى كريمة الكرة الى داخل المربع تصل الى كلود ابو نعمة المنفرد فيسددها خارج المرمى مهدراً اصابة اكيدة. ويرد عليها الهومنمن بتصديدة من بلباكين يصدها الحارس محمد حنترو.

ـ د٣٧: يتقدم صباح جعير ويدخل المربع ويسدد كرة ارضية يصدها الحارس.

ـ د٤٧: كرة «خذ وهات» بين بابكين وارمين يمررها الاخير الى فيتالي الذي يسددها قوية يصدها الدفاع ويبعدها ويرد عليها السلام بهجمة تصل منها الكرة الى كلود ابو نعمة فيحضرها «مقشرة» امام علي كاظم فيسددها برعونة فوق العارضة.

ـ د٦٢: تمريرة من بابكين الى فيتالي الذي يسدد كرة صاروخية تمر بمحاذاة القائم.

ـ د٧٣: يدخل آرمن بالكرة لجهة اليسار ويسدد كرة قوية يصدها الحارس وتخرج ركنية يرفع منها بابكين الكرة الى كيفورك الذي يسددها رأسية تمر بجانب المرمى.

ـ د٧٥: ركنية يرفع منها كيفورك الكرة فتصل الى ريمون نجم الذي يسددها رأسية تصطدم بالعارضة وتعود الى الارض حيث يشتتها الدفاع السلامي. ويتبعها بابكين برفعة اثر خطأ لمصلحة فريقه تصل منها الكرة الى فيتالي الذي يسددها رأسية تصطدم بالعارضة وتحدث دربكة ينهيها الحارس محمد حنترو وينقذ الموقف.

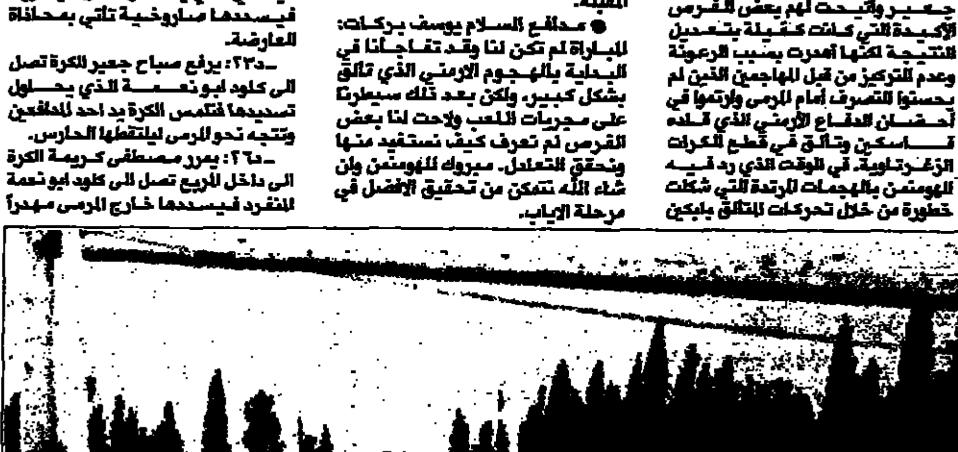
ـ د٧٩: يتقدم فيكين ويمرر الكرة الى بابكين الذي يحاور الدفاع ويسدد كرة ذكية يصدها الحارس محمد حنترو.

ـ د٨٣: يدخل فيتالي ويسدد كرة ارضية يصدها الحارس على دفعتين قبل وصولها لريمون نجم.

● التاريخ: الاثنين ٢/١/١٩٩٥.
● الملعب: طرابلس البلدي.
● المباراة والنتيجة: السلام× الهومنمن (١-٣).
● الإصابات: سجل للهومنمن آرمين (د١)، وفيتالي (د٣ ود٧): وللسلام كلود بو نعمة (د١٢).
● الحكام: الدولي اللبناني طالب رمضان، وعاونه الاتحاديان مصباح رميتي وحيدر قليط.
● الانذارات: انطونيو فنيانوس في السلام، وبابكين وكوركيت في الهومنمن.
● الفريقان:
ـ الهومنمن: احمد الصقر، سامي قليط، فيصل القبوط، آرمين (بوغوص)، بابكين، كوركين، فيكين، كيفورك، فيتالي، غارو (ريمون نجم)، قاسكين.
ـ السلام: محمد حنترو، انطونيو فنيانوس، ايلي سابا، يوسف بركات، فادي العمري، مصطفى كريمة (جوني القارح)، صباح جعير، باسكال الدويهي (طوني نخلة)، علي كاظم، كلود بو نعمة.

● مدافع الهومنمن قاسكين: المباراة كانت مباراة كفاح من قبل الفريقين. وفريقنا قوي جداً ولعب برجولة وتمكن من الفوز بنقاط المباراة. والسلام فريق مكافح واتمنى ان يوفق في المباريات المقبلة.

● مدافع السلام يوسف بركات: المباراة لم تكن لنا وقد تفاجأنا في البداية بالهجوم الارمني الذي تألق بشكل كبير، ولكن بعد تلك سيطرنا على مجريات اللعب ولاحت لنا بعض الفرص لم تعرف كيف نستفيد منها ونحقق التعادل. مبروك للهومنمن وان شاء الله نتمكن من تحقيق الافضل في مرحلة الإياب.





آرمين يحرز إصابة للهومنمن من ضربة جزاء وحارس السلام محمد حنترو في اتجاه معاكس

(غسان ريفي)

في مباراة منقولة من طرابلس إلى البرج الشمالي

«حركة الشباب» يخسر أمام «الراسينغ» (٢-٣)

صور ـ احسان الجمل:

فاز الراسينغ على حركة الشباب الطرابلسي (٣-٢) في مباراتهما التي اقيمت على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي وانتهى الشوط الاول بتقدم الراسينغ (٢-١).

وحفلت المباراة بالفرص والاصابات بحيث انها جاءت على مدار الشوطين، وتقاسم الفريقان الوقت الكامل للمباراة، رغم ان كفة فريق حركة الشباب كانت هي الارجح في بعض الاحيان والدليل ان العارضة صدت له كرتين، كما ردت واحدة للراسينغ سددها مصطفى جهير.

وبدا ان حركة الشباب وبرغم الخسارة وجد نفسه وهو يلعب ناقصاً ثلاثة لاعبين اساسيين وهم الحارس علي يوسف وشعبان سعد (الموقوفان اتحاديا) وفؤاد فهد المصاب، وقدم عرضا كبيراً كان يستحق به التعادل على الاقل، وتحمل الحارس البديل عدنان عيتاني مسؤولية الاصابة الاولى كما خاشن عمر مقصود في الوقت الذي كان بمقدوره ان يصد الكرة دون ان يلجأ الى الخشونة المتعمدة والتي دفع فريقه ثمنها نقاط المباراة. فاستبدله المدرب بالحارس الشاب علي ابراهيم الذي اثبت انه كان من الافضل ان يلعب منذ بداية المباراة.

وقد برز من الحركة حسن اسعد بقامته الطويلة فاغلق المنطقة واحكمها جيداً وخصوصاً الجهة اليسرى وشارك في بناء الهجمات عبر الكرات الطويلة، وكان زميله مدحت رمضان في خط الوسط ابرز اللاعبين، ونجم المباراة من دون منازع، وصنع الاصابة الاولى واحرز اصابة المباراة الثانية وتعتبر من اجمل مباريات الموسم وكاد ان يعزز اصابته بواحدة [illegible]

لهم الفضل في احراز نقاط المباراة الثلاث، فهم الذين صنعوا وسجلوا اصابات فريقهم الثلاث وكان عمر مقصود ديناموا هذه الخط ومعه داني ناصر الذي سجل اصابة رائعة وقدم مجهوداً رائعاً. اما سمير شريف فرغم انه سجل الاصابة الاولى الا انه بدا بحاجة الى لياقة بدنية فخرج متعبا ليحل مكانه الناشئ ريمون عظيمة.

اما خط الهجوم فكان اسوأ خطوط الفريق رغم الاجتهاد الذي بذله جهير وصبيح.

ـ د٣: كرة طويلة من حمزة هادي تصل الى سمير شريف عند خط المربع فيروضها بصدره ويتجاوز مدافع ويلعبها على يمين الحارس الذي خرج لقطعها فجاءت اصابة الراسينغ الاولى.

ـ د٢٦: يمرر بسام عباس كرة طويلة الى منتصف الملعب فيتابعها مدحت رمضان فيخرج له الحارس الى خارج المربع ويشتتها بقدمه فتصل الى غسان اسعد الذي يسددها عن بعد ٣٠ متراً في المرمى الخالي (١-١).

ـ د٢٨: كرة من كلود خرما الى مقصود الذي يحولها برأسه ويتابعها وهي خارجة من الملعب فيرتمي الحارس عليه ويعيقه ويحتسب الحكم ضربة جزاء ينفذها حمزة هادي على يمين الحارس داخل الشباك (٢-١).

ـ د٥٤: وان تو بين محمد صبيح وداني ناصر الذي يسدد عن حدود المربع اصابة رائعة في الزاوية اليسرى (٣-١).

ـ د٦٩: يسدد حسن السعد كرة قوية ترتطم بقدم طوني بوفرنسيس وتعلو هوائية وقبل ان تسقط على الارض يلعبها مدحت رمضان صاروخاً في الزاوية اليسرى الضيقة فتصيب يد ريمون حنا وتتابع طريقها الى الشباك من قوتها لتسجل هدفاً من اجمل الاهداف في الدوري (٣-٢).

قالوا في المباراة

● مدحت رمضان (حركة الشباب): مباراة جيدة جداً من الطرفين، سوء لرضية الملعب قللت من الفنيات. فريقنا يقدم مباريات جيدة ولكن ينقصه الحظ، اتمنى ان تتحسن نتائجنا في المرحلة المقبلة، وان يتحسن ادائي اكثر واكثر بعد عودتي من مصر.

● المدرب جميل درويش: يبدو ان الاحتراف في التحكيم موجود فقط في ايطاليا، واتساءل الى متى ستستمر «فرعونية» الحكام في بلادنا؟

● احمد طرابلسي (نائب رئيس الراسينغ): شكرا للحكام على عطائهم واتمنى ان يبقى التحكيم بهذا المستوى، وامل من الاندية ان تنصف الحكام. لعب الحركيون بنشاط ولكن، افتقدوا للخبرة. مرحلة الذهاب انتهت بسلام، ونرجو كذلك في الإياب، ومبروك للاعبينا الفوز الجديد.

المباراة في سطور

● المباراة والنتيجة: حركة الشباب × الراسينغ (٢-٣).
● الاصابات:
ـ الراسينغ: سمير شريف (٣) حمزة هادي (٢٨ ضربة جزاء)، داني ناصر (٥٤).
ـ حركة الشباب: غسان اسعد (٢٦)، مدحت رمضان (٦٨).
● الحكام: نزار وته، وعاونه الدولي يزبك يزبك والاتحادي جمال حليم.
● الفريقان:
ـ حركة الشباب: عدنان عيتاني (علي ابراهيم)، حسن اسعد ومحمد سليم ووسيم الهندي واحسان رمضان، بسام عباس وعلي سليمان (محسن الزيني) وناجي الحسيني، مدحت رمضان وغسان اسعد وشعبان حمادة.
ـ الراسينغ: ريمون حنا، عادل ميدوس وحمزة هادي وطوني بوفرنسيس وجوزف الحاج (ايلي بدر)، عمر مقصود وسمير شريف (ريمون عظيمة) وكلود خرما، داني ناصر ومصطفى جهير ومحمد صبيح.

ترتيب الفرق في نهاية الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الهومنتمان	١٢	٩	٢	١	١٨	٧	٢٩
٢ ـ النجمة	١٢	٨	٤	ـ	٢١	٨	٢٨
٣ ـ الهومنمن	١٢	٥	٦	١	١٣	٩	٢١
٤ ـ الراسينغ	١٣	٥	٥	٣	١٣	١١	٢٠
٥ ـ الانصار	١٠	٥	٤	١	١٦	٨	١٩
٦ ـ الحكمة	١٣	٣	٨	٢	١٤	١٢	١٧
٧ ـ التضامن صور	١٣	٤	٤	٥	١٩	١٦	١٦
٨ ـ البرج	١٣	٣	٦	٤	١٠	١٢	١٥
٩ ـ الاخاء الاهلي	١٣	٤	٢	٧	١٤	١٦	١٤
١٠ ـ الاهلي صربا	١٣	٣	٤	٦	١٤	١٩	١٣
١١ ـ الصفاء	١٣	٢	٦	٥	١٩	١٩	١٢
١٢ ـ السلام	١٣	٣	١	٩	١٦	٢٨	١٠
١٣ ـ حركة الشباب	١٣	٢	٤	٧	٢٠	٣٢	١٠
١٤ ـ الاهلي صيدا	١٣	١	٦	٦	٥	١٥	٩

بطولة لبنان للدرجة الثانية

شباب الساحل يعزّز صدارته للمجموعة الأولى
«العهد» يفاجئ «التضامن بيروت» (٤ - ١) ويبعده عن صدارة الثانية

عزز فريق شباب الساحل صدارته للمجموعة الاولى بعد فوزه الكاسح على فريق السلام صور (٥ - صفر) في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب الصفاء، بعد سيطرة ساحلية على اللقاء والملفت في هذه المباراة ان حارس مرمى الساحل حسن موسى سجل احدى اصابات فريقه الخمس من ضربة جزاء.

بالمقابل تأخر فريق الاجتماعي الى المركز الثاني بعد تعادله مع فريق الفجر زفتا (١ - ١).

وفي المجموعة الثانية فاجأ فريق العهد متصدر المجموعة الثانية التضامن بيروت بعد ان هزمه بأربع اصابات مقابل واحدة في مباراة جاءت بمعظمها للاعبي العهد الذين عادوا الى رشدهم وقدموا عرضا قويا استحقوا من خلاله تحقيق هذا الفوز الذي جعل التضامن يتأخر درجة الى الوراء حيث حل مكانه فريق الشبيبة بانتظار اقامة مباراة الرياضة والادب والاهلي النبطية التي تأجلت مع مباراة المجد والشباب الغازية بسبب عدم صلاحية ملعب زفتا امس.

وهنا النتائج الشاملة للاسبوع الـ ١٢:

● المجموعة الاولى:

- فاز شباب الساحل على السلام صور (٥ - صفر) في ملعب الصفاء بقيادة الحكام: نزار وته وروبين ترزيان واكوب اكرابيان.

- فاز رابطة اصدقاء الرياضة على الارشاد (٤ - صفر) في ملعب طرابلس بقيادة الحكام: اسامة الشامي وروبين ترزيان وسالم سليمان.

- تعادل العمال مع التضامن طرابلس (صفر - صفر) في ملعب طرابلس بقيادة الحكام: نزار وته وسالم سلمان وروبين ترزيان.

- تعادل الفجر زفتا مع الاجتماعي (١ - ١) في زفتا بقيادة الحكام: اسامة الشامي وجمال سليم وزكريا العبد.

- وفي مباراة مؤجلة فاز فريق الارشاد على فريق العمال (٢ - ١).

● المجموعة الثانية:

- فاز العهد على التضامن بيروت (٤ - ١) في ملعب الصفاء بقيادة الحكام: طلال صالح وروبين ترزيان واغوب اكرابيان. وسجل الاصابات لارين (٢) ويوسف الجوهري وعلي حرب، وللتضامن علي شاهين (بنالتي).

- فاز الشبيبة المزرعة على الشعلة صور (١ - صفر) في البرج الشمالي بقيادة الحكام: دحام العقيدات وخالد الحاج وسالم سلمان.

- فاز الاصلاح البرج الشمالي على الروضة (٢ - صفر) في ملعب الصفاء بقيادة الحكام: اسامة الشامي ونبيه نادر وجمال سليم.

- تعادل السبيل مع الشباب طرابلس (صفر - صفر) في ملعب طرابلس بقيادة الحكام: طلال صالح وروبين ترزيان وسالم سلمان.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ شباب الساحل	١٢	٨	٣	١	٢٢	٤	٢٧
٢ـ الاجتماعي	١٢	٧	٤	١	١٤	٦	٢٥
٣ـ الشباب الغازية	١١	٦	٤	١	٢٨	١٠	٢٢
٤ـ رابطة شكا	١٢	٦	٢	٤	١٥	١٠	٢٠
٥ـ المجد	١١	٤	٤	٣	٢١	١٥	١٦
٦ـ العمال	١٢	٣	٥	٤	٩	١٣	١٤
٧ـ الارشاد	١٢	٣	٢	٧	٩	٢٤	١١
٨ـ الفجر زفتا	١٢	٢	٣	٧	٩	١٧	٩
٩ـ التضامن	١٢	٢	٣	٧	٨	١٨	٩
١٠ـ السلام صور	١٢	٢	٢	٨	٨	٢٦	٨

.. والثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ المزرعة	١٢	٧	٤	١	٢٦	٩	٢٥
٢ـ التضامن بيروت	١٢	٦	٥	١	٢١	١٢	٢٣
٣ـ الرياضة والادب	١١	٦	٤	١	٢٥	٩	٢٢
٤ـ الاهلي النبطية	١١	٦	٤	١	٢٥	١٨	٢٢
٥ـ الاصلاح	١٢	٦	٢	٤	١٨	١٥	٢٠
٦ـ العهد	١٢	٤	٢	٦	١٧	٢١	١٤
٧ـ السبيل	١٢	٢	٥	٥	١٠	٢٦	١١
٨ـ الشباب	١٢	١	٧	٤	٩	١٧	١٠
٩ـ الشعلة	١٢	٢	٣	٧	١٨	٢٩	٩
١٠ـ الروضة	١٢	—	٢.	١٠	٥	٢٦	٢

مباريات الاسبوع الـ ١٣

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٥/١	التضامن طرابلس × الفجر زفتا	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٦/١	الرياضة والادب × الشباب طرابلس	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٦/١	المجد × العمال	٢	الصفاء
السبت ٧/١	العهد × الاهلي النبطية	١١.٤٥	بيروت البلدي
السبت ٧/١	الشباب الغازية × شباب الساحل	٢	البرج الشمالي
السبت ٧/١	الارشاد × السلام صور	٢	الصفاء
السبت ٧/١	الاجتماعي × رابطة اصدقاء الرياضة	٢	بلدية طرابلس
الاحد ٨/١	السبيل × الروضة الحكوانة	١١.٤٥	الصفاء
الاحد ٨/١	التضامن بيروت × الشعلة صور	٢	الصفاء
الاحد ٨/١	الاصلاح البرج الشمالي × الشبيبة	٢	البرج الشمالي

نادي الاتحاد اللبناني - الأوسترالي

يزور بيروت امين صندوق نادي الاتحاد اللبناني - الاوسترالي مايكل كراش والمستشار الرياضي للنادي كلود صقر لإجراء الاتصالات مع فرق كرة السلة والكرة الطائرة تمهيدا لزيارة الفريق خلال الصيف.

نشاطات المون لاسال في العام ١٩٩٤
مشاركات وألقاب في ١٧ لعبة

اذاع نادي المون لاسال بيانا بجميع النشاطات التي نظمها خلال العام ٩٤ على ملاعبه كما واشتراكه في جميع النشاطات الاتحادية والودية. اضافة الى البطولات الرسمية التي نظمت على ملاعبه من قبل الاتحادات الرياضية وبالتنسيق مع ادارة المون لاسال.

وهنا سجل النشاط الرسمي للمون لاسال في ثلاثة عشر لعبة اتحادية:

١ـ تيكواندو: للسنة الثالثة على التوالي احرز نادي المون لاسال بطولة لبنان للفرق للدرجة الاولى حزام اسود حيث جمع النادي مجموع نقاط ٢٠، متقدما على النادي الذي حل في المركز الثاني بتسع نقاط كما توج بطلين للبنان ضمن الفئات السبع ووصيفين لبطل لبنان وثلاثة حلوا في المركز الثالث.

كما واحرز ايضا فريق النادي بطولة جبل لبنان، وضمن الدورات التدريبية التي اعدها النادي خلال الصيف او الشتاء استفاد ما يقارب الـ ٢٠٠ لاعب ولاعبة من خبرات مدربي المون لاسال.

٢ـ جمباز: للسنة الثانية على التوالي ايضا، حل فريق نادي المون لاسال في الجمباز في المركز الاول ضمن بطولة لبنان منتزعا لقب بطل لبنان للاندية كما عدة ابطال للبنان في الفئات الفردية واليوم يفتخر المون لاسال بلاعبه الناشئ عبد الشكور الناطور الذي يمثل لبنان خلال بطولة الدول العربية التي تنظم في القاهرة والذي يقوم برفقته مدرب النادي للعبة، المدرب طالب ماجد.

٣ـ كرة الطاولة: احرزت لاعبة المون لاسال لاريا شعيب بطولة لبنان في فئتها للعام ٩٤ وتقاسمت لقب الزوجي مع لاعبة من النادي الرياضي واشترك لاعبو المون لاسال في مختلف الفئات في جميع البطولات والدورات التي نظمت خلال العام ٩٤ وسجلوا نتائج جيدة.

٤ـ كرة اليد: سجل فريق النادي للناشئين نتيجة طيبة وقوية هذا العام في لعبة كرة اليد حيث وفي اول اشتراك رسمي لفريق الناشئين استطاع مقارعة اقوى الفرق والفوز عليها ليحل في المركز الثاني على اثر خسارته المباراة النهائية بفارق جد ضئيل. كما اشترك بنفس الفريق اي الناشئين في بطولة لبنان للكبار واكتسب الناشئون خبرة قوية على اثر الاحتكاك مع فرق الرجال.

٥ـ جيدو: حل نادي المون لاسال خلال العام ٩٤ في المركز الثاني لجميع بطولات لبنان للعبة وفي مختلف فئات الاعمار وكاد ان يحرز المركز الاول في فئة الكبار لو كانت تبعية اللاعبين الى الاندية منظمة حسب الاصول. واليوم يتريث نادي المون لاسال بتعليق نشاطه الاتحادي في لعبة الجيدو وذلك بانتظار قرار المديرية العامة للشباب والرياضة تجاه الانتخابات الاخيرة التي حصلت والتي اعترض عليها المون لاسال بسبب مخالفة القوانين المرعية الاجراء بغض النظر عن الاشخاص الموجودين والذي يقر النادي بفضلهم وبضرورة وجودهم على رأس الاتحاد.

٦ـ كرة السلة: لم يستطع نادي المون لاسال خلال العام ٩٤ من تنظيم دورته السنوية التقليدية للعبة حيث جرت العادة ان تكون مميزة ان كان من الناحية الفنية او من الناحية التنظيمية، وذلك بسبب طول بطولة لبنان للرجال وامتدادها حتى نهاية العام. واشتركت فرق النادي في جميع البطولات وعلى مختلف فئاتها وسجلت النتائج التالية:

- رجال درجة اولى: حل فريق النادي في المركز الثامن.

- درجة ثانية: تأهل الفريق الى المرحلة النهائية. ولكنه لم يكمل لان النادي لديه فريق درجة اولى وبالتالي لا يستفيد من الفوز بالمركز الاول، لذلك حل مكانه الفريق الذي يليه.

- ناشئون: وصل فريق الناشئين الى نهائي بطولة لبنان بعد تصدره مجموعته ولكنه لم يستطع الفوز باللقب ولكن كانت المباريات النهائية التي خاضها، مباريات قوية وشيقة امتع بها الجمهور وبرز منه عدة وجوه ناشئة تعد بمستقبل باهر. كما اشتركت فرق النادي في عدة لقاءات ودورات حبية.

٧ـ كرة المضرب: كعادته كل عام نظم نادي المون لاسال اول وآخر دورة لموسم ٩٤، حيث فاز بالاولى كريم خوري وسوزان السيد وفي الدورة الثانية ربيع ابو حسون وسوزان السيد وتعتبر دورات المون لاسال من انجح الدورات المحلية لانها الدورات الوحيدة التي تنظم على ملعب مقفل وخلال موسم الشتاء حيث يفتقر اللاعبون الى الملاعب المقفلة.

وفي آخر تصنيف للاتحاد الصادر في نهاية الدورات المحلية للعام ٩٤ سجل لاعبو ولاعبات المون لاسال وجودا مكثفا ضمن افضل ١٦ لاعبا وافضل ٨ لاعبات نذكر منهم عند الرجال: لدولر نعمة - جورج ابراهيم - مارك كسرواني - نينو صليبي - سيرجيو سيردا. وعند السيدات: ريموند ايوب - ضيا الزير - امل ابراهيم. كما سجل لاعبو ولاعبات النادي نتائج جيدة في مختلف الدورات المحلية واشتركت فرق النادي في بطولة الاندية لعام ٩٤.

٨ـ السباحة: حقق احد سباحي النادي الصغار المركز الثالث ضمن بطولة لبنان التي نظمها الاتحاد لجميع الفئات كما نظم النادي دورة داخلية بين اعضائه خلال فصل الصيف ونظم عدة دورات تدريبية للاولاد المشتركين في النادي. ويقتصر نشاط السباحة في المون لاسال على الصغار لتكوين فريق في المستقبل.

٩ـ كرة الطائرة: واصل فريق النادي اكمال مسيرته في لعبة كرة الطائرة بمجموعة ناشئة واشترك بالدورات التي دعي اليها وفي بطولة التصنيف واثبت جدارته بالبقاء في مصاف فرق الدرجة الممتازة، ولبى ما يقارب الـ ٢٥ لقاء خلال فصل الصيف حيث فاز بـ ١٧ منها وخسر ٨، كما وصل الى النصف النهائي لدورة الكتب التربوي لحركة امل. واستقدم مدربا اوكرانيا تقاسمه مع نادي البوشرية كما مع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وهو اليوم يصب اهتمامه على الناشئين والصغار.

١٠ـ اسكواش: نظم نادي المون لاسال خلال العام ٩٤ وبالتحديد في آخر فصل، ٣ دورات متتالية اعتبرت الاهم حتى اليوم حيث شارك فيها لفضل ٢٤ لاعبا في الفئة الاولى وافضل ١٦ لاعبا في الفئة الثانية وافضل ٨ سيدات واعتمد اسلوب جمع النقاط خلال الدورات الثلاثة بالاضافة للقب كل دورة على حدة. كل ذلك ساهم بتحريك اللعبة الى الامام ويعد النادي اليوم فريقا قويا من اللاعبين في الفئات الثلاث لخوض بطولة لبنان للعام ٩٥.

١١ـ قوس ونشاب: اقتصر النشاط هذا العام في لعبة القوس والنشاب على التمارين الداخلية لاعضاء النادي ولم يتمكن لابطال النادي الاحتفاظ بلقب البطولة لعدم اقامة بطولة لبنان.

١٢ـ الشيش: عاد هذا العام نادي المون لاسال للاهتمام بلعبة الشيش بعد توقف قسري عن اللعبة وهو يعد اليوم فريقه بفئة الرجال كما ادخل هذه اللعبة الى المدرسة والى الدورات التي ينظمها للاولاد. وذلك اقتناعا منه بضرورة الاهتمام بالجيل الناشئ في هذه اللعبة كما بقية الالعاب.

١٣ـ فروسية: كان للعبة الفروسية خلال العام ٩٤ وضع مختلف عن بقية الالعاب حيث وبعد الاعتراض الذي سجله النادي على الانتخابات التي حصلت بسبب وجود عدة مخالفات منها الاندية الوهمية، والتي هي بنظر المون لاسال سبب المشاكل الرياضية الموجودة على الساحة اليوم، اكمل النادي نشاطه ضمن تجمع الاندية ومن خلال روزنامة عمل مكثفة تضمنت عشر سباقات تنافس من خلالها الفرسان وفاز بعض منها فرسان المون لاسال ولم يفتهم خسارة لقب بطولة لبنان لان الاتحاد لم ينظم البطولة خلال العام ٩٤.

اما في بقية الالعاب الاربعة: كرة القدم - العاب قوى - كاراتيه وتربية بدنية فإن النشاط مقتصر اليوم على الصعيد المدرسي فقط بانتظار تكوين فرق في هذه الالعاب لتخوض غمار البطولات. وبالرجوع الى النشاط المدرسي لجميع الالعاب في مدرسة المون لاسال والتي تعتبر المورد الاساسي والوحيد في القريب العاجل لجميع الالعاب المرخص بمزاولتها في النادي فإن النتائج التي سجلت كانت من احسن واقوى النتائج المدرسية خلال الموسم الدراسي ٩٣-٩٤ نذكر منها: فوز فرق المدرسة بالبطولات الرسمية للمديرية العامة للشباب والرياضة في كرة القدم المصغرة - الطائرة واليد وفي لعبة كرة الطاولة، واحرازهم الالقاب المدرسية لعدة مدارس منها: المؤسسة اللبنانية الحديثة الفنار - مدرسة القديس يوسف - تجمع المدارس اللبنانية ازيل - السان جورج الزلقا... الخ.

كما كان لرؤساء اللجان في النادي وجود داخل معظم الاتحادات من خلال الانتخابات التي جرت وحسب الالعاب التالية:

١ـ كرة السلة: المحامي انطوان عساف (عضو الاتحاد).

٢ـ كرة الطائرة: المحامي وليد يونس (عضو الاتحاد).

٣ـ تيكواندو: الماستر فريدريك صراف (امين سر الاتحاد).

٤ـ كرة المضرب: فادي خيرالله (عضو اللجنة الفنية للاتحاد).

٥ـ كاراتيه: الياس الخوري (امين صندوق الاتحاد).

٦ـ كرة اليد: كمال فاخوري (عضو اللجنة الفنية للاتحاد).

٧ـ اسكواش: روي ديفرو (عضو الاتحاد).

كما استقبل نادي المون لاسال معظم البطولات الرسمية لكافة الاتحادات الرياضية وساهم قدر المستطاع على انجاحها. نذكر منها:

١ـ بطولة لبنان لكرة الطاولة لجميع الفئات كما التصنيف والتي استمرت ٣٠ يوما على التوالي.

٢ـ البطولة الدولية التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بالاشتراك مع نادي ليونز ملكارت.

٣ـ بطولة الاستقلال للعبة كرة الطاولة.

٤ـ بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في لعبة التيكواندو.

٥ـ جميع بطولات لبنان في مختلف الفئات في لعبة الجيدو والتي بلغ عددها ٧ بطولات مقسمة على سبعة آحاد. بالاضافة الى دورة دولية بمشاركة قبرص والاردن.

٦ـ المباريات الربع نهائية والنصف نهائية والمباراة النهائية لكأس لبنان في الكرة الطائرة.

٧ـ بطولة لبنان في الكيك بوكسينغ من تنظيم الاتحاد.

٨ـ بطولة العالم في الكيك بوكسينغ من تنظيم نقابة محترفي الرياضة القتالية.

٩ـ دورة محلية في الكيك بوكسينغ من تنظيم تجمع اندية هذه اللعبة.

١٠ـ بعض من مباريات بطولة لبنان في كرة اليد.

١١ـ دورة محلية نظمها الاتحاد في مطلع العام الحالي للعبة القوس والنشاب.

١٢ـ بطولة لبنان في كرة السلة في بعض من ادوارها الاولية. ثم الادوار النهائية بكاملها. كما استضافت الحفل الختامي لتوزيع الجوائز والذي جرى برعاية وحضور رئيس الجمهورية وكافة الاندية والاعلاميين.

اما بالنسبة للبرنامج الرياضي لعام ٩٥ فإنه سيعلن لاحقا وذلك بعد الانتخابات الادارية للنادي والتي ستكون خلال منتصف شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٥.



لاريسا شعيب بطلة لبنان بكرة الطاولة



فريق التايكواندو بطل لبنان

نتائج فروسية لبنان في دمشق

زارت دمشق بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية برئاسة رئيس الاتحاد فوزي غندور وضمت الاعضاء: العماد فكتور خوري ومي رباط وامين الداعوق والامين العام بيار عسيلي تلبية لدعوة الاتحاد العربي السوري للفروسية.

اقيم اللقاء في جو بارد في نادي الاسد للرماية والفروسية بالديماس وجرت المباريات في القاعة الجديدة المسقوفة (٤٠ × ٢٠ م). وبعد كلمة الترحيب لنائب رئيس الاتحاد السوري العميد الركن محمد غازي سمركي، وقف الجميع دقيقة صمت لغياب «الفارس الذهبي باسل الاسد» ثم تليت الفاتحة عن روحه.

اشترك في المباراة الاولى ١٤ فارسا وفارسة وتضمنت ٩ حواجز بارتفاع ١٠٥ سنتم. وبعد جولة تمايز احرز الفرسان السوريون: عزيز الموسى على محبة وخالد ابو عسلي على حولان وشادي غريب على بحر العربي وديا توتنجي على مهيوب المراكز الاربعة الاولى على التوالي.

وشارك في المباراة الثانية ٩ فرسان وتضمنت ٩ حواجز بارتفاع ١٢٠ سنتم بينها ثنائي واحد، وكاد سعيد يوبس ان يسجل مفاجأة المباراة لولا حرن «تارة» في اللحظة الاخيرة... اما بطل لبنان كريم فارس فحل في المركزين الثاني والثالث بعد السوري ياسر الشريف.

وفي ختام المسابقة، وزع رئيسا الاتحادين اللبناني والسوري ورئيس نادي الحصان العربي امين الداعوق الكؤوس على الفائزين.

رابطة النجمة تهنئ الهراوي بالأعياد

زار امس وفد من رابطة مشجعي نادي النجمة، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقدم له التهنئة بالاعياد.

ضم الوفد اعضاء الرابطة برئاسة رئيسها فوزي الناطور.

هاريس ونزهة يتصدران لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

شهد الاسبوع الاخير لمرحلة الذهاب تسجيل ٢١ اصابة ليرتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء البطولة الى ٢١٢ اصابة باستثناء المباريات المؤجلة بين النجمة والانصار، والانصار والهومنتمن والانصار والهومنتمن.

وهنا الترتيب:

١ـ ايمانويل هاريس (الصفاء) ووائل نزهة (التضامن صور) ٩ اصابات.

٢ـ آشوت برسخيان (الهومنتمن) ٨ اصابات.

٣ـ كاتشوريك (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء) ٧ اصابات.

٤ـ علي صبرا (الصفاء) وصلاح نصر (الاهلي صربا) وفيتالي اغاسيان ٦ اصابات.

٥ـ دايفيد ناكيد (الانصار) ومحمد صبيح (الراسينغ) وشعبان حمادة وغسان اسعد (الحركة) وفيتالي اغاسيان (الهومنتمن) وفارتان غازريان (الهومنتمن) ٥ اصابات.

المباريات المؤجلة المتبقية من مرحلة الذهاب

تبقى من مرحلة الذهاب ثلاث مباريات مؤجلة كالآتي:

● الاحد ٨/١/٩٥: النجمة × الانصار على ملعب برج حمود (مؤجلة من الاسبوع الثامن).

● الاحد ١٥/١/٩٥: الانصار × الهومنتمن على ملعب بلدية بيروت (مؤجلة من الاسبوع التاسع).

● الاحد ٢٢/١/٩٥: الهومنتمان × الانصار على ملعب برج حمود (مؤجلة من الاسبوع الـ ١١).

بدء بيع بطاقات مباراة النجمة والأنصار

يبدأ اليوم بيع البطاقات المخصصة لمباراة النجمة والانصار التي ستقام الاحد المقبل على ملعب برج حمود.

يبلغ عدد البطاقات ٥٠٠٠ بطاقة موزعة بالتساوي على الناديين.

سعر بطاقة الدرجة الاولى ٢٥ الف ليرة والدرجة العادية ١٠ آلاف ليرة.

من جهة ثانية، تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اجتماعها الاسبوعي اليوم بعد تأجيله امس الاثنين بسبب عطلة عيد رأس السنة.

اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان ١٩٩٦، اجتماعها الرسمي الاول في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر في الاونيسكو.

الدوري الأميركي بكرة السلة
قمة مجموعة الغرب الأوسط تنتهي بفوز هيوستون

حسم فريق هيوستون روكيتس نتيجة لقاء قمة مجموعة الغرب الاوسط التي جمعته مع المتصدر يوتاجاز لصالحه، وهزمه بفارق ٨ نقاط (١١١-١٠٣) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس الأول في يوتا ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، ونجح هيوستون في تقليص الفارق بينه وبين يوتاجاز الى ١١ نقطة فقط.

قاد هيوستون الى فوزه القوي نجمه حكيم العجوان الذي احرز له ٣٧ نقطة، رافعا بذلك رصيده الى ١١٤ نقطة في ٣ مباريات متتالية. كما سجل فيرنون ماكسويل ١٦ نقطة، فيما سجل للخاسر كارل مالون ٢٥ نقطة و١٤ (ريباوند). وبذلك احتفظ يوتا بصدارة مجموعة الغرب الاوسط برصيد ١٩ فوزا مقابل ٩ هزائم، وحل بعده هيوستون برصيد ١٨ فوزا مقابل ٩ هزائم.

- وفي اورلاندو، رفع اورلاندو ماجيك رصيده الى ٢٣ فوزا مقابل ٦ هزائم اثر فوزه على لوس انجيليس كليبرز (١١٦-١٠٥) بعد مباراة مثيرة احتاجت الى وقت اضافي لتحديد هوية الفائز بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (١٠١-١٠١).

وكان اورلاندو متقدما بفارق نقطتين (١٠١-٩٩) قبل ٣٤ ثانية على انتهاء المباراة، عندما فاجأ توني ماسبرغ الجميع باحراز نقطتين خاطفتين قبل ٢٦ ثانية على النهاية ليتعادل الفريقان، وليلعبا وقتا اضافيا نجح اورلاندو خلاله في احراز الفوز على ضيفه، وسجل له عملاقه شاكيل اونيل ٣٨ نقطة، وانفرني هاردواي ٣٦ نقطة.

- وفي لوس انجيليس: سقط فريق فينيكس صنز امام لوس انجيليس لايكرز (١٢٧-١١٢). فيما نجح شيكاغو في الفوز على ميامي (١٣٣-٨١) وهنا النتائج:

● السبت ٣١/١٢/٩٤:

- سان انطونيو × واشنطن: (١١٥-١٠١).
- اورلاندو × كليبرز: (١١٦-١٠٥).
- كليفلاند × اتلانتا: (٨٧-٨٥).
- انديانا × نيوجيرزي: (٩٦-٧٩).
- بوسطن × ديترويت: (١٢٤-١٠٧).
- نيويورك × مينيسوتا: (٩٠-٨١).
- شيكاغو × ميامي: (١٣٣-٨٨).
- شارلوت × ميلووكي: (١٠٦-٩٤).
- دالاس × غولدن ستايت: (١١٠-٩٤).
- لايكرز × فينيكس صنز: (١٢٧-١١٢).
- دنفر × بورتلاند: (١١٨-١١٤).
- هيوستون × يوتاجاز: (١١١-١٠٣).
- سكرامنتو × فيلادلفيا: (٨٥-٨٢).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٩ مباريات موزعة على الشكل التالي:

- نيوجيرزي × انديانا بيسرز.
- واشنطن × سياتل سوبرسونيكس.
- اتلانتا هوكس × بورتلاند.
- مينيسوتا × دنفر ناغيتس.
- دالاس مافريكس × هيوستون.
- يوتاجاز × ميلووكي باغز.
- لوس انجيليس لايكرز × ديترويت.
- غولدن ستايت × سان انطونيو.
- سكرامنتو × فينيكس صنز.

وفي ترتيب المجموعات احتفظت فرق اورلاندو ماجيك، وكليفلاند، ويوتاجاز، وفينيكس صنز بصدارة مجموعاتهم. وهنا الترتيب:

● مجموعة الاطلسي:
١ـ اورلاندو: ٢٣ فوزا و٦ هزائم.
٢ـ نيويورك نيكس: ١٥-١٢.
٣ـ بوسطن سلتيك: ١١-١٧.
٤ـ نيوجيرزي: ١٢-١٩.
٥ـ فيلادلفيا: ١٠-١٨.
٦ـ ميامي هيت: ٩-١٨.
٧ـ واشنطن: ٧-١٩.

● المجموعة الوسطى:
١ـ كليفلاند: ٢٠ فوزا مقابل ٨ هزائم.
٢ـ انديانا: ١٧-٩.
٣ـ شارلوت: ١٦-١٢.
٤ـ شيكاغو بولز: ١٥-١٣.
٥ـ اتلانتا هوكس: ١٢-١٧.
٦ـ ديترويت: ٩-١٧.
٧ـ ميلووكي: ٩-١٨.

● مجموعة الغرب الاوسط:
١ـ يوتاجاز: ١٩ فوزا مقابل ٩ هزائم.
٢ـ هيوستون: ١٨-٩.
٣ـ سان انطونيو: ١٥-١٠.
٤ـ دالاس: ١٣-١٢.
٥ـ دنفر ناغتس: ١٤-١٣.
٦ـ مينيسوتا: ٦-٢٠.

● مجموعة الباسيفيك:
١ـ فينيكس صنز: ٢١ فوزا مقابل ٧ هزائم.
٢ـ سياتل: ١٨-٩.
٣ـ لوس انجيليس لايكرز: ١٧-٩.
٤ـ سكرامنتو: ١٥-١٢.
٥ـ بورتلاند: ١٣-١٣.
٦ـ غولدن ستايت: ١٠-١٧.
٧ـ لوس انجيليس كليبرز: ٤-٢٥.

اوتيس ثورب يحرز الكرة في سلة يوتا وظهر الى جانبه حكيم العجوان

الاعتداء على افينت لاعب اورلاندو

ذكرت مصادر الشرطة في اورلاندو أمس بأن انطوني افينت لاعب اورلاندو ماجيك بكرة السلة في الولايات المتحدة تلقى اربع طعنات بعد تورطه في شجار في وقت مبكر من صباح أمس ولكنه لم يصب بجروح بالغة.

وتلقى افينت اربع طعنات في ذراعه اليسرى واحتاج الى ٢٠ غرزة ولكنه لن يبتعد عن اي مباراة في الدوري.

وذكرت مصادر النادي انه من المتوقع ان يشارك افينت مع فريقه في مباراته المقبلة غداً (الاربعاء) مع نيوجيرزي نيتس.

وقالت الشرطة ان افينت كان يسير بمفرده بعد ان غادر ملهى ليلي في اورلاندو عندما بدأ ثلاثة رجال في اهانته.

وتصاعد الحادث الى شجار بالايدي قبل ان يلوح الرجال بمدية طعنوا بها افينت بعد ذلك، ولم يتم القاء القبض على اي شخص.

أولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون
المضيحكي يحقق أول مفاجأة للعرب

موسكو - حسن الجندي:

حقق بطل العرب الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي اول مفاجأة عربية في الجولة الاولى من اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثين لفرق الرجال الذي اقيم الشهر الفائت في موسكو.

فقد استطاع المضيحكي التغلب على الاستاذ الكبير البرازيلي خيليبرتو ميلوس وذلك على الرقعة الاولى، رغم خسارة الفريق القطري المصنف (٨٨) امام البرازيلي المصنف (٢٨) بنتيجة (١ - ٣).

يذكر ان نقاط المضيحكي الدولية (٢٣٧٠) بينما نقاط ميلوس (٢٥٧٥).

كما خسر اللبناني المصنف (٨٧) امام الفرنسي المصنف (٢٧) بنتيجة (٠ - ٤) حيث لعب على الرقعة الاولى منير توبي ضد الاستاذ الكبير جويل لوتييه وعلى الثانية فادي عيد ضد الاستاذ الكبير اوليفر زينيه وعلى الثالثة منصور عساف ضد الاستاذ الدولي مانويل ابيسيلا وعلى الرابعة انطوان قسيس ضد الاستاذ الدولي مارك سلنتورومانو.

وتغلبت المجرية يوديت بولغار، وهي اللاعبة الوحيدة التي شاركت في اولمبياد الرجال، على الاستاذ الكبير المغربي هشام الحمدوشي، بعد ان خسر الفريق المغربي المصنف (٦٣) امام المجري المصنف (٣) بنتيجة (٠ - ٤).

يذكر ان بولغار البالغة من العمر ١٦ عاما تحمل لقب «استاذ دولي كبير» ونقاطها الدولية (٢٦٣٠) بينما نقاط الحمدوشي (٢٥٣٠) والارفع بين العرب.

افضل نتائج الفرق العربية الـ ١٣ كان للمصري المصنف (٥٧) والذي تغلب على ناميبيا (٤ - ٠) ثم التونسي المصنف (٥٨) الذي تغلب على الفلسطيني (٣ - ١).

في حين خسرت كل من الفرق: السوداني امام التشيكي (٠.٥ - ٣.٥)، الجزائري امام الاوزبكستاني (١ - ٣)، الاردني امام اليوغوسلافي (٠ - ٤)، اليمني امام التوالي (٠ - ٤)، الاماراتي امام اليوناني (٠ - ٤)، البحريني امام بنغلادش (٠ - ٤).

اما على صعيد الفرق الكبيرة فلم تحدث اي مفاجأة، علما ان قرعة الجولة الاولى تجمع الفرق القوية مع الفرق الضعيفة بحيث تقسم الفرق الـ ١٢٤ الى شطرين فيلعب الفريق الرقم ١ مع الفريق الرقم ٦٣ وهكذا.

وفي ما يأتي تقدم ثلاث مباريات من الجولة:

	المضيحكي AL Modiahki	ميلوس Milos
1.	e4	e5
2.	Nf3	Nc6
3.	Bb5	a6
4.	Ba4	Nf6
5.	0-0	Ne4
6.	d4	b5
7.	Bb3	d5
8.	dxe5	Be6
9.	Be3	Bc7
10.	c4	Qd7
11.	Nbd2	Rd8
12.	h3	0-0
13.	Bc2	f5
14.	exf6	Nf6
15.	Qb1	h6
16.	Re1	Nb5
17.	Qd1	Nf4
18.	Bf4	Rf4
19.	Qe2	Bf5
20.	Bf5	Rf5
21.	a4	Rb8
22.	axb5	axb5
23.	Ra6	Bc5
24.	Qe6+	Qxe6
25.	Re6	Nd8
26.	Re8+	Rf8
27.	Re5	c6
28.	b4	Bd6
29.	Re2	Rf6
30.	Kf1	Rc8
31.	Nd4	Kf8
32.	N2b3	Be7
33.	Ra7	Rf7
34.	Nf5	Rf5
35.	Ree7	Rf7
36.	Rf7+	Rf7
37.	Nd4	Nd8
38.	Ke2	c5
39.	bxc5	Kg8
40.	Rd7	Nc6
41.	Rd5	Na5
42.	Kd3	Nb7
43.	c6	واستسلم الاسود

	يوديت بولغار J. polgar	حمدوشي Hamdouchi
1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	d4	cxd4
4.	Qd4	a6
5.	Be3	Nf6
6.	Nc3	Nbd7
7.	0-0-0	e5
8.	Qa4	Be7
9.	Bc4	0-0
10.	Ng5	b5
11.	Nb5	axb5
12.	Bf7+	Rf7
13.	Qa8	Qc7
14.	f3	Nc5
15.	Bc5	Qc5
16.	Nf7	Kf7
17.	Rd3	Bc6
18.	Rhd1	Bc4
19.	Ra3	b4
20.	Ra7	d5
21.	exd5	Bd5
22.	Qb8	e4
23.	fxe4	Bc4
24.	Rc7	Qg5+
25.	Kb1	Nd5
26.	Rc4	Qg2
27.	Re1	Bf5
28.	Qe5	g6
29.	Rc7	Kg8
30.	Re7	Ne7
31.	Qe7	b3
32.	Qd8+	Kg7
33.	Qc7+	Kh6
34.	axb3	Qd2
35.	Rf1	Qg2
36.	Qf4+	Kg7
37.	Rf2	Qh1+
38.	Ka2	Qa8+
39.	Qa4	Qb8
40.	Re2	h5
	واستسلم الاسود	

	لوتييه Lautier	توبي Tawbi
1.	d4	Nf6
2.	c4	d6
3.	Nc3	g6
4.	e4	Bg7
5.	f3	0-0
6.	Bg5	c5
7.	d5	a6
8.	a4	e6
9.	Qd2	exd5
10.	cxd5	Re8
11.	Nge2	Qa5
12.	Ra3	Nbd7
13.	Nc1	Ne5
14.	Be2	Wb4
15.	N1a2	Qd4
16.	Be3	Qd2+
17.	Kd2	b6
18.	b4	Nh5
19.	g4	Nf6
20.	h3	h5
21.	Rb1	Ned7
22.	bxc5	dxc5
23.	Nc1	Nh7
24.	Nd3	hxg4
25.	hxg4	g5
26.	Nb2	Be5
27.	Nc4	Rb8
28.	Rab3	Bf4
29.	Nb6	Ne5
30.	Nc4	Rb3
31.	Rb3	Nc4+
32.	Bc4	Nf8
33.	Bf4	gxf4
34.	a5	Nd7
35.	Na4	Ne5
36.	Be2	Bd7
37.	Nc5	واستسلم الاسود

الحمدوشي مع بولغار



توبي مع لوتييه

الفريق اللبناني (الى اليمين) مع الفرنسي

أفضل رياضي في العام ١٩٩٤

«الإيكيب» الفرنسية تختار النجم البرازيلي روماريو و«غازيتا» الإيطالية تختار الأميركي ليروي باريل



خالد سكاح الأفضل في المغرب

خالد سكاح

اختير العداء خالد سكاح افضل رياضي مغربي للعام ٩٤ في استفتاء اجرته الصحف المحلية وشاركت فيه ٢٨ مؤسسة.

ونال سكاح ٦٠ نقطة وحل ثانيا لاعب المنتخب المغربي لكرة القدم عبد الكريم الحضريوي (٣١ نقطة).

وكان سكاح احرز بطولة العالم لسباق نصف الماراتون في اوسلو.

اختارت صحيفة «الايكيب» الفرنسية امس الاثنين روماريو مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم احسن رياضي في العام.

وحصل روماريو الذي لعب دورا مؤثرا في فوز منتخب بلاده بنهائيات كأس العالم في تموز على ٢٣٥ نقطة في تصويت اجراه العاملون في الصحيفة ليتقدم على السويسري توني رومينغر بطل سباقات الدراجات الذي جاء في المركز الثاني بعد ان حصل على ١٤٤ نقطة.

وجاء السباح الروسي الكسندر بوبوف بطل العالم في سباق ١٠٠ متر حرة في المركز الثالث بعد ان حصل على ١٣٧ نقطة.

«غازيتا ديللو سبورت»

اختارت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الرياضية الايطالية العداء الاميركي ليروي باريل والمتزلجة الايطالية مانويلا دي تشنتا افضل رياضي ورياضية لعام ١٩٩٤.

وكان باريل حطم الرقم القياسي في سباق الـ١٠٠ متر المسجل باسم مواطنه الشهير كارل لويس، بينما احرزت دي تشنتا خمس ميداليات في اولمبياد ليلهامر الشتوي.

واختارت الصحيفة البرازيل الفائزة بكأس العالم افضل منتخب امام المنتخب الاميركي بطل العالم في كرة السلة والمنتخب الايطالي الفائز بسباق البدل ٤ مرات ١٠ كلم في التزلج الطويل في الاولمبياد الشتوي.

● ترتيب الرياضيين الخمسة الاوائل:

١ ـ الاميركي ليروي باريل (العاب قوى).
٢ ـ الروسي الكسندر بوبوف (سباحة).
٣ ـ الاسباني ميغيل ايندوراين (دراجات).
٤ ـ الاميركي جورج فورمان (ملاكمة).
٥ ـ السويسري توني رومينغر (دراجات).

● ترتيب الرياضات الخمس الاولى:

١ ـ الايطالية مانويلا دي تشنتا (تزلج طويل).
٢ ـ الروسية ليوبوف ايغوروفا (تزلج طويل).
٣ ـ الالمانية فرانتشيسكا فان المسيك (سباحة).
٤ ـ الروسية ايرينا برقالوفا (العاب قوى).
٥ ـ السويسرية فريني شنايدر (تزلج البي).

● ترتيب المنتخبات:

١ ـ البرازيل (كرة قدم).
٢ ـ الولايات المتحدة (كرة سلة).
٣ ـ ايطاليا (التزلج الطويل).



روماريو

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز مزدوج لبلاكبيرن يعزز موقعه في القمة ليفربول يصبح ثالثاً ويونايتد يتعادل مع ساوثمبتون

في الوقت الذي دخل فيه فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي الممتاز وحامل كأسه مرحلة من انعدام الوزن بعد النتائج المتقلبة التي حققها مؤخرا، وابرزها تعادله مرتين متتاليتين مع ليستر سيتي في الاسبوع الماضي ومع ساوثمبتون أمس الأول في المرحلتين ٢١ و٢٢ للدوري، تابع بلاكبيرن روفرز نتائجه القوية وعروضه الثابتة حيث احرز انتصارين متتاليين اولهما خارج ارضه على كريستال بالاس باصابة للاشيء احرزها شيروود في الدقيقة ٦٥، والثانية على وستهام (٤-٢) على ارضه امس سجل منها نجمه الن شيرر ثلاثية رائعة، وابتعد بفارق ٦ نقاط مؤقتاً عن مانشستر يونايتد الذي سيلعب مساء اليوم (الثلاثاء) على ارضه مع كوفنتري.

وفي هذا الوقت، دخل ليفربول على خط المنافسة بقوة بعدما احرز بدوره انتصارين متتاليين على ليدز يونايتد (٢-٠) أمس الأول، وعلى نوريتش (٤-صفر) في مباراتهما مساء أمس، بينما سقط نيوكاسل الى المركز الخامس بخسارته أمس الأول امام نوريتش (١-٢)، وتعادله مساء أمس امام مانشستر سيتي بدون اصابات، فيما حل مكانه ليفربول ثالثاً، وجاء نوتنغهام فوريست رابعا بفوزه على كريستال بالاس (١-٠). وهنا نتائج اليومين الماضيين.

● الاحد ١/١/٩٥:

ـ الارسنال× كوينز بارك رانجرز: (١-٣).
ـ تشلسي× ويمبلدون: (١-١).
ـ كوفنتري× توتنهام: (٠-٤).
ـ ايفرتون× ايبسويتش: (٤-١).
ـ كريستال بالاس× بلاكبيرن: (٠-١).
ـ ليدز يونايتد× ليفربول: (٠-٢).
ـ ليستر× شيفيلد ونزداي: (٠-١).
ـ مانشستر سيتي× استون فيلا: (٢-٢).
ـ نوريتش× نيوكاسل: (٢-١).
ـ ساوثمبتون× مانشستر يونايتد: (٢-٢).
ـ وستهام× نوتنغهام فوريست: (٣-١).

● الاثنين ٢/١/٩٥:

ـ استون فيلا× ليدز: (٠-٠).
ـ بلاكبيرن× وستهام: (٤-٢).
ـ ايبسويتش× ليستر: (٤-١).
ـ ليفربول× نوريتش: (٤-٠).
ـ نيوكاسل× مانشستر سيتي: (٠-٠).
ـ نوتنغهام فوريست× كريستال بالاس: (١-٠).
ـ شيفيلد وتزداي× ساوثمبتون: (١-١).
ـ ويمبلدون× ايفرتون: (٢-١).

هذا، وسيلعب اليوم (الثلاثاء) مانشستر يونايتد مع كوفنتري، وكوينز بارك رانجرز مع تشلسي.

وعلى صعيد الهدافين رفع آلن شيرر لاعب بلاكبيرن رصيده الى ٢٣ اصابة في صدارة الترتيب العام وحل بعده روبي فاولر لاعب ليفربول برصيد ٢٢ اصابة.

* ترتيب الصدارة:

١ ـ بلاكبيرن: ٥٢ نقطة.
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٤٦.
٣ ـ ليفربول: ٤٥.
٤ ـ نوتنغهام فوريست: ٤٢.
٥ ـ نيوكاسل: ٤٠.

اسكتلندا

ابتعد فريق الرانجرز بفارق ١٠ نقاط في صدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز بكرة القدم اثر الفوز القوي الذي حققه في مباراة القمة على منافسه مادرويل (٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس الأول، ومن المرجح ان يزيد الرانجرز رصيده ايضا في حال فوزه على (ابن مدينته) السلتيك في المباراة التي ستجري بينهما غداً (الاربعاء) في مدينة غلاسكو.

وفي النتائج، فاز ابردين على هارتس (٣-١)، وهيبرنيان على داندي يونايتد (٤-٠)، والسلتيك على فولكيرك (٢-٠) وتعادل بارتيك تيسل مع كيلمارنوك (٢-٢).

وامس ايضاً تعادل داندي يونايتد مع ابردين (٠-٠).

* ترتيب الصدارة:

١ ـ الرانجرز: ٤٢ نقطة.
٢ ـ مادرويل: ٣٢.
٣ ـ هيبرنيان: ٢٩.

البرتغال

استعاد بورتو صدارة بطولة البرتغال في كرة القدم بفارق الاصابات عن سبورتنغ لشبونة اثر تفلبه على بنفيكا (٢-١) في المرحلة الخامسة عشرة التي اقيمت مساء أمس الأول.

وكان سبورتنغ انفرد بالصدارة مؤقتاً بعد فوزه على جيل فيستني (١-٠) مساء الجمعة الماضي.

وفي المباريات الاخرى فاز تيرسينزي على يونياو ليريا (٢-١) وفيتوريا غيماريش على بيلينسيش (٢-١)، وتعادل بيرامار مع يونياو ماديرا (١-١) وفاز بنفيكا على سالغويروس (٢-١).

* ترتيب الصدارة:

١ ـ بورتو: ٢٦ نقطة.
٢ ـ سبورتنغ لشبونة: ٢٦.
٣ ـ بنفيكا: ٢٠.
٤ ـ تيرسينزي: ٢٠.

يتسلم الكرة الذهبية في باريس اليوم

مارادونا يواجه عقوبة السجن مجدداً

بوينس ايريس ـ أ ف ب: اعلن المدعي العام اليخاندرو كاريدي مساء السبت الفائت في بوينس ايرس ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا قد يسجن لدى عودته الى الارجنتين من كوبا حيث قلده الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وسام الصداقة للجمهورية الكوبية قبل يومين.

وكان حكم صدر بحق مارادونا بالسجن لمدة اربع سنوات لفتحه النار على الصحافيين في ٢ شباط الماضي قبل ان تخفف العقوبة ويستعاض عنها بدفع كفالة بقيمة ٢٠ الف دولار مع وعد بعدم مغادرة مارادونا منزله لفترة تتجاوز الـ٢٤ ساعة الا بعد الحصول على موافقة القاضي كامبورا بذلك.

لكن مارادونا غادر الارجنتين من دون موافقة احد، فطلب المدعي العام كاريدي الغاء استبدال الحكم الاول ما يعني ان اللاعب قد يواجه عقوبة السجن من جديد.

يذكر ان مارادونا سيغادر كوبا الى باريس غداً لاستلام الكرة الذهبية الشرفية التي منحته اياها مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة في شؤون كرة القدم.



مارادونا وافراد عائلته مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو (رويتر)

في مباراة خيرية لرعاية الطفولة منتخب نجوم الميلاد يهزم ميلانو




صراع على الكرة بين ستويشكوف وبهاريزي (ا ف ب)

شهد استاد «سان سيرو» في مدينة ميلانو الايطالية لقاء وديا بكرة القدم جمع بين منتخب من نجوم العالم اطلق عليه لقب «منتخب نجوم الميلاد» وفريق ميلانو الايطالي في مباراة خيرية يعود ريعها لصندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الامم المتحدة، حيث انتهى اللقاء بفوز منتخب النجوم (٣-٢)، وشاهد المباراة ٢٠ الف متفرج دفعوا ٣٠ الف دولار ذهبت بكاملها الى صندوق رعاية الطفولة.

وقد تركزت الانظار في هذه المباراة على البلغاري هريستو ستويشكوف الحائز على لقب افضل لاعب كرة في اوروبا للعام المنصرم ١٩٩٤ والذي قاد منتخب النجوم لمدة ٦٥ دقيقة، لكنه لم يحرز اية اصابة، بينما خطف المهاجم اليوناني الشاب نيكوس ماخلاس الانظار بتحركاته السريعة التي ارعبت دفاع ميلانو، ونجح عبرها في احراز اصابتين لمنتخب النجوم.

وقد احرز لاعب خط الوسط الكرواتي زفونومير بوبان لاعب ميلانو الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٣٩ الا ان الاميركي تاب راموس الذي اصيب بكسر في الجمجمة في نهائيات كأس العالم الاخيرة تعادل في الدقيقة ٦٤ من الشوط الثاني.

وسجل ماخلاس الاصابة الثانية لفريق النجوم في الدقيقة ٦٧ قبل ان يتعادل باولو دي كانيو لاعب ميلانو باصابة رائعة في الدقيقة ٨٢. وكان القول الفصل في المباراة لليوناني ماخلاس الذي سجل الاصابة الثالثة من مسافة ٢٥ متراً في الدقيقة الاخيرة من المباراة بكرة تجاوزت حارس المرمى ماريو ايليو.

وبهذه المناسبة، قال هريستو ستويشكوف رداً على اسئلة الصحافيين حول تمنياته للعام الجديد: «اتمنى ان يعم السلام كل العالم، وان يجد اطفال العالم الرعاية والاهتمام المطلوب، كما اتمنى اللعب لاحد النوادي الايطالية».

جورج فورمان يدافع عن لقبه

ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» في عددها الصادر امس بأن بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي المخضرم جورج فورمان سيدافع عن لقبه ضد متحديه الالماني اكسل شولتز في ٢٢ او ٢٩ نيسان المقبل في نيو اورليانز (الولايات المتحدة).

وسيكون شولتز اول ملاكم الماني يحاول احراز بطولة العالم للوزن الثقيل منذ عام ١٩٦٦ عندما خسر مواطنه كارل ميلدنبيرغر امام محمد علي.

وكان فورمان احرز لقب بطولة العالم للمرة الثانية منذ احترافه في ٥ تشرين الثاني الماضي اثر تغلبه على حامل اللقب مواطنه مايكل مورر بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

باساريلا يختار تشكيلة المنتخب الارجنتيني

اختار مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا ٢٠ لاعبا لبطولة كأس الملك فهد للقارات التي تستضيفها الرياض من ٦ الى ١٣ كانون الثاني المقبل.

واستدعى باساريلا مدافع لاتسيو الايطالي خوسيه شاموت ومهاجم فيورنتينا غابرييل باتيستوتا.

ويذكر ان الارجنتين تلعب في المجموعة الثانية الى جانب منتخبي اليابان ونيجيريا، بينما تلعب السعودية في المجموعة الاولى مع منتخبي المكسيك والدنمارك. وهنا اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: كارلوس بوسيو وجرمان بورغوس.
ـ للدفاع: نلسون فيفاس ونستور فابري وردولفو اروابارينا وبابلو روتشين وروبرتو ايالا وخوسيه شاموت.
ـ للوسط: خافيير زانيتي وخورخي خيمينيز وهوغو بيريز وكريستيان باسيداس ومارسيلو اسكوديرو ومارسيلو اسبينا ومارسيلو غالاردو وغوستافو لوبيز.
ـ للهجوم: هرنان كريسبو واريبل اورتيغا وسيباستيان رامبرت وغابرييل باتيستوتا.

روبرتو باجيو ويوفنتوس

كشف النقاب امس عن ان الغموض ما زال يكتنف مستقبل روبرتو باجيو نجم ايطاليا في كأس العالم مع نادي يوفنتوس على المدى الطويل مع تعليق المحادثات حول تجديد عقده. وقال باجيو: «قررنا التحدث في وقت لاحق عندما تكون ليوفنتوس فكرة اوضح عن خططه».

ويعاني باجيو الذي ينتهي عقده في شهر حزيران المقبل من اصابة ابعدته عن معظم مباريات هذا العام.

ولم يشترك النجم البالغ من العمر ٢٧ عاما في اي مباراة منذ ٢٧ تشرين الثاني ولكنه يأمل بالعودة الى الملاعب عندما يتقابل فريقه الذي يحتل المركز الثاني مع بارما فريق الصدارة في الثامن من كانون الثاني.

وقد حل محله في الهجوم اليساندرو ديل بييرو وظهر بمستوى رفيع جعل المسؤولين في يوفنتوس يقولون انهم مستعدون للحفاظ بباجيو ولكن ليس بأي ثمن!؟

الدورات الدولية بكرة المضرب

حقق السويدي ستيفان ادبرغ اول انتصار له في دورة قطر الدولية المفتوحة بكرة المضرب والتي احرز لقبها في الموسم الفائت اثر فوزه امس على الهاييتي رونالد اجينور المصنف ٦٣ عالميا (٧-٦، ٦-٢) وبذلك تخطى اول عقبة على طريق احتفاظه باللقب.

وفي النتائج الاخرى، فاز البلجيكي فيليب دي وولف على الالماني يقويك كوئين (٦-٣، ٤-٦ و٦-١) والياباني شوزو ماتسوكا على السويدي يان ابيل (٦-٧ و٦-٤) والسويدي ماغنوس لارسون على لاعب سلوفاكيا كارول كوسيرا (٦-١ و٦-٤).

تغلب الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على مواطنه تود وودبريدج (٦-٧ و٦-١) في المرحلة الاولى من دورة اديلايد الاسترالية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى، فاز الايطالي رنزو فورلان على مواطنه جانلوكا بوتزي (٦-٣ و٦-٤) والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي جوناثان ستارك (٦-٤ و٦-٢) والالماني كارل اوفي شتيب على الاسترالي والي ماسور (٦-٤ و٦-٧) والاسترالي جيمي مورغان على النيوزيلندي برايت شيلتون (٦-٤ و٦-٢، ٦ و٦-٤) والفرنسي ارنو بوتش على الاميركي برايت شيلتون (٦-٤ و٦-٥ و٦-٧).

تأهلت الالمانية كلاوديا بورفيك الى المرحلة الثانية من دورة جاكارتا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦١ الف دولار اثر تغلبها على اليابانية ميسومي ميوتشي (٦-١ و٦-٤).

وفي المباريات الاخرى، فازت الاميركية جولي ستيفن على الاندونيسية ليني سوليستيوواتي (٦-٢ و٦-٣) ولودميلا فارموزوفا من سان مارينو على اليابانية هيرومي ناغانو (٦-٤ و٦-٢) والايطالية مارتسيا غروتسي على الهولندية ليفيت باسستيغ (٦-١ و٦-٣ و٦-٢) والهولندية ستيفاني روتيير على مواطنتها مايكه كوستل (٦-٢ و٦-٧) والفرنسية الكسندرا فوزاي على الاوكرانية اولغا لوغينا (٦-٣ و٦-٣) والسويدية ماريا ستراندلوند (٦-٢ و٦-٧) والرومانية كريستينا كريستاي على الاميركية لاكسمي بوريري (٦-٤ و٦-٤) واليابانية ريكا هيراكي على الهندوراسية ريكا فيدلس (٦-٤ و٦-٣).

[redacted]

● سافيسيفيتش..

ـ اختير صانع العاب فريق ميلان الايطالي لكرة القدم ديان سافيسيفيتش افضل لاعب في يوغوسلافيا للعام ١٩٩٤ في استفتاء أجرته صحيفتا «بوليتيكا اكسبرس» و«ليو» وشارك فيه ٤٤ صحافيا و٢٣ لاعبا ممن شاركوا في المباراتين الوديتين ضد البرازيل والارجنتين الاسبوع الماضي.

ونال سافيسيفيتش ٤٠ صوتا مقابل ١٣ لسافو ميلوسيفيتش (بارتيزان بلغراد) و٥ أصوات لبيدراغ مياتوفيتش (فالنسيا الاسباني).

وسيحصل سافيسيفيتش على «الكرة الذهبية» من صحيفة «بوليتيكا اكسبرس».

وكان سافيسيفيتش ساهم في إحراز ميلان بطولة إيطاليا للمرة الثالثة على التوالي للموسم الماضي وقاده إلى إحراز كأس الأندية الأوروبية البطلة في أيار الماضي بفوزه على برشلونة (٤-٠).

● وسام الأمبراطورية لفيرغوسن

ـ ادرج اسم اليكس فيرغوسن مدرب فريق مانشستر يونايتد ضمن عدة أسماء لشخصيات رياضية سيجري تكريمهم من قبل الملكة اليزابيت.

وانعم على فيرغوسن بوسام الأمبراطورية البريطانية بعد أن قاد الفريق للفوز ببطولة الدوري مرتين متتاليتين والفوز ببطولتي الدوري والكأس مجتمعتين في الموسم السابق وهو رابع ناد انكليزي يحقق هذا الانجاز هذا القرن.

ومنذ عشر سنوات حصل فيرغوسن على وسام من طبقة أدنى عندما فاز نادي أبردين الأسكوتلندي الذي كان يديره ببطولتي الدوري والكأس.

وقال فيرغوسن وهو اسكوتلندي يكمل اليوم عامه الثالث والخمسين: «إنها أفضل هدية عيد ميلاد يمكن أن تحصل عليها».

ومن بين الذين سيشملهم التكريم من الرياضيين أيضا ستيف باكلي بطل رمي الرمح الذي احتفظ بلقبي بطل اوروبا والكومنولث عام ١٩٩٤ على الرغم من تعدد إصاباته.

● وفاة بيتزاي

ـ توفي لاعب كرة القدم النمساوي برونو بيتزاي (٣٩ عاما) مدرب منتخب النمسا للناشئين (تحت ٢١ عاما)، أمس الأول، نتيجة إصابته بنوبة قلبية في خلال مباراة هوكي على الجليد أقيمت على الملعب الأولمبي في مدينة انسبروك النمساوية.

وخاض بيتزاي ٨٤ مباراة دولية مع منتخب بلاده ولعب عدة سنوات في الدوري الالماني.

● تونيس مدربا لمنتخب المغرب

ـ أعلنت وزارة الرياضة والشباب المغربية أن اتفاقا عقد تم على اثره تعيين البرازيلي جيلسون سيغيرا تونيس مدربا للمنتخبات المغربية في كرة القدم.

وذكر بيان للوزارة أن تونيس سيتولى تدريب المنتخب الأول في ١٢ كانون الثاني المقبل وكذلك الاشراف على المنتخبات الأخرى خصوصا في فئتي الناشئين والاصاغر.

واضاف البيان انه تم التوقيع على الاتفاق بعد سلسلة مفاوضات مع رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيكسيرا الذي كان استقبله الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في آب الماضي. وعلى اثر هذا اللقاء وعد تيكسيرا الملك بأن يرسل إليه لائحة بأسماء مدربين بإمكانهم أن يتولوا تدريب المنتخب المغربي.

واتفق الطرفان في وقت لاحق على التعاقد مع البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا، لكن يبدو أن الأخير الذي كان موجودا في المغرب الأسبوع الماضي طلب مبلغا مقداره ١٠٠ ألف دولار، فلم تتمكن الوزارة والاتحاد المغربي من تلبية طلبه.

وسبق لتونيس (٤٨ عاما) أن درب فرق فاسكو دا غاما وفلومينينزي، وكان مساعدا للمدرب الوطني الأول في أعوام ١٩٨٣ و٨٥ و٨٩ ومساعدا لمدرب منتخب الناشئين الذي أحرز كأس العالم عام ١٩٨٥.

● تأهيل!!..

ـ تعتزم الشرطة الماليزية الاشراف على برنامج لتأهيل اللاعبين المتورطين في قضية التلاعب في نتائج مباريات في إطار فضيحة فساد يدوري المحترفين لكرة القدم في ماليزيا.

ورحب اتحاد كرة القدم الماليزي بهذه الفكرة وقال عبد الله سلطان حاجي أحمد شاه نائب رئيس الاتحاد ان تأهيل اللاعبين أفضل لهم لأن معظمهم في مرحلة الشباب ولايدركون عواقب ما فعلوه.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

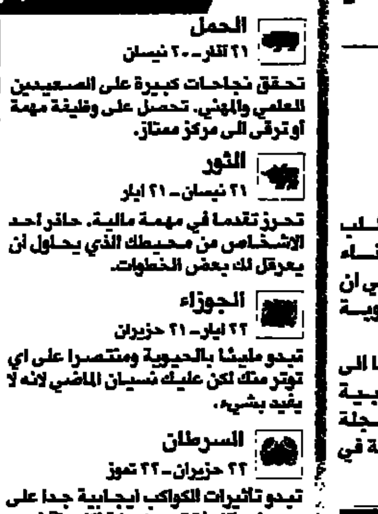
افقيا:

١ ـ فيلم لنجلاء فتحي، من الحبوب.
٢ ـ بلدة لبنانية، ناصية.
٣ ـ من اجزاء البيضة، آلة موسيقية.
٤ ـ غير (معكوسة)، جدها في اداء.
٥ ـ من الطيور، حب.
٦ ـ حب، شوق (معكوسة).
٧ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.
٨ ـ يجيبه، متشابهان.
٩ ـ ضجر، شركة نفطية (معكوسة).

عموديا:

١ ـ فيلم لدريد لحام.
٢ ـ فيلم لدريد لحام، حرف نداء.
٣ ـ سهل غربي، احسان، رقد.
٤ ـ ثبت، ماركة سيارات.
٥ ـ متشابهة، عملة اوروبية (معكوسة).
٦ ـ ختم، واحد بالاجنبية، ضمير.
٧ ـ علم مؤنث.
٨ ـ مصيف سوري، ضمير.
٩ ـ متشابهان، الفنيهم.

الابراج



الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تحقق نجاحات كبيرة على الصعيدين العلمي والمهني. تحصل على وظيفة مهمة أو ترقى الى مركز ممتاز.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تحرز تقدما في مهمة مالية. حاذر احد الاشخاص من محيطك الذي يحاول ان يعرقل لك بعض الخطوات.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تبدو مليئا بالحيوية ومنتصرا على اي توتر منك لكن عليك نسيان الماضي لانه لا يفيد بشيء.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تبدو تأثيرات الكواكب ايجابية جدا على سير اعمالك فتتحسن علاقاتك بالآخرين وتزول بعض الخلافات مع مقرب منك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
يحمل اليك الفلك فرصة مهمة للقاء حبيب جديد اذا كنت خاليا. تجنب التبذير.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
اذا لاحظت موقفا غريبا من الشريك فلا تحكم عليه، فربما هو القلق الذي يولده الحب.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تتلقى نتائج مفرحة لوضع مهني او لمشروع تقوم به مما يدفعك الى خطوات اخرى اكثر مغامرة وجرأة.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
يمكنك ان توسع آفاقك فالحظ يرافقك في كل مكان. انها فترة غنية بالايجابيات تدعوك الى المجازفة.

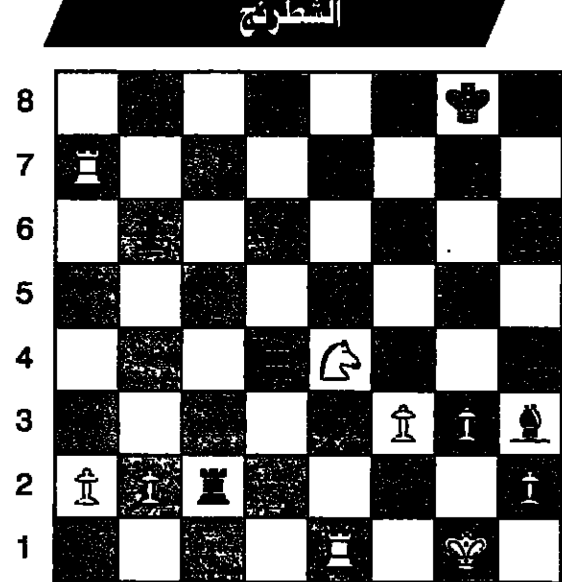
القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
شخص يظهر في طريقك يساعدك لتسوية مشكلة صغيرة. ترغب في التقرب من شخص يعجبك فتريث.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تمر بمرحلة دقيقة يصعب عليك فيها قبول النصائح على الرغم من انك لا تحسن الحكم على الامور.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تبدو افكارك واضحة. لا تخش من استعمال كل قدراتك الفكرية للتقدم في الاعمال. الابواب تفتح امامك واسعة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تسير اوضاعك المالية من حسن الى احسن وتحقق ارباحا. حافظ على علاقاتك فهي تعزز ثقتك بنفسك.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	ا	ف	ر	ل	ل	ب	ن	ا	ن
ل	ج	ي	ي	ي	ل	ي	م	ا	ن
خ	و	ا	ن	ر	ا	س	و	ا	ن
ل	ف	ت	و	ش	ا	ج	هـ	ا	د
ي	ا	خ	ل	ف	ب	ا	س	م	ك
ل	م	ر	ج	ا	ا	س	م	ا	ك
ص	ر	ي	ف	ا	ن	م	د	ي	ح
ق	ب	ر	ص	ي	م	د	ي	ن	هـ
ق	ا	ن	و	ن	هـ	م	د	ن	ي
ق	ن	د	ي	ل	م	د	ا	و	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

الخليل، اخلف، قنديل، اسماك، لبنان، اجوف، مرج، مداوم، اسمك، فيات، صريفا، مدني، اجهاد، رينو، قبرص، مدينة، اسوان، لير، قانون، مديح، ليمان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ الجيزة اي. ٢ ـ برهان. ٣ ـ الرحيق. ٤ ـ البا، باي. ٥ ـ سن، ن ن، ول ن. ٦ ـ لوى، تل. ٧ ـ منجد، ليمن. ٨ ـ ب ب، ني. ٩ ـ الرياض، يو.

الكلمات العمودية

١ ـ او، الماس. ٢ ـ قانون. ٣ ـ جبيل، اجبر. ٤ ـ دبي، يرحين. ٥ ـ زهراني. ٦ ـ هال، ضوء. ٧ ـ نابولي. ٨ ـ التمني. ٩ ـ ياسين، نيو.

■ حل كلمة السر: الخرايب.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rg8+!, Rxg8; 2. Nf7 مات

مـؤسسات القـروض والمنـح الجـامعـيـة للطـلاب:

شـروط أكـاديمية وقـانـونية وأبنـاء الطـائـفة أولاً

يحصل المئات من الطلاب اللبنانيين سنويا على منح ومساعدات من جمعيات ومؤسسات تتعاطى تقديم الدعم لهذه الفئة لاكمال دراستها الجامعية في لبنان والخارج، ومع أن دراسة لم تجر فتحدد حجم المنح وتوزعها بين أبناء المناطق والفئات والطوائف، إلا أن هذا الوضع لا يغيّر في القول ان تلك الجمعيات والمؤسسات تمثل مخرجا يمكن الطلاب الذين يحوزون على هذه المنح من متابعة دراساتهم، وهو أمر يبدو متعذرا في ظل الأوضاع الاجتماعية الضاغطة على العدد الأكبر من اللبنانيين الذين يستطيعون بالكاد تأمين ضروريات حياتهم من مأكل وملبس و... ومما لا شك فيه أن هذه المنح بالأعداد التي تحصل عليها تشكل عنصر ارتقاء اجتماعي في أوضاع المستفيدين منها.

وعليه يمكن القول إن هذه المنح تؤدي إلى هذا الحد أو ذاك الى التخفيف من حدة التفاوت الاجتماعي ـ العلمي في البلاد، إذا ما تذكرنا أن تلك الجمعيات تملك امتدادات بين كل الطوائف من دون استثناء مع بعض التفاوت في قدرة المؤسسات على تأمين العطاءات.

وبديهي القول إن اللبنانيين في عموم فئاتهم ونتيجة لآليات محددة يملكون الوسائط والآليات التي تقودهم الى الحصول على المساعدات. ما دامت الغالبية العظمى من الجمعيات والمؤسسات التي تتنكب لهذه المهمة تنطلق أساسا وبالأصل من حلقة محددة هي الدائرة الطائفية، علما بأن بعضها قد توسع الى هذا الحد أو ذاك ليشمل طلابا خارج إطار الانتماء الى الطائفة المحددة، وإن كان ذلك ما زال ضمن نسبة متواضعة جدا.

إلا أن الوجه الآخر لهذه الايجابية ينعكس سلبا على الطلاب غير الممنوحين في الجامعات الخاصة الذين يعجزون عن تأمين الارتفاعات المطردة في قيمة القسط السنوي أو الفصلي. مثل هذا الأمر يؤدي الى انعكاسات على أوضاع هؤلاء ويدفع بأعداد منهم الى ترك مقاعد الدراسة. على أن الأخطر في مضمار السلبيات هو ذلك الذي يتحدد بالنتائج السياسية لعملية تقديم المنح، فإذا كان العديد من الايجابيات قد ورد سابقا، من بينها حصول أسماء لمعت في دنيا العلم عربيا ودوليا لم يكن لها أن تصل الى ما وصلت إليه من دون هذا العون الذي مكّنها من ارتياد الجامعات الكبرى، إلا أن ما تتوجب الاشارة إليه في هذا التقديم ان البعض يربطون بين المنحة وبين الولاء السياسي، بل والمذهبي في بعض الأحيان. مما يفرض ضرورة البحث في دراسة وتنسيق هذا التوجه وادراجه من ضمن إطار أعم وأشمل، يصل الى ما يمكن وصفه بالخطة العامة في هذا الاطار. وتشكل حوافز للطلاب نحو فروع معينة من التخصصات التي تخاطب الحاجات المستقبلية للبنان والمنطقة من ضمن رؤية شمولية تتجاوز ما هو محلي وقطاعي، أيضا وتصل الى ما هو وطني وقومي، لا سيما وان الدور العلمي للبنان لم يكن داخليا يوما. ومما يدفع الى ضرورة البحث عن سبيل الوصول الى الخطة العامة ما يوصف بأنه «صراع المؤسسات» على صعيد المنطقة في مرحلة ما بعد الوصول الى اتفاقات السلام. والمعروف ان إسرائيل تملك تفوقا على صعيد حجم المؤسسات ودورها عن الأقطار العربية متفرقة، فكيف إذا ما دخلنا في الحسابات الأضيق. وعلمنا أن الجمعيات التي تتعاطى هذه المهمة في لبنان تنطلق من تبرعات «المحسنين» و«رجال الخير» ودعم الخريجين وبعضهم من المستفيدين سابقا.

يبقى أن نذكر أن النظر إلى نشاط هذه الجمعيات بإيجابية، ينطلق من حاجة ألوف الشبان إلى منح ومساعدات كاملة أو جزئية لاعانتهم على إكمال دراساتهم العليا، لكن الأساس يبقى في دعم وإنهاض الجامعة اللبنانية بفروعها وكلياتها القائمة وإدخال المزيد من التخصصات الأكثر حداثة إليها، وزيادة تقديماتها للأساتذة والطلاب، الذين كانوا يفيدون من منحها التي تقدّم للمتفوقين من أبنائها من دون أي اعتبارات طوائفية أو سواها.

ما لا بد من قوله إننا في هذا التحقيق عن الجمعيات والمؤسسات التي تقدم منحا للطلاب طرقنا أبواب الجميع وبإلحاح فتلكأ البعض القليل وتجاوب كثيرون وكانت حصيلة اللقاءات:

زهير هواري

مؤسسة عصام فارس

(محمد حيدر)

المجلس الإسلامي الشيعي

من منطلق تحمّل المسؤولية وضرورة توفير الأجواء المادية الملائمة لفئة من الطلاب، تحول أوضاعهم المادية دون إكمال دراساتهم واختصاصاتهم العليا، وجد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، كما يؤكد أحد مسؤولي القطاع التربوي فيه مفيد الخليل، انه من اللازم اعتبار مسألة التعليم الجامعي مفتوحة أمام جميع اللبنانيين عموما ولدى أبناء الطائفة الشيعية خصوصا.

وتختلف الشروط التي يضعها المجلس الشيعي أمام من أراد الإستفادة من تقديم المنح الجامعية ومتابعة اختصاص معين، إذ انها «خفيفة وقليلة التعجيز» كما يصفها الخليل، لتنحصر في مسألتين ضروريتين هما «النجاح» المدرسي والرسمي والوضع الاجتماعي، دون النظر الى اعتبارات أخرى مثل التفوق وأن يكون الطالب أحد الأوائل في مدرسته، وذلك انطلاقا من توصيات رئاسة المجلس بتقديم المساعدات لكل من بالاستطاعة مساعدته.

وتتارجح كفة التقديمات الجامعية حسب رأي الخليل، بين منح تغطي متطلبات الطالب كافة من أقساط مدرسية وغيرها، وبين تخصيص ٥٠ أو ٧٠ في المئة من قيمة القسط السنوي ومن قيمة الأقساط الجامعية الخاصة، ويتولى المجلس تسديد قيمتها، وهذه الحالة تبرز عند وجود طالب «مقدم» وآخر قادر على إيفاء جزء من قيمة أقساطه. إضافة الى ان المجلس يقوم بتقديم المنح الى الجامعات الخاصة في لبنان من دون استثناء وللاختصاصات العلمية والأدبية.

ويعلن الخليل ان إعطاء هذه المنح اقترن بولادة وتأسيس المجلس الشيعي، المموّل لقيمة المنح الجامعية هو المجلس، أما عدد المستفيدين من الطلاب فإنه يصل إلى الألوف ولم يحدد هذا العام رقم إجمالي لعدد المستفيدين، لأن الطلبات ما زالت ترد. وتجري الآن دراسات لكيفية اختيار الطالب المستحق.

الجمعية الإسلامية

تأتي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي في عداد المؤسسات التي تقدم منحا جامعية، توزعها بالتراضي على الطلاب المحتاجين، خصوصا ممن توافرت فيهم شروط النجاح ويعجزون عن دخول الجامعات الخاصة للتحصيل الجامعي.

عن دور المؤسسة وشروطها يقول رئيس الجمعية وأحد مؤسسيها جميل إبراهيم «المبدأ الأساس الذي قامت عليه الجمعية وستستمر هو التفوق الدراسي والنجاح، والحاجة الاجتماعية هي الوجه الآخر لهذا المبدأ، وعليه فإن الجمعية لا تتوانى عن تقديم المنح الجامعية الى هؤلاء الطلاب ولا تأخذ الجمعية بعين الاعتبار التفاوت الطبقي فلربما ابن الطبيب أو المهندس أو الحرفي أو الصناعي هو بحاجة لدعم مادي يخوله متابعة دراسته الجامعية، وقد تمت هذا العام الموافقة على إعطاء منح لـ ١١ طلاب في الجامعة الأميركية في بيروت، و٣٠ منحة لطلاب الجامعة العربية و٧٠ منحة لطلاب الجامعة اللبنانية.

ويتابع إبراهيم: ان الجمعية تضع شروطا للحصول على المنح الجامعية أولها أن لا يتجاوز عمر الطالب ٢١ عاما، وأنهى المرحلة الثانوية في العام الدراسي نفسه أو العام السابق وأن لا يكون ناجحا بواسطة علامات الإستلحاق أو الاستدراك في الامتحانات الرسمية، أن يحصل على قبول غير مشروط من إحدى الجامعات العاملة في لبنان، وفي أحد الاختصاصات التي تقرها الجمعية. وان يملأ طلبا خاصا بالحصول على المنحة الدراسية، وأن يجيب على الأسئلة كافة بأمانة ووضوح، بالاضافة الى تقديم المستندات المطلوبة من أوراق ثبوتية وشهادات وقبول جامعي وإفادة تسجيل من إحدى الجامعات التي تعتمدها الجمعية أي الجامعة الأميركية ـ (مع الحصول على نتائج امتحان EEE وSQs) ـ جامعة بيروت العربية، الجامعة اليسوعية والجامعة اللبنانية. على أن يتم اختيار الطلاب الذين سيستفيدون من المنح في الاختصاصات التي تعتمدها الجمعية في فروع العلوم التطبيقية أي اختصاصات الطب بمختلف فروعه واختصاصاته ـ العلاج الفيزيائي، الإرشاد الصحي، الصيدلة، المختبر، تصوير أشعة، بنج، تمريض، هندسة طبية، الهندسة المعمارية والمدنية والكهربائية، الكترونيك، الزراعة، التغذية والصناعة، الكومبيوتر «علوم وهندسة». وبعدها يتم اختيار الطلاب على أساس دراسة طلب المنحة الذي يجتاز دراسة من الجمعية عبر مرحلتين قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنه، فتدرس الطلب لجنة مختصة من قبل الهيئة الادارية من الناحيتين العلمية والاجتماعية فإذا كان مستوفيا للشروط التي تعتمدها الجمعية وبعد عملية الإستقصاء الميداني لأوضاع الطالب. يحال الطلب الى الهيئة الادارية التي تأخذ القرار النهائي بشكل سليم وثابت وتختار الأفضل المتفوق، لتتبنى الجمعية الطالب خلال مرحلة دراسته وحتى نهاية تحصيله العلمي، وتجدر الاشارة الى ان التوزيع المناطقي يتم بالتساوي عبر الطوائف اللبنانية كافة، لكن القاعدة الأساس هي مساعدة الطلاب الشيعة مع كسر لهذه القاعدة.

ويشير ابراهيم الى تعهد يقوم بين الجمعية والطلاب الخريجين بشكل ميثاق شرف مستقبلي دائم ينص على أن يحافظ الطالب على نجاحه في دراسته الجامعية بجميع سنواتها وفصولها، وأن يسعى بجدية ونشاط الى تحقيق تفوقه ليحقق رسالته في الحياة، على أن يحيط الطالب الجمعية علما ودوريا بأحوال دراسته وأن يوافيها بعلاماته وتقديرات أساتذته بالإضافة الى تمنعه عن تغيير فرع تخصصه أو جامعته قبل أخذ موافقة الجمعية المسبقة على ذلك، وأن يعلمها فور تلقيه لية استفادة من أية منحة أو مساعدة أو قرض من أي شخص أو أي مؤسسة أو جمعية في وقت من الأوقات.

وفي سياق هذه الشروط ينوه إبراهيم بضرورة أن يرفض الطالب أية مساعدة أو منحة بعد مرور عام على استفادته من منح الجمعية، ويرفض الجمع بين منحتين. كما عليه أن يعيد للجمعية فورا جميع المبالغ التي يكون قد تلقاها في حال رسوبه أو انقطاعه عن الدراسة لأي سبب باستثناء حالة المرض، وأن ينتسب الى رابطة الخريجين والجمعية فور تخرجه من الجامعة، وتقديم الدعم المعنوي في كل آن، والمادي بعد مرور عامين على مزاولته العمل بعد تخرجه ليرد لها تدريجيا خلال ٥ سنوات مبالغ من المال تمكن من مساعدة طالب جديد في دراسته الجامعية.

ويستطرد إبراهيم قائلا: ان موارد الجمعية التي تساعد في تقديم المنح تتمثل في مساعدات وتبرعات رجال الخير اللبنانيين والعرب والتزامات واشتراكات الأعضاء السنوية وريع المشاريع والنشاطات المختلفة وعائدات استثمار وتوظيف أموال الجمعية، ومساهمات الخريجين.

وفي الختام ذكر إبراهيم أن العالم الراحل رمال رمال، كان احد المستفيدين من مساعدات الجمعية في العام ١٩٦٩، حيث تولى منصب عميد خريجي الجمعية.

مؤسسة فارس

مؤسسة عصام فارس هي مؤسسة اجتماعية خيرية، يترأسها ميشال فارس ويديرها عدد من الاختصاصيين الاجتماعيين والأكاديميين تهدف الى الاسهام في بناء جيل متطور عبر اهتمامها بالمجالات الصحية والرياضية والثقافية، وقد خصصت جزءا من عطاءاتها للطلاب المحتاجين الذين يجمعون بين الكفاءة العلمية والحاجة المادية، وذلك عبر إعطائهم منحا جامعية ضمن الشروط التي ادرجتها في نظامها الخاص.

وتلخص مسؤولة القسم الاجتماعي في المؤسسة لينا بيطار هذه الشروط بضرورة ان ينال طالب المنحة شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني وتقديم إفادة نجاح جامعية من السنة الأولى، حيث تعطى المنحة للطلاب الذين يودون متابعة دراساتهم في المعاهد والجامعات في لبنان. إضافة الى ضرورة أن يتميز الطالب بتفوقه الدراسي وعلاماته الممتازة والسبب في تخطي السنة الأولى الجامعية، يعود الى مزاجية الطالب في بعض الأحيان عبر اختياره تخصصا غير الذي تم اختياره في بداية دراسته الجامعية، أي انها فرصة لتثبيت الطالب في الموقع الأصح.

وتضيف المسؤولة ان الشرط الثاني لاعطاء المنحة الجامعية هو التعرف على وضعه الاجتماعي، وذلك عبر دراسة تضعها لجنة متخصصة تتعرف خلالها على الوضعين المادي والأسروي للطالب، ومن ثم تعرض حصيلة ما استجمعته من معلومات على المسؤولين ليتم بعدها فرز الطلبات واختيار من هو أحق وأولى بتقديم المساعدات، والمؤسسة إذ تقوم بتقديم المنح حتى نيل شهادة «الليسانس»، باستثناء أقساط شهادتي الماجستير والدكتوراه فهما على عاتق الطالب.

وعن عدد المستفيدين من المنح ذكرت المسؤولة انه يبلغ حدود الآلاف، توزع بالتساوي على طلاب المناطق اللبنانية كافة، مع تخصيص منطقة عكار بوجه خاص، باعتبارها منطقة عصام فارس ـ صاحب المؤسسة ـ وأضافت ان المنح تعطى للاختصاصات العلمية والأدبية، لكن بما أن المؤسسة تهدف الى المساهمة في إعادة إعمار لبنان، فإنها تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تفضيل الاختصاصات العلمية الضرورية للتنمية والبناء، عند توزيع المنح الجامعية، موزعة على فروع الجامعات الخاصة والرسمية والمرخصة وفق القانون والأنظمة المرعية الإجراء.

أما لجهة التمويل المادي للمؤسسة تضيف المسؤولة ان المول الرئيسي هو صاحب المؤسسة عصام فارس وعبر أرباحه من أعماله الخاصة، وإمعانا في مساعدة طلاب المؤسسة يفسح في المجال أمام الخريجين لتسلم وظائف شاغرة في فروع المؤسسة.





أمين سر مؤسسة جنبلاط شريف فياض

رئيس الجمعية الاسلامية جميل ابراهيم

مفيد الخليل

إذا ما توافرت شروط العمل ونوعية الاختصاص الجامعي، علما أنه ليس هنالك من التزام خاص بين المؤسسة والطالب يستوجب استرجاع المؤسسة لقيمة المنحة أو ضرورة العمل في مراكزها. لأن هذه المنح هي هبات.

مؤسسات صائب سلام

انطلقت «مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي» في بداية الستينيات، بمبادرة من مؤسسها الرئيس صائب سلام وبعض رجال الخير، كما يتذكر المدير العام للمؤسسة الدكتور عصمت كلش حيث اقترنت ولادة المؤسسة بتسمية «هيئة تشجيع التعليم العالي» وبمساهمة مادية خاصة من اعضائها المؤسسين. الى ان اطل العام ١٩٧٨ وحمل معه انحسار عدد الواهبين بشكل ملحوظ ليقوم الرئيس سلام بانشاء مؤسسة الثقافة والتعليم العالي وبمبادرة شخصية منه واهبا لها بعض العقارات وداعما مشاريعها من ماله الخاص.

ويضيف كلش ان عملية الاشراف العام منوطة بمجلس الامناء واللجنة التنفيذية التي يترأسها تمام سلام. وفي مجال خدماتها العامة اعتمدت المؤسسة تقديم القروض الجامعية التي تتيح للطالب اكمال دراسته الجامعية. على ان يسدد قيمة القرض (دون فوائد) بعد تخرجه والتحاقه بوظيفة ضمن اختصاصه او خارجه. والقرض يعطى للطالب بناء على عقد موقع بين الطالب والمؤسسة. اضافة الى ان المؤسسة تأخذ على عاتقها تقديم المنح الجامعية للمتفوقين الاوائل من طلاب مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وهذا طبعا بمثابة منح لا قروض.

اما ايرادات المؤسسة المالية فهي بمثابة تبرعات من «رجال الخير» في لبنان والخارج، ومن خريجي المؤسسة الذين يفوق عددهم ٥٥٠ خريجا من مختلف الاختصاصات العلمية. اضف الى ذلك، كما يؤكد مدير المؤسسة، ان بعض الدول «الشقيقة والصديقة» حاليا مثل جمهورية مصر العربية، الجمهورية التونسية، المملكة المغربية وفرنسا، تقوم بتقديم منح دراسية جامعية كل عام، وهناك اتصالات لمعاودة المنح التي كانت تقدمها المملكة السعودية ودولة قطر، ومساع اخرى للحصول على منح اضافية من دول شقيقة تغطي كلفة اختصاصات كل عام، بالاضافة الى تبرعات الخريجين الذين يشغلون مناصب عملية.

ولمنح الطلاب قروضا جامعية، يشترط ان يكون الطالب مستوفيا الشروط التي يحددها مجلس امناء المؤسسة، اي تفوقه الدراسي، واحتياجاته المادية، دونما النظر الى اية اعتبارات اخرى طائفية او مذهبية، والمؤسسة اذ تتصرف ضمن ميزانية معينة تدرس بإمعان من قبل المختصين، تقدم بعضها القروض على اساس الوضع المالي للمؤسسة.

ويبلغ عدد المستفيدين من تقديمات المؤسسة حدود الـ ١١٠ طلاب لهذا العام داخل لبنان، يتوزعون فقط على الجامعة الاميركية في بيروت، الجامعة اليسوعية، وجامعة بيروت العربية.

ومن شروط استرجاع قيمة القرض كما يحدد مدير المؤسسة ان يشغل الطالب بعد تخرجه وظيفة معينة، على ان يحسم ١٠ او ٢٠ في المئة من راتبه الشهري حتى تسديد القسط الكامل.

كاريتاس لبنان

بدورها كاريتاس لبنان تدرج في انظمتها شروطا مختلفة بعض الشيء عن سابقاتها والمفترض توفرها، فمن يريدون الإستفادة من المنح او المساعدات الجامعية والتي عادة ما تكون عرضة للتغيير مع بداية كل عام جامعي. فمن الشروط المتوجبة على طالب المنحة كما تقول رئيسة الجهاز التربوي في كاريتاس الهام كيوان ان المستفيد من منحة كاريتاس لبنان الجامعية يجب ان يكون اما يتيما، او ابنا لمخطوف او شهيد او ممن يعانون حالة اجتماعية معينة وخاصة مثل حالات الطلاق او الهجر، وفي حال اصابة المعيل بإعاقة او مرض عضال ومزمن، يرفق بالطالب تقرير طبي يبين بوضوح الحالة الصحية للمعيل.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى تضيف كيوان، انه يجب ان يكون للمعيل ولدين او اكثر مسجلين لدى المدارس الخاصة او لدى الجامعات والمعاهد الخاصة.

وتحدثت كيوان عن الاستثناءات التي تطال الطلاب الجامعيين ممن يريدون الاستفادة من المنح الجامعية من المؤسسة فأشارت الى انه يتعذر على كاريتاس تقديم اية منحة في حال تبين ان الطالب حصل او سيحصل على مساعدة تربوية من مؤسسة ما، او من تقديمات وظيفة المعيل، وان لا يتعدى القسط السنوي ١٠ مرات قيمة القرض الذي تحدده كاريتاس (اي ٨٠٠ الف ليرة).

ويحدد مدير كاريتاس ميشال ناصيف الهدف من وراء تقديم المساعدات الجامعية، فيقول ان كاريتاس هي الجهاز الرعوي للكنيسة الكاثوليكية في لبنان، ومساعداتها تشمل اللبنانيين كافة باستثناء اتاحة الفرصة امام الطالب المسيحي في بعض الاحيان اذا تبين ان احد المؤسسات الاخرى باستطاعتها مساعدة الطلاب الآخرين، خصوصا في المناطق التي تتميز بالتعايش الاسلامي ـ المسيحي.

واجاب ردا على سؤال حول مصادر التمويل، فاشار الى ان الحقل التربوي يمول من الخارج وتحديدا من الكاريتاسات العالمية «والدول المانحة»، ضمن برنامج معين وبناء على تقرير معين ترسله الادارة واللجان المسؤولة في كاريتاس. فلكاريتاس مجلس اساقفة اعلى ولجان منبثقة عن المجلس الاداري وموزعة على الاراضي اللبنانية في ٤٢ قسم واقليم من البقاع وبيروت والشمال والى الجنوب، ويضم كل اقليم مجلسا مصغرا يضم عددا من الموظفين يشترط بتوظيفهم الكفاءة الاجتماعية والاخلاقية، وبناء على دراسة تقوم بها هذه اللجان المصغرة وكل حسب منطقته واقليمه واحتياجاته، ترسل التقارير الى المجلس الاداري وبدوره يرسل التقارير الى الخارج، وعندما تصل المساعدات فاللجنة التربوية تقرر وتقوم بتوزيع المساعدات التربوية ومنها ما يخصص للتعليم الجامعي وللطلاب المحتاجين ضمن الشروط المتوجبة..

والمح مدير كاريتاس الى ان باب الاستفادة من المنح الجامعية نشط في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، ليخف في العام ١٩٩٤ بسبب قلة الميزانية المطلوبة وتوقف بعض المساعدات الخارجية.

وعن عدد الطلاب المستفيدين من المنح الجامعية للعام الماضي ذكر ناصيف انه بلغ حوالى ٧ آلاف طالب موزعين على الجامعات اللبنانية بفروعها كافة.

تحقيق: إيمان سلامة

حزب الله

مسؤول بيروت في التعبئة التربوية في حزب الله احمد عكوش اوضح ان مؤسسته لا تعنى بحل مشكلة الاقساط الجامعية، انما تقوم بمساعدة الطلاب ممن توفرت لهم ظروف الدراسة، لكنهم يعجزون في بعض الاحيان عن تسديد كامل متوجباتهم لدى نهاية العام الدراسي، اي بوجه اعم، ان اغلبية المساعدات الجامعية وهي بمثابة قروض لا منح، تتناول الطلاب الذين اشرفوا على نهاية تخصصهم، وتحديدا خلال العامين الاخيرين من التخصص (اي السنة الثالثة والرابعة الجامعية).

ويتابع عكوش، ان هذه القروض تعطى للطالب المحتاج والذي يعجز عن تسديد اقساطه عند نهاية تخصصه، على ان تسترد مباشرة بعد تخرجه، وذلك عبر بيت مال المسلمين الذي يقوم بإجراء المعاملات الخاصة بإعطاء القرض، وبالتالي كيفية استرجاعه.

وللمزيد من توفير الفرص للجميع، فان المؤسسة، يعتبر عكوش، تفتح المجال رحبا امام الطلاب جميعا لان الهدف هو طلابي بحت، والشرط الوحيد للاستفادة من القروض هو الضوابط الاخلاقية سواء للفتاة او للشاب.

ويتلو عكوش احصائية للعام الماضي تفيد بان حوالى ١٠٠ طالب استفادوا من القروض الجامعية كل حسب اختصاصه العلمي او الادبي في جامعة بيروت العربية، الجامعة الاميركية في بيروت، الجامعة اللبنانية الاميركية، والجامعة اللبنانية بكل فروعها، اما كيف تعطى هذه القروض.. فانها تتم عبر دراسة وتحرٍ من «لجنة التقصي»، التي تتولى مهام التحقق في وضع الطالب الاجتماعي بدرجة اولى والوضع الاقتصادي لعائلته خصوصا، وليس من شروط تعجيزية تضعها المؤسسة، باستثناء شرطي التفوق والوضع المادي، وقد تمت مساعدة حوالى ١٧٠ طالبا اشرفوا على التخرج، يقابلها نسبة ١٠ في المئة من قروض تعطى لطلاب السنة الاولى فقط، لسبب وجيه هو ان المؤسسة بدأت تحركها بحدود ضيقة، اما التمويل فمصادره طبعا حزب الله، وامعانا في تقديم المساعدات الطلابية فان المؤسسة عملت في السنوات الاخيرة على اعتماد نمط من المساعدات وهو تنفيذ مشروع السكن الجامعي للطلاب الوافدين الى العاصمة بيروت، حيث تم تأمين مساكن للطلاب تتناسب والواقع الجغرافي لجامعاتهم وللجنسين من الذكور والاناث، يتحمل الطلاب المستفيدون ٢٠ في المئة فقط من قيمة الايجارات المنزلية.

المساعدات الأرمنية

بدورهم الطلاب الأرمن يشكلون الجزء الاكثر اجحافا ـ اذا صح التعبير ـ حيث انهم في اكثر الاحيان يلجأون الى الجمعيات والمؤسسات الأرمنية، التي تمنح «مساعدات جامعية» وليست منحا كاملة. كما اكد احد المستفيدين من مؤسسة كالوست غولبنكيان وهي ملك لأحد الاثرياء ومركزها في البرتغال. وتأتي الإستفادة من تقديماتها عن طريق المراسلة بين الطلاب والمؤسسة.

ويروي الطالب المستفيد، ان من شروط مساعدة الطالب ان يكون على باب أحد التخصصات الثلاثة التالية: الاعلام والعلاقات العامة، العلوم السياسية واللغة الأرمنية وهي عادة تدرس في معهد هايكازيان، اضافة الى ان المؤسسة تمتنع عن مساعدة أكثر من فرد في العائلة الا اذا شاءت الظروف ان يكون قد انهى اختصاصه منذ مدة تزيد عن الـ ٥ سنوات من بداية مساعدة التالي.

وتبلغ قيمة المساعدات كما يوضح الطالب حوالى الـ ٣ آلاف دولار بغض النظر عن التكاليف وقيمة القسط السنوي، والمعروف ان قيمة المساعدات تتجدد مع بداية كل عام جامعي اذا ما استمر الطالب في نيل علامات تخوله النجاح الدائم (لا يهم شرط التفوق). حتى ان هذه المساعدات تستمر لغاية شهادتي الماجستير والدكتوراه، وطبعا هي معتمدة في كل الجامعات الخاصة في لبنان ما عدا فروع الجامعة اللبنانية.

ويتوقف الطالب المستفيد من المؤسسة عند التأخر في ارسال قيمة المساعدات، حيث ان الطالب يضطر في بعض الاوقات للاستدانة لتأمين الاقساط الجامعية علما بأنه يتلقى قبولا بمنحه القيمة المادية، إلا ان هذه القيمة لا تصل إلا في منتصف العام الدراسي احيانا.

ويصف عضو الجمعية الخيرية العمومية الارمنية خاجاك اغازاريان الجمعية بأنها واحدة من اهم المؤسسات الارمنية التي تعنى بمساعدة الطلاب الارمن، ومركزها الرئيسي في لوس انجلوس والاقليمي في لبنان، وتصل قيمة مساعداتها الى حدود الـ ١٥ في المئة من قيمة القسط الاجمالي (حوالى ١٠٠٠ دولار كحد اقصى)، ومن شروطها ان يتخصص الطالب في احد الحقول الاجتماعية، الاعلام، العلوم السياسية. وبرأيه، فإن الغاية من وراء طلب هذه الإختصاصات تكمن في افتقار المجتمع الأرمني لمثل هذه الاختصاصات.

وتلتقي شروط الجمعية بباقي المؤسسات كما يعتبر اغازاريان، حيث انها تشترط النجاح للطالب والوضع الإجتماعي والمادي للطالب، حيث لا تغطي قيمة المساعدة اكثر من ١٠٠٠ دولار وقد اعطت لحوالى ٥٠ طالبا هذا العام.

اما مصادر التمويل فتأتي عبر اشتراكات الاعضاء الذين ينتمون الى الجمعية وبالتالي من التبرعات والمساعدات الخيرية، اما المول الرئيسي للجمعية فهو رجل اعمال ارمني والرئيس الفخري للجمعية أليكس مانوكيان.

مؤسسة جنبلاط

يربط امين سر مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية التي تأسست في العام ١٩٨٢ المقدم شريف فياض، اعطاء المنح ـ المساعدات، بشرطين اساسيين يشكلان مدخلا رئيسيا لإعطاء المساعدة المادية التي تخول الطالب متابعة دراسته الجامعية هما النجاح الدراسي، والحاجة الإجتماعية المادية، فمن ناحية الجانب الاكاديمي يجب على الطالب اثبات الجدية التامة لناحية المتابعة الجامعية، حيث يعمد بعض الطلاب ـ وهي حالة استثنائية ـ الى طلب منحة يتبين انه يريد منها ان تصرف لأمور شخصية غير الدراسة فيكون بذلك قد اخذ مكانة لأحد المستحقين، اما الجانب الإجتماعي فهو بالتأكيد الحاجة المادية لدى الطالب.

ويسمي فياض نوع التقديمات بالمساعدات وليس منحا او قروضا، على اساس ان مجلس امناء المؤسسة يدرس الطلبات التي تفد المؤسسة حيث تجرى مقابلات افرادية ومن ثم تتحقق ميدانيا للتأكد من حاجة الطالب الى هذه المساعدة، يتم بعدها فرز الطلبات على اساس الحاجة والميزانية الموصودة لبداية كل عام جامعي، ليصل سقف القرض او المساعدة الى ما قيمته الـ ٥٠ في المئة من قيمة القسط الاجمالي لإحدى الجامعات الخاصة العاملة في لبنان بدون استثناء، في حين تقرر المؤسسة منح طلاب الجامعة اللبنانية مبلغا يفوق ثلاثة اضعاف قيمة التسجيل لدى فروع الجامعة، والاخيرة تساعد الطالب على تأمين جزء من سكنه وانتقاله اضافة الى تغطية اعباء دراسية ممن اختاروا اختصاصات الهندسة وغيرها التي تحتاج الى ادوات ولوازم.

ويتطرق فياض الى موضوع المساعدة ـ المنحة فيصفها بالقرض الذي يوقع بين المؤسسة والطالب وهو توقيع ضمني لا يخضع لإجراءات قانونية وغيرها، على امل ان يساهم خريج المؤسسة في ما بعد بتقديم مساعدة مالية تساعد طالبا آخر بمتابعة دراسته، ويشدد فياض على اهمية ان يتمتع الطالب بالتزام وجدية تامّين حين اختياره اختصاصا ما، وبالتالي ان يعتبر هدفه الاساس النجاح والتقدم والا توقفت هذه المساعدات، ومن هنا فالأهل او الطالب يجب ان يتحمل احدهم جزءا من المصاريف ليكون هناك جدية اكثر في المتابعة العلمية.

ولناحية اختيار المؤسسة لبعض الاختصاصات الالزامية يجيب فياض بأن المؤسسة في بداية عملها ونشاطها لم تكن لتختار نشاطات واختصاصات معينة، لأنها ليست قادرة على إلزام اي كان باختصاص ما ومن ثم ليس باستطاعتها تأمين وظيفة، بل هي تنصح الطالب وفقا لتقدير يتم اجراؤه في مطلع كل عام يبحث عن احتياجات سوق العمل والاختصاصات المطلوبة. وهنا لا بد من الاشارة الى المؤتمر الذي انعقد في المكتبة الوطنية ـ بعقلين هذا العام، بالتعاون مع بعض المؤسسات المانحة والمساعدة، من اجل التنسيق والتعاون في ما بين هذه المؤسسات وموضوع الاختصاص، كان احد المواضيع التي نوقشت في المؤتمر ليصار الى جهد مشترك بين المؤسسات الواهبة ووزارة الثقافة والتعليم العالي او احدى الوزارات المختصة ويعقب فياض ان اهتمام المؤسسة لناحية الاختصاص الجامعي ينحصر في ابداء الرأي للطلاب المستفيدين، باختيار دراسة التمريض، حيث تبين بعد دراسة لمنطقة الجبل ان مستشفياتها تفتقر الى الممرضات مما يدفع الى استقدام ممرضات اجنبيات لتغطية هذا النقص. فكان ان عممت المؤسسة بأنها على استعداد لإعطاء منحة كاملة لكل طالب يختار مهنة التمريض تلحق بتوقيع عقد عمل مع الخريج فور انتهائه من الدراسة لأن فرص العمل مضمونة، وقد نجحت هذه السياسة بالفعل. هذا اضافة الى بعض الاختصاصات التي تفضلها المؤسسة ولا تفرضها وهي اختصاصات الاشعة، المختبر الطبي، البيئة الصحية، الشرايين والأعصاب، الهندسة، الزراعة، ادارة الاعمال، الفيزياء والكيمياء (بسبب نقص المعلمين في المناطق)، اللغة الانكليزية وآدابها.

ويستسيغ فياض فكرة الدخول والدراسة في الجامعة اللبنانية الوطنية، بحيث تتفاوت قيمة الاقساط بينها وبين الجامعات الخاصة التي تشكل البديل (للطلاب القادرين)، فتتوافق بذلك قيمة مساعدة المؤسسة مع اكلاف الدراسة في الجامعة اللبنانية. علما بأن المؤسسة تقوم بتقديم المساعدات حتى نهاية التخرج «الليسانس»، واستثنائيا تقدم منحا للدبلوم التعليمي لتشجيع الطلاب وتأهيلهم لأن يكونوا مدرسين فاعلين في المناطق.

ويحصر فياض التمويل المادي الكامل الى اليوم، بالوزير وليد جنبلاط الذي يترأس هذه المؤسسة ويمولها من ماله الخاص، على امل ان يتم التوصل الى جمع المساعدات من بعض رجال الخير، والخريجين بشكل خاص، اضافة الى اقرار اشتراك سنوي لكل المنتسبين الى المؤسسة اي الطلاب الخريجين، وهنا لا بد من الاشارة الى ان اضافة مصادر التمويل لا تفي بالإجمال ثقل مساهمة الوزير جنبلاط، بل هي مساهمات تضاف الى رأسمال المؤسسة ومساهمته.

ويختتم فياض حديثه بالقول ان الملفات الطالبية ما زالت حتى الآن قيد الدرس، وفي بداية العام المقبل الحالي ١٩٩٥ يكون المجلس قد انهى هذه الدراسات، يتم بعدها تحديد رقمي لعدد المستفيدين. وفي مقارنة مع العام الماضي، فإن عدد الطلبات بلغ ٤٧٤ طلبا مع ميزانية تبلغ حوالى ٢٠٠ الف دولار اميركي. وعلى هامش الموضوع اشار فياض الى ان المؤسسة بصدد دراسة امكانية اعطاء منح التعليم المهني ترتبط بحاجات السوق المهنية وجدية البرامج التعليمية المهنية وذلك عبر التعاون مع مؤسسات اخرى مثل مؤسسة صائب سلام التعليم العالي، الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، مؤسسة عصام فارس وغيرها، وقد ابدى الوزيران ميشال اده وحسن عز الدين ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب كل تجاوب.

توضيح

شاءت «السفير» ان يكون التحقيق عن المؤسسات المانحة شاملاً الا ان عدداً من المسؤولين في تلك المؤسسات اعتذر عن المشاركة لاسباب عدة ومن بينهم رئيس مؤسسة الحريري، مصطفى الزعتري.

واذ تعتذر «السفير» من قرائها عن النقص الوارد، تأمل ان تلتقي باولئك المسؤولين مستقبلاً وحالما تسمح لهم ظروفهم.

المتعاقدون الابتدائيون يناشدون الهراوي التدخل لوقف «كارثة» صرفهم

وجه المعلمون المتعاقدون الابتدائيون في لبنان، كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ناشدوه فيه، التدخل لوقف «كارثة» صرفهم من الخدمة تحت غطاء القانون ٥٠٥٤ آملين منه، ان يصار الى تعديله «لإفساح المجال للكثيرين ممن لم يحالفهم الحظ لأسباب عديدة غير مسؤولين عنها».

وطالبت لجنة المعلمين المتعاقدين الابتدائيين بتعديل القانون ٥٠٥٤، واملت من المسؤولين ايلاء قضيتهم الاهتمام بما يتلاءم والمصلحة العامة.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة وفيه: «ان لجنة المعلمين المتعاقدين الابتدائيين تلفت نظر الجميع الى انه عندما طرح سابقا تخفيض معدل النجاح الى ٥ / ٢٠ كان تصرفا فرديا غير مسؤول من بعض المتعاقدين لان مطلبنا هو تعديل القانون ٥٠٥٤ الذي نفذته وزارة التربية باسلوب غير طبيعي والذي اجحف حق الكثيرين نتيجة تقصيرات عديدة فيه».

اضافت: ان التدليل على مجموع العلامات الضئيلة لبعض المتعاقدين ليست معياراً في ان يتحمل جميع المتعاقدين وزر ذلك ويواصل المسؤول تشهيره بالجميع بسببهم مع العلم ان التضحيات التي قدمها الجميع من دون استثناء هي التي ابقت ابواب المدرسة الرسمية مفتوحة.

ان ما نأمل به من المسؤولين هو ايلاء قضيتنا التربوية الانسانية الاهتمام الموضوعي بما يتلاءم والمصلحة العامة وان هذه المصلحة تكمن اولاً واخيراً في فتح المدارس ابوابها وليس باقفالها وبتأمين لقمة العيش الشريف لكل مواطن وليس بانتزاع هذه اللقمة من فم عائلات باكملها».

وزيرة الثقافة القبرصية تزور آثار الشمال

تفقدت وزيرة الثقافة القبرصية كليرا انجليت المعالم الاثرية في اهدن وطرابلس وزارت كلاً من محافظ الشمال خليل الهندي وجميل كرم في قصره في اهدن.

باحثون عرب يناقشون في بيروت احتمالات التسوية: مخاطر وتحديات

ينظم «المركز اللبناني للدراسات» مؤتمراً حول «العالم العربي واحتمالات التسوية: مخاطر وتحديات»، ايام ٦ و٧ و٨ الشهر الحالي، في فندق «الريفييرا». ويشارك في المؤتمر باحثون واكاديميون من لبنان وسوريا والاردن والاراضي المحتلة والكويت والعراق ومصر والمغرب.

تبدأ اعمال المؤتمر في التاسعة صباح الجمعة المقبل. وتعقد جلسات حول: المراحل التاريخية التي تحكمت بالصراع العربي ـ الاسرائيلي: من المواجهة الى التسوية (شفيق الغبرا)، الاراضي المحتلة بعد غزة واريحا (علي الجرباوي). آثار التسوية على الفلسطينيين (شفيق الحوت)، آثار التسوية على الاردن (محسن مخامري). تجربة مصر مع التسوية: الظروف والنتائج (حسن نافعة)، الدور الاقليمي للعراق امام التسوية (هاني الفكيكي). مجلس التعاون الخليجي امام التحولات المرتقبة (شملان العيسى)، موقع اتحاد المغرب العربي في تحديات التسوية (عبد الاله بلقزيز).

وتتمحور جلسات يوم السبت التي تبدأ في التاسعة صباحاً حول: المستقبل السياسي للمشرق العربي في ظل التسوية المحتملة (جورج جبور)، المستقبل الاقتصادي للمشرق العربي في ظل التسوية المحتملة (الياس سابا). نظرة الدول الغربية الى الدور السياسي لـ «النظام الشرق اوسطي» المحتمل (راكس برايتن)، نظرة الدول الغربية الى الدور الاقتصادي لـ «النظام الشرق اوسطي» المحتمل (عاطف قبرصي). تحديات النظام الاقليمي على المستوى السياسي (جورج ديب)، الابعاد الامنية للنظام الاقليمي المرتقب (هيثم الكيلاني)، التحديات الاقتصادية للتسوية (نجيب عيسى).

ويتخلل يوم الأحد جلسات تبدأ في التاسعة صباحاً، عن: العالم العربي امام التحديات الثقافية للتسوية (الياس خوري)، آفاق التعاون العربي لمواجهة تحديات التسوية (اسماعيل صبري عبدالله)، دور المجتمع المدني في مواجهة تحديات التسوية (علي فهمي)، يلي ذلك الاختتام.

الراعي يدعو للالتزام الوطني والأسري

رأى المنسق المحلي لأعمال السينودوس رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي أن «تفكك الأسرة هو منطلق الفساد الذي نشهده اليوم في لبنان على المستويات كافة باعتبار ان العائلة هي المدرسة الطبيعية والاساسية لاعداد المواطن الصالح داعية الى الالتزام بعيش انتمائنا الوطني والروحي».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الراعي في القداس الاحتفالي الذي ترأسه في ثانوية مار يوسف جبيل لمناسبة عيد جمعية راهبات العائلة المقدسة في حضور النائب العميد ميشال خوري، رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي، الشيرة العامة الاخت غبريال ابو موسى، رئيسة معهد مار يوسف الام جورج ماري عازار، وحشد من ابناء المنطقة.

٧٨٪ من اللبنانيين يجهلون تاريخهم

جاء في دراسة ميدانية شملت مختلف المناطق اللبنانية اجراها التنسيق العام لجمعية الطيور المثل بكل من يوسف عاقوري والين ثابت ان ٣٧٪ من اللبنانيين يطالعون دائماً و٣٧٪ منهم يطالعون الروايات العاطفية او البوليسية.

وبحثت الدراسة في نسبة القراء في لبنان خصوصاً في كتب التاريخ، فتبين من النتائج ان ١٢٪ فقط من القراء يطالعون كتب التاريخ و٥٧٪ من كتب التاريخ المطالعة تتحدث عن تاريخ لبنان.

كما تبين ان ٥٠٪ من اللبنانيين نادراً ما يطالعون وحوالى ١٣٪ لا يطالعون ابداً.

وعن طابع الكتاب المطالع فخمسة بالمئة يقرأون كتباً سياسية و٧٪ كتباً أدبية بخاصة لجبران خليل جبران و٣١٪ كتباً ثقافية واجتماعية و٣٪ في علم النفس و٦٪ يفضلون قراءة الجرائد و٣٪ كتباً غير محددة.

واللافت للنظر ان ٢٥٪ من القراء مضى اقل من خمس سنوات على آخر كتاب تاريخ قرأوه. ١٪ لم يقرأوا كتاب تاريخ ابداً و٤٢٪ منهم يردون ذلك الى انهم لا يحبون قراءة التاريخ فيما ١٩٪ الى ضيق الوقت.

تناولت احدى جوانب الدراسة مدى معرفة اللبنانيين بتاريخ لبنان العام ١٩٢٠ فتبين ان ٦٣٪ منهم يجهلونه و٧٨٪ يجهلون احداث عام ١٩٤٣.

وكذلك تبين ان ٢١٪ من القراء يعتبرون انفسهم مطلعين جداً و٢٨٪ مطلعين بعض الشيء و١١٪ غير مطلعين ابداً.

غداء دار الندوة

تستضيف «دار الندوة»، رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، الى غدائها الشهري الذي يقيمه اصدقاء الدار دعماً لإنشطتها، في الثانية بعد ظهر اليوم، في مقر الدار ـ الحمراء.

إحتفالات في ذكرى الاسراء والمعراج

أعلنت «دار الفتوى»، بالتنسيق مع «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» عن اعتبار ذكرى الاسراء والمعراج يوماً لدعم المقاومة الإسلامية.

ووزعت «هيئة دعم المقاومة» متطوعيها على اكثر من عشرة مساجد في مدينة بيروت حيث جمعت التبرعات لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج.

واعتبر خطباء الجمعة في كلماتهم ان المقاومة المتصاعدة في لبنان وفلسطين هي الامل الوحيد لتحرير فلسطين وسائر الاراضي المحتلة.

وأكد المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني ان دعم المقاومة واجب اسلامي، ولا بد في مناسبة الاسراء والمعراج التي تعتبر مناسبة للقدس والمقاومة، من القيام بأي عمل لدعم رمز المقاومة.

واقامت الجماعة الاسلامية احتفالاً للمناسبة في مسجد المصيطبة حضره النائب زهير العبيدي.

وتحدث في الاحتفال القاضي الشيخ محمد كنعان والشيخ محرم العارفي اللذان شددا على ان التحرير لا يكون الا عبر الخط الجهادي.

واقيمت سلسلة احتفالات في عكار في المناسبة نظمتها دائرة الاوقاف الاسلامية في مساجد المنطقة.

وتحدث رئيس الدائرة الشيخ خلدون عريمط، املاً ان يدرك المسلمون والعرب معنى الاسراء والمعراج، وان «لا سلام في الشرق ما دامت ساحة المعراج تحت ظلال الاقصى اليهودية».

كما اقيمت احتفالات في بلدة الدورة في عكار وتحدث في المناسبة الشيخ علي السحمراني، ورئيس الجمعية الحميدية الخيرية الإسلامية الشيخ الدكتور محمد خالد الزغبي، والدكتور اسعد السحمراني.

جلسة للمجلس الشرعي الإسلامي

أعلنت الإمانة العامة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان المجلس سيعقد جلسته العادية عند الحادية عشرة قبل ظهر الغد برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى في بيروت وذلك للبحث في شؤون الاوقاف الإسلامية على الاراضي اللبنانية كافة وفي المواضيع المطروحة على جدول الاعمال، وفي جميع المستجدات على الساحة اللبنانية.

تكريم قدامى كشافة الرسالة

اقامت كشافة الرسالة الإسلامية احتفالاً تكريمياً لقدامى الكشاف في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول في النبطية، حضره عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

استهل المفوض العام للكشافة خليل حمدان الاحتفال بكلمة قال فيها: «نكرم اليوم قدامى الكشاف ونحن وإياهم على متن سفينة واحدة تشق عباب البحر يغزونا الموج الصهيوني تارة، وتارة تهب علينا رياح الفتن والتقسيم، ومن خلال تكاتف الايدي نستطيع ان نصل الى شاطئ الامان»، مؤكداً على ان «المجاهدين لا يعرفون التقاعس، وميادين العمل كثيرة، وعلينا السير ضمن اطار الحق».

ثم القى مسؤول حركة امل في الجنوب علي خريس كلمة شدد فيها على ان «علينا ان نرفع القلم والسيف عن اهلنا مهما كبرنا في العمر»، داعياً الى «التواصل القيادي والفكري حتى نكون جبهة واحدة في مواجهة التطبيع الثقافي».

من جهته، دعا جميل حايك في كلمة قدامى الكشافة الى «الاستقامة من اجل انطلاقة حقيقية وواسعة، تستطيع المواجهة من خلال جيل قوي يعرف قيمة لرضه ووطنه».

ثم قدم المفوض العام الاوسمة للقدامى.

وكان مسؤولو الكشافة قد تلقوا برقية من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي اكد فيها على «اننا نقدر ما قمتم به خلال العام الماضي من بذل وعطاء لتحقيق اهداف الجمعية»، مطالباً «بمضاعفة الجهد والوعي لمتابعة الرسالة على نهج القائد المؤسس...».

بداية عام دموية في مصر تحصد ١١ قتيلاً بينهم ٨ من الشرطة
مجلس الشعب يتجاهل مطالب الصحافيين ويمدد سن التقاعد لرؤساء التحرير

القاهرة - «السفير»:

بدأ العام ١٩٩٥ في مصر حافلاً بالأحداث الأمنية والسياسية، حيث شهدت بدايته أكبر حصيلة من الضحايا منذ تفجر القتال بين الإسلاميين والسلطة في العام ١٩٩٢، حيث سقط ١١ قتيلاً بينهم ٨ من رجال الشرطة والدولة ومدني في صعيد مصر.

في غضون ذلك دخلت الحكومة مع المعارضة السياسية في صراع جديد بعد أن أقر مجلس الشعب المصري مشروع قانون سلطة الصحافة الذي ينص بشكل خاص على تمديد سن التقاعد لمسؤولي الصحف الى ٦٥ عاماً.

تزامن ذلك مع استمرار حبس الصحافي عادل حسين، أمين عام حزب العمل، وتهديد خمسة من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصريين بالاستقالة.

وقال بيان وزارة الداخلية، امس، إنه حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح امس، قام مجهولون بإيقاف سيارة «ميكروباص»، وهي في طريقها الى قرية الروضة في مركز ملوي في المنيا، وأطلقوا النيران عليها مما أسفر عن مقتل كل من رقيب الشرطة عبد العظيم عبد الرحمن من قوة مديرية أمن أسيوط، والجندي حجاج عبد الغني محمد من شرطة النقل والمواصلات، ومساعد شرطة ربيع عبد الحفيظ (شرطة النقل والمواصلات) ومساعد شرطة حجازي عبد العزيز أحمد (قوة أمن المنيا)، والجندي عاطف ربيع رياض (قوة أمن أسيوط)، والمواطن محمود عرفان عبد الجواد (بائع صحف)، والمواطن مجدي شحاتة أحمد (خفير في شركة أوتوبيس ملوي).

وأضاف البيان انه أصيب في العملية الرقيب اسماعيل حكم حسن (قوة أمن أسيوط).

وتابع البيان انه في الساعة الثامنة صباحاً أطلق مجهولون النار على سيارة نصف نقل كانت في طريقها الى قرية الشلولية مما أسفر عن مقتل جندي من مديرية أمن المنيا، والمواطن علي عبد الموجود محمد (عامل في مدرسة نواي الاعدادية)، وإصابة المواطن أشرف محمد أحمد.

كما قام مجهولون بإطلاق النار على الباص الرقم ٢٠٤٥ عام المنيا أثناء مروره في قرية الروضة في ملوي مما أسفر عن مصرع الشرطي محمد عبد الحكيم عبد الحافظ من شرطة أمن المنيا.

كما قتل مساعد الشرطة يوسف أحمد جاد سالم من قوة شرطة النقل والمواصلات اثر إطلاق النار عليه أثناء استقلاله السيارة رقم ١٣٠٨٧ نقل المنيا.

واتهم مسؤولو أمن في ملوي المسلحين الاسلاميين بتنفيذ هذه العمليات التي أعقبها استجواب مئات الأشخاص، وتوقيف العشرات في الصعيد.

الى ذلك، اقر مجلس الشعب المصري، امس، تعديلا على قانون سلطة الصحافة، الأمر الذي يتيح للقيادات الصحافية البقاء في مواقعها بعد سن الستين.

واتهم ممثل حزب التجمع في مجلس الشعب لطفي واكد الحكومة «بتجاهل آراء نقابة الصحافيين والتنصل من وعودها بعدم صدور أي تشريعات إلا بعد عرضها على الصحافيين».

وقد أثار المشروع الذي تقدم به في وقت سابق النائب صلاح الطاروطي (من الحزب الوطني) اعتراضات بين الصحافيين على أساس انه يحد من فرص الترقي أمام الصحافيين.

وتقدم خمسة من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين يوم الخميس الماضي باستقالتهم من عضوية المجلس على أن تسري في اليوم التالي لموافقة مجلس الشعب على القانون.

والخمسة المستقيلون هم جلال عارف ومجدي مهنا ومحمد عبد القدوس، وعلي هاشم، ومحمد نجم.

ويتوقع ان يشتد الصدام الدائر حاليا بين الحكومة والصحافيين في خلال الايام المقبلة حيث يعقد حزب العمل مؤتمراً غداً مساء احتجاجاً على حبس امينه العام عادل حسين، كما بدأ الصحافيون حملة توقيعات لكبار الصحافيين تطالب رئيس الجمهورية بالإفراج عنه.

وقال حزب العمل امس، ان قوات الامن اعتقلت ٢٨ من قياداته وكوادره في خلال اسبوع.

وقال الحزب ان مباحث امن الدولة اعتقلت ١٥ من قيادات الحزب في مدينة كفر الدوار الصناعية شمالي القاهرة فجر امس، بعد ان كانت قد اعتقلت ١٣ من اعضائه في ضاحية عين شمس شمالي القاهرة الاسبوع الماضي.

واعتبر البيان هذه الاعتقالات «تصعيداً خطيراً في اطار الحملة الموجهة ضد حزب العمل والتي بدأت باعتقال عادل حسين امين عام الحزب» الاثنين الفائت.

على صعيد آخر، وصل الى القاهرة امس وزير داخلية الكويت الشيخ علي صباح السالم في زيارة لمصر تستغرق يومين بدعوة من نظيره المصري اللواء حسن الالفي.

وصرح الوزير الكويتي بأن زيارته لمصر ستستمر ليومين يجري في خلالهما مشاورات مع وزير الداخلية المصري بهدف توثيق التعاون بين مصر والكويت بشأن مختلف القضايا الأمنية والقضايا التي تخص أمن واستقرار البلدين، علاوة على بحث أوجه التعاون الأمني وتأكيد أهمية العمل العربي المشترك لمجابهة التحديات التي تواجه البلدين.

وقال الوزير الكويتي على هامش الاجتماع ان لا توجد ترتيبات كويتية خاصة باجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس غداً.

ومن جانبه، أكد وزير الداخلية المصرية ان هناك مشاورات بين مصر والكويت بشأن مختلف القضايا الأمنية ومن بينها التعاون في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الجرائم المنظمة والارهاب، وقال ان مصر سوف تتقدم بورقة عمل الى وزراء الداخلية العرب في تونس غدا الاربعاء، وستتم مناقشة هذه الورقة مع الجانب الكويتي لدعمها.

هذا، وأفادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الوزراء سيناقشون في دورتهم الثانية عشرة موضوع «الارهاب» والتطرف الديني بناء على ورقة عمل ستتقدم بها مصر، على الرغم من ان هذين الموضوعين غير مدرجين على جدول أعمال الدورة.

وقالت الوكالة ان مصر ستتقدم بورقة تتضمن «ضرورة تطوير وتعزيز العمل الأمني العربي المشترك وعقد المزيد من الاتفاقات الثنائية في المجالات الأمنية»، ومن بينها «تشكيل فريق عمل حكومي لوضع وثيقة لقواعد السلوك في مكافحة الارهاب للدول الاعضاء».

الحكم بالاعدام على قاتل الفنانة وداد حمدي

القاهرة - أ ف ب - قررت محكمة جنايات القاهرة امس، احالة اوراق المتهم بقتل الفنانة وداد حمدي الى مفتي الجمهورية للتصديق على الحكم بإعدامه وحدد موعد الخامس من شباط المقبل للنطق بالحكم على متى باسيليوس الذي ادين بقتل الفنانة طعناً قبل ثلاثة شهور مبرراً ذلك بحاجته الشديدة للمال.

وكانت وداد حمدي الممثلة الكوميدية التي اشتهرت في الخمسينيات والستينيات بأداء دور الخادمة في صورة فكاهية ومثلت ما يزيد على ٢٠٠ فيلم من الممثلات المحبوبات وقريبة من قلوب المصريين برغم انها لم تقم بدور البطولة في أي من افلامها.

عبد المجيد يستهل جولة خليجية بالكويت
تحرك يستهدف التحضير لقمة عربية

عبد المجيد يجيب على اسئلة الصحافيين لدى وصوله الى مطار الكويت (أ ب)

وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أمس الى الكويت في اطار جولة خليجية تشمل ايضا السعودية والإمارات تهدف الى اقناع قادة هذه الدول بعقد اول قمة عربية منذ العام ١٩٩٠. وكان في استقباله وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وتستغرق هذه الجولة عشرة ايام. واعتبر عبد المجيد انها «تكتسب اهمية خاصة لأنها تأتي بعد قمة الاسكندرية».

ولم يفصح عبد المجيد عن الموعد المقترح للقمة العربية الا انه قال «اننا نبدأ عهداً جديداً يبشر بالخير للامة العربية. وسوف تكون هذه الجولة فرصة لإجراء مشاورات حول مختلف القضايا العربية - العربية وما يمكن ان تقدمه الجامعة لتحقيق المصالحة ودعم العمل العربي المشترك».

واكد ان المبدأ الذي تسير عليه الجامعة هو «المصارحة قبل المصالحة».

ومن المنتظر ان يستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اليوم الامين العام للجامعة الذي سيلتقي ايضا ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. واشار الامين العام الى ان هناك «اربع عشرة دولة عربية وافقت حتى الآن على مبدأ المصالحة». لكنه امتنع عن تسميتها.

وسئل عن شروط الكويت لإجراء مصالحة مع العراق فاجاب «هذا ما جئنا نسمعه هنا».

يذكر ان الكويت كانت قد رحبت بنتائج قمة الاسكندرية المصغرة التي عقدت الاربعاء والخميس الماضيين بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والملك فهد، «لما تضمنته من معان نحو دعوة العراق الى استكمال الخطوة التي اتخذها باعترافه بالكويت وحدودها عبر الالتزام بجميع قرارات مجلس الأمن».

وفي ختام زيارته للكويت التي تستغرق ثلاثة ايام يتوجه عبد المجيد الى الرياض الخميس المقبل ثم ينتقل الاحد الى ابو ظبي.

(«السفير»، رويتر، ا ف ب)

قتلى العنف في الجزائر ٤٥ ألفاً ووقف الحوار فاقم الأزمة
آيت أحمد «لا يستبعد لعبة» وراء خطف الايرباص وقتل الرهبان

باريس - سامي كليب:

ن العام لـ «جبهة القوى الاشتراكية» الجزائرية حسين آيت احمد، امس، انه «لا يستبعد وجود لعبة» وراء اغتيال الرهبان الاربعة (٣ فرنسيين وبلجيكي) في تيزي اوزو، وأشار الى «الكثير من التساؤلات» حول عملية خطف طائرة الايرباص الفرنسية، متهما فرنسا بعدم الحياد في الأزمة الجزائرية.

حسين آيت احمد عدد ضحايا المواجهة بين السلطات والاسلاميين في الجزائر بنحو ٤٥ ألف قتيل. وحمل الرئيس الأمين زروال مسؤولية تصاعد العنف في الآونة الاخيرة بقراره وقف الحوار مع قادة الجبهة الاسلامية.

آيت احمد في حديث لصحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الفرنسية نشرته امس: «لا استبعد وجود تلاعب في قضية اغتيال الآباء البيض في تيزي اوزو ولا استبعد وجود تواطؤ افاد منه خاطفو الايرباص». وتساءل: «هل كان وراء هذه الاحداث مأساة كبيرة يهدف الى دعم اكبر من قبل الرأي العام الفرنسي».

آيت احمد فرنسا الى «مراجعة سياستها في الجزائر» معتبرا انها تعطي الشعب الجزائري الانطباع بأن فرنسا تقف الى جانب السلطة، الحقيقة بغض النظر عما اذا كنا على ذلك، واعتقد ان انصار الذين كانوا يريدون عبر دعمهم للسلطة في الجزائر هم في الاوهام حول قدرتها على وقف العنف، منع تأثير الاحداث على الانتخابات الرئاسية.

الزعيم البربري المتهم في انه مقرب من السلطات الفرنسية «ان خطف طائر الايرباص التابع للخطوط الجوية الفرنسية هو دليل قاطع على امكان تصدير العنف من الجزائر، وان احتضار الجزائر قد يهدد الأمن في المغرب ومحيط البحر الابيض المتوسط، وان القمع الجاري حاليا هو الذي يهدد الشعب الجزائري باحتمال الارتماء في احضان الاسلاميين».

وفي اطار تجديد هجومه على السلطة، رفض آيت احمد اقتراح زروال بتنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي معتبرا «ان هذه الانتخابات لا تعني الديموقراطية في الجزائر، وانها دليل قاطع على رفض النظام لأي تغيير وعزمه على منح نفسه الشرعية التي يفتقدها حالياً».

وقال «نحن مع انتخابات ديموقراطية، لكن ينبغي قبل اجرائها ان تعيد السلام المدني ونبني دولة ثم نذهب بعد ذلك الى صناديق الاقتراع، ولذلك علينا ان نخرج من منطق الاستئصال الحالي».

وجاء تشكيك آيت احمد في الروايات التي صدرت حول خطف الطائرة ليعزز الاعتقاد بأن ثمة جهازاً امنياً فاعلاً في الجزائر ساهم في ايصال الاسلاميين الى الطائرة، وهو ما اظهره التسجيل الصوتي للمفاوضات التي جرت بين الخاطفين وقائد الطاقم من جهة وبين برج المراقبة في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية.

ووفق هذا التسجيل الذي بثته القناة الثقافية في التلفزيون الفرنسي، قال قائد الطاقم في مفاوضاته مع السلطات الجزائرية «بالنسبة لي، وبما اننا في هذا الوضع، فإن الدولة الجزائرية هي التي تتحمل المسؤولية الأولى، وعليها ان تفعل ذلك، فالخاطفون وصلوا الى الطائرة من دون مواجهة أي صعوبات، وهم أخبرونا ذلك، ولذلك يجب ان تتركونا نذهب الى فرنسا، دعونا نذهب الى مارسيليا، وهناك من الممكن الاتصال بالصحافة والتلفزيون واشياء كهذه، واعتقد ان الامور يمكن ان تأخذ مجرى افضل».

وفي التسجيل نفسه تحدث الفرنسي الذي كان يعمل طباخا في سفارة بلاده في الجزائر والذي قتله الخاطفون، وقال «ان حياتنا في خطر، وما لم تفعلوا شيئا فسوف يقتلوننا، ينبغي أن تفعلوا شيئا في أسرع وقت ممكن».

أما الخاطفون فتوجهوا الى السلطات الجزائرية بلهجة مهددة وقال رئيسهم - حسب التسجيل نفسه - «اننا جنود الرحمة، يمكننا ان نضرب لينما شئنا وحين نريد، وشروطنا هي الذهاب الى فرنسا لدينا متفجرات وبإمكاننا ان نفجر الطائرة وانفسنا والطاقم».

وفيما تستمر السلطات الفرنسية في تحقيقاتها لمعرفة خفايا عملية الخطف والمسؤولين المباشرين عنها، فإن محكمة الجزائر فتحت ملف التحقيق وعينت قاضيا لم تكشف عن هويته.

وكانت السلطات الجزائرية قد اعترفت بهفوات امنية سمحت للخاطفين بالصعود الى الطائرة التابعة لشركة «اير فرانس» بأسلحة ومتفجرات عشية عيد الميلاد.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان التحقيقات المبدئية في العاصمة الجزائرية اظهرت ان الخاطفين اخفوا الأسلحة بين طيات ملابسهم ودخلوا الى مدرج الاقلاع من خلال صالة الخطوط الداخلية.

أضافت الصحيفة ان افراد الامن كانوا في اكشاك الحراس في نوبتهم اتقاء للأمطار ولم يعترضوا طريق الخاطفين إذ كانوا يرتدون زي الخطوط الجوية الجزائرية، وتظاهر الخاطفون بأن لديهم تصاريح مرور ثم غافلوا رجال الشرطة الذين يحرسون الطائرة وهددوهم بالأسلحة وصعدوا الى متنها.

وقتل الخاطفون بالرصاص في مرسيليا بعد ٥٤ ساعة عندما اقتحمت قوات الكوماندوس الفرنسية الطائرة وافرجت عن ١٦٩ رهينة.

الى ذلك، قال آيت احمد، في الحديث لصحيفة «لوجورنال دو ديمانش» ان ما يصل الى ٤٥ ألف شخص قتلوا في الصراع المفتوح منذ إلغاء الانتخابات في مطلع العام ١٩٩٢.

وأوضح ان نشاط قوات الأمن أصبح أعنف منذ أن تخلى زروال عن محاولة للحوار مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

وقال ان الجزائر تشهد تزايدا في القهر ضد الشعب وتزايدا في أعمال التطرف من جانب الجماعات المسلحة.

وطالب بضرورة وقف هذه السياسة وبمشاركة إسلاميين معتدلين في الحوار السياسي للحيلولة دون إراقة الدماء.

الأردن يسعى لإصلاح علاقته بسوريا:
ندعم مطالب دمشق في المفاوضات

سعى الاردن الى تسوية خلافاته مع سوريا باعلان دعمه لمطالب دمشق في مفاوضات السلام، واشادته بقمة الاسكندرية التي انعقدت الاسبوع الماضي وجمعت الملك السعودي فهد والرئيسين السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك.

وقال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان روابط الاردن وسوريا «هادئة ولا يوجد عداء بيننا وهم لهم اجتهادهم في ما يتعلق بالحل السلمي ونحن لم ننفرد بالحل».

اضاف ان الاردن سيواصل مساندة سعي سوريا الى السلام «ونريد ان تصل سوريا الى كل حقوقها كما وصلنا نحن».

وعن قمة الاسكندرية قال المجالي «ان الاردن ينظر الى قمة الإسكندرية والى أي تجمع عربي على انه تجمع ايجابي نتأمل منه الخير»

أضاف المجالي «نأمل أن تساعد هذه التجمعات على تصفية العلاقات العربية لتعود الأمة العربية الى ما كانت عليه من حسن المعاملة بين الجميع».

وقد اختتم زعماء مصر وسوريا والسعودية، وكل منهم على خلاف مع الاردن لأسباب متباينة، اجتماع قمتهم في مدينة الإسكندرية يوم الخميس بأن دافعوا بقوة عن موقف سوريا في محادثات السلام المتعثرة مع اسرائيل. ودعوا العراق ايضاً الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة من اجل مصلحة شعبه ومصلحة التضامن العربي.

وقال الزعماء الثلاثة انهم يريدون تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، ودعوا الى تعزيز التضامن العربي. لكنهم لم يشيروا الى معاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي.

وكانت الصحف الاردنية قد هاجمت القمة واعتبرتها محوراً جديداً ضد الاردن.

من جهة اخرى اعلن مدير الطاقة والثروات المعدنية في الاردن علي المر ان الاردن يريد شراء مفاعل نووي تجريبي قبل العام ٢٠٠٠ بمساعدة الوكالة الدولية الذرية.

أضاف ان شراء هذا المفاعل يأتي في اطار برنامج نووي للأغراض السلمية بدأه الاردن في العام ١٩٨٦.

● في القدس المحتلة قال مصدر رسمي اسرائيلي امس ان عشرة آلاف سائح اسرائيلي زاروا الاردن، وان حوالى الف سائح اردني زاروا اسرائيل منذ فتح الحدود بين الدولتين قبل ثلاثة أشهر تقريباً.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

حسين يعيّن رئيساً جديداً للوزراء قريباً

عمان - أ ف ب - أعلن مصدر اردني مأذون له ان الملك الاردني حسين يستعد لتعيين رئيس وزراء جديد خلفاً لرئيس الوزراء الحالي عبد السلام المجالي.

أضاف المصدر ان المرشح لتولي هذا المنصب هو رئيس الديوان الملكي حاليا الشريف زيد بن شاكر، الذي كان رئيسا للوزراء من نيسان حتى كانون الأول ١٩٨٩ ومن تشرين الثاني ١٩٩١ حتى أيار ١٩٩٣.

وقال المصدر إنه من المقرر أن يتم التعديل «في النصف الأول من الشهر الحالي» بعد عودة الملك حسين من أوروبا حيث يقوم بزيارة خاصة لاجراء جراحة في أذنه.

وفاة محمد سياد بري في نيجيريا

سياد بري في صورة تعود الى العام ١٩٨٩ (أ ب)

أعلن أحد أبناء الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري أن والده المنفي الى نيجيريا منذ العام ١٩٩٢ توفي فجر امس الاثنين في لاغوس.

وكان سياد بري الذي لا تعرف سنوات عمره بالتحديد، والذي يقال إنه جاوز الثمانين، قد وصل الى نيجيريا في ١٧ أيار ١٩٩٢ برفقة بعض أفراد عائلته كما أوضح ابنه ديري بري (٣١ سنة) في اتصال هاتفي، وتفيد الأوراق الرسمية ان سياد بري الذي أصبح رئيسا للصومال سنة ١٩٨٠ ولد سنة ١٩١٩.

وقال ديري بري ان والده «توفي وفاة طبيعية. كان مريضا ومصابا بداء السكر وقد وافته المنية في الساعة ٥,١٥ فجر الاثنين».

وقد اتصلت الأسرة بالسلطات النيجيرية لتبحث معها الترتيبات التي ستتخذ لدفن الرئيس الصومالي السابق الذي أطيح به من الحكم في كانون الثاني ١٩٩١.

وكان محمد سياد بري قد طلب من أسرته قبل موته أن يدفن في مدينة غرباهاري مسقط رأسه الواقعة في منطقة جيدو جنوبي غربي الصومال.

● في مقديشو، استمرت المعارك بين الميليشيات الصومالية المتناحرة، أمس، لليوم الثالث على التوالي، في محاولة من كل طرف للسيطرة على حي برمودا، بهدف التحكم في الطرق المؤدية الى الميناء قبل انسحاب قوات الأمم المتحدة.

(رويتر، ا ف ب)

الخدمات المجانية في طريقها إلى الزوال في السعودية
الميزانية الجديدة تفرض رسوماً جديدة لزيادة الإيرادات

بدأت الحكومة السعودية امس، فرض رسوم ضخمة على استهلاك المياه اضافة الى الهاتف ورحلات الطيران الداخلية، وذلك بعد يوم واحد على اقرار الميزانية العامة للعام ١٩٩٥.

وكان اعلن امس الأول فرض رسوم على استهلاك المنتجات النفطية والكهرباء وإقامات الاجانب.

وتأتي هذه الاجراءات بعد اقرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد خفضاً في الميزانية بنسبة ستة في المائة في الانفاق للعام الحالي، اي بما يعادل اربعة مليارات دولار. وتتوقع الميزانية عائدات أعلى ونفقات اقل بما يخفض العجز الى ١٥ مليار ريال (اربعة مليارات دولار)، من ٤٠ مليار ريال (١٠.٧ مليار دولار) في العام ١٩٩٤.

وقال الملك السعودي امام اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء جرت في خلاله الموافقة على الميزانية «هذه خطوة مهمة في اتجاه تحقيق توازن الميزانية وتأكيد قوة الاقتصاد الوطني».

وقال بيان الميزانية ان من المتوقع ان يؤدي خفض الانفاق العام وزيادة الإيرادات الحكومية الى خفض عجز الميزانية الى ١٥ مليار ريال بينما كان في السنة الماضية ٤٠ مليار ريال.

وتتوقع الميزانية ان ترتفع العائدات الى ١٣٥ مليار ريال (٣٦ مليار دولار) من ١٢٠ مليار ريال (٣٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٤، وان ينخفض الانفاق بنسبة ستة في المائة الى ١٥٠ مليار ريال (٤٠ مليار دولار).

وقالت وكالة الانباء السعودية ايضا ان فهد طلب من وزارة المالية ان ترد في اسرع وقت ممكن متأخرات الديون المستحقة للدائنين المحليين.

ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام علي الشاعر قوله ان فهد طلب من الوزارة ان تعطي «الاولوية في منصرفات الدولة مع بداية هذا العام المالي الجديد لتسديد مستحقات المواطنين والشركات والمقاولين بأسرع وقت ممكن».

ويقدر خبراء اقتصاديون ودبلوماسيون متأخرات الدين الحكومي المستحق للمقاولين والموردين بمليارات الدولارات.

ونقلت الوكالة عن الشاعر قوله ان فهد «حث الوزراء على توجيه المسؤولين في كل وزارة او جهة حكومية بالحرص الشديد على ترشيد النفقات وضغط المنصرفات ضمن الإطار العام الذي حددته الميزانية».

وقد توقع دبلوماسيون وخبراء اقتصاديون ان تخفض السعودية الانفاق لمواجهة ضائقة مالية ناتجة عن تدني اسعار النفط والانفاق الضخم على البنية الاساسية ونفقاتها في حرب الخليج التي تبلغ اكثر من ٥٠ مليار دولار.

وفي ما يبدو انه اجراء لضمان زيادة العائدات، ضاعفت السعودية اسعار البنزين المحلي الى المثلين تقريبا وزادت اسعار استخدام الكهرباء لكبار المستهلكين فضلا عن فرض رسوم ضخمة على استهلاك المياه في بلد تحظى فيه معظم الخدمات الاساسية بدعم كبير.

ولأول مرة ايضا فرضت السعودية رسما قدره الف ريال (٢٦٧ دولارا) على تأشيرات الدخول للقادمين للعمل في البلاد.

وتكمن خلف تلك الزيادات، التي حث عليها خبراء اقتصاديون منذ فترة طويلة، الحاجة الى محاولة خفض الاستهلاك المتزايد للبنزين والكهرباء وزيادة ايرادات الحكومة من اجل خفض عجز الميزانية.

وقال خبير اقتصادي «انهم وصلوا الى الحد الذي لم يعد عنده ممكنا تمويل التوسعات في مجالات المياه والكهرباء وطاقة تكرير النفط بالأسعار الحالية للاستهلاك».

وكشف بيان وزارة المالية ايضا عن توقعات بفائض كبير في التجارة لعام ١٩٩٤ حيث اشار الى ان قيمة الصادرات بلغت ١٥٥.٥ مليار ريال بينما بلغت الواردات ٨٩.٣ مليار ريال. ولم يذكر البيان ارقاما للمقارنة.

الى ذلك، زادت اسعار التذاكر على الرحلات الداخلية للخطوط الجوية السعودية بنسبة ١٠ في المائة على الدرجة السياحية، و٢٠ في المائة على الدرجة الاولى.

كما فرضت رسوم جديدة على الاتصالات الهاتفية، اذ اصبح لزاما على كل مشترك ان يدفع رسما قدره ١٥٠ دولارا لدى توصيل الخدمة الهاتفية وتضاعف الاشتراك السنوي الى مائة دولار.

ويأتي ارتفاع خدمات الرحلات الجوية الداخلية، والهاتف، بعد ان وقعت السعودية اتفاقات مع شركات اميركية لتعزيز اسطولها الجوي، وانشاء شبكة اتصالات هاتفية جديدة، تصل كلفتها الى حدود العشرة مليارات دولار (ستة مليارات ثمن الطائرات، واربعة مليارات ثمن تركيب ١.٥ مليون خط هاتفي).(رويتر، ا ف ب)

٨٢٠ مليون دولار عجز الموازنة في عمان

مسقط ا ف ب - اظهرت أرقام رسمية نشرت امس الاول الاحد في مسقط ان ميزانية سلطنة عمان للعام المالي ١٩٩٥ تتوقع عجزا يبلغ ٣١٢ مليون ريال عماني (٨٢٠ مليون دولار) اي ١٧ في المائة من العائدات.

وتتوقع الميزانية ان تبلغ العائدات العملية ١.٨٤٧ مليار ريال (٤.٨٤ مليار دولار) في مقابل ١.٧٣ مليار ريال (٤.٤٩ مليار دولار) في العام ١٩٩٤. اما الانفاق فسيبلغ ٢.١٥٩ مليار ريال (٥.٦٦ مليار دولار) في مقابل ٢.٠٣ مليار ريال في العام ١٩٩٤.

وجاء في الميزانية ان الحكومة تنوي بغية تغطية عجزها اصدار سندات خزينة بقيمة ١١١.١ مليون ريال عماني.

وكان مسؤول عماني ذكر في شباط الماضي ان دين عمان العام يبلغ ٣ مليارات دولار اي ٢٧ في المائة من اجمالي الناتج القومي في العام ١٩٩٣.

وكانت ميزانية العام ١٩٩٤ قد توقعت ان يبلغ العجز ٣٠١ مليون ريال (٧٨٢ مليون دولار) مما دفع الحكومة الى تخفيض انفاقها العام بنسبة ١٠ في المائة بسبب تراجع اسعار النفط الخام بشكل خاص.

وسلطنة عمان دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط وتنتج ٨٠٠ الف برميل يوميا. وتتوقع الميزانية الجديدة أن تبلغ عائدات النفط هذا العام ١.٣٥٢ مليار ريال عماني (٣.٥٥ مليار دولار) اي ٧٣ في المائة من مجمل العائدات.

طهران تمنع الأطباق اللاقطة

طهران - ا ف ب - أصدر مجلس الشورى الايراني (البرلمان) امس الاول قانونا يمنع الاطباق اللاقطة التي تنقل بث محطات التلفزيون الاجنبية.

وقد وافقت اغلبية المجلس الذي يقوده التيار المحافظ على مختلف بنود مشروع القانون عقب عدة جلسات ومناقشات صاخبة في معظم الاحيان بين انصار ومعارضي القانون.

وقال مصدر برلماني إن «القانون سيسري لمدة ثلاث سنوات» طبقا لبند ألحق بالقانون في آخر لحظة ودعمته الحكومة.

ويتعين أن يوافق مجلس مراقبة الدستور على نصوص القانون كي تصبح لها قوة القانون. ويختص هذا المجلس بمراقبة دستورية القوانين والتحقق من توافقها مع الشريعة الإسلامية.

القتال الكردي مستمر والأمم المتحدة توقف خدماتها
بغداد تحذر الخليجيين من الاستمرار في سياسات عزلها

حذر العراق دول مجلس التعاون الخليجي من الاستمرار في سياسة العزل تجاهه، فيما انتقد تركيا لتمديد مهمة قوات التحالف الغربي في استخدام طائراته لقواعدها لحماية الاكراد العراقيين.

في غضون ذلك، افادت الأمم المتحدة ان القتال ما زال ضاريا في شمالي العراق بين انصار الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان «محاولة التغاضي عن دور العراق في هذا الاقليم (الخليج) انما هي استكانة للتوسعية الايرانية وكانت تذكاراً ناقوسيا يدق في مسامع عرب الجزيرة على نحو دائم».

واعتبرت الصحيفة ان «نظرة ابعاد العراق الغني نفطياً واقتصادياً وثقافياً عن اقليم شرقي عربي قد تدوم عامين لكنها من دون شك رؤية موقتة في نهاية المطاف».

من جهتها، اكدت صحيفة «الجمهورية» ان «الاعتماد على الاجنبي في الحفاظ على الحالة الراهنة في الخليج، رهان خاسر» وقالت ان «البعض داخل مجلس التعاون الخليجي، وبالذات حكام السعودية والكويت، مستمرون في غيهم، وفي التعبير عن حقدهم تجاه شعب العراق».

واضافت الصحيفة ان «الذين يراهنون على ابقاء العراق عليهم ان يفكروا في المستقبل، وفي اهمية دور العراق الإقليمي كعامل استقرار وتوازن في هذه المنطقة المهمة».

من جهة اخرى، تناولت صحيفة «الثورة» سماح تركيا لطائرات التحالف الغربي باستخدام قواعدها لحماية الاكراد العراقيين. وقالت ان هذا القرار «سيكون له رد فعل معاكس» على الاستقرار الداخلي في تركيا نفسها.

واضافت ان تركيا تضع نفسها بذلك في جانب الغرب الذي يحاول علنا نشر الفوضى والدمار في المنطقة كلها.

وكان مجلس النواب التركي صوّت يوم الجمعة الماضي على تمديد فترة استخدام الطائرات الغربية لقاعدة انجرليك لمدة ستة شهور.

الى ذلك، اكد السفير الصيني في بغداد سون بي قان ان بلاده ستواصل جهودها من اجل صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي يعترف بالموقف الايجابي للعراق.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن السفير الصيني قوله ان «حكومة بلاده بالتعاون والتنسيق مع فرنسا وروسيا تواصل جهودها من اجل اصدار بيان رئاسي عن مجلس الأمن الدولي يعكس الموقف الايجابي والتعاون للعراق مع الأمم المتحدة».

وكان مجلس الأمن قد فشل الخميس الماضي في الاتفاق على اعلان حول العراق. ومن المقرر ان يجري المجلس في منتصف الشهر الحالي مراجعته الدورية لقرار الحظر على العراق.

القتال الكردي

قال منسق الأمم المتحدة في العراق محمد زنجاري ان الوضع الأمني سيئ في اربيل على الاخص، ومتوتر في اماكن اخرى من شمالي العراق.

واضاف ان تقارير وردت اليه صباح امس، عن نشوب قتال شرس داخل اربيل وخارجها، وان اضراراً بالغة لحقت بإحدى المستشفيات.

واشار الى ان اربيل لا تخضع لسيطرة اي حزب، وان احداً من افراد الأمم المتحدة لم يصب بأذى.

وقال ان الخدمات المحلية توقفت في المدينة، وان الأمم المتحدة تصارع للحفاظ على الخدمات الصحية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نقلت امس الأول عن مصادر كردية ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني احتلت مواقع عدة تابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني.

وقالت الوكالة ان «مقر الحزب الديموقراطي ومنازل مسؤولين محليين في هذا الحزب وممثلين عنه في (البرلمان) الكردي هوجمت ونهبت من قبل مقاتلي» الطالباني.

واضافت ان عناصر من الاتحاد الوطني خطفت يومي السبت والاحد «وزير العدل» في «الحكومة» الكردية وعدداً من «النواب» ورئيس شرطة اربيل اضافة الى رئيس تحرير صحيفة «برايتي» الناطقة باسم الحزب الديموقراطي.

وتابعت الوكالة نقلا عن المصادر الكردية نفسها ان «قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بدأت السبت حربا مفتوحة على الحزب الديموقراطي الكردستاني».

واضافت ان الحزب الديموقراطي ارغم على اخلاء مقره العام في السليمانية وانتقل الى حلبجة قرب الحدود الايرانية، مشيرة الى ان المعارك تكثفت منذ الجمعة وتسببت بنزوح السكان.

وكانت المعارك بين التشكيلين الكرديين اندلعت الاسبوع الماضي علما بأنهما اعلنا في ٢٥ تشرين الثاني الماضي تشكيل قيادة مشتركة تجنبا لوقوع صدامات.

وكانت معارك بين الجانبين اوقعت قرابة ٤٠٠ قتيل في آب الماضي.

● في عمان، اعلن ان وفداً يضم العشرات من رجال الصناعة الاردنيين، توجه أمس الى بغداد لبحث مشاريع مشتركة في اول زيارة من نوعها منذ ازمة الخليج.

ويمثل حوالى ٦٠ صناعيا مجلس ادارة غرفة صناعة عمان برئاسة رئيسها خلدون ابو حسان، وسيقضون اسبوعا في بغداد تلبية لدعوة من وزارة الصناعة والتجارة العراقية، واتحاد الغرف التجارية والصناعية العراقية.

(ا ف ب، رويتر)

وزير خارجية قطر يزور طهران:
نؤيد علاقات وطيدة مع إيران والعراق

أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس الاول في زيارة الى ايران استمرت يوماً واحداً، ان بلاده تؤيد اقامة «علاقات وطيدة واخوية» بين جميع دول المنطقة بما فيها «ايران والعراق»، واكد انها توافق على اي قرار تتخذه محكمة العدل الدولية بشأن الخلافات الحدودية بينها وبين كل من السعودية والبحرين.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زيارة الوزير القطري خصصت «لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية».

واكد الشيخ حمد انه سلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتناول موقف قطر من المسائل التي تهم البلدين ومنطقة الخليج العربي.

وقالت الوكالة ان الرئيس الايراني أعلن في خلال اللقاء تأييده لاقامة علاقات ودية واكثر متانة بين دول المنطقة وخصوصاً بين ايران وقطر.

وقال رفسنجاني «ان تحقيق مشروعات مشتركة» بين قطر وايران «ينطوي على معان كثيرة لجميع دول المنطقة».

ونقلت الوكالة عن الوزير القطري قوله «ان محادثات صريحة في مناخ من التفاهم ضرورية لتسوية النزاعات بين دول المنطقة ولإيجاد حل عادل لها». أضاف «ان العلاقات التاريخية والمتينة بين مختلف دول منطقة الخليج العربي تتطلب من هذه الدول ان تسوي مشاكلها مع الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وعن الخلاف الحدودي بين بلاده والسعودية والبحرين قال الشيخ حمد ان بلاده «توافق على اي قرار تتخذه محكمة العدل الدولية» في لاهاي.

ورداً على سؤال عن الخلاف مع السعودية اكد الوزير القطري انه «سيسوى عبر مفاوضات ثنائية وبفضل الارادة الطيبة للجانب السعودي». وأكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان محادثات الشيخ حمد في طهران كانت «مثمرة وبناءة».

أضاف ان «تطور العلاقات التجارية الثنائية والتعاون المصرفي والبحري ومشروع تزويد قطر بمياه الشرب من ايران ومشروعاً مشتركاً لبناء انبوب لنقل الغاز الطبيعي الى باكستان كانت في صلب محادثات للشيخ حمد» في طهران.

وقد وقع البلدان في تشرين الثاني ١٩٩١ اتفاقاً مبدئياً ينص على تزويد قطر بمياه الشرب من الاراضي الايرانية عبر انبوب لنقل المياه قدرت كلفته بـ ١٣ مليار دولار اميركي.

ويقوم وفد قطري آخر برئاسة وزيري الداخلية والاقتصاد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني بزيارة الى بوشهر في شمالي الخليج.

(ا ف ب، رويتر)

البشير يدعو المتمردين والمعارضة للسلام
والشعب للدفاع عن وحدة البلاد

دعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الشعب السوداني الى الالتحاق بمعسكرات التدريب للدفاع الشعبي، كما دعا المتمردين الجنوبيين الى السلام، والمعارضة الى العودة.

وفي الخطاب الذي القاه في بورسودان وبثه التلفزيون والاذاعة مباشرة، لمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لاستقلال السودان، دعا البشير الشعب السوداني «الى الانخراط والالتحاق بمعسكرات التدريب للدفاع الشعبي عن اجل حماية السودان من كيد الاعداء الذين يتربصون شرا بالسودان للنيل من وحدته وسيادته».

وقال البشير ان اكثر من مليون سوداني سيدربون على الاسلحة هذا العام «للحفاظ والدفاع عن وحدة السودان».

ودعا الرئيس السوداني المتمردين الجنوبيين في الجيش الشعبي لتحرير السودان الى السلام والمشاركة في اعادة اعمار البلاد بعد ١١ عاما من الحرب الاهلية ليتاح للمهجرين واللاجئين في البلدان المجاورة ان يعودوا الى بيوتهم. كما دعا المعارضة في المنفى الى العودة الى السودان.

ولم يتمكن الرئيس السوداني من انهاء كلمته بسبب عطل كهربائي في القاعة حسب ما ذكرت اذاعة ام درمان.

وقد حضر الاحتفال بذكرى استقلال السودان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وامين اللجنة الشعبية العامة الليبية عبد المجيد القعود، ورئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح وممثلون عن تشاد ونيجيريا.

وكان احتشد عشرات الآلاف من السودانيين امس في الخرطوم لمشاهدة العرض العسكري بمناسبة الاستقلال وسط أناشيد اسلامية وتكبير.

واستعرضت وحدات من الجيش من الرجال والنساء وقوات الدفاع الشعبي امام الرئيسين السوداني واليمني والضيوف الآخرين.

وشارك في الاستعراض حوالى عشرة آلاف طالب ممن انهوا للتو تدريبهم العسكري في قوات الدفاع الشعبية، وهو احد شروط قبولهم في الجامعة.

وقبل مغادرته الى صنعاء اجتمع الرئيس اليمني مع الفريق البشير. وذكرت وكالة الانباء السودانية ان صالح اعلن ان لجنة مشتركة سودانية اريترية مجتمعة الآن في صنعاء وان الجانبين ابديا رغبة في حل خلافاتهما التي ادت الى قيام اريتريا بقطع علاقاتها مع السودان في ٦ كانون الاول الماضي.

واضاف صالح انه سيفعل ما بوسعه لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بهدف تأمين الاستقرار في القرن الافريقي والبحر الاحمر.

(ا ف ب)

الأمم المتحدة متفائلة بانتقال السلطة في أفغانستان

إسلام اباد - رويتر - ذكرت اذاعة كابول ان مبعوث الامم المتحدة اختتم امس زيارته التي استغرقت يومين الى العاصمة الافغانية قائلا ان انتقال السلطة سيتم قريباً في افغانستان.

ونقلت الإذاعة عن المبعوث محمود المستيري قوله في مؤتمر صحافي في كابول انه متفائل بنتائج محاولته لإعادة السلام الى افغانستان.

وبعد محادثات مع الرئيس برهان الدين رباني الذي انتهت مدة رئاسته يوم الاربعاء الماضي قال المستيري «سيتم نقل السلطة قريباً».

وكان المستيري وهو وزير خارجية تونسي سابق قد قال الاحد الماضي انه سيقدم اقتراحات محددة الى رباني تقترح صيغة سياسية ملائمة.

«هدية رائعة للسنة الجديدة» للبوسنة: هدنة لـ ٤ شهور
إختبارات حرجة قبل توافر فرصة التفاوض على حل نهائي

احتفى البوسنيون برأس السنة، ليل السبت ـ الاحد، في جو متفائل اكثر من اي وقت مضى منذ اندلاع الحرب في نيسان ١٩٩٢، وذلك بعد توقيع الطرفين المتحاربين (المسلمون والصرب) على اتفاق هدنة طويلة، لاربعة شهور، تؤسس لفرصة قد تكون اخيرة امام ايجاد حل عبر التفاوض، وذلك في حال اجتاز اتفاق الهدنة اختبارات حرجة خلال الايام القليلة المقبلة.

ووصف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، أمس، اتفاق الهدنة بأنه «هدية رائعة للسنة الجديدة»، واعتبره «خطوة مهمة باتجاه سلام حقيقي»، فيما سعى مسؤولو الامم المتحدة الى التقاط هذه الفرصة السانحة، والنادرة، لدفع الأطراف المتحاربة الى الاتفاق على خطوات لا غنى عنها لتثبيت الهدنة.


كارادزيتش يوقع على وثائق الهدنة محاطاً بأكاشي والجنرال راتكو ملاديتش (أ.ف.ب)

وركز مسؤولو الامم المتحدة على ضم كروات البوسنة وصرب كرواتيا (كراييناً) الى اتفاق الهدنة.

ووقع زعيم كروات البوسنة كريسمير كوباتش أمس على الاتفاق بحضور قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روز.

يذكر ان كوباتش هو رئيس الاتحاد الفدرالي بين المسلمين والكروات، لكن كروات البوسنة اوضحوا غداة التوقيع على الاتفاق الاولي، في ٢٤ كانون الاول الماضي، انهم لن يلتزموا الا بالاتفاقات التي يوقع عليها ايضا ممثلوهم الشرعيون.

في هذا الوقت كان قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الجنرال برتران دولابريل يفاوض صرب كراييناً لسحب قواتهم من جيب بيهاتش، في غربي البوسنة.

ويقضي اتفاق الهدنة بانسحاب «القوات الاجنبية» من اراضي البوسنة والهرسك. وهذا البند يتعلق بصرب كراييناً تحديداً حسب ما اوضح ممثل الامم المتحدة الخاص في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان المحادثات مع صرب كراييناً، التي كانت مستمرة حتى بعد ظهر أمس في مطار زغرب، «ترتكز على قلقنا الشديد من استمرار مشاركة صرب كراييناً في المعارك في جيب بيهاتش».

ويتضمن اتفاق الهدنة تسع نقاط تشمل وقفاً كاملاً للمعارك على كل خطوط القتال لفترة اربعة شهور مبدئيا، وقابلة للتمديد. ويمثل هذا الاتفاق المرحلة الثانية من اتفاق لوقف النار تم التوقيع عليه في ٢٤ كانون الاول الماضي، بوساطة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، وكانت مدته سبعة ايام.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان المهل الواردة في الاتفاق طويلة الى حد ما الا انها ضرورية لتجسيد بعض النقاط في الاتفاق.

ومن المفترض ان تستفيد الاطراف المتنازعة من مهلة الاربعة شهور لتبحث في المرحلة الثالثة من عملية السلام اي المفاوضات من اجل حل شامل للنزاع.

ويشمل وقف المعارك فصل القوات بنشر جنود من قوة الحماية ومحادثات حول طرق سحب الاسلحة الثقيلة من خطوط المواجهة.

الا ان النص يؤكد على ان الاتفاق يجب «الا يتحدث مسبقا عن تسوية نهائية سياسية او تتعلق بالاراضي».

ورأى دبلوماسي غربي في بلغراد، امس الاول، ان اتفاق الهدنة اذا طبق سيؤدي الى تجميد خطوط الجبهة، مما يعني تجميد وضع عسكري هو لمصلحة صرب البوسنة.

واضاف الدبلوماسي ان الثابت الوحيد في الموقف الدولي حتى الآن هو التمسك بخطة التسوية وفق تقسيم اراضي البوسنة نسبة ٥١ في المائة للفدرالية المسلمة ـ الكرواتية، مقابل ٤٩ في المائة لصرب البوسنة. عدا ذلك فإن كل شيء قابل للتفاوض من جديد بما في ذلك خارطة التقسيم وتبادل محتمل في هذا المجال والترتيبات الدستورية وامكان ان يقيم صرب البوسنة علاقات كونفدرالية مع جمهورية صربيا.

واعتبر اكاشي امس الاول ان الاتفاق الحالي يختلف عن الاتفاقات السابقة، التي لم تعمر طويلا، كونه يدعو الى تولي قوة الحماية مهمة الفصل بين الاطراف المتحاربة.

واشار اكاشي الى انه يتوقع اجراء محادثات سلام جديدة بين الفئات المتحاربة تنظمها «مجموعة الاتصال» المؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا.

وقال اكاشي للصحافيين «توقعاتي هي انه قريباً وقبل نهاية الاسبوع الثالث من كانون الثاني ستبدا المفاوضات بهدف تحقيق تسوية سياسية وابرام معاهدة سلام تحت رعاية مجموعة الاتصال».

وجاء كلام اكاشي بعد ترؤس الجنرال روز اجتماعا لضباط عسكريين رفيعي المستوى يمثلون الحكومة البوسنية وصرب البوسنة في مطار سراييفو للبحث في الخطوات اللازمة لتثبيت الاتفاق.

واعرب روز في ختام الاجتماع عن تفاؤله، وقال: «بدأنا بداية مبشرة جدا، فقد غطينا مواضيع كثيرة».

وبموجب الاتفاق تعهد صرب البوسنة الذين يحاصرون سراييفو بالسماح للمركبات المدنية بدخول المدينة وحرية الحركة وسلامة بعثة الامم المتحدة.

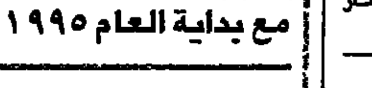
ويطلب الصرب ان تفي الحكومة المسلمة بوعد بالانسحاب من منطقة منزوعة السلاح في جبل ايغمان المشرف على العاصمة.

ووصف بطرس غالي اتفاق الهدنة بأنه «هدية رائعة للسنة الجديدة» الى شعب البوسنة ودعا الى استئناف محادثات السلام.

وتزامن توقيع اتفاق الهدنة في سراييفو مع اليوم الألف للحصار الصربي للعاصمة البوسنية.


فتى بوسني يجر جذع شجرة قطعه لتستخدمه اسرته في التدفئة في سراييفو امس (أ ب)

قوات مدرعة روسية على مقربة من غروزني (رويتر)



مقاتلون شيشان يستخدمون الدراجات في التنقل اثناء القتال ضد الروس في غروزني امس (أ ب)

حرب الشيشان
مع بداية العام ١٩٩٥

هل دخلت روسيا أفغانستان جديدة؟

الصور-لرويتر

مقاتلان من الشيشان يحميان مجموعة اخرى من المقاتلين، بالقرب من خط انابيب الغاز المحترق في غروزني (رويتر)


مدنيان يفران من غروزني امس طلبا للنجاة (رويتر)


جنود روس سقطوا في ضواحي غروزني (أ ب)


جنود روس اسرى اعتقلوا في معارك غروزني امس (أ ب)

أميركا تدخل غداً عهد الكونغرس الجمهوري
كلينتون يتوقع معارك ضارية ويشهر الفيتو في وجه.. الديموقراطيين!

تدخل الولايات المتحدة غداً، الاربعاء، عهداً لم تعرفه منذ ٤٠ عاماً، عندما يبدأ الكونغرس الجديد عمله تحت زعامة الجمهوريين لمجلسيه (الشيوخ والنواب)، الامر الذي يفرض اعباء كبيرة على الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون الذي سيضيق امامه هامش المناورة لتحقيق انجازات خلال النصف الثاني من ولايته الرئاسية، من شأنه تحسين حظه في الفوز بولاية ثانية.

ولا تقتصر مشكلة كلينتون على التعاطي مع غالبية جمهورية، في مجلسي النواب والشيوخ، ستسعى جاهدة لإحباط آماله برئاسة ثانية، بل سيواجه ايضاً مشكلة في التعاطي مع الاعضاء الديموقراطيين الذين باتوا على اقتناع بأن كلينتون ورقة خاسرة سلفاً للانتخابات المقبلة، مما يدفع كلاً منهم لعدم المخاطرة بمصداقيته او مستقبله السياسي لتعزيز وضع كلينتون.

اذن، مشكلة كلينتون ذات وجهين، فهو من جهة سيكون عليه الحفاظ على صورة الرئيس القوي في مواجهة كونغرس لن يوفر فرصة لإظهار ضعفه، وفي الوقت نفسه سيكون عليه فرض نفسه كزعيم لحزبه، وبالتالي مرشحه الوحيد للانتخابات الرئاسية المقبلة.

واستقبل كلينتون الاستحقاق الصعب بالاعلان عن عزمه القتال باستخدام كل ما يوفره له البيت الابيض من صلاحيات دستورية.

ففي لقاء مع صحافيين في البيت الابيض، لمناسبة رأس السنة الجديدة، قال كلينتون، الذي لم يستخدم بعد حق النقض لأي تشريع، ان طوماس جفرسون سيبقى الرئيس الاميركي الوحيد الذي لم يستخدم حق النقض خلال اربع سنوات من الحكم.

ولدى سؤاله عن احتمال استخدامه حق النقض ابتسم كلينتون، وقال: «اذا حدث ذلك فلن يكون مفاجأة لي. ستكون هناك انقسامات. ستكون هناك خلافات.. ستكون هناك معارك ضارية».

وفي المناخ السياسي الجديد فإن السؤال الاساسي هو: كم عدد الذين سيقفون الى جانب كلينتون في هذه المعارك المتوقعة وكم سيقفون في الجانب المواجه؟

ويحتفظ الجمهوريون بغالبية ٥٣ مقابل ٤٧ في مجلس الشيوخ اما في مجلس النواب فهناك ٢٣٠ جمهورياً في مقابل ٢٠٤ ديموقراطيين ومستقل واحد يصوت في الغالب مع الديموقراطيين.

وفي حال استخدام كلينتون حق النقض اعتراضاً على احد التشريعات التي وافق عليها الكونغرس ستظل هناك فرصة لفرض التشريع اذا وافق المجلسان عليه مرة اخرى بغالبية الثلثين.

وعادة فإن الرئيس يحتفظ بقدر كبير من التأثير على اعضاء حزبه في الكونغرس، الا اذا كان يعتبر ضعيفاً سياسياً كما بدا كلينتون في انتخابات تشرين الثاني الماضي.

واوضح كل من النائب نويت غينغريتش الرئيس الجديد لمجلس النواب والسناتور بوب دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ان رؤيتهما للامور تختلف عن رؤية كلينتون وان الجمهوريين لن يقبلوا ان يقتصر دورهم على تقبل اقتراحات البيت الابيض.

وكان هذا هو ما يفرض عليهم في الايام الاولى لإدارة كلينتون عندما كان يدعي المسؤولون انهم «تشاوروا» مع الجمهوريين بعد ان يبلغوهم بما اعتزموا عليه من دون طلب وجهات نظرهم مسبقاً.

وفي نهاية الامر فإن سلوك البيت الابيض وحّد الجمهوريين الى درجة جعلتهم قادرين على احباط الكثير من اقتراحات الديموقراطيين خاصة في مجلس الشيوخ حيث يمكن ان تفرض الاقلية تأخيرات ما لم يصوت اعضاء آخرون في المجلس ضد ذلك.

وفي الوقت نفسه يبدو الديموقراطيون في الكونغرس الجديد وكأن أهم شيء لديهم هو ان يتخذ كل منهم موقفه الخاص به خاصة عندما يتعلق الامر بالافكار التي يطرحها البيت الابيض.

وقال مساعد رفيع المستوى لعضو كونغرس ديموقراطي «عند هذه النقطة لن يخاطر احد بمصداقيته او مستقبله السياسي لينقذ بيل كلينتون. اعتقد انه اصبح منهكاً للغاية... لقد اصبح غير ذي شأن.. وهو يواجه عامين في غاية الصعوبة هنا».

وقال ان الديموقراطيين في الكونغرس يعتزمون «تصميم استراتيجيات لا يكون (كلينتون) جزءاً منها» وذلك عوضاً عن قبول قيادته لهم.

وعلى الرغم من ان الجمهوريين أقل اتحادا في مجال السياسة الخارجية مما هم عليه في مجال السياسة الداخلية، الا ان إدارة كلينتون ستضطر للتعامل مع متشددين لسياسات محددة سيتولون غدا رئاسة لجان أساسية في مجلسي الكونغرس.

واعتبارا من الغد لن يكون على وزير الخارجية وارن كريستوفر، عندما يشرح تحركه أمام رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، ان يجيب على أسئلة كليريورن بيل الخجول والضعيف وإنما على تلك التي سيطرحها جيسي هيلمز المحافظ المتشدد المندفع، الذي وصف ذات يوم الرئيس الهايتي جان برتران أريستيد بـ«القاتل».

ويمكن لكريستوفر أن يتوقع تشددا مضاعفا عندما يدرس مجلس الشيوخ التعيينات التي ستعتمد داخل وزارة الخارجية أو في مناصب السفراء بهدف تثبيتها. بالمقابل فإن وزارة الخارجية ستواجه في مجلس النواب مسؤولا معتدلا هو بنجامين غيلمان على رأس لجنة الشؤون الخارجية في هذا المجلس التي باتت تحمل اسم لجنة العلاقات الدولية.

وفي ما يأتي مواقف الجمهوريين في ملفات خارجية أساسية:

● الأمم المتحدة: يرى جيسي هيلمز ان الأمم المتحدة هي «عدو ملايين الأميركيين». وقد كتب زعيما الكونغرس المقبل، غينغريتش ودول الى كلينتون في الرابع عشر من كانون الأول الماضي يطالبان بأن يعارض البيت الأبيض اي عمليات جديدة تقوم بها الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأكدا أن «نظام حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة مُني بفشل واضح». وأشارا الى ان «الوقت قد حان لتأكيد الدور الأول لزعامة الولايات المتحدة في تعزيز الأمن الدولي».

وتدعو قوانين يجري إعدادها في إطار البرنامج السياسي الذي طرحه المرشحون الجمهوريون لمجلس النواب خلال حملتهم الانتخابية والمعروف تحت اسم «الاتفاق مع اميركا» الى منع جعل القوات الأميركية «تحت إمرة الأمم المتحدة». وفي هذا الإطار ايضا يمكن أن يقرر المجلس خفض المساهمة المالية الأميركية في عمليات حفظ السلام من ٣٠ الى ٢٥ في المائة.

● المساعدات الخارجية: ستخضع هذه الميزانية التي سبق ان خفضت بشكل واسع منذ عشر سنوات (١٤.٨ مليارات دولار لعام ١٩٩٥) لاقتطاعات كبيرة. ويرى هيلمز ان المساعدة الخارجية تعني إلقاء النقود «في جحور الفئران» فيما يريد السناتور ميتش ماك كونيل الذي سيتولى اللجنة الفرعية لمخصصات الميزانية للشؤون الدولية إلغاء وكالة التنمية الدولية التي يعهد إليها توزيع المساعدة الأميركية. كما يرغب أيضا في خفض قيمة الأموال التي تقدم إلى جميع البلدان باستثناء إسرائيل ومصر اللتين تعتبران مهمتين للاستقرار في الشرق الأوسط وكذلك المساعدات الى دول الكتلة السوفياتية السابقة.

● الشرق الأوسط: حظيت عملية السلام حتى الآن بمساندة من الحزبين الديموقراطي والجمهوري. الا ان هيلمز انتقد سوريا مؤكدا ان دمشق «لا تريد السلام مع إسرائيل» وان «ما تريده هو مرتفعات الجولان وبالطبع الوصول الى أموال المكلف الأميركي».

ولا شك أن قضيتي زيادة المساعدة المالية لسوريا ونشر جنود أميركيين في الجولان في إطار اتفاق سلام سوري ـ إسرائيلي ستلقيان من دون شك استقبالا باردا في الكونغرس.

● البوسنة: اعرب دول وغينغريتش عن تأييدهما لرفع الحظر عن شحنات السلاح الى مسلمي البوسنة وقصف مواقع الصرب في البوسنة. لكن الجمهوريين كالديموقراطيين منقسمون بشدة حول السياسة التي يتعين انتهاجها بالنسبة للنزاع في البوسنة.

● روسيا: يأخذ الجمهوريون على كلينتون أنه حابى موسكو كثيرا ويرغبون في ان يفتح حلف شمالي الأطلسي ابوابه لدول مثل بولندا والمجر والجمهورية التشيكية. اما المساعدة الى روسيا فيمكن أن تخفض فيما ترفع تلك الممنوحة لدول البلطيق الثلاث وجورجيا واوكرانيا وارمينيا.

وفي هذا الاطار يقول ماك كونيل «أريد أن تستخدم المساعدة لتعزيز استقلال الجمهوريات السوفياتية السابقة»، ويضيف «انا أريد ان اتأكد من ان الحكومة ستتخلى عن سياسة روسيا أولا».

● كوريا الشمالية: يأخذ الجمهوريون على البيت الأبيض انه قدم كثيرا من التنازلات الى بيونغ يانغ في الاتفاق النووي الذي وقع عليه مع كوريا الشمالية في ٢١ تشرين الأول الماضي، وهم يبدون أسفهم لأن التفتيش على المواقع النووية الكورية الشمالية التي يشتبه في نشاطاتها لن يجري من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلا بعد خمس سنوات تقريبا. وقد يضطر الكونغرس ان يصوّت على بعض الانعكاسات المالية الصغيرة للاتفاق على الميزانية الأميركية ويمكن أن يحاول الجمهوريون الافادة من هذا الأمر للتشدد في بعض وجوه الاتفاق. (رويتر، ا ف ب)

إيطاليا: مشاورات جديدة لسكالفارو
الإنقسام يعيق إيجاد بديل لبرلوسكوني

يبدأ الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اليوم، الثلاثاء، جولة ثانية من المشاورات مع القوى السياسية بأمل ايجاد مخرج للمأزق الحكومي عبر محاولة تأمين اتفاق على شخصية تخلف سيلفيو برلوسكوني المستقيل من رئاسة الحكومة منذ ٢٢ كانون الاول الماضي.

وما زال الانقسام الحاد بين الغالبية الحاكمة، سابقا، وبين المعارضة مهيمنا على الحياة السياسية، وهو بدا واضحا في ردود الفعل على خطاب سكالفارو لمناسبة رأس السنة، والذي دعا فيه برلوسكوني الى تقديم «التضحيات خدمة لمصالح البلاد العامة»، مؤكدا على ان البرلمان «لم يفقد شرعيته» ردا على ما اعلنه برلوسكوني في وقت سابق.

وكان طبيعيا ان ترحب المعارضة بكلام سكالفارو، مثلما كان طبيعيا ان تقابله الغالبية الحاكمة، سابقا، بالقلق والحذر والغضب.

وقد لزم برلوسكوني الصمت في منزله في سان موريتز (سويسرا) حيث امضى عطلة الاعياد.

وتردد انه قال الى المقربين منه معلقا على خطاب سكالفارو ـ الذي شدد فيه على ضرورة وضع بعض «القواعد» قبل اجراء انتخابات والتحقق قبل ذلك من انه ما زال من الممكن تشكيل حكومة من القوى التي يضمها البرلمان ـ ان «هذا الامر سيسعد داليما وبوتيغليوني».

ويقصد برلوسكوني الامين العام لحزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقا) ماسيمو داليما والامين العام للحزب الشعبي الايطالي (الديموقراطي المسيحي سابقا) روكو بوتيغليوني اللذين يطالبان بتشكيل حكومة لوضع «قواعد» في مجال الاعلام وطريقة الاقتراع بهدف تأمين افضل الظروف لإجراء انتخابات مبكرة.

يذكر ان برلوسكوني قدم استقالته بعد خروج «رابطة الشمال» من الائتلاف الحكومي، الذي يضم حزبيه «فورتسا ايطاليا» وحزب التحالف الوطني الفاشي الجديد. وانضمت رابطة الشمال الى صفوف المعارضة.

وترك برلوسكوني لمعاونيه في حزب «فورتسا ايطاليا» مهمة الرد على سكالفارو. فشدد هؤلاء «المعاونون» على ان حكومة مؤلفة من الاحزاب التي ما زالت تمثل الغالبية البرلمانية يجب ان تقود الى انتخابات جديدة. كما شددوا على ان برلوسكوني ليس المشكلة، اذ سبق له ان اعلن عن موافقته على عدم تشكيل الحكومة الجديدة.

وانتقد زعيم التحالف الوطني جيانفرانكو فيني خطاب سكالفارو، وقال «ان الموافقة على تشكيل حكومة تقوم على اثر تغيير في الغالبية يشكل انقلابا حقيقيا على رئاسة الجمهورية لا نشارك فيه».

وسيطرح سكالفارو على محادثيه خلال الجولة الثانية من المشاورات السياسية بعض الاسماء المرشحة لتولي رئاسة الحكومة. ويتردد كثيرا اسماء مسؤولين معتدلين في «فورتسا ايطاليا» او مقربين من هذا الحزب مقبولين من المعارضة كوزير الوظيفة العامة جيليانو اورباني ووزير الخارجية انطونيو مارتينو والمفوض الاوروبي للاسواق الداخلية ماريو مونتي وبشكل خاص مجلس الشيوخ كارلو سكونياميغليو.

وكان سكونياميغليو قد ابتعد بوضوح عن موقف برلوسكوني واعتمد مواقف قريبة جدا من سكالفارو اذ اعتبر ان «مجلسي (البرلمان) اللذين انتخبا قبل ثمانية شهور لم يفقدا شرعيتهما». واضاف انه «يجب التحقق لدى الاحزاب السياسية والبرلمان من امكان اعادة بناء غالبية يمكنها تشكيل حكومة جديدة». واشار الى انه في حال «التوصل الى نتيجة سلبية في نهاية هذه العملية يمكن عندها فقط لرئيس البلاد ان يحل المجلسين».

وابتعاد سكونياميغليو عن خط برلوسكوني، شأنه في ذلك شأن مسؤولين معتدلين آخرين في «فورتسا ايطاليا»، سيوسع هامش عمل سكالفارو. (ا.ف.ب)

الاتحاد الأوروبي يتوسع إلى ١٥ دولة


العلم الجديد للاتحاد الاوروبي يرفرف وسط اعلام الدول الاوروبية امام مقر الاتحاد في بروكسل امس الاول (ا ب)

بروكسل ـ رويتر ـ ارتفع عدد أعضاء الاتحاد الأوروبي مطلع العام الحالي الى ١٥ عضوا، بانضمام النمسا وفنلندا والسويد الى الاتحاد.

ورفعت أعلام الدول الثلاث الى جانب أعلام الدول الاثنتي عشرة، بعد فترة وجيزة من بداية العام الجديد.

وقد حصل ارتباك أثناء رفع أعلام الدول الثلاث، بعد ان أجرى عمال تجربة على رفعها، قبل الموعد المحدد، من دون أن يعيدوا إنزالها.

وفوجئ عدد من المسؤولين في الاتحاد الأوروبي وأطقم تصوير تلفزيوني من الدول الثلاث ان الاعلام قد رفعت قبل موعدها المحدد بعدة ساعات.

وقال دبلوماسي سويدي «لقد جرت تجربة ثم حدث سوء تفاهم ثم بقت الأعلام مرفوعة، سيقومون بإنزالها ويرفعونها مرة أخرى».

شاحاك يتسلّم من باراك قيادة الأركان ومسؤولية مواجهة «حزب الله» والانتحاريين الفلسطينيين

تسلم رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد الجنرال أمنون شاحاك، امس الأول، منصبه خلفا للجنرال إيهود باراك في وقت اصبح فيه الجيش الاسرائيلي اكثر تركيزا على التقنية العسكرية المعقدة بعد تجربته مع الصواريخ العراقية في حرب الخليج وبسبب متطلبات ما بعد التسوية.

وقد تسلم رئيس الأركان الخامس عشر للجيش الاسرائيلي منصبه في مجلس الوزراء بحضور رئيس الوزراء، وزير الدفاع إسحق رابين.

ويبلغ شاحاك الخمسين من العمر وهو من مواليد تل أبيب، بدأ حياته العسكرية في وحدة المظليين وشارك من خلالها في حربي حزيران العام ١٩٦٧ وتشرين الأول العام ١٩٧٣.

وفي بداية غزو لبنان العام ١٩٨٢ تولى شاحاك قيادة قطاع بيروت والشوف، وفي العام ١٩٨٣ عين قائدا لمنطقة وسط إسرائيل التي تشمل الضفة الغربية المحتلة. وفي شباط العام ١٩٨٦ تسلم رئاسة الاستخبارات العسكرية حتى انتهاء حرب الخليج في شباط العام ١٩٩١. واثار شاحاك في هذه الفترة حكومة إسحق شامير اليمينية بتأكيده ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها واصبحت تقبل بوجود دولة إسرائيل. وفي آذار العام ١٩٩١ عين شاحاك نائبا لرئيس الأركان.

وحصل شاحاك مرتين على وسام الشجاعة، وهو ارفع وسام في الجيش الاسرائيلي، وذلك لمشاركته في عملية تصفية القادة الفلسطينيين الثلاث في بيروت في العام ١٩٧٣ وبتوليه قيادة غارة على مدينة اردنية استهدفت فصائل فلسطينية.

وتولى شاحاك منذ سنة ونصف السنة رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع منظمة التحرير حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي حفل تسلم رئيس الأركان الجديد لمنصبه أشاد رابين بـ«الصفات المهنية والعملانية للجنرال شاحاك، التي ازدادت غنى مؤخرا بخبرة سياسية».

وقال رابين اثناء مراسم التسلم والتسليم متوجها بكلامه الى شاحاك «سيكون لك امتياز قيادة الجيش في أيام السلام».

وبموجب بنود إعلان المبادئ الذي وقعته إسرائيل مع المنظمة فإن شاحاك سيكون المسؤول عن إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية في الضفة المحتلة.

ومن المهام التي ستناط بشاحاك الاستمرار بسياسة سلفه في التركيز على الأسلحة ذات التقنية العالية.

ويقول الخبراء العسكريون ان من مهامه أيضا وضع حد لعمليات «حزب الله» في جنوبي لبنان، ومواجهة الانتحاريين الفلسطينيين الذين أسفرت عملياتهم عن مقتل اكثر من ٣١ اسرائيليا منذ مطلع تشرين الأول الماضي.

أما تحديه الأكبر، فقد يكون نجاح عملية التسوية التي ساهم في إنجازها، بحيث سيكون عليه إزالة المستوطنات من الجولان المحتل الأمر الذي سيضعه في مواجهة مباشرة مع اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وبدوره نال باراك ثناء رابين الذين قال له «ولقد كنت شاهدا ومشاركا في تحركات السلام التي قد تغير التاريخ. تاريخ الحرب في الشرق الأوسط».

وعلى الرغم من ان باراك لم يدل بأي معلومات حول مستقبله السياسي، فإن الصحافة الإسرائيلية تداولت تكهنات حول احتمال تعيينه في منصب وزير الدفاع الذي يثقل كاهل رابين، ويعد هذا المنصب في إسرائيل الثاني من حيث الأهمية بعد منصب رئيس الوزراء.

ومما عزز هذه التكهنات طلب باراك من جوقة الشرف عزف نشيد يهودي شعبي يقول «ربما نلتقي من جديد غدا».

في حين تقول تقديرات أخرى ان رابين اختار باراك ليرأس المحادثات مع سوريا بشأن القضايا الأمنية الخاصة بمرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)

الجيش الاسرائيلي: البيتزا سبب لإهمال الجنود مهماتهم في جنوبي لبنان!

القدس المحتلة - رويتر - اعلن الجيش الاسرائيلي امس الاثنين انه يجري تحقيقا في تقارير بان بعض جنوده في المنطقة المحتلة في جنوبي لبنان اعتادوا طلب البيتزا من مطعم اسرائيلي وترك مواقعهم ليأتوا بها من منطقة الحدود.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية في وقت سابق ان الجنود كانوا يستخدمون الهواتف المحمولة في الاتصال بمطعم اسرائيلي عبر الحدود لطلب البيتزا وعند وصول طلباتهم كانوا يتركون مواقعهم ودورياتهم ويذهبون لاحضارها.

وقالت عاملة في محل البيتزا للاذاعة ان الجنود قابلوها في احدى المرات في سيارة القيادة ليتسلموا طلباتهم بعد منتصف الليل.

وقد فرض الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي حظرا على استخدام جنوده للهواتف المحمولة اثناء العمل.

رد من «هيئة النصيحة والاصلاح» على فتوى بن باز

القاهرة - «السفير»:

بعثت «هيئة النصيحة والاصلاح» - مكتب لندن برسالة مفتوحة الى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز تؤكد بطلان فتواه بالصلح مع اليهود.

وقد جاء في الرسالة التي وقع عليها اسامة بن لادن، انها «تذكير له بواجبه تجاه الدين وتجاه الامة الإسلامية، وتنبيه له الى مسؤولياته العظيمة في ذلك الوقت الذي انتفش فيه الباطل وعربد المبطلون المضلون ووئد الحق وسجن الدعاة وأسكت المصلحون...».

وقالت الرسالة ان «الاغرب هو ان ذلك لم يتم فقط بعلم وسكوت من الشيخ بن باز، ولكن مر على ظهر فتاواه ومواقفه...» وذكرته الرسالة بفتوى سابقة له قال فيها «اني ارى انه لا يمكن الوصول الى حل لتلك القضية الا باعتبار القضية اسلامية، وبالتكاتف بين المسلمين لانقاذها، وجهاد اليهود جهادا اسلاميا حتى تعود الارض الى اهلها وحتى يعود شذاذ اليهود الى بلادهم».

وقالت الرسالة ان «فتوى بن باز بالصلح مع اليهود فيها اجمال مخل وتعميم مضل ولا تصلح فتوى في حكم سلام منصف، وان الواجب فيمن يتصدى للفتوى في قضايا الامة الخطيرة الكبيرة ان يكون على علم بابعادها، وما قد يترتب عليها من اضرار واخطار، وان اشفاقنا البالغ على حال الامة والعلماء من امثالكم هو الذي دفعنا لتذكيركم، فاننا نربأ بكم وبامثالكم ان يستغلكم النظام الحاكم هذا الاستغلال الفظيع ويرمي بكم في وجه كل داعية ومصلح، ويسكت بفتاواكم ومواقفكم كل كلمة حق ودعوة صدق».

«المنظمة العالمية للتجارة»

جنيف - ا ف ب - ابصرت «المنظمة العالمية للتجارة» النور من دون احتفالات صاخبة امس الاول في جنيف لتكون بمثابة «الشرطي» المكلف الاشراف على الحركة التجارية في انحاء العالم.

وقد ادى المأزق الذي وصلت اليه عملية اختيار رئيس للمنظمة وتراجع الصين عن الانضمام اليها واستمرار الخلافات حول قطاعي النسيج والملاحة الجوية الى التخفيف نوعا ما من الحماسة التي سادت في نيسان الماضي لدى التوقيع على اتفاقات «جولة اوروغواي» التي نصت على تأسيس هذه المنظمة.

وبما ان انطلاق المنظمة حل في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة فان اي احتفال خاص لم يجر في المناسبة داخل مبنى «الغات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) في مدينة جنيف التي هجرها الآلاف من الموظفين الدوليين بسبب العطلة.

السفير الإيراني يعود الى البحرين

المنامة - رويتر - ذكر ناطق باسم السفارة الايرانية في البحرين ان السفير جواد تركي أبادي عاد الى المنامة بعد زيارة استمرت اسبوعا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية.

وقال الناطق «السفير عاد مساء يوم السبت» ولكنه لم يعط اية تفصيلات اخرى.

وتزامنت زيارة السفير الايراني الى طهران مع استدعاء البحرين سفيرها لدى طهران سامي خليل المؤيد للتشاور مع المسؤولين في وزارة الخارجية.

وعاد المؤيد الى البحرين قبل اسبوعين ولكن ليس واضحا هل ما زال موجودا في البحرين.

وقد اتهمت البحرين مجموعات اجنبية بانها تقف وراء احتجاجات مناهضة للحكومة تفجرت الشهر الماضي في البحرين قتل خلالها ثلاثة اشخاص وشرطي واحد على الاقل واعتقل المئات.

واثناء وجوده في طهران اجتمع تركي أبادي مع الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني الذي نقلت اذاعة طهران عنه تأكيده في الاسبوع الماضي على سياسة ايران الساعية الى الصداقة والتعاون مع دول الخليج العربية لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الانتفاضة الفلسطينية تتجدّد

(تتمة المنشور ص ١)

وقال فلسطينيون ان جنودا إسرائيليين انقذوا الرجل بعد أن فتشه الأطفال بحثا عن أسلحة ثم تركوه لحال سبيله.

وقالت مصادر فلسطينية إن رجلا ملثما قتل، امس، تاجرا فلسطينيا قرب متجره في رام الله، ولم يعرف الدافع حتى الآن.

وحكمت محكمة عسكرية إسرائيلية، أمس، على محمد صلاح وهو اميركي من أصل فلسطيني بالسجن لثماني سنوات بينها ثلاث مع وقف التنفيذ لإدانته بتهمة «تقديم خدمات الى ناشطين من حماس».

المستوطنات

قامت الحكومة الإسرائيلية بمناورة بالنسبة لتوسيع مستوطنة إفرات، الذي أثار أزمة مع السلطة الفلسطينية، إذ منعت المستوطنين من التوسع باتجاه الأرض المتنازع عليها مع سكان قرية الخضر الفلسطينية، لكنها سمحت لهم بالتوسع في مواقع اخرى كما تحدثت تقارير عن استمرار العمل في توسيع ثلاث مستوطنات أخرى في الضفة على حساب أراض فلسطينية.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين بعد جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية «لن نواصل بأي ثمن البناء في تلة غيفات هاتامار».

وقالت الحكومة الاسرائيلية في بيان بعد الاجتماع انها «قررت تقديم ارض بديلة في موقع قريب» من مستوطنة بديلة.

وكانت الجرافات الاسرائيلية قد بدأت العمل قبل اكثر من أسبوع على هذه التلة لتوسيع مستوطنة افرات، بإضافة ٥٠٠ مسكن.

وهذه التلة ملك لفلسطينيين من قرية الخضر المجاورة يملكون وثائق بملكية الأرض.

وكان أهالي الخضر قد تظاهروا طوال أيام الأسبوع الماضي قرب موقع العمل في المستوطنة مطالبين بوقف مشروع توسيعها.

وكان المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يائير قد أوحى بإمكانية وقف البناء في المستوطنة ودفع تعويضات.

إلا ان رابين أكد ان حكومته لن تعارض توسيع المستوطنة في مواقع ملاصقة لها، بينما تقع التلة محور الخلاف على بعد نصف كيلومتر.

وقال رابين «سنبقى ملتزمين بالبناء في الأماكن الملاصقة لافرات»، وأكد ان «مشروع المستوطنين كان قانونيا».

أضاف «لا يوجد قانون يمنع بناء منزل في مستوطنة قائمة في يهودا والسامرة (الضفة)».

أضاف رابين انه يعارض توسيعا عشوائيا لـ«القدس الكبرى» في الضفة الغربية. وقال «في حال وسّعنا القدس حتى رام الله وأريحا والخليل نكون بذلك قد أضعفنا من إمكان الاحتفاظ بالقدس كعاصمة لنا».

وصوّت وزراء حزب العمل مع القرار فيما صوت وزراء «ميرتس» الأربعة ضده.

وامتنع وزير الاقتصاد شمعون شطريت (العمل) عن التصويت.

ورفض الفلسطينيون قرار رابين، وقال «وزير» الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات «ان وقف العمل فوق إحدى التلال للبدء بالعمل فوق تلة أخرى لا يجدي نفعا.. فلا يستطيع رابين حل المشكلة عن طريق نقل الجرافات من مكان الى اخر. يجب عليه أن يختار إما الاستيطان واما السلام».

ورفض المستوطنون قرار الحكومة. وقال أحد زعماء المستوطنين إبراهام دوسب «لا نقبل قرار الحكومة هذا.. وسيستمر البناء».

ويأتي قرار حكومة رابين عشية استئناف المفاوضات في القاهرة حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وستجري المفاوضات اليوم في إطار اجتماع لجنة الارتباط المكلفة الإشراف على مفاوضات تطبيق اتفاق أوسلو وسيترأس الاجتماع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز و«وزير» التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث.

وقال عريقات ان السلطة الفلسطينية ستعترض خلال اجتماعات اليوم على استمرار الاستيطان.

وتتعثر المفاوضات بسبب رفض إسرائيل إعادة نشر قواتها في الضفة قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال شعث عقب اجتماع، امس، مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في القاهرة، ان «هناك مماطلة إسرائيلية في عملية السلام» تنتهك «روح ونص اتفاق المبادئ».

أضاف شعث ان الفلسطينيين يريدون ضمانات إسرائيلية لوقف الاستيطان، وتابع «موقفنا لم يتغير.. يمكن أن نقبل بانسحاب على مراحل ولكن شرط ان يتم في إطار برنامج زمني لاعادة الانتشار خارج كل المدن والقرى الفلسطينية».

وقال شعث «نحن نأخذ في الاعتبار الضرورات الأمنية لاسرائيل ولكننا اقترحنا حلا هو دوريات مشتركة مثل تلك التي شكلت بموجب الاتفاق حول غزة وأريحا».

بدورها قالت صحيفة «هآرتس» امس ان بيريز سيسلم شعث اليوم لائحة تتضمن البنود التي «لم يحترمها الفلسطينيون» في اتفاقات الحكم الذاتي.

أضافت الصحيفة ان بيريز سيشتكي الى الفلسطينيين لعدم تقديمهم بعد لائحة بأسماء عناصر الشرطة في غزة وأريحا.

في غضون ذلك، استمرت أعمال توسيع المستوطنات في الضفة على الرغم من الاحتجاجات الفلسطينية.

وقالت الصحف الفلسطينية الصادرة امس ان الجرافات بدأت تمهيد اراض فلسطينية في قرية دير قديس بهدف الاستيلاء على خمسة آلاف دونم من الأرض.

أضافت الصحف ان مستوطنين من مستوطنة دانيال في منطقة بيت لحم قاموا بوضع أسلاك شائكة حول مساحة جديدة من الأرض تقدر بنحو ٦٠٠ دونم تعود لقريتي الخضر ونحالين.

وقالت الصحف ان مستوطني الون موريه في شمالي الضفة شرعوا بتوسيع حدود مستوطنتهم على أراض تعود لقريتي دير الحطب وسالم.

احتفالات غزة

حضر رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، امس، قداسا في الكنيسة القديمة للروم الأرثوذكس في غزة لمناسبة عيد الميلاد وتبرع للطائفة بقطعة أرض لبناء كنيسة.

وكان عرفات قد احتفل امس الأول، مع عشرات الآلاف من انصاره بالذكرى الثلاثين لإنشاء حركة «فتح».

وقدر شهود، عدد من حضروا الاحتفال الرئيسي في استاد مدينة غزة بنحو ٣٠ ألف فلسطيني كثيرون منهم من افراد قوات الأمن الفلسطينية.

وأشار عرفات الى اتفاق أوسلو وقال «ان هذا الاتفاق هو سلام الشجعان ولا بد من تنفيذه من جنين الى رفح».

وقال إن «الثورة مستمرة حتى آخر شهيد».

وكان عرفات قد أعلن بدء الاحتفالات يوم السبت عندما أشعل المشعل الأول. ثم تم توزيع آلاف المشاركين في الاحتفالات.

وقد اضاءت الأسهم النارية سماء غزة منتصف ليل السبت - الأحد احتفالا بحلول العام الجديد للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما.

وتدفق سكان غزة على المطاعم المطلة على البحر التي نظمت سهرات خاصة احتفالا بالمناسبة أحياها العديد من المطربين. وجابت سيارات تحمل عبارة «عام سعيد» شوارع المدينة غير المعتادة على الازدحام في تلك الساعة المتأخرة.

وكان عرفات قد دشن خدمة بريدية فلسطينية امس الأول، عندما وضع طابع بريد فلسطينيا على رسالة مرسلة الى السويد.

ووضع موظف بريد فلسطيني الرسالة في مغلف آخر يحمل طابع بريد إسرائيليا لأنه لحين إجراء مفاوضات المرحلة النهائية فإن الرسائل تحتاج الى طابع بريد إسرائيلي.

● في القاهرة، ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط امس الأول ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد اجتماعا طارئا الخميس المقبل لبحث «انتهاكات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرارها في بناء المستوطنات في هذه الأراضي».

وأوضحت الوكالة ان الاجتماع سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

بدوره دعا المندوب الفلسطيني في الجامعة محمد صبيح الى إقامة «كونفدرالية ثلاثية تضم فلسطين والأردن وإسرائيل».

(رويتر، أ ب، ي ب، أ ف ب)

البيت الأبيض

(تتمة المنشور ص ١)

وقالت ان الرئيس الاميركي اعرب في الاجتماع عن قلقه من ان الوقت يمر سريعا من دون التوصل الى تسوية سلمية.

ولم يحدد المسؤول الاميركي موعد عقد الاجتماع.

واكد التلفزيون الاسرائيلي، يوم السبت، حدوث اللقاء مع كلينتون. وقال نقلا عن مصادر اسرائيلية مأذون لها في واشنطن، ان اختصاصيين في المسائل القانونية والمياه سينضمون قريبا الى فريقي التفاوض في واشنطن.

وامتنع المتحدث باسم رئاسة الوزراء الإسرائيلية اودير بن عامي عن الادلاء باي تعليق، وقال ان رابين يحبذ التكتم تماما في هذه المسألة.

وقالت «نيويورك تايمز» ان المباحثات السورية - الاسرائيلية في واشنطن تجري برعاية اميركية منذ ستة اشهر.

وكتبت الصحيفة تقول ان الوفدين السوري والاسرائيلي لم يردما الهوة بين موقفي دولتيهما حول ضماناتهما الامنية المتبادلة الا ان هذه المفاوضات اتاحت احراز تقدم في شأن نقاط اخرى مثل روزنامة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان واقامة علاقات بين الجانبين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول شارك في اللقاء الذي عقد في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون قال ان «الوقت حان للقيام بمحاولة جدية لنرى ما اذا كان هناك وسيلة لإيجاد ارضية وفاقية حول الترتيبات الأمنية، في اطار انسحاب اسرائيلي شامل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر يضطلع بدور المحرك لهذه المفاوضات. وان سفيري الدولتين كانا يلتقيان احيانا ثلاث مرات في الاسبوع مع المنسقين الاميركيين دنيس روس ومارتن انديك.

وقال مسؤول اميركي كبير ان المفاوضات الحالية «لا تعني اوسلو رقم ٢»، مشيرا الى ان مفاوضات اوسلو كانت سرية تماما حتى الإعلان عن الاتفاق. واعرب عن اعتقاده بأن المفاوضات الحالية لا ترتدي الطابع المستعجل الذي تميزت به مفاوضات اوسلو.

الى ذلك اعلن باراك امس الاول في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان الترتيبات الأمنية التي تناقشها اسرائيل مع سوريا تهدف بشكل خاص الى اتقاء هجوم سوري «مباغت» انطلاقا من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال باراك ان «الترتيبات الأمنية التي تناقش يجب ان تخفف مخاطر (حصول) هجوم مباغت مباشر».

وحدد باراك، الذي انتهت امس الاول ولايته في رئاسة الاركان الاسرائيلية ثلاثة اهداف اخرى لاتفاق سلام مع سوريا: هي اولا ان تسحب من سوريا الدوافع «لشن حرب شاملة ضد اسرائيل»، وثانيا الحيلولة دون تعبئة الاحتياط على طرفي الحدود، والثالث التخفيف الى اقصى حد من الاحتكاكات على طول الحدود من اجل تحاشي الانزلاقات.

وتوقع ان تبدأ مفاوضات مع لبنان في مرحلة تالية، ولم يستبعد ان تؤدي الى اتفاق قبل التوصل الى اتفاق مع سوريا.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

دفاع مستميت عن غروزني يوقف هجوماً



انزال جندي روسي اصيب في معارك غروزني، تم نقله بمروحية، الى القاعدة العسكرية الرئيسية في مدينة موزدوك، امس (أ ب)

(تتمة المنشور ص ١)

لاقتحام غروزني».

ويقوم جنود روس يتمركزون في بعض المباني في وسط العاصمة بإطلاق رشقات نارية كل دقيقتين او ثلاث، في حين واصلت المدفعية والدبابات الروسية المنتشرة على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط غروزني قصفها المتقطع للمدينة صباح امس، قبل ان يعنف هذا القصف بعيد الظهر فيما كانت مقاتلات ومروحيات عسكرية روسية تحلق بشكل متواصل في سماء المدينة.

واعلن النائب الروسي الاصلاحي فيكتور شينيس في مقابلة مع اذاعة صدى موسكو امس ان القوات الروسية فقدت «مئات» الرجال منذ دخولها وسط غروزني السبت الماضي.

وقال النائب الذي غادر الشيشان امس الاول ان القسم الاكبر من الدبابات الروسية المئتين والخمسين التي ارسلت لاقتحام غروزني دمرت على ايدي القوات الشيشانية.

وفي وقت لاحق، امس، اتهمت مجموعة من عشرة نواب روس بعد مغادرتها غروزني، القوات الروسية بارتكاب «جرائم دموية مروعة» في الشيشان.

وقال النائب، الكاهن الارثوذكسي، غليب ياكونين: «لا نستطيع بناء دولة ديموقراطية على هذا الدم».

وذكرت مجموعة النواب العشرة في بيان ان القوات الروسية السيئة التدريب، والتي يعوزها الدافع للقتال، كانت تعاني «هزيمة ساحقة».

وحثت المجموعة الرئيس بوريس يلتسين على طرد المسؤولين عن الهجوم على غروزني. وقالت ان «اولئك المجرمين الذين يرتدون بزات جنرالات يجب معاقبتهم».

اضاف بيان المجموعة «اننا نتحدث عن عمليات قتل جماعي يمكن تصنيفها ابادة»، واشار الى ان ثمة تخطيطا لهجوم جديد على غروزني للتغطية على «الجرائم الدموية المروعة» المرتكبة.

مكان دوداييف

وظل مكان وجود الرئيس الشيشاني جوهر دودايف مجهولا حتى يوم امس. وكانت موسكو قد ذكرت امس الاول، عند كلامها عن تشديد الحصار على القصر الرئاسي، ان دودايف لجأ مع مساعديه الى ملجأ آمن في احدى ضواحي غروزني.

من جهة اخرى اتفق وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف والرئيس المقبل لمجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول، امس الاول، على ان الازمة الشيشانية بلغت مرحلة «اللاربح» بالنسبة ليلتسين. وانتقد مستشار الامن القومي الاميركي انطوني لايك «الاساليب» العسكرية الروسية في الشيشان.

ووصف كوزيريف في حديث عبر الاقمار الاصطناعية مع شبكة التلفزة الاميركية «ان.بي.سي»، في برنامج «واجه الصحافة»، الحرب في الشيشان بأنها «مأساة وطنية» لروسيا.

وقال الوزير الروسي: «ليس هناك شيء لكسبه او تسجيله سواء بالنسبة للرئيس يلتسين او لي او لاي شخص هنا في روسيا، او في اي مكان في العالم. انها مأساة وطنية وحسب».

وردا على سؤال حول من يتولى مسؤولية الحملة على الشيشان، قال كوزيريف «بالتأكيد بوريس يلتسين هو المسؤول عن القرارات السياسية، لكن ما هو واضح قطعا ايضا اننا نواجه مأساة رئيسية».

وفي البرنامج نفسه قال لايك «اعتقد ان القضية تتجاوز مسألة كيفية استخدام القوة الى ما اذا كان عليهم استخدامها في المقام الاول».

واكد لايك في المقابل دعم واشنطن «لوحدة اراضي روسيا، مثلما تدعم وحدة اراضي جيرانها، لذا فإن المسألة ليست ما اذا كانت الشيشان يجب ان تكون جزءا من روسيا ام لا».

وحذر السيناتور روبرت دول من ان تحقيق الديموقراطية في روسيا والمساعدة الاميركية لهذه العملية قد تتأثر سلبا بسبب الوضع في الشيشان وعنف التدخل الروسي في هذه الجمهورية في القوقاز.

واعتبر دول في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الاميركية امس الاول «انه وضع صعب للغاية بالنسبة لبوريس يلتسين. وقد يكون مؤشرا الى ان الديموقراطية اصبحت على شفير الهاوية».

وفي موسكو، ذكرت محطة التلفزة الخاصة «ان.تي.في» امس الاول ان ٦٥ في المئة من الروس «لا يثقون» بيلتسين، مستندة الى نتائج استطلاع للرأي اجري في ٢٤ كانون الاول الماضي اي بعد اسبوعين من التدخل الروسي في الشيشان.

واظهر هذا الاستطلاع الذي اجراه «معهد الرأي العام» في انحاء روسيا وشمل ١٥٠٠ شخص ان ١٣ في المئة فقط «يثقون» بالرئيس الروسي مقابل ١٦ في المئة «يثقون به تارة ولا يثقون به تارة اخرى» و٦٥ في المئة «لا يثقون به» ابدا. واحتفظ الباقون برأيهم.

من جهة اخرى اعتبر اندرونيك ميغرانيان احد مستشاري يلتسين ردا على اسئلة طرحت عليه خلال البرنامج التلفزيوني ذاته ان العام ١٩٩٥ «سيكون الاصعب منذ بداية البيريسترويكا» (اعادة البناء) في العام ١٩٨٥.

ورأى ان «مثلا سياسية عليا جديدة ستطغى ومنها روح القوة العظمى والمشاعر القومية واخذ المصالح الوطنية في الاعتبار على الساحة الدولية».

وتوقع ميغرانيان ان تقوم القيادة الروسية بـ«عملية تطهير في الحكومة». وقال ان «رئيس الوزراء (فيكتور تشيرنوميردين) وآخر الليبراليين مثل اندريه كوزيريف (...) سيتركون» السلطة.

وقال ايضا ان الجناح الديموقراطي «سيضعف كثيرا» وان «مواقع انصار روسيا كقوة عظمى والقوميين والمؤيدين للشيوعية ستتعزز».

(ا ب، ي ب، ا ف ب، رويتر)

توسيع وريد للحريري

(تتمة المنشور ص ١)

الطبيب.

وكان قد صدر عن مكتب الرئيس الحريري في بيروت بيان جاء فيه:

«ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري موجود الآن في مركز علاج القلب في مستشفى جامعة اموري في «اطلنطا» بعد ان اجرى عملية توسيع بالبالون للشريان الضيق.

وافاد بيان صادر عن المستشفى انه تقرر اجراء هذه العملية للرئيس الحريري بعد ان خضع للكشف الطبي نتيجة عملية تمييل الشرايين التاجية للقلب سبق ان اجريت له في باريس.

واشار البيان الصادر عن المستشفى الى ان صحة الرئيس الحريري بخير وسيغادر المستشفى غدا (اليوم) وهو سيعود الى بيروت نهاية هذا الاسبوع».

وفي اتصال ملتقى مع تلفزيون لبنان، قال الرئيس رفيق الحريري: «الحمد لله، كله تمام، لا يوجد شيء يشغل البال. ابدا، كله حسب الاصول».

واشار الى انه سيغادر المستشفى ظهر اليوم الثلاثاء، وسيعود الى بيروت اواخر الاسبوع.

وقال: «كنت قد اجريت فحصا قبل فترة في فرنسا، على اساس ان اعيده بعد اسبوعين او ثلاثة. فارتأيت ان اجريه هنا، وهذا ما حصل، والاطباء جيدون جدا الحقيقة. لقد اجرينا اللازم، والحمد لله، وان شاء الله غدا (اليوم) اعود الى الفندق، واقضي حوالى ٢٤ ساعة، ثم انزل الى بيروت».

وظائف

عقارات

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء: عاليه، المنطقة العقارية: الكحالة، رقم العقار: ١٤٦٦، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية للعقار رقم ١٤٦٦ من منطقة الكحالة.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار رقم ١٤٦٦ الكحالة.

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٩٤٦/ ٩٤.

وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:
- اعتبار الصحيفة العقارية للعقار رقم ١٤٦٦ من منطقة الكحالة العقارية مفقودة.
- اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الاثنين تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٠ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ١٠/ ٩/ ١٩٩٤.
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٣١١١

عدد ٤٨٢/ ٩٤ ص
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء: بعبدا، المنطقة العقارية: فالوغا، رقم العقار: ١٤٦، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ فالوغا.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ من منطقة فالوغا العقارية،

وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٢٦٤/ ٩٤.

وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ من منطقة فالوغا العقارية مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة ٥ ايار ١٩٩٥ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٩٤.
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٣١٥٥

اعلان عن استدراج عروض لبيع اسهم وعقارات

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق ش. م. ل. عن استدراج عروض في تمام الساعة الثالثة عشر من يوم الاربعاء الواقع في ١١/ ١/ ٩٥ في مقر اللجنة في بيروت، الحمراء - شارع عبد العزيز ملك شركة انترا للاستثمار، وذلك لبيع ما يلي:
١ - ٦٫٨٣١ سهم من اسهم شركة كازينو لبنان ش. م. ل.
٢ - عقارات

المنطقة العقارية	رقم العقار	المساحة م.م
المشرف	١٦٢٥	٩٤٠٠٠
-	١٦٢٦	٢٥٠٠٠٠
-	١٦٢٧	٣٠٠٠
زيتون - طرابلس	٤٧٦٤	٦٤٩
عيدات زغرتا	٥١٩	١٠٠١١
داربعشتار - الكورة	٢٣٩٠	٢٢٩٦
	٢٣٨١	٩١٩
	٢٣٩٣	٣٥٠٢
	٢٣٨٠	٢٦٣٠
	٢٣٣٦	٢٠١٣٣
مجدليا - زغرتا	٢٩٠٢	٨٤٠
	٢٩٠٣	٨١٣
	٢٩٠٤	٩٤٥
	٢٩٠٥	٩٩٠
	٩٣٦	١٠٤٥١
صربا - الكسليك	٥٤٦	٢٩٨
	٥٢-٥٣	
	٥٤-٥٥	
برج حمود ١٦	٢٥٦٧	٣٢٥

على من يرغب بالشراء الحضور الى مقر اللجنة المذكور اعلاه للاطلاع على الشروط واستلام استمارة عرض شراء خلال الدوام من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة عشر من كل يوم.
التكليف ٣١١٥

المجلس النسائي اللبناني
لجنة حقوق المرأة
لجنة الامهات
آل عدرة وخطيب وبدير وحوري وصالح وحمادة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم:
ثريا خطيب عدرة
حاملة وسام المعارف
مؤسسة ورئيسة لجنة حقوق المرأة ورئيسة الشرف واحدى المؤسسات الناشطات في لجنة الامهات
زوجة عبد الله عدرة.
والدة عمر وفاروق وليلى.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الثلاثاء ٣ كانون الثاني في الجامع العمري الكبير في طرابلس وتوارى في باب الرمل.
التعزية بعد الدفن وغدا الاربعاء ٤ منه في طرابلس منزل الكابتن عبد المجيد عدرة شارع المعرض - ديما سنتر قرب كنيسة الرمل ابتداء من الساعة الثالثة، وفي بيروت في منزل الفقيدة بناية زنتوت امام ثكنة الحلو طوال يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه.

بمزيد من الاسى تنعى لجنة الامهات فقيدتها الغالية احدى مؤسساتها:
ثريا خطيب عدرة
حاملة وسام المعارف

بمزيد من الاسى تنعى لجنة حقوق المرأة اللبنانية الغالية المؤسسة والرئيسة العاملة والرئيسة الفخرية:
ثريا خطيب عدرة
حاملة وسام المعارف
تقبل التعازي في مركز اللجنة وطى المصيطبة يوم الاثنين ٩ كانون الثاني من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:
يمامة
قاسم يوسف الحاج حسن
ارملة المرحوم علي محمد الحاج حسن.
اولادها: عبدو، محمد، كامل، عبد الله، اسعد وحسني.
يجري الدفن اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١/٣ في جبانة شمسطار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة الواقعة في ٤ و٥ و٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في شمسطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
الحاجة حمدة رمضان
ارملة المرحوم داود رمضان.
اولادها: الحاج جابر، الحاج احمد (صاحب مصبغة رمضان) وحسن رمضان.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولدها الحاج احمد الكائن في حارة حريك بجانب مدرسة الليسيه اميكال مودرن.
الآسفون: آل رمضان وآل سلامة وعموم اهالي برعشيت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها:
سميرة زيدان عبد الله
زوجة المحامي مصطفى كمال عبد الله (مستشار قانوني في شركة سعودي اوجيه - الرياض).
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم:
عبد الفتاح
عبد الرزاق الاسكندراني
(الرقيب الاول المتقاعد في فوج الاطفاء)
والد حسان وبسام.
شقيق عبد الله ومحمد كمال والنقيب سهيل ورمزي ونزيه.
صهراه محمد نوفل والمحامي عاطف منصور.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الثلاثاء في ٣ كانون الثاني ١٩٩٥ في منزل الفقيد في الطريق الجديدة - جانب كلية الهندسة، والاربعاء في ٤ كانون الثاني ١٩٩٥، للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية عين المريسة من الساعة ٣ لغاية ٦ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى ووري الثرى بتاريخ ١٩٩٥/١/١ المرحوم:
أحمد سامي الأسعد
شقيقه محمود سامي الاسعد.
اولاده: علي، محمد وفادي.
اصهرته: احمد البيلاني، الدكتور اسماعيل علاء الدين والدكتور حسن شاهر.
تقبل التعازي للرجال والنساء في دارته في جمجيم.
الآسفون آل الاسعد.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيد لبنان:
ماجد صبري حمادة
راشد صبري حمادة.
صبري ماجد حمادة.
العشائر الحمادية واهالي منطقة بعلبك - الهرمل يدعون الى سماع تلاوة اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في داره في بيروت قصر رياض الصلح بئر حسن، للنساء والرجال وذلك طوال نهار الخميس الواقع في ٥ كانون الثاني ١٩٩٥.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:
الحاجة عادلة حسن بلعة
ارملة المرحوم عبد الرحمن فليد.
ولداها محمود ومحمد.
بناتها: هند زوجة المهندس عدنان عضاضة وهلنية زوجة الدكتور سليم عيتاني وهيبة زوجة الحاج محمد ماجد البلعة وفادية زوجة الدكتور امين الترك.
اشقاؤها فوزي بلعة والمرحومون الحاج محمد ومحمود وعبد الرحمن بلعة.
التعزية بعد الظهر في منزل الفقيدة في الصنائع شارع اميركا قبالة وزارة الداخلية.
الآسفون آل فليد وبلعة وعضاضة وعيتاني وترك وموصللي وانسباؤهم.

هكذا من الأصل

عروض

العبور إلى حضارة قديمة عبر «ستارغيت» الخيالي ـ العلمي والبحث عن السعادة المفقودة في «حرب الفراولة» لخيري بشارة

على مدى ثلاث حلقات تلفزيونية، قدمت شاشة "MTV"، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، برنامجاً خاصاً اعده واخرجه الزميل اكرم قاووق، حول ايام قرطاج السينمائية، في دورتها الخامسة عشرة، التي شهدتها العاصمة التونسية في الفترة الممتدة من ١٢ الى ١٩ تشرين الثاني الماضي. قدمت هيلدا منير الحلقات الثلاث. وقام فرح منصور وبيار تابت بالتصوير. وكان الرباعي فريق عمل متجانساً طوال الايام التونسية التي عكست واقع السينما العربية والافريقية حالياً. فالى اخر الانتاجات العربية والافريقية التي شاركت في المسابقة الرسمية، او التي عرضت ضمن تظاهرات متنوعة، شكلت الافلام اللبنانية السبعة المشاركة مساحة مختلفة تقلت واقع وطن وآلام شعب، باساليب مختلفة، وبحسب وجهات نظر متنوعة، اثارت نقاشاً، ولفتت نظر المدعوين والزائرين الى تطور ملموس في حركة النتاج السينمائي اللبناني.

البرنامج التلفزيوني، بدوره، كان متميزاً. فهو نجح في ان يكون مرآة حية لفعاليات المهرجان، مما ادى الى تقديم صورة شاملة حول ابرز الاعمال والوجوه السينمائية، الى عدد من الادباء والمسرحيين العرب، بالاضافة الى نقاد ومعنيين. واذا كانت الحوارات التي اثارت عدداً من المسائل الحساسة، تدخل ضمن اهتمامات الضيف، اعطت مساحة مختلفة، ضمن امكانات البرنامج المتاحة له، تعطي بعضاً من الابعاد الثقافية والفنية العربية، فان اللافت اداء هيلدا فيه والقاؤها، لغة سليمة وجرأة واضحة في مزيج من العفوية والبساطة امام الكاميرا وامام الضيف. وكان للوفد اللبناني، السينمائي والاعلامي، الذي تشكل من دون تخطيط مسبق، حلقة خاصة استضاف فيها قاووق كلاً من جوسلين صعب وميشيل تيان وميرنا معكرون وجان شمعون وسمير حبشي واولغا نقاش وجان كلود قسي وابراهيم العريس وبيار ابي صعب... حيث ناقشوا الوضع السينمائي واهمية المهرجانات وواقع السينما اللبنانية عامة.

باختصار، كان هذا البرنامج جيداً من حيث قدرته على تقديم صورة مبسطة، من دون الوقوع في الخطابية او الملل، حول مهرجان سينمائي له اهميته الفنية والثقافية، وسط مجموعة من المهرجانات العربية والدولية.

من ناحية اخرى، دخل اللبنانيون عاماً جديداً. وامام بداية فصل آخر من حياتنا، لا بد من تقديم التمنيات الصادقة بأن تحمل السنة هذه فسحة امل وفرح وتجدد. وبأن تزداد الحركة السينمائية المحلية تطوراً وانتاجاً، خصوصاً على صعيد السينما اللبنانية، وصالات العرض التي يقال بأن ثمة مشاريع بناء واعادة تأهيل صالاتنا.

من الافلام المستمرة هذا الاسبوع: «اعجوبة الشارع ٣٤» للس مايفيلد مع ريتشارد اتنبوروه واليزابيت بيركينز. و«الملك الأسد» انتاج والت ديزني (امبير ـ جونيه)، «شرطي الزمن» مع جان كلود فاندام (كسليك ـ جونيه وكونكورد ـ الحمرا ولاساجيس ـ الاشرفية)، و«القناع» لشارلز راسل مع جيم كاري (لاساجيس ولاسيتيه) و«مافريك» مع ميل غيبسون وجودي فوستر وجايمس غارنر (بريزيدانس ـ البزيه).



من «ستارغيت» لرولاند ايميريك

«ستارغيت»

يقف الرجال، وهم يرتدون الملابس العسكرية، ويحملون السلاح والمعدات، امام الباب الذي يؤدي الى النجوم، امام «ستارغيت» الذي حمل معه من رمال اهرامات الجيزة في مصر، سحر المجهول، وجاذبية القدر المختبئ وراء اكمة من التساؤلات المصيرية حول الزمن وأبعاده. حول قدرة الانسان على التقلب على هذا الزمن وأبعاده. وحول الموت والحضارات القديمة وعبور الاجيال والقرون. بعد ان يقف هؤلاء الرجال، للحظات قصيرة، كان ثمة تردداً ما، او رعشة تسبق المفاجأة، نراهم يخترقون الدائرة، وفي وسطها شيء يشبه الماء. واذا بالاختراق يصنع المغامرات، واذ بالمغامرات تكشف عن جانب خفي في شخصية الانسان: جانب له علاقة بالحس الانساني، او بمواجهة الموت من أجل اصلاح العلاقة به.

لعله الخوف من الموت. لذا، يدفع بالمرء الى السعي الدائم الى الهروب من هذا الواقع اليومي، عبر صنع المعجزات (ولو في السينما فقط)، التي تكفل بعض اطمئنان، او ربما بعض تشف بقدرة وهمية على الانتصار المؤقت. لعله الهلع من القوى الغيبية تفتح مخيلة الآدمي على مختلف الاحتمالات التي تعكس اوهام البطولات المتنوعة. لذا، اراد هؤلاء الرجال ان يعبروا الزمن، كي يعثروا على معنى «الشعور» حين يواجهون هذا المجهول القابع في مكان ما امامهم او فيهم. ومعهم، الكولونيل جاك اونيل (كيرت راسل)، الخارج حديثاً من ازمة نفسية حادة، اثر مقتل ابنه الوحيد برصاص مسدس كان يلعب به. يرافقه دانيل جاكسون (جايمس سبايدر)، عالم آثار فاشل، لان احداً لا يقتنع بطروحاته حول الاهرامات والعصر الفرعوني. معاً، لكن كل واحد لسبب يختلف عن الاخر: الجنود الخمسة ينفذون اوامر عسكرية. وربما كلنوا يعتقدون انهم بصدد القيام برحلة، ولو كانت صوب «الغامض»، الكولونيل يريد تدمير الستارغيت بعد العبور، بناء على اوامر عسكرية من قيادته، لا احد من اعضاء الفريق كان يعلم بها. ومن ناحيته، كان جاكسون يرغب في مزيد من الابحاث، خصوصاً وانه يعثر على الترجمة الصحيحة التي فشل العسكريون بكشفها، وعلى الرمز السابع الذي سمح لهم بفتح طريق ستارغيت. للعبور الى الضفة الثانية. حيث «عبقرية» الانسان تصطدم بالغموض والضبابية. وايضاً، لانه وحده يعرف الرمز السابع من اجل العودة. واذا كان الكولونيل اونيل وافق على تنفيذ المهمة، يأساً وقرفاً بعد موت ابنه. ونوعاً من الانتحار، فان جاكسون يعيش حالة من التأثر والحماس لخوض هذه المغامرة التي تقلب حياته، وتجذبه الى عالمها البعيد، بل السحيق في القدم.

انه شريط المخرج رولاند ايميريك «ستارغيت» (صالات اسباس ـ امبير ـ كولورادو). او «الباب الى النجوم»، حيث يمتزج الخيال بالواقع، والحاضر بالماضي والمستقبل معاً. وحيث المشاعر المتناقضة. من اليأس الى الامل، من الرغبة بالموت الى الرغبة بتجاوز الموت وقهره. ثم التخلص من الاذلال والقهر والخضوع لقوى غيبية، لدى شعوب الماضي (وربما الحاضر والمستقبل ايضاً). صور بديعة لمؤثرات صوتية وبصرية، تطغى على كل ما عداها، كونها تنجح في التحكم بعلاقة المتفرج وتفاعله مع فيلم من الخيال العلمي الممتاز. مما يدفع الى السؤال عما يتبقى من الفيلم، لو تم تجريده من هذه المؤثرات؟ ارى اننا نعثر على ثقوب في بنية الاحداث وتصاعديتها، كما في البناء الدرامي للشخصيات. ذلك ان هذه الاخيرة سريعة في تحولاتها النفسية، تتفاعل مع المؤثرات انطلاقاً من آلية تحركها، وتنسجم مع التطورات عبر خضوعها لمناخات الفيلم العامة. بمعنى آخر: فجأة، نرى الكولونيل اونيل يوافق على المهمة، رغم غرقه الكبير في الازمة النفسية، يقبل بتنفيذها رغبة منه في الموت. وفي الضفة الاخرى من «ستارغيت»، نراه يقتنع سريعاً جداً مع بضع كلمات من جاكسون تعيده الى الحياة الطبيعية. جاكسون عبقري زمانه، لكنه يتحرك وفقاً لمخطط سابق، وليس انطلاقاً من متطلبات الحركة السردية. آخرون ايضاً. والنتيجة: فيلم ضخم من حيث مؤثراته الصوتية والبصرية، ومناخ جيد من المغامرات والتشويق، وشخصيات بعضها باهت، رغم براعة لدى الممثلين في اداء ادوارهم. خصوصاً جاي دفيدسون الذي عرفناه في «لعبة البكاء»، وتماهيه في دور المرأة، او عشقه للانوثة.

عام ١٩٢٨، يصل عالم آثار مهم الى القاهرة، حيث اكتشف المنقبون دائرة ضخمة وغريبة، لم يفهم شيء من الكتابات التي عليها. كانت ترافقه ابنته الصغيرة. وبعد ما يقارب الستين عاماً، وتحديداً في ايامنا هذه، نرى الصغيرة وقد اصبحت عجوزاً، تطلب من السيد جاكسون ان يقبل وظيفة تتناسب مع طموحاته العلمية، وتساعده من التخلص من ديونه. يدخل معسكراً للجيش الاميركي، ليحل رموزاً كتبت باللغة الهيروغليفية او المسمارية، يصحح ترجمة خاطئة لبعض العلماء، فتخبره القيادة العسكرية عن هذه الدائرة، التي تحتاج الى حل رمز اخير لمعرفة تفاصيلها. يعثر على الرمز السابع، وتفتح الستارغيت، ويدخل جاكسون مع اونيل والجنود الخمسة، ليصلوا الى صحراء من رمال. ثمة حضارة قديمة، يفهم من لهجة ابنائها انها مرتبطة بعصر فرعوني قديم جداً. وهناك ايضاً صراع بين متسلطين ومساكين. را (جاي دفيدسون) ينتصر على الموت. ويحارب هؤلاء، لكن اونيل وجاكسون والجنود الخمسة يساعدونهم على تدمير را وعصابته. واذ بجاكسون يعشق فتاة من ابناء تلك الحضارة، فيبقى معهم، في حين يعود اونيل مع اثنين من جنوده (الثلاثة الآخرون ملقوا) الى عالمهم الطبيعي.

لا شك ان اللبنانيين، من هواة النوع، سيتمتعون بلحظات رائعة تضيفها عليهم تلك المؤثرات الصوتية والبصرية التي عمل عليها، الى جانب المخرج ايميريك كل من مدير التصوير كارل والتر لاندنلوب («الجندي العالمي») ومنفذ الانتاج هولغير غروس (الفيلم السابق نفسه)، ومصمم الازياء جوزف بورو («سوبر ماريو اخوان») والفائز بجائزة الاوسكار لافضل مؤثرات بصرية كيت ويست (عن فيلم «مغامرات البحث عن تابوت العهد المفقود») وباتريك تاتوبولوس (فيلم «دراكولا بحسب برام ستوكر») وجيفري اوكون "DIE HARD ـ ٢").

مع كيرت راسل («تومبستون» لجورج بان كوزماتوس، و«باكدرافت» و«تيكيلا سانرايز») وجايمس سبايدر (الذي تألق في شريط ستيفن سودربيرغ الاول «جنس، اكاذيب واشرطة فيديو»، ولعب الى جانب سوزان ساراندون في فيلم «وايت بالاس») وجاي دفيدسون، يمضي المشاهد اللبناني وقتاً من الاحداث الخارقة، والمعاني التي تعكس تناقضات المشاعر، في تصوير بديع للمناخات والسياق.





يسرا ومحمود حميدة في «حرب الفراولة» لخيري بشارة

«حرب الفراولة»

هل يستطيع الانسان ان يحصل على السعادة من خارج ذاته؟ هل يمكن له ان يشتريها بالمال، ولو امتلك الملايين؟ ثم ماذا ينفع المال الكثير، حين يفقد المرء شيئاً من مشاعره؟ الا تنبع السعادة من الداخل، من الذات، من القناعة ربما؟

ثابت بك (سامي العدل) يبحث عن السعادة. مستعد هو لشرائها، حين يوافق على دفع مئة الف جنيه مصري، الى جانب شقة بكامل «فرشها»، تكون ملك حمامة السهروجي (محمود حميدة) وزوجته فردوس (يسرا). اذا استطاع هذا الثنائي ان يجعله يشعر بالسعادة التي يريد. يرغم الاثنين بعد التوقيع على ما اسماه هو ومحاميه «عقد السعادة»، ان يسرقا معه مصرفاً، يكون له. ان يغامر مع حمامة في التحول الى امرأتين، وان يحاول عبر فردوس المقنعة بملايين رجل، اغراء سيدة عصيت عليه. ان يجرب معنى السلطة، فيدفع حمامة الترشح للانتخابات. لكنه لا يصل الى «النيرفانا» التي ارادها. او لعله حصل على ما يريد، للحظات، حين قبلت فردوس أن تتزوج منه. لكن حمامة يقتله لينتهي الفيلم. «حرب الفراولة» لخيري بشارة (استرال ـ الحمرا)، على شيء من الدم.

مسكين حمامة، ومسكينة فردوس. فقيران معدمان، رائحة كريهة تخرج منهما، وهما يبحثان عن لقمة العيش. هي تبيع الزهور، وهو يعمل بشكل متقطع في اكثر من مهنة. واذ بهما يعتقدان ان «عقد السعادة» مع ثابت بك قادر على اسعادهما. في حين ان صاحب الملايين هو الذي يطلب منهما السعادة. لعله الفقر يدفع بالمرء الى خوض اي تجربة. الفقر الممزوج بالسذاجة او بالغباء. والحب ايضاً، شيء من فسحة رحبة. فحمامة يكتشف بعد الطلاق انه كان سعيداً بالقرب من فردوس. وثابت بك يحصل على السعادة حين يتزوجها. لكنه يموت قتلاً على يدي حمامة. ونعرف، بهذا «الحدس» (!) الذي فينا، ان حمامة يموت بطريقة اخرى: فمصير القاتل السجن، وربما الاعدام. خصوصاً وانه سبق ان قتل غريمه في الانتخابات، الذي هو عدو ثابت بك ايضاً. فتجربة القتل واحدة من المغامرات التي عاشها ثابت بك في طريقه الى السعادة المفقودة. ومن يدري، ربما وحدها فردوس تفوز: الم تتزوج ثابت بك، صاحب الملايين، قبل دقائق من موته؟ وقبل لحظات من دخول حمامة السجن؟

لم يقدم «حرب الفراولة» جديداً، علماً انه من توقيع المخرج خيري بشارة، المتميز في خارطة السينما المصرية الحديثة. ولعل «اقتباسه» الفني (الجميل الى حد ما) من «توتسي» مع داستين هوفمان، و«مدام داوتفاير» مع روبن ويليامز حين يتحولان الى سيدتين (مثل الكثير من الافلام الاميركية الاخرى، وهو اقتباس لطيف وجيد)، يبقى مصرياً حين ارتدى سامي العدل ومحمود حميدة ملابس النساء، كي يعيشا تلك التجربة. كلاهما جميلين جيدين، رغم بساطة الفيلم.

ومع هذا، يبقى «حرب الفراولة» واحداً من الافلام المصرية العادية، من حيث الموضوع العادي، ورداءة الصوت، رغم ان اداء يسرا ومحمود حميدة (آخر ما شاهده اللبنانيون لهما «المهاجر» ليوسف شاهين) لافت في تجسيدهما الشخصية البائسة والفقيرة والباحثة عن خلاصها من عتمة الاذلال والقهر.

نديم جرجوره

تلفزيون

برامج المنوعات تتناسخ على الأقنية اللبنانية
«ليالي بيروت»: التنوع لا يكمل الصورة

من العنوان، يطير التقليد، ويحط في مساحة «ليالي بيروت». فالليالي الشبيهة بالصالون الفني الموسع ترد الى مجموعة من البرامج السابقة في صياغتها. ولسنا هنا في وارد الذكر او التشهير، وان بدت بداية او جنريك «ليالي لبنان» منحولاً عن برنامج آخر، تمر فيه الكاميرا متأملة مناطق يشوبها الضوء وكأنها تريد أن توحي بأن الضوء مستجد، وأن الظلمة قد تم القضاء عليها.

روح البرنامج كذلك، منحولة او مستفيدة، او مستعيرة او ما نشاء. ويصيب هذا الامر الفقرات في ترابطها. اذ ان «ليالي لبنان» يعتمد على حضور مجموعة من الشخصيات والفاعليات الفنية غالباً، والثقافية نادراً، بحيث تطرح اسئلة، وتقع اجابات، وحيث تقدم مجموعة من الفقرات الفنية بين الحوارات، يقدمها مستضافون هم ابطال المساحة والحوار.

نظافة

لا يغيب هذا، نظافة بارزة في «ليالي بيروت»، ولكنها لم تعد تكفي. لم يعد يبرر للبرنامج حضوره اشارات الى تمكن او نظافة او ما شابه. اذ ان التماثل والتطابق باتا صفتين حاضرتين في الحياة التلفزيونية، اذا ما جاز التعبير، والى حد خانق. «سينمجلة»، باعتراف معدته والمشاركة في اخراجه سمية الخولي، منحول عن برنامج اميركي شاهدته في اميركا، وعادت على متن اعجابها به الى محطة «المستقبل» مقدمة برنامجاً يراوح دائماً امام صفة المعقول. نشرة اخبار المؤسسة اللبنانية للارسال منحولة عن نشرة اميركية، كما يؤكد عدد من العائدين من اميركا. ليس في ذلك اية معضلة فعلية، الا اذا غابت الحساسية الشخصية، او الجمعية المحلية عن اعادة الصياغة او استبعادها في عملية النسخ الكامل.

المؤسسة اللبنانية للارسال قدمت اشارة اعلانية خاصة بالميلاد، جميلة جداً وجذابة جداً، ومبتكرة اكثر. لقد خفت صفة الابتكار بعد ان عرضت المحطة ذاتها «كليباً» قام على فكرة تبادل الشموع نفسها بين الاشخاص التي قامت عليها الاشارة الاعلانية.

جمالية

لم ينتقص ذلك من قيمة الفكرة، فالجمالية تغطي على ما عداها ولا تنتقص من حضورها. اذا ما نفذت الحكاية كما يجب. ولكن الابرز في ما نقول، أن المحطات التلفزيونية باتت تعتمد على قلة معرفة المشاهد لكي تتحفه بالجديد. وليس في الامر غضاضة حين ينبري مبدعون الى تطوير الصيغة المنحولة، او النحو بها منحى آخر لا يطلق اصل الفكرة ولا صلبها. الاشارة الدعائية الخاصة بالميلاد في الـ LBC بقيت جذابة، ولا تزال، لانها مزجت بحساسية وقامت على فكرة، وتلك ميزة مفقودة في قيام اي برنامج.

لا شك ان «استديو الفن» فتح على اتجاه مختلف في حياة اللبنانيين بعلاقتهم ببرامج المنوعات. ثم ان هناك اتجاهاً راهناً، يجد في المنوعات الفنية صيغة جاذبة، وربما وحيدة، لكي تشد جماهير واسعة الى المشاهدة. لغايات اللعب على المفهوم وغايات التجارة. وهذا مفهوم ومقروء من بعدها، اذا ما تم النظر بروية، الى صورة الواقع اليومية اللاهثة التي لم تعد تحتمل التطويل. باتت المحطات اميل الى مفهوم التوقيع، اي اقامة البرامج على متون ايقاعية، اي على تعدد الفقرات، ونبضها الداخلي والخارجي.

اتجاهات

«استديو الفن» قدم نموذجاً اوصل في مرحلة من المراحل الى «دار الفنون» وهو عبارة عن حلقة لقاء بين وزير ومبدعين من مختلف الاتجاهات. «دار الفنون» كأنه «ليالي بيروت» تلك الليالي التي تشبه بنسب غالية برنامجاً قدم منذ فترة في تلفزيون لبنان بعنوان «سهرة غير شكل» وان اختلف المعد والمقدم. في «دار الفنون» ثمة اكثر من مقدمة. اما في «ليالي لبنان» فهناك مقدمة واحدة هي انجليك موئس، وهي تقدم بطريقة لطيفة لا ينقصها شيء سوى اطار آخر.

«ليالي لبيروت» يبدو منقلماً اكثر من «سهرة غير شكل». العشوائية فيه قليلة، لا بل مضبوطة على موازير الجدة والاتقان. ولكن ذكر الشيء بالشيء يبهت. وحين يقع بهتان لا تعود التفاصيل الصغيرة مساعدة على اعلاء صوت البرنامج او تمجيد حضوره.



انجليك موئس: حضور مميز

المسؤول عن الاعداد هو طوني شمعون الذي اعد «درب النجوم» واعد سواه. وعنده تتكرر الصيغة، مع انسحابه من الصورة، او بحضوره فيها. ولكن في الحالين يبقى البرنامج على شاكلة الصيغة القريبة من الصيغة المغادرة، و«ليالي بيروت» في روحه صنو برامج اخرى مع اضافة تلوينات.

الصالون الواسع يضم شخصيات لا تضبطها موئس نهائياً، وخصوصاً حين ينفلت احد الحضور الى الكلام على موضوع اثاره. في حلقة دب الهياج بالحاضرين الى الايام الخوالي، والموضوع بعلبك. هكذا تحولت مهرجانات بعلبك الى مبرر بكاء ونواح تحاول مغادرة البكاء الى النوستالجيا. التذكر والحنين باتا صفتين لازمتين لانعقاد اية مجموعة على موضوعاتها. جميل أن يحن المرء، ولكن المقتلة أن يصدق حنينه المصطنع ويستعرض به من بعد.

ابهار

صارت المهرجانات بهذا المعنى باهرة، ولا بد من عودتها بطريقة لا يدري احدشكلها او مضمونها، او مولداتها. هذه معضلة كلام تتكرر في «ليالي لبنان» كلام انفعالي، افتعالي، او مضطرم بالذكريات الميتة. الحلقة تضيق بادعاءات الجالسين، وبخوضهم مواضيع تقود الى مواضيع. التشعب عنوان عريض. لا هداية ولا هدى. الوقوع في التقليدي سمة لازمة في برامج المجموعات المنوعة والمنوعات المجموعة.

الكلام مؤداه غبش والتباس، وكل ما يمت الى اليقين. لم يطرح سؤال واحد يفتح على افق، ولم تفرد عناصر اتجاه واحد مؤداه مساءلة واقع حركة في البلد، سواء كانت فنية ام فكرية ام ثقافية. يكتفى بالقشور من هذه الناحية. كلام بكلام يأخذ معظم الشخوص الموسومة بالرسمية، الى مراتب التأطير في الاماكن العالية. الرسمي تتكرس رسميته. اما من يحتاج الى هذه الصفة فسوف يجدها في برامج المنوعات التي تبدو كالمحرقة. استنزاف الحضور لا نقاش حوله البرامج الجامعة تستدعي شخصياتها لكي يدور دولاب مائها، فتولد الماء والدوران ـ الحركة، كهرباء الناس. ولكن الامر ينحو الى غير غايته. فتتظهر الصورة سالبة. الايجابية لن تحصل من تكتيكها فثمة اجزاء وتفاصيل يحصلها المستضاف من قوة الشاشة الفضية وسطوتها على الناس.

الأزمة الاقتصادية تزيد الوضع بلبلة. الابلال غارب لما يتحول كل شيء الى هذر، والى دهشة خادعة من هذا الهذر، ويتحول المكان الى حيز مختنق بالكلام المرسل على غير هدى.

كأن «ليالي بيروت» المرسل عبر تلفزيون لبنان يذكرنا دائماً بأزمتنا. النسخ يؤدي الى التشوه، لن تقوم قائمة بعد ذلك، لما أن الاجابة كامنة في التغيير، اي في الابداع.

عناية جابر

أحمد قعبور: «نحن الناس»

صدر عن شركة «ريلاكس ـ ان» الشريط الغنائي الجديد للموسيقي احمد قعبور وهو بعنوان «نحن الناس»، وفيه مجموعة من الاغنيات التي يواصل فيها قعبور نهجه الموسيقي المتوجه ناحية تأليف موسيقية تستفيد من كافة الاشكال العربية. بما معناه، الاستفادة من التراث العربي، من دون الوقوع في حال تماثل او نسخ متحققة.

ابرز اغنيات الشريط، التي تمثل واحدة من انجازات قعبور الجديدة «يا حرش بيروت» التي كتبها الزميل عبيدو باشا، وهي واحدة من اثنتين كتبهما للشريط. اما الثانية فهي «غنوا معنا» التي كتبها شراكة مع قعبور، في حين كتب قعبور لنفسه «كل الاطفال» و«طالع على باليه» و«كان يا مكان» و«ردوا المراكب». محمد العبدالله كتب «نحن الناس» و«لو» و«شقت العصافير» التي غنتها مي حجازي.

التوزيع الموسيقي لهاني سبليني والغناء لفرح، بمشاركة عباس شاهين وزينب زهر الدين، اما الموسيقى فقد لعب نوطاتها ايمان حمصي وعدنان نمير وميشال اسعد وشربل روحانا واحمد كعكاتي وفضل الحاج وعلي الخطيب وابراهيم بلطجي. هندسة الصوت: ابراهيم الزهري ومحمد الكبي. تصميم الغلاف: هيثم جوهري.

خط على الغلاف ان «الكاسيت» انتج بدعم «من برنامج التربية على السلام» الذي قامت به «اليونيسف».

حوار

إيزابيل ادجاني بطلة «الملكة مارغو» في أميركا:
أوظف ثلاث سنوات أو أربعاً في مشروع يمسني ويفترسني



ملصق النسخة الجديدة التي اعيد عرضها في فرنسا مؤخراً

في آخر عمل سينمائي ضخم، شاهده اللبنانيون منذ اسابيع عدة حين تم عرضه في صالة سينما كسليك في جونيه، ادت الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني (مواليد ٢٧ حزيران ١٩٥٥) دوراً رئيسياً في شريط المخرج المسرحي والسينمائي باتريس شيرو، «الملكة مارغو»، حين جسدت شخصية مارغريت دوفالوا التي فرض عليها زواجاً رفضته، من هنري دونافار (دانيال اوتوي)، في محاولة لوقف الحرب الدينية العنيفة، بين الكاثوليك والبروتستانت. وكانت ايزابيل ادجاني لعبت هذا الدور بمختلف ابعاده والخلفيات، مركزة على واقع التردد بين زوج شعرت امامه بضرورة انقاذه من المذبحة الشهيرة (سانت بارتيليمي)، وبين عشيق يضيع في متاهات الحروب والدم والجثث. لاموال (فانسنت بيريز).

في التاسع من كانون الاول الماضي، بدأت العروض الاميركية لـ«الملكة مارغو»، عبر شركة ميراماكس، بنسخة حذف من وقتها الاصلي عشرون دقيقة، تقول عنها الشركة انها المشاهد التي حذفها شيرو: «نحن لم نقترح عليه شيئاً». وفي حوار مع شبكة «سي. ان. ان»، قال المخرج: «الممثلون الصامتون هم دائماً احياء: ففي فرنسا، لا نقتل هؤلاء ابداً». وفي السادس عشر من الشهر نفسه، اعيد عرض «النسخة الاميركية» من الفيلم، في عشرين مدينة فرنسية، مع ايزابيل ادجاني المتوجة. هذه المرة، بنقد مذهل: «بهجة ادجاني» (نيوزويك)، «ليليان غيش الشابة، مزدوجة بقنبلة جنسية» (يو. اس. اي توداي)، «غاربو الفرنسية» (نيويورك تايمز).

في هذه المناسبة، نشرت مجلة «اكسبرس» الفرنسية (العدد الصادر بتاريخ ٢٢ كانون الاول الماضي، حواراً اجراه ليف ستافريديس مع ايزابيل ادجاني، تناول عدداً من الملاحظات النقدية والفنية وعلاقة الممثلة بالعمل السينمائي وبالعرض الاميركي، ننشر منه بعض المقتطفات:

سأل ستافريديس الممثلة الفرنسية قال انها في «كان» استقبلت بشكل حار، وفي اميركا ايضاً. ولكن كان ثمة شعور بانك تشبهين راعياً يتجه نحو آكلي لحوم البشر. فأجابت «الملكة مارغو»: «في الولايات المتحدة الاميركية، تبدو المفردات كما لو انها تتكلم لوحدها، ويفلتها: «كيف يتطور فيلم ما». اي كلام حول رقي فيلم. لكن اللغة الفرنسية تسبب بعض الالتباس: «الدفاع عن الفيلم». هنا، يجب اظهار البراءة. احياناً، تتوجد اسئلة خلف الاسئلة، وكلمات مثل تكتكة الساعة، ورزمات مفخخة». وتضيف قائلة: «بشكل عام، تبدأ الامور بلطف: «فيلم واحد كل اربعة اعوام؟ قولي لنا، ايزابيل، لماذا اعمالك نادرة؟...». اما العنوان الفرعي فهو: «هاي، اتتامين؟ ماذا تصنعين الان؟...». سيكون الامر هزلياً. من جهة اخرى، لو قيلت لي هذه العبارة بالشكل السابق. في الواقع، حين اوظف ثلاث او اربع سنوات في مشروع يمسني، يعجبني، يفترسني، فانه يبقى لي مساحة ما، او بعض الوقت، للتأمل في حياتي الخاصة. هكذا هي الامور (...). هذا هو نسقي الحياتي».

ويأتي السؤال التالي عما اذا كان نسق مثل هذا يظهر في الولايات المتحدة؟ تقول ادجاني: «هناك، يقولون عن ممثل لا يعمل: انه يستريح. من يقول استراحة، يقول نقاهة. اذاً، هو مصاب بمرض، حين لا يعمل؟ فالصناعة تنتظر منه ان يربط دوراً بدور. الاستديوهات، وقبلها الجمهور، «تأمره» بأن يثبت حضوره بشكل دائم وفعال. ان التهديد حقيقي: من لا يعمل، ليس ممثلاً. في فرنسا، تحمينا حساسيتنا من هذا النسيان المبرمج من قبل سلطة المال، ومن سهولة محو كائن لا يصطف على المقياس. ليا تكن مشكلاته المتعلقة بـ«الأنا»، بعدائيته وشهرته، ما اذا كان يصوّر قليلاً ام لا، او اكثر من الكل. الممثل هنا شكل ويشكل دائماً جزءاً من عائلة الممثلين. عندنا، حتى الممثل الصامت الذي يقاتل من اجل ان يفك صورته القالبة، تقول عنه انه مثال في فرنسا، تبقى مقولة «دخول الممثلين» قوية. لزاء هذا العنوان، اقول اني فخورة بكوني فرنسية».

واذ يقول لها المحاور ان جملها «ملغومة»، اجابت: «احياناً، يروح البعض يعدد امامي بصوت عال: «١٥، ١٦، ١٧، ١٨ فيلماً... اي ضرر، ليزابيل! لائحة افلامك نحيلة!». هنا، ايضاً، لتمسك باسكتش لفرنان راينو: اني اعتذر عن طلب العفو منكم». وتضيف: «اي غرور (لو اردنا ان نترك شيئاً ما صغيراً خلفنا؟!)! ان عطراً رقيقاً وناعماً افضل من «مجموع نقاط» جميل. فهل سجل الممثلين الذين نحبهم ـ جميعهم ـ ٩٢ فيلماً؟ ولوي جوفيه. ولويز برووكس؟ منها. ولنضع جانباً «لولو»، من يستطيع ان يعد لي كم فيلماً؟... انها وجوه يدهشني تذكرها. لائحة الافلام هي عداد الغاز. لكن الحرارة تأتي من جهة اخرى».

خلال المهرجان، اذاً، بدا وكأنها تتعرج في مشيتها بين المكائد العائمة على هذا التساؤل، قالت ايزابيل ادجاني انها ستتقدم المأقيل والمابعد: «قبل اعلان قائمة الجوائز: «اذاً، ايزابيل، لا تمثلين «الا» من اجل «كان»، ومن اجل الميدالية؟». بعد الجوائز: «قولي لنا، ايزابيل: الا تحجبين فيرنا ليزي وجائزة التمثيل التي حصلت عليها. امراً متزمتاً بعض الشيء. احياناً؟! هنا، وقعت عليّ الدهشة امام مثل هذه الحذلقات. اتأرجح (عادة) بين الضحك المجنون وبين الغم القاغر. الله يعلم انه في «كان» سعدت لانني لم اتجاوز اي شيء قيد انملة».

ملصق «الملكة مارغو» الاميركي

إعداد: ن. ج.

(عن «اكسبرس» الفرنسية)

١٩٩٥ العربي
عام أوسلوي آخر

تلجأ الصحف عادة إلى اختيار «رجل» (او امرأة) او «حدث» العام الذي يتصرم.

هل نتيح لأنفسنا التأمل في مَن يمكن أن يكون «رجل» أو «حدث» العام الجديد ١٩٩٥ على الصعيد العربي ولو كنا لا نزال في أيامه الأولى؟

قبل اتفاق «أوسلو» ـ بل ربما قبل مفاوضات مدريد ـ كان «التنبؤ» بالمستقبل في العالم العربي من عمل «الفلكيين» أو الذين يدعون هذه المهنة ـ وحدهم. (سوى بعض الاستثناءات كمشروع الاستشراف الذي قام به مركز دراسات الوحدة العربية في أوائل الثمانينات).

. بعد «أوسلو» وبسبب حجم الصدمة العميقة التي احدثها في الثقافة السياسية العربية السائدة، انتقل السؤال العربي على المستوى الشعبي أو على مستوى النخب وبصورة مثيرة لدى مؤيدي الاتفاق أو معارضيه أو المتحفظين عليه سلبا أو إيجابيا إلى «ماذا سيحدث»؟ وربما لم يحصل في التاريخ السياسي الحديث للمنطقة ان فرض هذا السؤال نفسه كما يجري اليوم، أيا تكن مواقفنا مختلفة من تطورات مشروع السلام العربي ـ الاسرائيلي؟

السؤال السياسي العربي الجديد لدى الخائفين أو الرافضين أو المرحبين أو المتكيفين أو المتحمسين ـ وهي كلها أو بعضها صفات متداخلة لدى النظام أو الحزب أو الجهة أو الفرد العربي المعني ـ هذا السؤال الجديد هو ذو محتوى مستقبلي ـ وهذه احدى الايجابيات الثابتة القليلة للمرحلة الراهنة.

الخطاب السياسي العربي كان دائما ذا جواب تفجعي أمام كل تحول نوعي ـ منذ عام ١٩٤٨ في فلسطين مرورا بعام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٢ في لبنان وعام ١٩٩٠ في الخليج، وكلها تباعا مزائم تعاطى هذا الخطاب راميا الأوشحة السوداء على الحاضر والمستقبل.. واضعا على نفسه مهمة الترميم. كأنما كل هزيمة هي «نهاية التاريخ» حسب التعبير الذي شاع في السنوات الأخيرة. غير أنها المرة الأولى ـ أي بعد اتفاق أوسلو ـ التي يجد هذا الخطاب السياسي العربي نفسه مدفوعا إلى الاعتراف بهذا القدر من الحاجة إلى مراجعة المفاهيم السائدة، سواء كان معارضا أو مواليا، وهي مراجعة تستند إلى تحديات المستقبل لا إلى أوهام الماضي.

عام ١٩٩٥.. على ضوء هذه النظرة سيكون، كيفما اتجهت أحداثه، هو عام آخر من أعوام «أوسلو». عام «أوسلوي» آخر، في أسئلته وفي بعض أجوبته، في منطقة ترد بتباطؤ، ولكن تتلقى، بعمق، التحولات الجارية. كأنما يجوز هنا اللعب الجاد على الكلمات، للقول إن بطء التحولات «مدريدي» وعمقها «أوسلوي».

لنتذكر إذاً مسألة مدريد الأصلية، التي جعلتها أوسلو بلا خط رجعة في كل المنطقة العربية:

ماذا سيحدث في المفاوضات الباقية؟ (وقد حدث الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي عام ١٩٩٤).

ماذا سيحدث في فلسطين نفسها؟ (وقد قامت السلطة الوطنية في غزة وأريحا وتستعد لبعض التوسع في الضفة. فيما استمر الصراع «السلمي» عزيز الدم في القدس وتل أبيب والضفة بين الديناميكيتين الاسرائيلية والفلسطينية (السلطة وحركة «حماس» و«الجهاد»).

ماذا سيحدث على المسار السوري اللبناني (وقد حدث تقدم نوعي في مستوى التفاوض وبعض محتواه السوري ـ الاسرائيلي واستمرت المقاومة في جنوب لبنان، حتى لو فاجأنا تصريح ايهودا باراك العائد من واشنطن بأنه يمكن أن يتم اتفاق لبناني ـ إسرائيلي قبل الاتفاق السوري ـ الاسرائيلي).

ـ كلها أسئلة تنتقل من أواخر العام ١٩٩٣ ـ كما نلاحظ ـ إلى العام ١٩٩٤، والآن هي نفسها ـ باستثناء الجواب الأردني الناجز ـ للعام ١٩٩٥؟

* * *

مَن سيكون في ١٩٩٥ رجل العام كما كان الملك حسين رجل العام ١٩٩٤ وحركة حماس «حركة» العام ١٩٩٤ ومؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي مؤتمر العام ١٩٩٤؟

هل تأتينا المفاجآت المتوقعة خارج المشرق العربي. فيستمر العام ١٩٩٥ في التقدم النوعي في المفاوضات مع إسرائيل ـ دون خلاصة نهائية، في حين يصل الإسلاميون إلى السلطة في الجزائر.. أو يفقدونها في السودان... بسبب «الفتنة الوطنية القطرية» حسب آخر تعابير الشيخ حسن الترابي ـ بعدما رشحت معلومات، اثر الخلاف الأريتري ـ السوداني، عن احتشاد جاد لقوى المعارضة في اريتريا على الحدود مع السودان... حيث أقرب النقاط (البعيدة) إلى العاصمة الخرطوم؟

ـ ثم أخيراً.. لا آخراً.. هل كانت أسئلتنا ستكون هي نفسها لو كانت تُطرح من القاهرة.. العاصمة العربية الكبرى التي وحدها الآن «تُعارض» من وجهة نظر اقتصادية صرف؟

جهاد الزين

الحركة الإسلامية في الجزائر والنظام الدولي الجديد*

(ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون).

(سورة الجاثية ـ آية ١٨)

مقدمة

يمكن القول بأن التغيرات الكبيرة والشاملة التي تحدث في انحاء مختلفة من العالم تمثل بحق مظاهر قيام نظام عالمي جديد. فلقد ادرك العالم بعد تمزق الكتلة الشيوعية، بأن تحقيق الأمن، والحفاظ على الاستقرار، لم يعودا مسألتين محليتين، او ظاهرتين اقليميتين، وإنما اضحيا من القضايا الكونية التي تؤثر في العالم كله.

وعلى الرغم من ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان صدر عن الامم المتحدة قبل نصف قرن تقريباً، إلا ان معظم امم العالم، باتت تحرص على التماسه كشرط اساسي لقيام علاقات جيدة بين اقطارها المختلفة. ولكن يتعين على العالم، مع ذلك، ان يدرك بأن حماية حقوق الانسان الفردية والجماعية للجميع هو مطلب مبدئي لا يجوز التساهل فيه او التنازل عنه، بل ويجب تطبيقه في كل مكان.

ومع ارتقاء الإنسانية حضاريا وتكنولوجيا، تطور الاقتصاد العالمي واتسعت قاعدته من الدائرة القطرية الى الدائرة العالمية، وادى ذلك الى ادراك الامم والشعوب بأن الاستقرار العالمي والعلاقات الدولية الحميدة لا يمكن تحقيقها في غياب الازدهار الاقتصادي.

لقد مرت الإنسانية، في تاريخها الماضي والحديث، وفي مختلف بقاع الدنيا، بتجارب متباينة في طرق التفاعل مع القضايا آنفة الذكر، اي قضايا الأمن العالمي، واحترام حقوق الإنسان والازدهار الاقتصادي، إلا انها لم تصل ما يقارب الاجماع حول كيفية تحقيق هذه الاهداف إلا في المدة الاخيرة، وذلك حين رأت معظم امم العالم في اسلوب الحكم عبر التعددية السياسية وسيلة افضل لتحقيق الاهداف المشار إليها اعلاه اذ ان التعددية السياسية هي المصل الواقي والفعال ضد الاستبداد والطغيان. ومن اجل التوصل الى ممارسة نمط مسؤول وناضج من التعددية السياسية توجب ان تمر شعوب العالم بمراحل متعاقبة من اصلاح الذات وتحسين الاداء. وما من شك ان ذلك يقع ضمن مراد قوله تعالى: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (سورة الرعد، آية ١٣).

ولئن كان نضال الجزائريين للتحرر من الاستعمار الفرنسي في الخمسينات قد ألهم كثيراً من الشعوب المستعمرة حينذاك، فقد ضرب الجزائريون مثلاً آخر في شهر ديسمبر ١٩٩١، حين أتموا بنجاح الجولة الاولى من انتخابات تشريعية كانت حتى ذلك الوقت الاكثر ديموقراطية في تاريخ شمال افريقيا. حينها برزت الجبهة الاسلامية للانقاذ (FIS)، التي تقدمت من الجماهير ببرامج سياسية والاقتصادية واجتماعية وثقافية مفصلة، كحزب سياسي نابع من شعب الجزائر ومعبر عن شخصيته وهويته وتطلعاته، إلا انها ما لبثت ان جردت من فوزها بطريقة ظالمة، اعتماداً على تخمينات مجردة وتخوفات لا مبرر لها.

وبينما كان الشعب الجزائري يعاني من الاجراءات القمعية لذلك النفر من العسكر الذين صادروا حقه في الاختيار بالانقضاض على الديموقراطية، وقف ادوارد دجرجيان، مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في الولايات المتحدة، في الرابع من شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٢، امام جمع من رجال الاعمال في الميريديان هاوس ليقول: «نريد ان يعلم كل الذين هم على استعداد لاتخاذ خطوات جادة باتجاه اجراء انتخابات حرة ونزيهة، ومن اجل اقامة نظام قضائي مستقل، يعزز حكم القانون، ويرفع القيود المفروضة على الصحافة ووسائل الاعلام، ويحترم حقوق الاقليات ويضمن الحقوق الفردية، بأننا سيجدوننا مستعدين للاعتراف بهم ولدعم جهودهم».

ومع ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تعترف بمبادئ الأمن العالمي آنفة الذكر، وتحترم حقوق الانسان وتسعى الى تحقيق الازدهار الاقتصادي، وتنادي بالحرية الفكرية وسائر الحريات المدنية الاخرى، إلا ان العالم وقف متفرجا لا يصدر عنه حتى مجرد التنديد ازاء ما نزل بحق زعمائها واعضائها ومؤيديها، بل وبحق الشعب الجزائري المسلم قاطبة، بعد الانقلاب على الديموقراطية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢.

لقد خرجت الجبهة الى الوجود في جزء من العالم خاض الشعب فيه تجارب عديدة على كافة مستويات الحياة الانسانية لم يكن نصيبه منها سوى الاحباط والمعاناة. ولذا كانت الجبهة عازمة لدى ما آلت السلطة إليها على تنفيذ برامجها الاصلاحية التي تنطلق من المبادئ المشار اليها، بل وعلى اقامة علاقاتها مع غيرها من الامم على اساس تلك المبادئ.

وتهدف هذه الورقة الى استعراض التجربة السياسية للجبهة الاسلامية للانقاذ وهي جزء لا يتجزأ من الحركة الاسلامية الجزائرية، وهي التجربة التي كانت تهدف في مداها البعيد الى المساهمة بشكل فعال في تشكيل نظام عالمي جديد يقوم على مبادئ العدل والحرية والمساواة والتعاون.

يلخص الجزء الاول من هذا البحث التاريخ المعاصر للجزائر، ويستعرض الجزء الثاني منه التطورات السياسية في الجزائر خلال السنوات الاخيرة، بينما يتناول الجزء الثالث النضال السياسي للجبهة الإسلامية ضد مؤسسة الحكم الفاسدة في الجزائر، وما طرحته من بدائل سعياً الى الاصلاح والى احداث تغييرات ايجابية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لمحة تاريخية

وصل الاسلام الى شمال افريقيا بعد مرور اربعين سنة من وفاة الرسول ﷺ وحمل الذين اسلموا شعلة الهداية بكل حماس عبر البحر الابيض المتوسط لايصال دعوة الاسلام الى شعوب هذه المناطق التي اعتنقت الدين الجديد وحملت بعدها رايات الجهاد لنشر رسالة العدل والحرية فيما يليها من بلاد. ومنذ القرن الخامس عشر الميلادي حتى اوائل القرن التاسع عشر، وقف المسلمون في شمال افريقيا بثبات يقاومون حملات الغربيين على الإسلام باسم الكنيسة، ويذودون عن حمى الوطن الاسلامي رادعين اطماع الانظمة الاوروبية التي كانت تتطلع بشغف الى استعمار اراضي المسلمين واستغلال مواردهم.

وفي سنة ١٨٣٠، غزت فرنسا الجزائر، واخضعت شعبها، وفرضت عليه حكما عسكريا وحشيا. وعلى الرغم من اطماع فرنسا الاقتصادية، إلا ان الهوية الاسلامية لشعب الجزائر كانت هي المستهدفة في المقام الاول. فعمد الفرنسيون الى طمس معالم هذه الهوية بالقوة لكي يصبح الجزائريون اوروبيين وتتحول مساجدهم الى كنائس. إلا ان مسلمي شمال افريقيا لم يستسلموا ابداً للضغوط. رغم ما كانوا يعانونه من ازمات خانقة في تلك الاوقات العصيبة، وانطلق علماء المسلمين يتزعمهم الامير عبد القادر والشيخ المقراني والشيخ بو عمامة وغيرهم من العلماء يعلنون الجهاد ويخوضون المعارك تلو المعارك ضد المستعمرين الفرنسيين، بعدما ادركوا ان الخطر لم يقتصر على موارد البلاد الطبيعية، بل كان يستهدف دين الشعب وحضارته ولغته وقيمه.

وحينما احتفلت فرنسا سنة ١٩٣٠ بالذكرى المئوية لاحتلالها الجزائر، وبينما كان زعماؤها يتباهون بكبرياء بأنهم تمكنوا عبر القمع الوحشي والدموي لكافة الثورات من اذابة الشخصية الاسلامية للشعب الجزائري الى الابد، شكلت سنة ١٩٣٠ منعطفاً مهماً في تاريخ الجزائر المعاصر لانها شهدت ولادة مشروع اعادة بناء المجتمع الجزائري. فرداً على ادعاء السلطات الفرنسية، وتفنيداً لتبجحات زعمائها، نظمت جمعية العلماء المسلمين برئاسة الشيخ عبد الحميد بن باديس حملة تثقيفية وتربوية تهدف الى احياء المجتمع المسلم وتنشيط الالتزام بتعاليم الدين على طريق استعادة الهوية الحقيقية للشعب الجزائري.

وفي سنة ١٩٥٤، انطلقت جبهة التحرير الوطني (FLN)، وكان يتزعم قيادتها المجاهدون من امثال العربي بن مهدي ويوسف زيغوط والكولونيل آزميروش ومصطفى بن بوليد وعباسي مدني (مؤسس ورئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ)، واعلنت النفير العام، ورفعت راية الجهاد ضد قوات الاحتلال. وكان الهدف الاول لقادة جبهة التحرير الوطني كما اعلنوه في بيانهم التاريخي هو «اعادة احياء دولة الجزائر المستقلة ضمن إطار المبادئ الاسلامية»، ولذلك اتسم رد الفعل الفرنسي العسكري على هذه الدعوة بالوحشية، وركز الفرنسيون اجراءاتهم القمعية على المواطنين المدنيين في محاولة انتقامية باءت هي وما تبعها بالفشل الذريع. وفي سنة ١٩٦٢ وبعد حرب استمرت سبع سنوات قدم الجزائريون خلالها مليون ونصف المليون شهيد توج نضال الشعب الجزائري بالحصول على الاستقلال.

بعد الاستقلال، نصبت مجموعة من الضباط العسكريين بزعامة بومدين بن بيلا رئيساً للحكومة الجزائرية، وفرضت الاشتراكية على الناس وحكمتهم بنظام الحزب الواحد. ولجأ بن بيلا ـ حاله في ذلك حال كل مستبد ـ الى تدعيم سلطته بالقضاء على كل شخص يعارض نظامه. وكان هو المسؤول الاول عن منع جمعية العلماء المسلمين من ممارسة نشاطاتها الدعوية والعلمية، وعن سجن زعيمها المسن الشيخ البشير الابراهيمي.

وفي يونيو ١٩٦٥، استولى الكولونيل بومدين على السلطة بالقوة، فاعتقل بن بيلا، وفرض حظراً على جماعة القيم، التي كانت مجموعة من العلماء قد شكلتها منذ عهد قريب واعتبرت في حينها امتدادا لجمعية العلماء، وكان من اشهر مؤسسيها الشيخ احمد سحنون والشيخ عباسي مدني. وشهدت حقبة بومدين نشأة حركة التصنيع المشؤومة وغير المناسبة، وكان من اهم رموزها بلعيد عبد السلام، الذي صار وزيراً للاقتصاد بعد ذلك، واحمد غزالي، الذي صار رئيساً لشركة النفط سوناطرق. وهذان الرجلان هما اللذان استجابا لدعوة المجلس العسكري الذي استلم السلطة بعد انقلاب ١١ يناير ١٩٩٢ ليتوليا منصب رئاسة الوزراء على التوالي.

وفي سنة ١٩٧٨، وبعد موت بومدين، عين الكولونيل الشاذلي بن جديد خليفة له، وخلال هذه الفترة من الحكم الفاشستي، وبالرغم من حظر جمعية العلماء وجمعية القيم، استؤنفت النشاطات الدعوية في المساجد العامة، وكذلك في مساجد الطلبة بالجامعات، ولم يكن ذلك امراً مستحدثاً، فقد كانت المساجد منذ ان بدأ الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي هي المعاقل الوحيدة للمعارضة الحقيقية في وجه من تعاقب على الجزائر من طغاة.

واجه الجزائريون في ظل انظمتهم العسكرية صعوبات اقتصادية واجتماعية خانقة، حتى بلغت ديون الجزائر الخارجية ٢٧ مليار دولار، مما سبب تدهوراً سريعاً في مستويات المعيشة في الوقت الذي ازدادت فيه ثروات فئة محدودة من المتمتعين بالامتيازات والاستثناءات.

وبسبب الكبت، ومصادرة الحريات، وتدهور مستويات المعيشة، تفجرت احداث اكتوبر ١٩٨٨ حينما شارك عشرات الآلاف من الشباب الجزائري، ولمدة اسبوع متواصل، في مسيرات غاضبة، مطالبين بالعدل والمساواة ومهاجمين كافة رموز المؤسسة الحاكمة، رموز الظلم والتعسف. فبادر النظام الحاكم الى قمع هذه المسيرات باستخدام القوة العسكرية، مما نتج عنه مقتل خمسمائة واعتقال الف آخرين. وعندما ثبت فشل استخدام القوة، اضطر الرئيس الشاذلي بن جديد الى استحداث نظام التعددية الحزبية، وذلك في محاولة منه للتخفيف من غضب الجماهير، ونزع فتيل الأزمة.

التطورات السياسية في الجزائر (اكتوبر ١٩٨٨ ـ ٢٦ ديسمبر ١٩٩١)

رسخت القناعة لدى الشعب الجزائري، بعد تجربة استمرت حوالي ربع قرن منذ الاستقلال عن فرنسا، بأن اي تحول حقيقي في اسلوب الحكم وادارة شؤون البلاد لا يمكن ان يتحقق إلا بتغيير الدستور او تعديله. وفي الحقيقة، رفعت الى الرئيس الشاذلي عريضة وقعها الشيخ احمد سحنون رئيس رابطة الدعوة الاسلامية، نيابة عن الحركة الاسلامية الجزائرية، كان القصد منها نزع فتيل الازمة التي كانت تواجه الجزائر، وتضمنت رؤية لكيفية التغلب على المأزق الجزائري من خلال تعزيز حكم القانون، والفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتشجيع التجارة الحرة، ورفع القيود عن حرية الصحافة، واطلاق حرية تشكيل الاحزاب السياسية، وتنظيم انتخابات حرة على كافة المستويات.

وبضغط من الشعب الجزائري، تم تعديل الدستور في شباط (فبراير) ١٩٨٦، بحيث كفل الدستور الجديد حرية تشكيل التجمعات السياسية، وضمن حرية الصحافة. وكانت للتعديل آثاره الايجابية على عملية الاصلاح والتحول نحو الافضل، وخاصة في المجال الاقتصادي بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن الاقتصاد الموجه من قبل الدولة يشكل عقبة امام الازدهار الاقتصادي. فقد كانت هناك حاجة ماسة الى ادارة افضل حتى تتسنى اعادة بناء هياكل المؤسسات، بل واعادة بناء البنية التحتية لما يعتريها من ضعف وفساد تراكمت آثاره منذ عشرات السنين. ان اعادة بناء المجتمع ليصبح اكثر انتاجية واكثر تمسكا بالاخلاق لهو من الاهمية بمكان، اذ لا يمكن بدونه ان ينجح الاصلاح في اي قطاع من قطاعات الحياة. ولكن لا بد ايضا من التأكيد على ان معظم محاولات الاصلاح السابقة باءت بالفشل نظرا لانعدام الرقابة الشعبية، ولافتقار الامة الى آلية تتمكن بواسطتها من الإشراف على الاجهزة التنفيذية عبر هيئات مؤهلة ومنتخبة انتخابا شرعيا.

وفي ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٠، وكذلك في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١، سمح للشعب الجزائري بالتعبير عن رأيه لاول مرة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢. فكان الاقتراع الاول لانتخاب مسؤولي الحكم المحلي والمجالس البلدية، بينما كان الاقتراع الثاني لانتخاب ممثلي الشعب في البرلمان.

وقد حققت جبهة الانقاذ الاسلامية فيهما انتصاراً كاسحاً، شهدت عليه صناديق الاقتراع.

كان الرئيس ريتشارد نيكسون قد قال في كتابه Seize the Moment (اي اغتنم الفرصة)، الذي صدر في ايلول سبتمبر ١٩٩١: «يمكن للاصوليين ان يملأوا الشوارع في العالم الاسلامي بمظاهرات صاخبة، إلا انهم لن يستطيعوا الوصول الى السلطة عبر صناديق الاقتراع».

ولكن برهنت التجربة الجزائرية رغم ذلك على قدرة الحركة الاسلامية على الوصول الى السلطة عبر صناديق الاقتراع، ولئن لم يسمح لها بإثبات قدرتها على تأسيس دولة قوية مستقرة، فإن لديها من القدرات والكفاءات ما يؤهلها للقيام بذلك على احسن وجه.

والسؤال المطروح الآن يدور حول ما اذا كان الغرب مستعداً لقبول حقيقة ان الاسلام، على مستوى الدولة، قد عاد. فيما لا شك فيه ان التجربة الجزائرية هي امتحان حاسم للغرب: هل سيحترم مبادئ حقوق الانسان وحرية الاختيار لكافة الشعوب، وهو الشعار الذي لا ينفك ينادي به ويدعي السعي لتحقيقه، ام انه سيتجاهل تطلعات الجماهير الاسلامية في استعادة هويتها واستقلالها، فيعمد الى مقاومة هذه التطلعات معمقاً هوة الخلاف ومصعداً النزاع بين الحضارتين؟.

لا شك ان الدعم المستمر للانظمة الديكتاتورية والتغاضي عما ترتكبه في حق شعوبها من جرائم، لن يساعد في قيام عالم العدل والسلام الذي يتشدق الغربيون بالحديث عنه.

حلقة ثانية غداً:
برنامج جبهة الانقاذ

انور هدام**

* قدمت في ندوة في جامعة لندن ـ كانون الاول ١٩٩٤.

** رئيس البعثة البرلمانية التابعة للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ـ مقيم في واشنطن.



عن «الثقافة» الاستعراضية في المغرب

عبد الاله بلقزيز*

تتكون عن المغرب بالتدريج، صورة ذلك البلد الذي يشهد «طفرة ثقافية» هائلة إن في حركية الثقافة والادب التي يشهد، او في التنامي المطرد لمؤسساتها المتوالدة.

هذه الصورة تنشأ اساسا من اتصال كثير من مثقفي المشرق العربي بالساحة الثقافية المغربية، وبما تمور به من وقائع واحتمالات. تتكون هذه الصورة عادة من معاينة اشتغال الآلة الثقافية ورصيد التراكم الذي تحققه، خصوصاً، آلة النشر (التي ازدهرت فعلا)، وآلة الانتاج (التي نشطت بمعدلات غير مسبوقة) سواء منه الفردي (الكتاب) او الجماعي (المجلة). لكنها تتكون ـ في الوقت نفسه ـ من خلال تجربة الاتصال بالمهرجانات والملتقيات التي درج «المغرب» على تنظيمها في مناسبات عديدة ـ وكثيرة جدا ـ خلال السنوات الاخيرة.

لن نختلف في توصيف الوضع الثقافي بالقول انه وضع ابدى ميلا متعاظما نحو ان يحقق قدراً نسبيا من التقدم في نوعية ما يعرض وينتج، ونحو تصحيح كبواته الاختيارية والاضطرارية. ولنا في التحول الذي طرأ ـ كما ونوعاً ـ على مجال التأليف والنشر اوفر دليل على ما نذهب اليه. لكننا سنختلف في ذلك اذا كان مدخلنا الى مقاربة الوضع الثقافي هو المهرجانات والملتقيات تلك. نعم، يمكننا ان نعترف بأنها مثلت واجهة نشطة من واجهات الحياة الثقافية في المغرب. ويمكننا ان نسجل لها النجاح في استقطاب اسماء ثقافية عربية ومغربية وازنة، الامر الذي عجزت عن تحقيقه ـ الا فيما ندر ـ اعرق المؤسسات الثقافية الوطنية. لكننا لا نستطيع الا ان نقول ـ بموضوعية وتجرد ـ انها لا تعكس واقع الثقافة في المغرب، ولا تمثل ـ في تركيبتها ـ الاتجاهات الاساسية في الخريطة الثقافية للبلاد، بالقدر نفسه الذي لن نحجم فيه عن الجهر بحقيقة انها وجدت كي تؤدي دوراً ليس للثقافة فيه نصيب الا بمقدار ما يكون على الثقافة ان تمارسه من وظيفة تتجاوز اطارها هي نفسها!

يتعلق الامر، في اشاراتنا السابقة، بسيل المهرجانات «الثقافية» التي انتبهت جهات رسمية عديدة الى ضرورة تنظيمها وتعميمها واغراق «السوق الثقافية» بها في افق اعادة بناء توازن ـ مفقود ـ على الساحة الثقافية لصالح موقعها السياسي والاجتماعي. من هذه المهرجانات ما ارتبط بوزارة الثقافة، وقد لا يكون في هذا اعتراض، على الاقل من منظور حاجة المجتمع الى مؤسسة حكومية نشطة في مجال اختصاصها ووصايتها القطاعية. ولكن منها ـ ايضا ـ ما ارتبط بجمعيات «ثقافية» نشطت السلطة ـ منذ منتصف الثمانينات ـ في توليدها على اوسع نطاق في الاقاليم (وعلى صعيد المدن الكبرى اساسا). يتعلق الامر بجمعيات الاعيان المحليين ـ ذوي المفاتيح الاقتصادية الجهوية ـ ومن ارتبط بهم من نخب حكومية واشباه ذلك من الاطر العليا والمتوسطة للدولة (مدراء ادارات، عمداء كليات، مهندسون، اطباء، صيادلة، محامون، جامعيون...). وهي جمعيات احتقنت تسميتها بالرموز الجغرافية الجهوية مما حدا بالصحافة الوطنية ـ صحافة المعارضة ـ الى نعتها «بجمعيات السهول والجبال والانهار» (اشارة الى اسماء الاطلس، وابو رقراق، وسايس، وانجاد، ورباط الفتح وغيرها).

ان هذه الجمعيات، التي «ولدت وفي فمها ملعقة من ذهب» ـ كما درجت صحافة المعارضة على وصفها ـ وظفت ميزانية مالية هائلة ـ تتجاوز بما لا يقاس ما في حوزة وزارة الثقافة ذاتها ـ لتنظيم ملتقيات لم تكن حصيلتها، في الاغلب الاعم، متناسبة مع حجم الانفاق عليها، ولم يكن الهدف منها سوى تكريس نموذج استعراضي للثقافة واستيعاب كثير من الوجوه الثقافية ـ العربية والدولية ـ ذات الحظوة والمكانة لدى القارئ المغربي، وتوظيفها في معركة تهميش الثقافة الوطنية الديموقراطية ورموزها ومؤسساتها التي بنيت بالعرق والكفاح ما يزيد على الثلاثين عاماً.

لقد مكنت هذه الجمعيات من امكانيات الدولة بما اتاح لها ان تعمل بحرية في وقت جرى فيه تنظيم عملية انتزاع شاملة لمنابر الجمعيات الثقافية في المدن والقرى، وهي (الجمعيات) التي كانت المدرسة الحقيقية للثقافة في المغرب التي تدين لها معظم الفعاليات ذات الحضور الفكري والابداعي الراهن. كان واضحا ان هذا الكيل بمكيالين في التعامل مع جمعيات الاعيان وجمعيات الشعب هو الترجمة المباشرة لإرادة اقصاء الحالة الثقافية الديموقراطية وخنقها بالتقسيط. وتنمية شروط ثقافة معاكسة تفك الارتباط بين المعرفة والمجتمع، وتجتهد في ادراج التنمية (في عصر الخوصصة) والسياحة في هموم الثقافة وصولا الى تحقيق الانتصار الكاسح للفولكلور على نقائضه الحية!

لهذه الارادة ـ في تغيير وجهة الثقافة ـ قصة يمكن روايتها بسرعة. وذلك من اجل ادراك خلفية هذا الاهتمام السرطاني الرسمي بقطاع الثقافة، وهذا الاصرار ـ غير المسبوق ـ على احتكار حقلها كليا:

قام المغرب المعاصر منذ استقلاله السياسي في العام ١٩٥٦ على توازن دقيق بين السلطة وبين الحركة الوطنية (التي كانت قد آلت اليها ادارة البلاد حكوميا بين ١٩٥٩ و١٩٦٠). وفي ظل هذا التوازن جرى بناء معظم المؤسسات الوطنية التي انطبعت به وحملت ـ في هيكليتها ـ بعض مكاسبه. ولم يجر حسم هذا التوازن سياسيا ضد الحركة الوطنية الا في منتصف العام ١٩٦٥، وهو ما دفعت كلفته غاليا جدا حين وجدت نفسها خارج اطار حق العمل الشرعي، لتفقد الكثير من المواقع الهامة في المجتمع والدولة على السواء. في ظل هذه الاجواء، كان الحقل الثقافي هو المجال الوحيد الذي تنفست منه وفيه رئة هذه الحركة. وشيئا فشيئا، كان يتبين انه المجال الذي منه تستطيع ان تعيد هيكلة قوتها او القسم الاعظم منها على الاقل.

يمكن الاعتراف الآن ان الخطاب الوطني الديموقراطي ظل الخطاب المهيمن والافعل في الساحة الثقافية، ولم تقو السلطة على منافسته رغم ما كان ـ وما يزال ـ في حوزتها من الاجهزة والامكانيات. ولقد انتبهت هي نفسها الى الضعف الذي يطبع حضورها في هذا المجال الحيوي المتصل بصناعة «المواطن» والرأي العام. كما انتبهت الى حقائق العلاقة بين الحركة الوطنية وهذا المجال: ففي كل مرة تعرضت فيها هذه الى نكسة سياسية، كانت الساحة الثقافية وجهتها ورهانها لاعادة بناء الذات... وكان النجاح حليفها في الاغلب الاعم.

هذه الواقعة تفسر ـ الى حد ما ـ لماذا استمرت المؤسسات الثقافية الوطنية مستقلة عن السلطة ـ اداريا وسياسيا ـ او في الحد الادنى، عصية على الاحتواء حتى في الوقت نفسه الذي نجحت فيه (السلطة) في احتواء مؤسسات اخرى كانت في عداد الوطنية. كما انها تفسر لماذا تنامى اهتمام الجهات الرسمية بالحقل الثقافي الى هذا الحد. ومع ذلك، فان ملاحظة تستدعي الانتباه في معرض الحديث عن رغبتها في تدارك فواتها الثقافي، وتتعلق (تعني الملاحظة) بطبيعة الادوات التي اعتمدتها في عملية تنظيم للهيمنة الثقافية: انها ليست الاجهزة الثقافية الرسمية التابعة للدولة، وانما اجهزة «مستقلة» من «المجتمع المدني»!

لهذا الاستبدال سبب، كما ان له وظيفة. انه نشأ في سياق ظرفية اقتصادية جديدة طبعها تفكيك القطاع العام وتخويصه (تحويله الى الخواص). ثم الانتقال من نظام التخطيط المركزي نسبيا الى التوسل باللامركزية في النشاط الاقتصادي. وقطاع الثقافة لم يكن ـ بدوره ـ بعيداً عن التأثر بنتائج هذه الظرفية العامة، اذ كان عليه ان يعيشها بكيفية من الكيفيات. اما وظيفته، فهي مزدوجة: انها ـ من جهة ـ تحقيق هذا البرنامج (برنامج اللامركزية الجهوية) على مستوى الثقافة من خلال اشراك البرجوازيات المحلية في هذه العملية. وهي ـ من جهة اخرى ـ اعادة هيكلة القوى المرتبطة بمركز الهيمنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية خارج اطار الدولة التي باتت اي هيكلة لهذه القوى من داخلها عسيرة بسبب عسر اشتغالها كدولة.

ثمة وظائف فرعية لهذا الاستبدال، ومنها اللعب مع الثقافة الوطنية الديموقراطية في ملعبها التقليدي: المدن والاحياء، ومن ثم التضييق عليها ومحاولة شراء فعالياتها واحتواء جمهورها، كما ان منها تسييح الثقافة (ربطها بالسياحة وتحويلها الى فولكلور) وفك ارتباطها بالمجتمع وقضاياه، واغراق الساحة بمشكلات «ثقافية» غريبة عن سياق التاريخ وهموم الانسان.

ان الثقافة الوطنية الديموقراطية في المغرب تتعرض ـ منذ سنين ـ لموجة من التحديات التي تمتحن حاضرها وتطال مستقبلها. والنشطة ومهرجانات هذه الجمعيات ـ وهي التي تغطي العام كله في رحلة الشتاء والصيف ـ واحدة من تلك التحديات. لا نخفي انها استنفرت الثقافة الديموقراطية ودفعت القائمين عليها الى تنظيم انفسهم واصلاح اطرهم. ولكن، علينا ان نعترف انها اصطادت من ساحة الديموقراطيين اشخاصا كثيرين وقذفت بهم في طاحونتها وتلك اولى نجاحاتها... غير الثقافية!

* استاذ جامعي ـ الرباط.

يلتسين والمتغاضون المشجعون

قد لا يكون جوهر دوداييف ذلك البطل القومي الذي يحظى بتعاطف المدافعين عن حقوق الانسان. لكن ما لا شك فيه انه يجسد ارادة بني قومه الذين عانوا الامرين من القمع الستاليني والطغيان القيصري الذي جار طويلاً منذ الغزو الروسي لهذه المنطقة القفقاسية في القرن الثامن عشر.

وقد يكون دوداييف اخطأ في استعجال اعلان استقلال بلده من جانب واحد من دون الاخذ في الاعتبار المصالح الجيو ـ استراتيجية لروسيا. لكن، ما لا شك فيه ايضاً انه كان يفضل تسوية سلمية توفق بين طموح الشيشان الى «استقلال ما» وبين ما ينبغي ضمانه لروسيا.

اما وقد تطور الخلاف تصعيداً بحرب شنتها موسكو مع علمها بأن الخيار الوحيد لدى الشيشان هو المقاومة، فعلى من شنها وشجع عليها بتغاضيه أن يتحمل المسؤولية، أي الرئيس الروسي والادارة الاميركية التي اعتبرت أن ما يجري في تشيتشينيا «شأن روسي داخلي لن يؤثر على العلاقات بين البلدين» والحكومات الاوروبية التي اقتصر رد فعلها على الدعوة الى «حقن الدماء».

هؤلاء هم المسؤولون. ولا يخفف من المسؤولية ان تبرر الحرب بحجة الحرص على وحدة اراضي روسيا الاتحادية.

فليس بالطريقة التي توسلها بوريس يلتسين يمكن أن تصان وحدة روسيا. قد يكون العكس هو الصحيح اذا ما اخذ في الاعتبار طابع الازمة وامتداداتها.

من هنا المعارضة الواسعة للحرب كما عبرت عنها مواقف احزاب رئيسية وحتى شخصيات مقربة من الرئيس الروسي اضافة الى الكنيسة الارثوذكسية واسعة النفوذ ناهيك بعسكريين نافذين في القوات المسلحة.

وبالطبع هؤلاء مع وحدة روسيا ولا يمكن الا ان يكونوا كذلك. لكن ـ كما قال غريغوري يافلنسكي «مع الوحدة. انما ليس بأي ثمن كان».

أليس في هذه المعارضة للحرب ما يفرض على من تغاضوا وشجعوا أن يعيدوا تقويم مواقفهم؟

الا يعني شيئاً أن يكون الديموقراطيون والليبراليون ـ الذين يركن الغرب اليهم ـ ابتعدوا عن يلتسين ومحيطه منذ بدء الأزمة الشيشانية. وهم من كانوا في خريف ١٩٩٣ الى جانبه عندما شن هجومه على البرلمان بذريعة حماية مسار الاصلاحات.

لماذا ـ وهذا وضع يلتسين ـ يستمر المتغاضون في تغاضيهم؟ كيف لا تقرأ الاحتمالات التي يعكسها قلق بعض جنرالات الجيش الروسي الذين لم ينسوا بعد ما حدث في افغانستان حيث انتهى الأمر الى «فياسكو» مكلف جداً.

على ما يبدو، لا تزال نظرة الغرب الى العلاقة مع روسيا تقوم على الصلات الشخصية في المقام الاول. هكذا كانت في الزمن السوفياتي بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش. وهكذا هي الان بين بيل كلينتون وبوريس يلتسين، على رغم التبدل في نبرة وزير الخارجية الروسية، آندريه كوزيريف. والتي ولدت لدى بعض الروس اعتقاداً بأن في وسعهم أن يفعلوا ما شاؤوا من دون اعتراض من أحد ولا حتى تحفظ.

في حرب الجزائر كان صوت الكولونياليين يقول: «الجزائر فرنسية».

في حرب الشيشان يقال: «تشيتشينيا روسية» من دون اعتبار لما يقال في جبال القفقاس.

سعيد صعب

الشيشان و«نبوءة» كوزيريف

الآن وقد دخلت معركة غروزني مرحلة الحسم بالنسبة للقوات الروسية (سواء بالنصر أو الهزيمة)، ومع بدء حسبان الخسائر الفادحة الاكيدة، سياسياً وعسكريا واقتصادياً، لموسكو، يتذكر الاوروبيون بلا شك «النبوءة المرعبة» التي اطلقها وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في ستوكهولم في العام ١٩٩٢.

يومها اعلن كوزيريف خلال اجتماع لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا عما وصفه بـ«تصحيح مسار السياسة الخارجية الروسية» لا كخيار لموسكو بقدر ما هو حق تمليه مواقف الغرب (الولايات المتحدة واوروبا) تجاه قضايا حساسة بالنسبة للروس، مثل توسيع «الناتو» باتجاه دول اوروبا الشرقية والوسطى، والتشدد تجاه صرب البوسنة.

هذه المواقف الغربية، قال كوزيريف يومها، تمنح موسكو حق التدخل العسكري في «الفضاء القيصري» المحيط بروسيا، مؤكدا على ان موسكو لن تتردد في اللجوء لاستخدام هذا الحق.

كان تحذيرا كافيا ليثير دهشة وخوف المجتمعين في ستوكهولم، وذلك قبل ان يقول كوزيريف انه لم يعن ما قاله بل اراد احداث صدمة ليدرك الجميع ان على الغرب مسؤولية عدم الضغط كثيرا على موسكو حتى لا يوفر للمتشددين الروس، المعادين للاصلاحات الاقتصادية الموجعة وللخنوع للغرب عدو الامس، فرصة الاطاحة بالسياسات التي يتبعها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

الرسالة واضحة: فاذا كان الغرب نفسه قد ربط مجد تحول روسيا الى «الديموقراطية» واقتصاد السوق (وهو ما وصفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأنه اهم استثمار خارجي للولايات المتحدة) بشخص يلتسين، فإن على الغرب ان يتحمل مسؤولية حماية يلتسين وعدم التسبب بإضعافه.

هذا ما حصل بالفعل. وبدا الغرب اكثر تفهماً للحساسيات الروسية تجاه البوسنة، ومستعدا ايضا لـ«التطنيش» عما تقوم به موسكو في الجمهوريات السوفياتية السابقة، اضافة للتساهل تجاه اشارات متزايدة على ميل يلتسين لإبطاء مسيرة الاصلاحات الاقتصادية.

وحتى عندما استخدم يلتسين الدبابات لسحق تمرد خصومه المتحصنين داخل مبنى البرلمان، وجد كل التفهم من قبل الغرب.

والمفارقة اللافتة ان الحرص الغربي الزائد لحماية يلتسين من خصومه القوميين المتشددين، كان يترافق مع اتجاه يلتسين اكثر فأكثر نحو نهج التشدد.

وبلغت هذه المفارقة ذروتها في الحدث الشيشاني. فباعتبار الامر «شأناً داخلياً»، مع ابداء القلق على انتهاكات حقوق الانسان في غروزني، كان الغرب يقف في معسكر واحد مع فلاديمير جيرينوفسكي، القومي المتطرف الذي كان يثير النفور الى ما قبل اسابيع قليلة، والوحيد تقريبا داخل روسيا الذي ايد وأشاد بقرار الحرب على الشيشان.

لكن هل مفارقة كهذه يمكن ان تكون بريئة، خاصة وانها تتعاطى مع سياق احداث تمس لب ما يفترض ان تكون مرحلة انتقالية الى نظام عالمي جديد؟ بالتأكيد لا، وربما بعد ايام قليلة تظهر اهدافها.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٩ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ٣٥٣١٠ ـ ١/ ٣٤٩٤٢٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ـ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ـ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ـ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اي محنة اشق واصعب من ان نرى السلاح العربي ينطلق الى غير هدفه».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الزيف هو الذي لا يمكن ان يكبر في الحقيقة. لذلك يكبر بالقوة».
طاغور

حول العالم



... تعددت الاحتفالات

تنوعت الاحتفالات برأس السنة الميلادية واختلفت من بلد الى بلد. ومن مدينة الى مدينة. لكن الفرح والسعادة يظلان القاسم المشترك بين المحتفلين الذين يعبرون عن سعادتهم بطرق مختلفة. ففي روما اختار السباح آلدو كوريبري القفز في نهر التيبر من على جسر كافور (الصورة الاولى).
أما في لندن. فقد شارك اكثر من سبعة آلاف شخص من مختلف انحاء العالم في العرض السنوي الذي اقيم لمناسبة رأس السنة. في الصورة الثانية اعضاء من «يونيفيرسال شيرليدرز اسوسييشن» الاميركية يقذفون بزميلات لهم الى الاعلى امام ساعة بيغ بن.
(رويتر)

تجمعات حاشدة وألعاب نارية ومآس ودّعت العام
البابا يدعو للسلام وميتران باقٍ في منصبه إلى النهاية

استقبل العالم سنة جديدة يتمناها أن تكون افضل. باحتفالات صاخبة وصلوات وألعاب نارية. وحتى في الشيشان الممزق تبادل الساهرون أنخاب العام الجديد ووزعوا الحلوى. وانتشرت تجمعات الاحتفال التقليدية في باريس ولندن ونيويورك ومدريد. وعكرت هزة أرضية احتفالات اليابان فيما استقاقت بلجيكا والفلبين وتايلاند على مآس خلفت ضحايا عديدة.

وتمنى البابا يوحنا بولس الثاني. أمس الأول أن يحمل العام الجديد السلام للعالم أجمع وخص بالذكر الشيشان ومدينة بانيالوكا في البوسنة حيث قال إن الكاثوليك يتعرضون لأعمال عنف.

وقدم البابا في ختام قداس أحياه لمناسبة اليوم العالمي للسلام لآلاف المصلين المحتشدين في ساحة القديس بطرس تهانيه بالعام الجديد وتمنى أن يحل السلام خلال هذا العام «على كل العائلات وكل البلدان وعلى الانسانية جمعاء».

وقال «في هذا اليوم الأول من العام لا يمكننا ان ننسى أشقاءنا الذين يعانون». وتوجه الى «المسؤولين عن هذه الأوضاع الفائقة الخطورة» داعيا إياهم الى «التفكير في ما يترتب عن مثل هذه الأوضاع». وقال «لا نبني بالسلاح عالما أكثر انسانية ولا حتى وطنا جديرا بهذا الاسم. كفى حروبا. كفى حروبا».

وذكر البابا «شعوب افريقيا التي تعاني من العنف القاتل. رواندا التي ما يزال مستقبلها غامضا وبوروندي التي تمر بلحظات صعبة وليبيريا حيث لم يصبح السلام واقعا بعد وسيراليون التي تعصف بها مواجهات داخلية».

وبعدما تطرق البابا الى «مأساة» الشيشان قال ان «من شعوب بانيا لوكا (البوسنة) في أرض البلقان الشهيدة يتعرض لانتهاكات متكررة فقد خطفت يوم الميلاد من كنيسة. مجموعة من اخواننا الكاثوليك بينهم قاصرون وأرسلوا الى جبهة القتال والى معسكرات العمل». ولم يذكر الجهة الخاطفة.

وأعلن البابا انه بعث الى جميع رؤساء دول العالم بنص رسالته ليوم السلام التي خصصت هذه السنة لـ«المرأة مربية السلام». مؤكدا على «أهمية دور المرأة المدعوة الى ان تكون شاهدة وصاحبة رسالة وسيدة سلام».

ومن جهته. اغتنم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مناسبة بدء العام الجديد. الأخير له في قصر الأليزيه. ليوجه كلمة عبر التلفزيون الى الشعب الفرنسي. أكد خلالها مجددا أنه سيكمل ولايته الرئاسية التي تنتهي في أيار المقبل.

وعبّر ميتران (٧٨ عاما) التي أجريت له عمليتان جراحيتان لاستئصال سرطان في البروستات. عن أمله في أن تكون الانتخابات الرئاسية «مناسبة لجدل حقيقي وكبير حول كل المواضيع بما في ذلك القواعد الأخلاقية للحياة العامة ودور وحدود مختلف السلطات».

ودعا ميتران. الذي تولت بلاده مع مطلع العام الجديد رئاسة الإتحاد الأوروبي. الى بناء أوروبا «بعدنا الجديد وطموحنا في القرن المقبل». وقال أن «مستقبل فرنسا يمر عبر أوروبا».

وبلغت ذروة صخب احتفالات السبت الماضي في باريس حيث تجمع نصف مليون شخص عند منتصف الليل في جادة الشانزليزيه التي أغلقت أمام السيارات للعام الثاني على التوالي احتفالا بالعام الجديد. وإذا كانت هذه الجادة الشهيرة قد أخليت للمارة وجذبت جماهير غفيرة. فإن ساحة السان ميشال في الحي اللاتيني والملتقى التقليدي على الضفة اليسرى للسين في هذا الاحتفال شهدت تجمعا ضم ما بين أربعة إلى خمسة آلاف شخص مع موسيقى آلات تنبيه السيارات المعهودة.

وفيما رقص اللندنيون أمام نافورة ساحة «الطرف الأغر» في العاصمة البريطانية. احتشد سكان نيويورك وكعادتهم في حديقة «سنترال بارك» لمشاهدة كرة ضخمة من الألنيوم مزدانة بالأضواء وهي تهبط ببطء إيذانا ببداية العام. وركزت مدافع محشوة بقذائف زنتها ١٣٥٠ كيلوغراما من الأوراق الملونة. انطلقت عند منتصف الليل.

أما في استراليا فقد تجمع مئات الآف الأشخاص في مينائها سيدني لمشاهدة الألعاب النارية. فيما احتشد أكثر من ٥٠ ألف شخص على ضفاف نهر يارا في ملبورن للغرض نفسه.

وفي سرايبو. التي ودعت العام الماضي باتفاق بين الأطراف المتنازعة على وقف إطلاق النار. وعندما دقت الساعة اثنتا عشرة دقة. معلنة انتصاف الليل. هزت العاصمة البوسنية لعدة دقائق طلقات أسلحة نارية وانفجارات قذائف هاون. أكد ضابط في قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة أنها تعبير عن فرح سكان سرايبو بحلول العام الجديد وبالاتفاق على وقف إطلاق النار الشامل الذي جاء بعد ألف يوم من المعارك.

ولم تكن خاتمة العام الماضي احتفالات وأفراح مطلقة بل تخللتها بعض الأحداث المؤسفة إذ أسفرت الألعاب النارية في الفلبين عن مقتل ١٥ شخصا على الأقل وجرح ٥٦٠ آخرين.

وجرح نحو أربعمئة شخص نتيجة لانفجارات ناجمة عن مفرقعات نارية في مترو مانيلا وحده.

وفي تايلاند. اقتحمت مجموعة من القتلة. ليلة رأس السنة. احتفالا خاصا في بانكوك وفتحوا النار على الساهرين فقتلوا خمسة أشخاص من بينهم امرأة حامل في شهرها الثامن وأصابوا ستة آخرين بجروح.

وفي بلجيكا. شب حريق في فندق في مدينة انفير (وسط بلجيكا) أدى الى مقتل خمسة أشخاص وإصابة ١٢٠ آخرين بجروح من بينهم عشرون في حال خطرة. ولم تعرف أسباب الحريق.

وفي إيطاليا. قتلت فتاتان صغيرتان أحداهن بطريق الخطأ على يد والدها. كما أصيب المئات بالألعاب النارية.

فقد قتل جيانكارلو روبينو ابنته الصغيرة آنا (٨ أعوام) بطريق الخطأ بينما كان يطلق أعيرة نارية احتفالا بالعام الجديد. أما الطفلة الأخرى فهي كونشيتا دي بالونا (٩ أعوام) ولقيت حتفها وهي تشاهد الألعاب النارية من شرفة منزل جدها بالقرب من فوجيا.

وفي اليابان. تدفق مئات الآلاف من سكان طوكيو. أمس الأول. على المعابد البوذية والشنتوية للاحتفال ببدء العام الجديد بعد أن استيقظوا فجرا على أول هزة أرضية في العام الجديد.

وقد هزّ الزلزال الشديد نسبيا المنازل والمباني لحوالى ٣٠ ثانية. وبلغت قوة الهزة ٤.٦ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح وحدد مركزها في أعماق خليج طوكيو.
(أ ف ب. أ ب. رويتر)

نتيجة الركود...

قالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية امس الاول ان معدل المواليد في اليابان زاد زيادة كبيرة في العام ١٩٩٤ لأول مرة منذ ٢١ عاما.

وقالت الوزارة ان حوالى ١.٢٣٥ مليون طفل ولدوا في اليابان العام الماضي بزيادة ٤٧ الف طفل عن عدد مواليد عام ١٩٩٣.

ومنذ العام ١٩٧٣ لم يرتفع عدد المواليد سوى بنسبة طفيفة في العام ١٩٩١.

وعزت الوزارة زيادة العام الماضي الى ركود اقتصادي ادى الى توقف الاتجاه بين النساء اليابانيات الى تاخير الزواج ومواصلة العمل.

واستمر تزايد معدل الطلاق في ١٩٩٤ ليصل الى ١٩٥ الف حالة وهو اكبر عدد لحالات الطلاق على الاطلاق في اليابان.

وتقوم التقديرات على سجلات مكاتب الوزارة في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول. (رويتر)



«جردة سنوية»

مع نهاية كل عام، تقوم حديقة الحيوانات في هامبورغ (المانيا) بـ«جردة» سنوية لمعرفة اوضاع الحيوانات ونموها.
في الصورة احد القيمين على الحديقة يستخدم سمكة لإلهاء حيوان الفظ حتى يتمكن من قياس نابيه اللذين وجد ان طولهما بلغ ٧٥ سنتيمترا.
(أ.ف.ب)

... «حتى يعم الحب والسعادة»

أعلن مدير مستشفى بياليستوك (شمالي شرقي بولندا) يانوش دارفيتش امس ان الاطباء البولنديين اجروا عملية جراحية لشاب في التاسعة والعشرين من العمر وأعادوا وصل عضوه التناسلي الذي جدعه بالفاس للتكفير عن ذنوبه.

وقال الشاب الذي يعتبر في قريته الصغيرة، زامبرو، زير نساء. للاطباء الذين استدعوا على عجل انه جدع عضوه التناسلي ليل ٢٩ ـ ٣٠ كانون الاول الماضي حتى «يعم الحب والسعادة العائلات».

وقالت وكالة الانباء البولندية ان الاطباء تمكنوا من اجراء العملية الجراحية لأن الشاب نقل على الفور الى المستشفى وقد وضع عضوه التناسلي في كيس من الثلج.

وقال دارفيتش انها اول عملية من هذا النوع تجري في بولندا. مشيرا الى ان حالة الشاب مرضية لكن يجب الانتظار بعض الوقت لمعرفة ما اذا كان سيستعيد ذكورته. (أ.ف.ب)

الموت.. بالتخمة

لقي ١١ يابانيا مسنا حتفهم اختناقا بفطائر الارز المغموسة في شراب مسكر وحلوى اخرى خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية.

وقالت وكالة «كيودو» للانباء امس الاثنين ان معظم حالات الوفاة حدثت لدى تناول حساء «الزوني» المصنوع من الخضروات والذي تضاف اليه فطائر «الموتشي» المغموسة في شراب مسكر.

وقالت ادارة الاطفاء في العاصمة اليابانية طوكيو انه تم نقل عشرة اشخاص آخرين الى المستشفيات بعد تناولهم كميات كبيرة من الفطائر.
(رويتر)

أعلى برج في العالم

حظي اقتراح طرحته شركة استرالية لإقامة أعلى مبنى اداري في العالم في مدينة ملبورن بتأييد حكومة ولاية فكتوريا امس الاثنين.

وكان برونو جرولو المدير التنفيذي لشركة جرولو الاسترالية للانشاءات قد قال أمس الاول انه يريد اقامة برج بثلاث واجهات ارتفاعه ٥٠٠ متر.

وقال بات مكنامارا نائب رئيس وزراء ولاية فكتوريا ان الاقتراح يعكس «روح الحماسة الجديدة» في الولاية التي تضررت بشدة من الركود الاقتصادي في استراليا في الآونة الاخيرة. (رويتر)

عاصمة الجريمة

تدنى عدد جرائم القتل بنسبة ١١ في المئة في العام ١٩٩٤ في واشنطن لكن وقوع ٤١٤ جريمة قتل حتى ٣٠ كانون الاول الماضي يبقى رقماً مرتفعاً في العاصمة الفدرالية التي يقل عدد سكانها عن ٦٠٠ الف نسمة.

وافادت احصاءات الشرطة ان عدد جرائم القتل تدنى من ٤٦٧ في العام ١٩٩٣ الى ٤١٤ حتى ٣٠ كانون الاول الماضي. اما الاعتداءات المسلحة التي لم تؤد الى الوفاة فبلغت ٧٨٠٠ أي بانخفاض ١٤ في المئة قياساً الى العام السابق.

ولسنوات قليلة كانت واشنطن بسكانها الـ ٥٧٠ الف نسمة الذين يشكل السود ٦٠ في المئة منهم تحتفظ بلقب عاصمة الجريمة في الولايات المتحدة. فعدد جرائم القتل الذي بلغ ٤٣٤ في العام ١٩٨٩ سجل اعلى نسبة في العام ١٩٩١ اذ بلغ ٤٨٩ ثم ما لبث ان تدنى الى ٤٦٧ في العام ١٩٩٣.

وهذه السنة احتلت واشنطن التي يبلغ معدل الجرائم فيها ٧١ لكل مئة الف نسمة المرتبة الثالثة وراء نيو اورلينانز (لويزيانا) وريتشموند العاصمة الادارية لفيرجينيا. (أ ف ب)

أكثر الشعوب تفاؤلاً

أظهر استطلاع للرأي ان شعب ايرلندا الشمالية حيث انهى وقف لإطلاق النار اعمال عنف استمرت ٢٥ عاما والشعب البرازيلي من بين اكثر شعوب العالم تفاؤلا مع بداية ١٩٩٥.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل ٤٥ دولة وأجرته مؤسسة غالوب الدولية ان ٦٧ في المائة من شعب ايرلندا الشمالية يتوقعون ان يكون العام الجديد افضل من العام ١٩٩٤ وان سبعة في المائة فقط يتوقعون ان يكون أسوأ.

وتنافست البرازيل مع ايرلندا الشمالية في الشعور بالتفاؤل حيث ذكر ٦٨ في المائة ممن شملهم الاستطلاع في اكبر دولة في اميركا اللاتينية انهم يعقدون الآمال على العام ١٩٩٥ بينما قال عشرة في المائة فقط انهم يشعرون بالتشاؤم.

وساد الشعور بالتفاؤل لدى ثلاثة اخماس السكان تقريبا في اسرائيل واستراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا.

ولكن العالم لم يكن مليئا كله بالبهجة مع قدوم العام الجديد. فقد بدت التوقعات قاتمة في اجزاء من اوروبا الشرقية بشأن الفرص المهيأة لها اذ أظهر الاستطلاع ان ٦٣ في المائة من المجريين و٥٣ في المائة من السلوفاك و٤٧ في المائة من الروس يتوقعون تدهور الاوضاع في العام ١٩٩٥.

وفي باقي انحاء العالم بدا شعب زيمبابوي اكثر الشعوب تشاؤما وتوقع ٦٢ في المائة ممن شملهم الاستطلاع ان يكون العام الجديد اسوأ من العام ١٩٩٤.
(رويتر)

بالرغم من خطة تطوير شبكة الإتصالات البولندية
أكثر من ألفي قرية لا يوجد فيها هاتف واحد!

ضخت بولندا أكثر من مليار دولار لتطوير شبكة الهاتف في البلاد مع بدء خطة للتحديث قبل عامين ولكن ما زال على المواطن البولندي العادي الانتظار سنوات للحصول على خط هاتفي.

ويتفاخر مسؤولو الاتصالات بأن معظم مشكلات الاتصال في الخطوط الدولية وبين المدن الكبرى قد تلاشت ولكنهم يعترفون بانه ما يزال هناك أكثر من ألفي قرية على مستوى البلاد لا يوجد فيها هاتف واحد.

وقال ماريان بودنيسيسكي المدير في وزارة الاتصالات «حاليا لا يوجد اي مشكلات في الاتصال بباريس او نيويورك.. ولكن الاتصال بمناطق ريفية كثيرة ما زال صعبا».

وخلال العامين الماضيين اشترت بولندا ثلاث محولات دولية من اي تي اند تي والكاتيل وسايمنز لضمان الاتصالات الآلية بأكثر من ١٤٠ دولة.

وقال بودنيسيسكي «فكرتنا كانت بناء نظام اتصالات حديث من أجل رفع مستوى الاتصالات الدولية وبين المدن اولا ثم التحرك تدريجيا بإتجاه الخطوط المحلية».

ونتيجة لذلك عادة ما يجد سكان وارسو من الاسهل الاتصال بالولايات المتحدة عن الاتصال بأصدقائهم الذين يعيشون في منطقة اخرى من البلاد.

ويبلغ عدد الخطوط الهاتفية حاليا نحو ٤.٩ مليون خط بينما يبلغ عدد السكان نحو ٣٨ مليون شخص وبهذا تتخلف بولندا عن معظم الدول الاوروبية تقريبا في كثافة الهاتف.

اضاف بودنيسيسكي (بولندا تسبق البانيا فقط.. ويوجد في البلاد ١٢.٧٠ خطا هاتفيا لكل مائة شخص.

ويتطلب الامر عقودا طويلة واستثمارات كبيرة قبل ان تصل بولندا الى مستوى الدول المتقدمة حيث يوجد اكثر من ٥٠ خطا هاتفيا لكل مائة شخص.

وتستهدف شركة تلكومونيكاسيا بولسكا اس اي للاتصالات التي تملكها الحكومة ان تصل الى مستوى ٢٧ خطا هاتفيا لكل مائة شخص بحلول العام ٢٠٠٠.

ويتطلب هذا تركيب نحو ٧٠٠ الف خط جديد سنويا بدءا من هذا العام.

وهذه انباء سارة بالنسبة لمئات الآلاف من البولنديين الذين انتظر بعضهم الحصول على خط هاتفي لنحو ١٥ عاما او اكثر.
(رويتر)

علماء صينيون يحلّون مشكلة النفايات البلاستيكية
بتحويلها إلى نفط بأقل النفقات

يتدثر العمال الصينيون بملابسهم الثقيلة التي تقيهم رياح سيبيريا الشتوية ويجرفون النفايات البلاستيكية القذرة في طرف أنبوب، ومن الطرف الآخر يتدفق ديزل وبنزين يستخدم لتشغيل السيارات الصينية.

ومصنع بكين غولدن ريفر لمنتجات النفط هو أول مصنع في الصين يحول نفايات البلاستيك الى نفط وهو من بنات أفكار يانغ يالي عالم الكمبيوتر الذي تحول الى مخترع.

وقال يانغ في مقابلة في مصنعه الواقع في ضواحي بكين «حيثما يوجد ناس يوجد بلاستيك لذلك فإن هذه الوسيلة يمكن أن تستخدم في أي مكان في العالم».

ويدأ تشغيل مصنع غولدن ريفر في أيلول الماضي وهو أول مصنع يبيعه يانغ وشركاؤه. وقد باعوا بعده مصنعين آخرين في الصين.

وهناك محادثات تجري حاليا مع عدد آخر من الزبائن في الصين من بينهم زبون في مدينة جوهاي الساحلية يأمل بالحصول على النفايات البلاستيكية من هونغ كونغ المجاورة. وأبدت شركات من تايلاند وسنغافورة اهتماما بالمشروع وزار مشتر محتمل من الدانمارك مصنع غولدن ريفر.

ولا يدعي يانغ انه الوحيد الذي طوّر مثل هذا المصنع في العالم إذ توجد مصانع مشابهة في المانيا ومناطق اخرى من اوروبا ولكنه يقول ان طريقته تعتمد على نفقات اقل من المصانع الغربية الأكثر تطورا وتكلفة.

ويبدو المصنع حديثا ومتسعا ونظيفا. والصوت الوحيد الذي يسمع هناك هو الضجيج الآتي من الفرن وبرج تكرير النفط الى جانب صفير رياح الشتاء في سيبيريا.

وفي أحد أطراف المصنع تصطف أكوام كبيرة من النفايات البلاستيكية في انتظار التحويل الى نفط.

وفي الصين حيث الأيدي العاملة الرخيصة يكوم العمال البلاستيك في عربات تجر باليد لينقل الى بكرة ترفعه الى رصيف حيث يجرفه عمال آخرون عبر أنبوب.

وقال يانغ «لقد فكرت... البلاستيك يأتي من النفط فلماذا لا يحول مرة اخرى الى نفط».

والمادة الحفازة التي طورها يانغ بعد مجهود اكثر من ثلاث سنوات هي العنصر السري في هذه العملية. وهو لم يسجل براءة اختراعه بعد بسبب مخاوفه بشأن قدرة مكتب التسجيل الصيني على ضمان السرية ولكنه يقول انه يفكر في تسجيل الاختراع في الخارج.

ويسكب العمال مسحوق المادة الحافزة عبر الانبوب نفسه مع نفايات البلاستيك ثم الى صهريج حيث يتم التحويل.

وتشتعل افران الفحم تحت الصهريج لترفع درجة حرارة المزيج حتى يتحول الى نفط. ويراقب درجة الحرارة صف من الماكينات في غرفة الكمبيوتر المجاورة ويقول يانغ ان هذه المرحلة هي من اضعف حلقات العملية.

ويوضح ان طاقة الكهرباء او الغاز الاكثر تكلفة قد تكون اكثر كفاءة في تنظيم درجات الحرارة المطلوبة. وهو ما يمكن ان يحدث في حالة اقامة مصانع مشابهة في الغرب. وقد ابتكر يانغ ايضا حزاما ناقلا لخفض نفقات الايدي العاملة.

وعندما تصل درجة الحرارة الى المستوى المطلوب للمادة المحفزة يتدفق النفط من الصهريج عبر انبوب آخر الى صهريج تبريد لينتقل بعدها الى مصفاة صغيرة في نهاية خط الانتاج تحوله الى بنزين او ديزل.

والخطوة الاخيرة هي البيع. ويقول مدير المصنع وانغ يوكوي انه يبيع الوقود الى شبكة التوزيع الحكومية او محطات البنزين القريبة.

اضاف وانغ انه يبيع الوقود الى الدولة وان الجودة ليست مشكلة.

ويقول يانغ «دائما ادخل تحسينات» وذلك بعد ان تمكن من انتاج بنزين خال من الرصاص نظيف الاحتراق يتفق مع المعايير الاوروبية طالب به الزبون الدنماركي.

ويقدر يانغ نفقات التكلفة بنحو ١٣٠٠ يوان (١٥٣ دولارا) للطن وتتراوح الاسعار المحلية للبنزين بين الفي و٢٣٠٠ يوان (٢٣٦ و٢٧١ دولارا) للطن. ويتطلب تحويل طن من البلاستيك ٣٠٠ كيلوغرام من الفحم. ولا تشمل هذه النفقات مستلزمات رأس المال. ويقدر يانغ عائد المشروع في الصين بنحو ٣٥ في المائة بما فيها الفائدة.

محطات

□ الكويت ـ قالت صحيفة كويتية أمس الاثنين ان نحو ٣٥ الف شخص غادروا الكويت خلال فترة العطلات في نهاية الاسبوع الماضي وحلت عطلتا رأس السنة الميلادية والاسراء والمعراج بعد العطلة الاسبوعية مباشرة. (رويتر)

□ امستردام ـ قال اكبر مستشفى في امستردام انه يعتزم السماح للمرضى برفض العلاج الذي يبقيهم على قيد الحياة في حالات معينة وقال مستشفى «اي ام سي» الجامعي انه سيسمح للمرضى بالتوقيع على اعلان يمكنهم ان يحددوا فيه الظروف التي يصبحون فيها غير راغبين في البقاء على قيد الحياة. (رويتر)

□ ميونيخ ـ فجر الماني منزله عشية رأس السنة ويبدو انه كان يحاول الانتحار بفتح انبوب الغاز واشعاله.. لكنه لم يصب نفسه بسوء وقالت الشرطة امس الاول انه من المعتقد ان الرجل البالغ من العمر ٤٦ عاماً ويقيم في مدينة شفاميمونشن الجنوبية اقدم على محاولة الانتحار بعد ان استبد له اليأس من حل الازمة الزوجية التي يعيشها. (رويتر)

□ لندن ـ انخفض عدد الشركات التي قامت بتصفية اعمالها في انكلترا وويلز العام ١٩٩٤ بنسبة ٢٢ في المئة عن العام ١٩٩٣ وفقاً لما اظهرته بيانات صدرت عن جماعة معلومات اوستينتل اينسولفنسي وقالت ان اجمالي حالات الافلاس انخفض الى ١٧١٨٦ من ٢٢٠٣٢ ونزل عدد ادارات اموال التفليسة ٣٤ في المئة الى ١٨٨٢ والتصفيات الاجبارية ٢١ في المئة الى ٦٣٦١ والتصفيات الطوعية ٢٠ في المئة الى ٨٩٤٣. (رويتر)

محطة أخيرة

هذا العام سيكون على الأرجح عاما مثيرا بكل المعاني، ليس فقط بالنسبة الى الذين سهروا حتى فجر الأحد ـ بأكثر من ١٥٠ دولارا للشخص الواحد ـ ولا بالنسبة الى الذين ينتظرون سحب اليانصيب مساء الخميس المقبل، لكن بالنسبة الى كل الناس.

ففي الشهر الأول من العام ستسجل الرواتب الشهرية زيادة عزيزة بمعدل ٢٠ بالمائة، وهي ان كانت ستصبح بلا معنى في الشهر الاخير، فإنها على الاقل ستجلب بعض الإثارة.

كما أن الاشهر العشرة الاخرى من العام، لن تكون اقل اثارة، بل يتوقع ان تكون اكثر كلفة، على الجميع، لأنها حاسمة لكثير من الامور العالقة، ولكثير من الاسئلة الموروثة من العام ١٩٩٤.

ولعل اكبر سؤالين مطروحين هما: المفاوضات مع اسرائيل، والانتخابات الرئاسية، اللتان ستستحوذان معا على كل الكلام السياسي الذي سيتردد بغير حسيب او رقيب، حتى تأتي كلمة السر.

والقاسم المشترك بين هذين السؤالين هو انه لم يعد هناك مهرب منهما، والامل هو ان يتمكن هذا البلد الصغير من الرد عليهما بعقلانية وهدوء وحكمة.

اما مشروع اعادة البناء والاعمار فإنه مرهون بموعد محدد هذا العام، هو تموز المقبل، الذي يمكن ان ينقل لبنان من النفق المظلم، الى النور الدائم ٢٤ ساعة في اليوم، عندما يمكن تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في الانتخابات والمفاوضات.

ساطع نور الدين